

المنهاج

في النحو والمعاني عند السريان

أهزما وهزني مصحلا
ولعنا مهزما حم فعمقا

تأليف

الأباتي جبرائيل القرداحي

أما حانلا ح هتوما

تقديم ونشر

الأب جوزيف شابو

مقا ههه عاحه

أهؤسا واهؤن مصصكلا واهما مههؤسا حم حممقا

AL- MANĀHEGH

SEU SYNTAXIS ET PHRTORICAE SYRORUM INSTUTIONES

المناهج

في النحو والمعاني عند السريان

- المؤلف : الأباتي جبرائيل القرداحي
تقلىم ونشر : الأب جوزيف شابو - حلب
الإخراج : كابي شابو - حلب
تصميم الغلاف : هارموني للتصميم والطباعة - حلب
الطباعة : فايا برس - حلب
الناشر : دار المكتبة السريانية - حلب
الطبعة : الثالثة / 500 / 2008

جميع الحقوق محفوظة

التوزيع

حمه أهؤسا واههؤسا حمصكلا

المكتبة السريانية

حلب- السليمانية- جانب مطرانية السريان الأرثوذكس

ص.ب: 4194 هاتف: 4645848 فاكس: 4659422

E-mail: josephshabo@maktoob.com

المناهج في النحو والمعاني عند السريان

تأليف: الأباتي جبرائيل القرداحي

كلمة الناشر

الأب جوزيف شابو

أستاذ اللغة السريانية - جامعة حلب

يطيب لي أن أقدم إلى محبي التراث السرياني (كتاب المناهج في النحو والمعاني عند السريان) تأليف الأباتي جبرائيل القرداحي، هذا الأثر اللغوي النفيس الذي يبحث بعمق ودراية وتفهم أصول قواعد اللغة السريانية العريقة. ويطيب لي قبل التعريف بهذا الكتاب أو بصاحبه أن أبحث قليلاً في تاريخ السريان وفي الثقافة السريانية ومظاهرها، ثم أعرج على بعض مؤلفي كتب النحو السرياني وعلى تاريخ اللغة السريانية وعلاقتها بالسامية، فالأرامية، وعلى التطور الأبجدي لها، لأنقل إلى أسباب نشوء لهجاتها مع الإشارة السريعة إلى قواعدها مما وجدته يستدعي البحث والتعريف أو يستجره السياق.

وقد يتساءل بعض: لماذا تُدرّس لغة شرقية قديمة: عبرية، سريانية، فارسية، آرامية، أو غاريتية في كليات الآداب؟ وما الفائدة منها؟ ولمّ الدخول في بحر الطلاسم والرموز والألغاز؟... وإلى ما هنالك من أسئلة وتساؤلات، ربما تكون أكثرها نابعة من ميلنا الطبيعي إلى ما هو سهل. والبعد عما هو غريب وصعب.

وأنا أرد قائلاً: ليست دراستنا للغة سامية شرقية قديمة من باب التعقيد والتعجيز والتهويل وتدوير عدد المواد المطلوبة، ووضع الصعاب أمام الطلاب، لا إنما الهدف منها دراسة تراثنا المشرقي العظيم، وتآلفنا مع العائلة الشرقية القديمة، عائلة اللغات السامية، لنرى بدء نشوئها لغة واحدة أمّا، غير محدّدة المعالم، ثم لهجات متنوّعة متعددة، ثم لغات واضحة مستقلة،

فنقف على خواصها المشتركة، وعلى مدى ترابطها وتفاعلها وتداخلها، وعلى الميزات الخاصة لكل لغة، فنرى كيف تنتقل الكلمة الواحدة من لهجة إلى لهجة، ومن لغة إلى لغة، فتتغير بقلب حروفها الواحدة، أو بتبديل حروفها المتقاربة المخارج... وبهذا نواكب ولادة اللغة، ونموها، وتطورها، وازدهارها، أحياناً، لتصبح لغة حية، وانحسارها أحياناً أخرى، لتصبح لغة ميتة، أو لغة محدودة الاستعمال.

وبهذا يتسنى لنا إقامة الدراسات المقارنة بين هذه اللغات الشقيقة، سواء على المستوى الفني واللغوي من تقارب وتباعد في القواعد والألفاظ والأساليب والمعاني... أم على المستوى المعنوي والأدبي من تقارب أو تباعد في المعاني العامة، وأنماط التفكير، وأنواع المعتقدات.

أولاً: اللغات السامية:

انتشرت اللغة الآرامية مع انتشار الآراميين لتصبح لغة الدولة في وادي الرافدين ولغة السيد المسيح وأتباعه، واللغة الرسمية في المراسلة بالعهد الأموي في بداية أمره.

واللغات السامية هي لغات تتبع العائلة الشمالية الشرقية للغات الأفرو آسيوية. ينسب الساميون إلى سام بن نوح، الذي هو أبو الشعوب التي تتحدثها حسب الباحث (غولد زيهر) صاحب نظرية المصطلح السامي.

يتحدث باللغات السامية حالياً حوالي نصف مليار نسمة، ويتركز متحدثوها حالياً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. أكثر اللغات السامية انتشاراً هذه الأيام هي العربية.

اللغات السامية كانت لهجات شفوية متداولة بين شعوب الشرق الأوسط. وقد سبقت الكتابة بها.

وجدت كتابات أكادية سامية تعود للألفية الثالثة قبل الميلاد أي قبل حوالي خمسة آلاف سنة مما يجعلها من أقدم اللغات المكتوبة في العالم. انقرضت معظم لغات للشرق الأوسط ولم تبق إلا في النصوص الدينية فقط ولعدة

قرون.

ولقد كان فك شيفرة مخطوطات الكتابة المسمارية وهي لغة غير سامية أدى لاستعادة اللغات التي كانت مستعملة قديماً في بلاد الرافدين لدى السومريين والبابليين والحثيين والكاشانيين. ويقال إن هذه اللغة قد اندثرت في القرن الثالث أو الثاني ق م. وقد وُجدت في جنوب بلاد الرافدين السومرية ولهجات من اللغات السامية. وكان شمالها وفي الشام لغات ولهجات سامية وفي غربي نهر دجلة كانت اللغة الأكادية وقبلها كانت اللغة العمورية. لكن لم يبت علماء اللغات القديمة في أسباب اختفاء هذه اللغات.

ثانياً: الآرامية السريانية:

اللغة عموماً ظاهرة اجتماعية تنمو وتتطور مع نمو الشعب والأمة، والسريانية ليست استثناء. وقد فرضت تسمية السريانية نفسها على شعب وحضارة وادي الرافدين بقبول ورضى لتصبح مخرجاً نظرياً معقولاً بدلاً من التسميات الفرعية. وأصبح الآرامي والكلداني والبابلي والآشوري يعرف نفسه سريانياً باللغة العربية وسورياياً – باللغة السريانية. وجاءت التسمية نقلاً عن تسمية (الآشوريين) باللغة اليونانية! يقول المؤرخ الإغريقي هيروديت: (إن جميع الشعوب البربرية تسمي هذا الشعب المقاتل بالآشوريين، إلا أننا نحن الإغريق نسميهم سريانياً). فالسريان تسمية مرادفة لغوية لتسمية الآشوريين ولكن باليونانية هذه المرة.

والسريانية التي سادت ثقافياً قبل القرن الرابع ق م. جعلت من اللغة الآرامية لغة رسمية في العهد الأخميني بينما اعتمدت لغة رسمية للدولة الآشورية. هكذا تسمى السريانية عند الباحثين اللغويين بالآرامية أيضاً. فيقولون اللغة السريانية – الآرامية.

أسهم الآراميون في تطوير المعارف الدينية والأدبية والعلمية واقتربت بهم مراكز علمية وثقافية قبل ظهور الإغريق، وصارت مراكزهم مواقع انطلاق الثقافة الهيلينية في عموم آسيا الغربية بعد انكسار الإسكندر. واعتنق

الآراميون المسيحية بالجملة في العصر الآرامي الذهبي، وحولوا اسمهم إلى السريان وأطلقوا على كتابهم تسمية السريانية. وعليه فإن السريان هم أحفاد حضارات وادي الرافدين التي تمازجت في صفة حضارية مشتركة عرفت بالحضارة الآشورية من خلال إطلاق تسمية الجزء على الكل، ومنها اشتقت التسمية السريانية. والثقافة السريانية وريثة حضارة وادي الرافدين العظيمة.

ثالثاً: الأبجدية والخطوط عند السريان: أسهم السريان من ذوي الأصول العربية في الحيرة وبصرى والأنبار والرصافة وغيرها في رسم الكتابة العربية أو الخط العربي قبل الإسلام. إذ إن بداياته جرت بين الغساسنة وهم السريان العرب في الصحراء السورية ومركزها بصرى ورصافا، أو جرت في العراق في مدينتي الأنبار والحيرة. وكان السريان قد بدؤوا في تعليم العربية في بداية القرن السابع الميلادي في مدارسهم إلى جانب اللغة السريانية، وعلى سبيل المثال فقد تعلم الشاعر المرقش اللغة العربية في الحيرة، وكانت بعض الرسائل والكتابات على القراطيس بالعربية تصحح في بلاط الملك النعمان الرابع. كما ذكر المؤرخون العرب وجود ثلاثة من المجودين في الكتابة العربية يعلمون الخط العربي في الأنبار، واتضح من خلال البحث أن أسماءهم تشير إلى أصول سريانية. ويؤكد ذلك الباحث محمد سعيد الطريحي الذي يقول: "إن العرب قبل الإسلام يدينون للحيرة بمعرفة فنها في الكتابة. ثم يمضي قائلاً: إنه تشير النظرية الشمالية الحيرية إلى أن جماعة من طي قاموا بوضع هجاء العربية على هجاء السريانية وعلموا الكتابة لأهل الأنبار وعن هؤلاء تعلمها أهل الحيرة، ومن ثم انتقلت إلى مكة والطائف قبل ظهور الإسلام." ولا ننسى أن النظام الأبجدي (أبجد هوز حطي كلمن صغفص قرشت) هو نظام سرياني استخدمه العرب للأبجدية العربية قبل استخدامهم نظام ألف باء تاء ثاء...

رابعاً: التطور الأبجدي والسريانية:

استخدمت الأبجدية السريانية في كتابة اللغة المغولية ولغة الماتشو في الصين، ونقل الآراميون السريان كتابة الأبجدية إلى آسيا. وكتب اليهود سفر دانيال وعزرا بالسريانية بين القرنين السادس والرابع ق.م. ومن الآرامية السريانية نقل الأنباط والعرب والفرس والهنود أبجديتهم. اعتمد الفرس على السريانية لغة رسمية لبلاط حكمهم الإمبراطوري ٥٧٠ ق.م.، واعتمدها الفراعنة في مراسلاتهم مع الحكام الفرس. وتبنى الأرمن الحروف السريانية لتدوين تراثهم الفكري حتى القرن الرابع الميلادي. ومثلما استعان العرب بالحرف السرياني - النبطي بهدف تدوين كتابة القرآن الكريم فإنهم استعانوا بقواعد السريانية لضبط كتابة اللغة العربية واقتبسوا منها النقط والحركات. سادت الثقافة السريانية تحت لواء المسيحية الشرقية والحضارة الأوراسية. واليوم السريان أقلية لكن السريانية استمرت لغة الكلام للمتضامات السريانية في شمال العراق وجنوبه وسوريا والجزيرة الفراتية... وجميعها تهدر بلهجات مختلفة من الآرامية.

الأدب السرياني في العالم ثروة مرموقة، وقد استخدمت الكتابة السريانية في تأليف العديد من الكتب العلمية اليونانية بينما كانت المدارس والمكتبات السريانية مراكز إشعاع فكري وأدبي، وبحثت مئات الفهارس والقواميس في تاريخ السريان ولغتهم السامية ومؤلفاتهم العلمية واللاهوتية، وكان مستوى المدارس السريانية أرفع من مستوى جامعات القرون الوسطى، وضمنت الأكاديمية السريانية في جنديشابور ٣ كليات للطب والفلك. وفي عام ١٥٨٥ طبع كتاب المزامير بعمودين أحدهما سرياني والآخر عربي في مطبعة دير مار أنطونيوس في وادي قديشا في لبنان. وبينما كانت لغة الأرياف والقرى (الفليحي) وهي السريانية الحديثة مطلع القرن العشرين لغة الطوائف المسيحية وتعليمها في الموصل فقد ظهرت مجلة (كليلا دوردي) عام ١٩٠٢ على يد الآباء الدومينيكان بالحروف السريانية والعربية والفرنسية.

وكانت أول مطبعة بحروف سريانية قد وصلت عام ١٨٣٧ إلى أرومية في إيران من الولايات المتحدة لتصبح تحت تصرف جوستن بيركنز - أول

مبشر أمريكي في كردستان. وحتى عام ١٨٣٧ طبع بالسريانية حوالى ١١٠ آلاف كتاب منها كتاب المزامير. وفي عام ١٨٤٩ صدرت صحيفة زهريري بهرا - إشعاعات النور - بالسريانية في أرومية (الرضائية)، وهي أول صحيفة آشورية في العالم وثالث صحيفة في عموم فارس، وقد ترأس تحريرها بيركنز نفسه! ونصب السريان أول مطبعة لهم بالحروف السريانية في دير مار قزحيا الماروني في جبة بشري شمال جبال لبنان سنة ١٦١٠ وفي دير مار مرقس في القدس مطبعة وأخرى في دير الزعفران بماردين وصدر عنها مجلة الحكمة في مطلع سنة ١٩١٣ وطبع فيها الكثير من الكتب السريانية.

خامساً: التعليم عند السريان:

وجدنا في العراق وميشان (الأهواز ومنطقة فرات ميشان والخليج) حوالى (٥٠) مدرسة معظمها يجري التدريس فيها بالأديرة حيث كان الأساقفة يمثلون الطبقة المتقفة في البلاد يشاركونهم في ذلك طالبو الفلسفة والطب والأدب والفلك وغيرها وذلك منذ بداية القرن الخامس الميلادي وحتى القرن التاسع الميلادي، حيث كانت تعلم اللغة والثقافة السريانية والدين المسيحي والفلسفة والمنطق والرياضيات. وهذا العدد من المدارس يعتبر كبيراً قياساً إلى بقية أقطار الهلال الخصيب وإيران. أشار إلى ذلك المؤرخ عمر فروخ قائلاً: "كان للسريان في ما بين النهرين نحو خمسين مدرسة تعلم اللاهوت والفلسفة والثقافة اليونانية باللغة السريانية" كما اشتهرت مدرسة جنديسابور في الطب. أما اسكول مار ماري في بلدة دير قنى، فقد اشتهرت بتعليم الفلسفة والمنطق، ومن أشهر معلميها إبراهيم قويري وإبراهيم المرزوي الذي قدم في مدرسة حران، وأبو بشر متى بن يونس القناني الذي علم الفلسفة إلى أشهر فلاسفة السريان والمسلمين أمثال يحيى بن عدي وأبي نصر الفارابي. وكان السريان يركزون في تدريسهم كالمسلمين بعد ذلك على فلسفة الأخلاق وعلى التوافق بين الأديان السماوية والفلسفة اليونانية.

سادساً: حركة الترجمة والنقل عند السريان : الإسهام الفعال في حركة التأليف والترجمة هي التي أطلقها الخلفاء العباسيون الأول، خاصة بعد تأسيس أكاديمية بيت الحكمة عام (٨٠٠م) وقد عمل السريان مع الفلاسفة والأطباء والعلماء من كل دين ولغة وأثنية في التأليف في حقول الطب والفلسفة والأخلاق والمنطق، وكذلك في حركة الترجمة والنقل من السريانية ومن اليونانية إلى العربية. وقد ألف، مثلاً، حنين بن إسحق (٣٧) كتاباً وترجم أكثر من مئة كتاب، إضافة إلى كتاباته رسائل أخلاقية ومعجماً للغة العربية للكلمات ذات الأصل اليوناني والسرياني. ويقدر عدد المشاركين في حركة الترجمة إبان عهد المأمون أكثر من مئتي فيلسوف وطبيب ومترجم أكثر من نصفهم من السريان.

سابعاً: تاريخ اللغة السريانية:

من المعروف لدى المؤرخين ودارسي التاريخ أن اللغة السريانية هي اللغة الوحيدة في بلاد الرافدين التي ازدهرت ودامت أكثر من ألفي عام لغة العالم القديم مشرقاً ومغرباً، ويمكن مقارنتها باللغة الإنكليزية في عصرنا الحالي التي أصبحت لغة العلم والطب والاتصالات والتواصل الحضاري على امتداد العالم، ويعود سبب الانتشار الواسع للغة السريانية قديماً لعدة عوامل من أبرزها قوة وعظمة ورقي الإمبراطورية الآشورية وامتداد حدودها ونفوذها إلى الجهات الأربع في الشرق الأدنى القديم، وأيضاً غزارة إبداعاتها وابتكاراتها في شتى ميادين العلوم والفنون والتشريعات القانونية، وكونها لغة التجارة والمبادلات والمراسلات والعلاقات الاقتصادية والعسكرية بين الشرق الأقصى والغرب الأوربي، فقد كانت بلاد ما بين النهرين صلة الوصل والحلقة الأهم على الخط التجاري بين الهند والصين وبين أوروبا وإفريقيا وقد أسهمت قوة الآشوريين وجبروتهم وغنى علومهم وفلسفتهم وريادتهم المدنية في نشر لغتهم وتراثهم الحضاري وإرثهم التاريخي إلى بقاع الدنيا. لقد أخذت اللغة السريانية تسميات متعددة عبر المراحل التاريخية المتعاقبة

التي مرت بها الحضارة السريانية وذلك تبعاً للمجموعة التي كانت تتولى السلطة من أبناء الأمة الواحدة فكانت في عهد الدولة البابلية تدعى اللغة البابلية وفي عهد الدولة الكلدانية تدعى اللغة الكلدانية وكذلك الآرامية والآشورية، وجاء قبلهم السومرية والآكادية. ومن يدرس هذه اللغات يلاحظ التشابه والتماثل في نوعية ونمط الأحرف والخطوط والكتابة، ويلاحظ التطور الذي حصل على اللغة عبر الحضارات المتعاقبة ورغم اختلاف تسمية الدولة والحكم واللغة نفسها فإن جوهرها بقي نفسه ومفرداتها هي ذاتها ويمكن تشبيه ذلك بمثال معاصر هو تركيا التي كانت دولة عثمانية ولغتها عثمانية بأحرف عربية، وبعد قيام الدولة التركية تم تغيير التسمية إلى لغة تركية وقام مؤسسها كمال أتاتورك بتغيير الأحرف إلى اللاتينية، ولكن ذلك لم يغير في جوهر اللغة ولا في انتماء الشعب؛ فاللغة هي نفسها؛ ولم يتعلم الشعب العثماني لغة جديدة بل تغيرت تسمية اللغة القديمة ونوعية أحرفها فقط.

فاللغات الحية تبقى حية بوجود الشعوب والأفراد الذين ينطقون ويتحدثون ويكتبون ويتعلمون بهذه اللغات، فالإنسان هو الذي يستطيع إحياء اللغة وجعلها معبرة عن ذاته وماضيه وحاضره ومستقبله وهو الذي بإهماله وتجاهله وإنكاره يستطيع جعل اللغة تموت وتقرض.

من هنا يمكننا القول إن اللغة السريانية أو الآشورية الحديثة أخذت تسميات متعددة ولكنها تسميات لأمة واحدة وشعب واحد عاش على أرض واحدة أيضاً، والاختلافات البسيطة بين السين والشين هي اختلافات سطحية ومعروفة الأسباب تاريخياً ولا تغير من حقيقة كون اللغة واحدة ذات أساس ومرجعية تاريخية ثابتة.

الناحية الأخرى التي يجب الإشارة إليها هي أن اللغات تمازجت وتأثرت ببعضها بعضاً. وهكذا نجد كلمات كثيرة في اللغة العربية منحولة أو مقتبسة من اللغة الآشورية القديمة أو السريانية، وأيضاً هناك كلمات مقتبسة من الإنكليزية والفارسية والهندية والتركية؛ وبدورها هذه اللغات المعاصرة

تحتوي كلمات مأخوذة من العربية، فالعلاقات الحضارية بين شعوب المنطقة أدت حتماً إلى تبادل وتداول بعض مفردات التعبير واللغة، وهذه نتيجة طبيعية لعلاقات الجوار بكل ما فيها من تأخٍ وتكامل حضاري من ناحية، وتناظر ومواجهة من ناحية أخرى. فقد عبرت اللغة عن التفاعل الحضاري الإنساني وتطورت بتطور الحضارة ولم تكن منزلة من السماء بل هي صنعة الإنسان تسمو بسموه ورقية.

لقد تمتعت اللغة السريانية بأهمية ومكانة رفيعة حتى بعد انهيار الإمبراطورية الآشورية وسقوط نينوى عام ٦١٢ ق.م. وكان الفضل للعلماء السريان إبان عصر الحضارة العربية العباسية في نقل العلوم والمعارف من السريانية إلى العربية وأيضاً من اليونانية إلى العربية والتي كان الإغريق هم أنفسهم قد نقلوها من كنوز المعارف السريانية التي ملأت مكتبات آشور بانيبال وغيره من الملوك الآشوريين الخالدين.

لقد حان الوقت لتعيد اللغة السريانية ألقها وأمجادها الغابرة وعلى حكومات دول المنطقة أن ترتقي بوعيتها وإدراكها وبعد نظرها إلى المستوى الذي يجعلها تعيد الاعتبار والمكانة اللائقة لهذه اللغة العريقة التي كان لها وما زال الفضل الكبير في تشكيل الوعي والذاكرة القومية لشعوب المنطقة ومؤخراً افتتح معهد خاص لتعليم اللغة الآرامية السريانية في معلولا السريانية التي مازال أهلها والمنطقة وقرى القلمون السوري يتكلمونها.

إنه من الضروري أن يتم إيلاء اللغة السريانية الأهمية الكبيرة وتشجيع أبناء الشعب السرياني وأحفاد الحضارات العريقة في بلاد ما بين النهرين وبلاد الشام على إحياء لغتهم وتراثهم وتقاليدهم لأنه إرث حضاري فريد. بدأ المستشرقون ودارسو التاريخ والمؤرخون في بلاد الغرب بدراسته بشكل مستفيض منذ عقود طويلة وأسست له المعاهد والكليات والأقسام الخاصة في الجامعات تحت تسمية الآشوريات Assyriology الذي ما زلنا في بلادنا نجهل الكثير عن هذا العلم وعن الحضارات العظيمة التي خلقت وأوجدت هذه اللغة من المخزون الحضاري الرائد.

إنه لمن المثير للسخرية أن يتم تدريس الكثير من لغات العالم في المعاهد والجامعات والمراكز البحثية والمدارس الملحقة بالسفارات في دول منطقة الشرق الأوسط ويتم في نفس الوقت تجاهل أو عدم إعطاء أهمية لتدريس اللغة السريانية في مهدها وموطنها بينما يتم العكس في جامعات العالم المتقدم في الغرب حيث تحظى اللغة السريانية واللغات الشرقية القديمة بأهمية خاصة ويتم تعلمها في المعاهد والمراكز العلمية وتقدم الأبحاث والأطروحات الجامعية في مواضيع تتعلق باللغة السريانية.

إن الدعوة إلى إحياء وتشجيع تعلم اللغة السريانية لا من تعصب قومي أو فكري بل تنطلق من أهمية هذه اللغة ودورها الكبير عبر التاريخ وإسهام أبنائها والناطقين بها عبر التاريخ العربي والإسلامي.

في الواقع لقد تراجع وانحسر تعلم وتداول اللغة السريانية إلى بعض الأديرة والمراكز الدينية المسيحية في دول المنطقة نتيجة الاضطهاد والظلم والضغط السياسي خلال الحقب التاريخية المتتالية. وهناك عوامل متعددة أدت إلى ضعف انتشار وتعلم الجيل الجديد للغته الأم منها:

أولاً: تواجد الشعب السرياني في مناطق متفرقة ومتباعدة في موطنه الأصلي وفي المهجر.

وثانياً: لتداول وانتقال اللغة من الآباء إلى الأبناء بشكل شفوي بدون تعلم الكتابة والقراءة.

وثالثاً: لعدم وجود من يتولى مهمة تعليم الأجيال الجديدة اللغة قراءة وكتابة على نطاق واسع، ورابعاً لقلة اهتمام الكنيسة ممثلة برجال الدين لتعليم اللغة لأبناء الشعب بالرغم من امتلاكها الإمكانات الكافية ولكنها لا تقوم بهذا إلا على نطاق ضيق وللكنهنة وأتباع الكنيسة.

ونستشهد هنا بكلام بليغ لإقليميس يوسف داود مطران دمشق على السريان في مقدمة كتابه ذي الجزئين "اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية" قال في الصفحة العاشرة من الجزء الأول وما يليها:

"...ثم اعلم أن اللغة السريانية هي إحدى اللغات المعروفة بالسامية التي يتكلم بها بنو سام بن نوح. وأشهر اللغات السامية هي العربية والعبرية والسريانية والحبشية بفروعهن الكثيرة. وإنما ذكرنا العربية أولاً بين اللغات السامية لأن العربية باعتراف جميع المحققين هي أشرف اللغات السامية من حيث هي لغة وأقدمهن وأغناهن. ومعرفتها لازمة لكل من يريد أن يتقن حسناً معرفة سائر اللغات السامية ولاسيما السريانية".

قول المؤلف "إن السريانية تتوفر بمفردها على صيغة فعلية سفعل التي لم تعد توجد في باقي اللغات السامية حتى في اللغة العربية" غير دقيق والصواب هو أن حرف التعدية في السريانية هو السين ويلاحظ أن وزن أفعل /هَفْعَلْ/ سفعل يأتي في كل الساميات للتعددية وللصيرورة أيضاً مثل "أصبح، وأحصَدَ الزرع" الخ. ومثله في العبرية: هشمين "أسمن" أي صار سميناً، وفي الحبشية: أمسل "أمثل"، صار مثله في الحديث، إلخ؟ والذي انقلب فيها شيئاً، وكذلك الألف، بينما هو في اللغة العربية الألف (مثل: وصل/ أوصلَ ومات/ أمات الخ). أما في العبرية فهو الهاء وعليه فإن أحرف التعدية في الساميات هي ثلاثة: الألف (العربية والسريانية)؛ السين /السين (السريانية والحميرية والأكدية/ البابلية) والهاء (العبرية). ولا أظن أن الكاتب كان يعرف أكثر من العربية والسريانية والعبرية.

ومن الجدير بالذكر أننا نجد في العربية تعدية بالأحرف الثلاثة إلا أن العربية نطقت التعدية بالألف أي على وزن أفعل.

ويهمنا في هذا السياق أن نتوقف عند بعض المصطلحات النحوية السريانية التي تدعو الحاجة إليها والتي نقلها إلينا كبار علماء اللغة السريانية من رجال دين وسواهم.

فمن ذلك مثلاً قول الأب يوسف حبيقة في كتابه الفخم "الدوائر السريانية في لبنان وسورية":

"يتضح لمطالع هذا البحث ما تركته اللغة السريانية الآرامية من أثر عميق في لغتنا الدارجة ظهر في تلك المفردات الكثيرة الاستعمال في مرافق الحياة

جميعها. وقد رأينا قبل أن نباشر في عرض المفردات المذكورة، أن نشير بكلمة إلى أثر السريانية في لهجتنا نفسها، وفي بعض طرق التركيب المتبعة في بلادنا.

ومما امتازت به السريانية فظهر أثره في اللهجة اللبنانية والسورية إسكان المتحرك في أصل الكلمة، وهو غير معروف في العربية فتقول عامتاً: حبيب. حبيب. تقوم. كبار. صغار... ولا فرق في أن تكون الكلمة اسماً أو فعلاً.

مؤلفو كتب النحو السرياني:

١- المؤلفون الشرقيون:

أول من ألف في نحوها كتاباً يرجع إليه ويعول عليه المطران العلامة مار يعقوب الرهاوي ت ٧٠٨م، الذي له الفضل الأول في تطوير قواعد اللغة السريانية التي قطعت شوطاً بعيداً معه من الدقة والتطور. بعد أفراهاط الحكيم الفارسي ت ٣٤٥م ومار أفرام السرياني ت ٣٧٣م ومار آخو دامه مطران تكريت ت ٥٧٥م الذي ألف كتاباً في النحو السرياني على أصول النحو اليوناني وكذلك يوسف الأهوازي أستاذ مدرسة نصيبين ت ٥٨٠م، وعنانيشوع ت بعد سنة ٦٦٠، ثم أبو زيد حنين بن إسحق ت ٨٧٣م، فقد ألف كتاباً في القواعد، وهو واضع أول معجم في اللغة السريانية كما يقول صاحب المكتبة الشرقية. ويوحنا الأتابي ألف كتاباً في النحو وكان ناسكاً عمودياً في دير الأتاب من ربوع حلب، أدرك مار يعقوب الرهاوي واستفاد منه ت ٧٣٨. وإيليا بارشينايا وهو أحد الوجوه البارزة في العلم والأدب والتاريخ في القرن الحادي عشر، له في النحو: كتاب الترجمان في تعليم لغة السريان وكتاب قيم في الغراماطيق وإيليا الطيرهاني ت ١٠٤٩م وداؤد بن بولس من بيت ربان القرن ١٣، له مقالات نحوية هامة تدور حول الكلام والنقط والأدوات وسويريوس يعقوب البرطلي ت ١٢٤١ صاحب كتاب المحاورات (الديالوغ) والمفريان يوحنا بن العبري الشهير ت ١٢٨٦م الذي

ألف ثلاث مجلدات حول النحو و توجهها بمؤلفه المسمى اللمع أو الأشعة (كتاباً دصمحا) وعنه أخذ كل من صنف بعده في النحو ولاسيما نحاة الموارنة، ومن هؤلاء يوسف العاقوري ت ١٦٤٧ وإسحق الشدراوي ١٦٦٣ وإبراهيم الحاقلاني ت ١٦٦٤ والخوري بطرس التولاوي ت ١٧٤٥ ويوسف سمعان السمعاني ت ١٧٦٨ والخوري يعقوب القطربلي المتوفى ١٧٨٣ وقد وضع كتاباً للصرف بعنوان: زهرة المعارف. والأب نعمة الله الكفري ت ١٩١٠ له كتاب قواعد بعنوان مورد التحقيق في أصول الغراماطيق والمطران يوسف دريان ت ١٩٢٠ له الإقتان في حرف لغة السريان والأب جبرائيل القرداحي ت ١٩٣١ له عدة كتب نفيسة في القواعد السريانية . ومن غير الموارنة يوسف داود السرياني ت ١٨٩٠ صاحب "اللمعة الشهية" والمطران يعقوب أوجين منا الكلداني ت ١٩٢٨ صاحب دليل الراغبين والأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية والخوري متى كوناط الهندي ت ١٩٢٨، والمطران أرميا مقدسي ت ١٩٢٩

، والمطران يوحنا دولباني له كتاب الأساس في اللغة السريانية ت ١٩٦٩ ونعمة الله دنوت ١٩٥١ له التحفة الآشورية في أحكام اللغة السريانية و الخوري اسحق أرملة له الأصول الإبتدائية في اللغة السريانية ورغبة الأحداث ت ١٩٥٤. ، وبولس الكفرنيسي كتاباً شيقاً بعنوان: غرامطيق اللغة الآرامية السريانية.

ومن الذين ألفوا في جمعها وشرحها على ترتيب الأبجدية أبو يحيى زكريا المروزي ٨٩٩م وأبو الحسن بن علي ٩٠٣م وأبو الحسن بن بهلول ٩٦٣ وقد ألف المستشرقون الأوروبيون أيضاً في نحوها كما ألفوا في أدبها. وأهمهم من المشاركة: محمد بن عطية الأبراشي والدكتور علي العناني وليون محرز، ألف هؤلاء كتاب المفصل في قواعد اللغة السريانية وآدابها، والموازنة بين اللغات السامية- القاهرة ١٩٣٥ وقد أتبع فيه مؤلفوه طريقة المستشرقين ولم يكن من بين مظانهم أي كتاب شرقي.

نكتفي بذكر كتب القواعد وفقاً لتسلسلها الزمني دون الدخول في التفاصيل:

1. J. A. Von WIDMENSTADT, *Syriacae linguae prima elementa*, Antverpiae 1572, 6 + 23 p. Characteris hebraicis (بخط عبري)
2. C. B. MICHAEL, *Syriasmus, id est grammatica linguae syriacae*, ? 1741.
3. J. G. C. ADLERE, *Brevis linguae syriacae Institutio*, ? 1784.
4. T. YATES, *Syriac grammar principally adapted to the New Testament in that language*, ? 1821
5. A. T. HOFFMANN, *Grammatica Syriaca*, ? 1827.
6. F. UHLEMANN, *Grammatik der Syrischen Sprache mit vollstaedigen paradigmten*, ? 1857.
7. R. DUVAL, *Traité de Grammaire Syriague*, Paris (F. Vieweg libr.) 1881. XL + 447 p.
8. E. NESTLE, *Brevis linguae syriacae grammatica*, Karlsruhe - Leipzig 1881; Vers. germanica, Leipzig 1898; Versio anglica, London 1904.
9. E. O. MERX, *Historia artis grammaticae apud Syros*, Leipzig 1889 (Abhandlungen für die Kunde des Morgenl. IX, 2).
10. GISMONDI, *Linguae Syriacae grammatica, et chrestomatiae*, Romae 1890.
11. R. D. WILSON, *Elements of Syriac Grammar by Inductive Method*, New York 1891 .
12. Th. NOELDEKE, *Grammatik der Neusyrischen Sprache*, Leipzig 1868; ID., *Kurzgefasse syr. Grammatik*, Leipzig 1898. ID., *Compendious Syriac grammar*, 2 ed., ? 1904.
13. A. UNGAND, *Syrische Grammatik mit Übungsbuch*, 2 ed. München 1932.
14. C. BROCKELMANN, *Syrische Grammtik mit Paradigmen, Litteratur, Chrestomatie und Glossar*, Leipzig 1938; 6 ed. 1951.
15. R. KÖBERT, *Textus et paradigmata syriaca*, Romae 1952.
16. L. PALACIOS, *Grammatica syriaca*, 2 ed. Romae-Parisis 1954.
17. Th. ARAYATHINAL *Aramaic Grammar*, 2 voll., Mannanam 19579.
18. Th. ROBINSON, *Paradigms and exercises in syriac grammar*, 4 ed., Oxford 1962.
19. L. COSTAZ, *Grammaire syriaque*, 2 ed., Beyrouth (Imprimerie Catholique) 1964, 262 p.
ID., *Tableaux de Grammaire syriaque*, Beyrouth (Impr. Cath.) 1965, 55 p.

ولا ننسى البحث المستفيض الذي نشره المرحوم الأب د. يوسف حبي في مجلة مجمع اللغة السريانية المجلد الأول ١٩٧٥ بغداد صفحات ٤٧ - ٧٧ بعنوان (قواعد اللغة السريانية عبر العصور) وفيه بيبولوجرافيا ورصد شبه كامل لكل كتب القواعد السريانية التي نشرت في الشرق وفي الغرب ومطلعه: (نود التركيز في هذا البحث على الكتب التي وضعها المؤلفون في قواعد اللغة السريانية من نحو وصرف منذ أقدم العصور وحتى يومنا هذا بشتى اللغات واللهجات).

وما دمنا في صدد إهداء كتابنا هذا المناهج في النحو والمعاني عند السريان نأتي في الصفحات التالية فنعرّف بصاحبه وبكتابه كما ألمحنا في مطلع كلمتنا:

الأب جبرائيل القرداحي:

هو من كبار علماء السريان وأتمتها في القرون المعاصرة، وواحد من أهم من رفع لواء تعليم اللغة السريانية لغة الآباء والجدود في جبل لبنان الأشم، ومثال حي في المثابرة والجد والسهر المتواصل في بطون صفحات التاريخ القديم، وصاحب مدرسة فكرية سريانية تخرّج فيها عدد من الكتاب السريان المواردة المهتمين بتراث الآباء الميامين.

هو جبرائيل بن سمعان بن يوسف بن جبور القرداحي ولد في قرية فيطرون من أعمال كسروان سنة /١٨٤٥/. درس أولاً في مدرسة الضيعة حيث قرأ المزامير وعمل في رعاية الغنم ولكنه فوجئ بدعوة الرب للانضمام إلى الرهبانية الحلبية فلبى الدعوة ولبس ثوب المبتدئين في مدرسة مار دوميط - فيطرون وأكمل السننتين بحسب النظام وبعد أن اتشح بالاسكيم الرهباني ونظراً لما كان يتسم به من قوة الذكاء والاجتهاد في اكتساب العلوم انتسب إلى مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير وأمضى ثلاث سنوات هناك تعلم خلالها العربية والفرنسية واللاتينية ثم أرسله رؤساؤه إلى كلية البرويغندا فانصرف لدراسة العلوم الفلسفية واللاهوتية لمدة ست سنوات. وبعد رسامته

كاهناً ساعد رئيس الدير المطران امبروسيووس الدرعوني في مهام الرئاسة وعاد إلى لبنان سنة واحدة فروما ومعه تلاميذ جدد اختارهم للدراسة في نفس المدرسة. بعضهم وضعوا كتباً بالسريانية والعربية وقد أثرت فيهم شخصية معلمهم وعشقه للغة الآباء وشغفه بتراتها.

وعندما فقدت كلية البروبغندا أستاذ اللغات الشرقية وقع الاختيار عليه فتسلم هذه المهمة حتى أواخر سني حياته ومن هنا استطاع أن يؤدي خدمتين كبيرتين للغة السريانية:

الأولى: إعداد كادر من الطلاب المتحمسين لتعلم لغة آبائهم والتأليف بها. والثانية: نشر كتب بالسريانية والعربية سنفصلها بعد قليل. وفي هذه الأثناء أصبح مستشاراً في مجمع الكنيسة الشرقية، وترجمان شرف في مجمع نشر الإيمان وعضواً في الاركاديا بروما. كما أدى خدمات جليلة خاصة لرهبانيته وطائفته ووطنه لبنان. ونظراً لثقة رؤسائه الكبيرة أقامه البطاركة بولس مسعد ويوحنا الحاج وإلياس الحويك نائباً لهم لدى الكرسي الروماني وأنعموا عليه بلقب "آباتي" ومعروف عنه أن كلامه كان معرباً فصيحاً، وإذا استعمل كلمة عامية قربها من الفصحى. وبقيت لهجته بدوية فخمة وكان محبوباً من الذين عرفوه ومحباً للقريب، وقد انتخبته بلدية شيشليانو عضواً عاملاً في مجلسها، وعندما بلغ من العمر ثمانين وثمانين سنة انتقل إلى رحمته تعالى بتاريخ ٧ تشرين الثاني سنة /١٩٣١/ فبكاه السريان بكل مذاهبهم لأنه ترك بصمات خالدة في حياتهم من خلال جهاده المتواصل وخدمته الطويلة في مجال إحياء التراث ونشر اللغة وتعريف الفكر السرياني الحضاري على العالمين الغربي والشرقي.

مؤلفاته:

١- الكنز الثمين في صناعة شعر السريان وتراجم شعرائهم المشهورين: أنجزه سنة ١٨٧٥ ضمنه معلومات كاملة عن الشعر السرياني، عدد أوزانه وأنواعه، مع ترجمة مقتضبة لأشهر الشعراء ونماذج من قصائدهم.

٢- الأحكام في صرف السريانية ونحوها وشعرها نشره في روما سنة ١٨٧٩ وهو في أربعة أقسام: الأسماء، الأفعال، الحروف، المشترك أي ما يجيء في أقسام الكلام الثلاثة أو اثنين منها. والكتاب يتضمن فوائد جمة لأنه يعتمد على مؤلفين سريان كبار كابن العبري.

٣- أحكام في علم التصريف عند السريان ألفه وأصدره في روما- سنة ١٩٢٤ مرجعاً مهماً في هذا المجال خاصة وأنه يقارن بين اللغتين العربية والسريانية ويبين أوجه التقارب والتشابه في أكثر من موضوع.

٤- المناهج في النحو والمعاني عند السريان فرغ من تبييضه سنة /١٩٠٠/ ونشره مرتين في روما /١٩٠٣-١٤، و١٩٠٦-٢/ وفي الطبعة الثانية أضاف إليه متوناً وحواشي وصدّره بنبذة لتشتمل على عدة فوائد تاريخية في الآراميين أو السريان واللغة الآرامية أو السريانية وكتابتها. ومرة أخرى بحث عن قرب موضوعات تتعلق بالنحو والبيان عند لغة السريان وعن هاتين الطبعتين راجع (المشرق ٦/١٩٠٣ ص ٩٧٧ و ١٠-١٩٠٧ ص ٢٨٥)

يقع الكتاب هذا الذي بين أيدينا في ٢٣٥ صفحة بدأه المؤلف بنبذة في اللغة الآرامية أو السريانية، ثم أتبعه بدروس النحو السرياني فلم يدع قاعدة نافعة إلا وأدرجها فيه خدمة وريفاً لكتب سابقة لمؤلفين كبار في هذا المضمار حتى يمكننا القول إنه أوفى علم النحو السرياني حقه خير إيفاء.

٥- كتاب وضعه بالإيطالية عن اللغة العربية للايطاليين.

٦- المعجم الذائع الصيت المعروف بـ (اللباب) وهو قاموس سرياني عربي يقع ١٣١٥ صفحة في مجلدين ضخمين طبع مرتين الأولى عام ١٨٩١ في بيروت والثانية في حلب- دار ماردين ١٩٩٤ مع مقدمة ضافية لنيافة المطران يوحنا ابراهيم، يرى فيه القارئ جملة أمثلة من أقوال مشاهير السريانية وقد قضى ثلاثين عاماً في وضعه بين تأليف وتعديل. فإن هذا المعجم ما زال واحداً من أهم وأفضل المعاجم التي وضعت حتى تاريخه خاصة وإن صاحبه علامة كبير وعلم من أعلام السريانية المعاصرين وقد بذل همة عالية وجهداً كبيراً في سبيل إخراجها بالطبع بالشكل الذي ظهر فيه.

وأختم كلمتي مستشهداً بقول لنيافة المطران مار غريغوريوس يوحنا إبراهيم منوهاً بالجهد المبذول منذ ربع قرن ونيف في سبيل إحياء ونشر النتاج الفكري الذي تركه لنا آباؤنا العظام والذي دأب على نشره نيافته، ومضينا على منواله وهديه فقدّمنا كتاب "المنهاج" هذا طبعة طبق الأصل عن طبعة روما ١٩٠٣ بأمانة ودقّة، خدمة للسريان والسريانية والباحثين والراغبين حرصاً على سلامة هذه اللغة العريقة من النسيان ورغبة في تزكيتها وإيلائها ما تستحق من عناية ورعاية.

ونشكر الرب إلهنا الأمين في كل حين.

حلب ٤ آذار ٢٠٠٨

مراجع البحث:

- ١- الكتاب المقدس .
- ٢- الأبائي جبرائيل القرداحي - المناهج في النحو والمعاني عند السريان ومعجم الباب- مقدمته للمطران يوحنا إبراهيم - حلب ١٩٩٤.
- ٣- البطريرك أفرام الأول برصوم- اللؤلؤ المنثور.
- ٤- الأب د. يوسف حبي - قواعد اللغة السريانية عبر العصور - بغداد ١٩٧٥
- ٥- مقال للباحث ناظم جميل حنا. وبحث لفؤاد يوسف قزائجي ومقالة للباحث نزار حنا الديراني
- ٦- أندريه داغر- تاريخ الشرق القديم واليونان.
- ٧- بيررا سرمس- من نحن.
- ٨- فيليب دي طرازي - عصر السريان الذهبي - حلب ١٩٧٩
- ٩- حبيب الزيات- خزائن الكتب.
- ١٠- المطران يعقوب أوجين منا- دليل الراغبين في لغة الآراميين ١٩٠٠ والأصول الجليّة ١٨٩٦
- ١١- المطران أقليميس يوسف داوود (اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية) الموصل - ١٨٩٦
- ١٢- المطران بولس بهنام- تحقيقات تاريخية لغوية في حقل اللغات السامية ١٩٥٣.
- ١٣- د. إبراهيم السامرائي - دراسات في اللغتين السريانية والعربية.
- ١٤- د. ربحي كمال- اللغة العبرية - جامعة دمشق ١٩٥٨.
- ١٥- فيليب حتي- تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين وتاريخ العرب.
- ١٦- لويس الدبس عن جبرائيل القرداحي /المنارة السنة ع١٩٣٣/٧- ص (٦١٧-٦١٩) .
- ١٧- بنيامين حداد - روض الكلم- قاموس سرياني عربي، مجلدين - بغداد ٢٠٠٥
- ١٨- عمر فروخ- التبشير والاستعمار.
- ١٩- محمد سعيد الطريحي- الديارات والأمكنة النصرانية في الكوفة وضواحيها.
- ٢٠- الأب يوسف حبيقة- الدوائر السريانية في لبنان وسوريا - بيروت ١٩٣٩.
- ٢١- طوبيا العنيسي - نبذة في أصول الألفاظ السامية - رومية ١٩٠٩.

كتاب

المناهج

في

النحو والمعاني عند السريان

تأليف

جبريل القرداحي

القس الحلبي اللبناني مدرس العربية والسريانية
في المدرسة الاوربانية وترجمان شرف في مجمع انتشار الايمان وعضو في الاركاديا
برومية العظمى

AL-MANĀHEGH

SEU

SYNTAXIS ET RHETORICAE SYRORUM

INSTITUTIONES

AUCTORE

D. GABRIELE CARDAHI

LINGUARUM ARABICAE ET SYRIACAE
IN PONTIFICIO COLLEGIO URBANO PROFESSORE,
APUD S. CONGR. DE PROPAGANDA FIDE INTERPRETE HONORARIO,
ET ARCADUM ACADEMIAE, NECNON ALIARUM ACAD.
ROMAE SOCIO



ROMAE

EX TYPOGRAPHIA POLYGLOTTA

S. C. DE PROPAGANDA FIDE

1903



نبذة

من القول في اللغة الآرامية او السريانية

هي احدى اللغات المعروفة « باللغات السامية (1) » كالاسورية والفينيقية والعربية والعبرانية . وكان اهلها شعباً كبيراً منتشراً

(1) كذا سماهن المتشققون وهم انما يريدون به أن مرجعهم في التفرع الى اصل واحد وهو لغة قدماء الساميين في ما بين النهرين لا أن كل الامم الذين تكلموا بهن هم ساميون لان انما غير ساميين تكلموا بهن كالكنعانيين والفلسطينيين وغيرهم . واصل الفلسطينيين من جزيرة « كريت » احدى جزائر البحر المتوسط لان التوراة في مواضع تسميهم « فلشتم » وفي اخرى تسميهم « كرتيم » راجع سمو ١ ص ٣٠ ع ١٤ وصفن ص ٢ ع ٥ وحزق ص ٢٥ ع ١٥ حيث لا شك انه يراد بهم « فلشتم » على ان مخالطهم للآراميين غلبت اللغة الآرامية على لغتهم الآرية حتى صاروا آريين ساميين

في البلاد التي تسمى في التوراة «آرام» وتقسم الى «آرام الشام»^(١) و«آرام النهرين»^(٢) ولعل اليهود سموها به اشارة الى كون اهلها من ولد آرام بن سام بن نوح. ولما تولت اليونان على هذه البلاد كلها بعد موت الاسكندر في (٣٣٠) قبل الميلاد وهم المعروفة دولتهم «بالدولة السلوقية» اطلقوا عليها كلها اسم «أسوريا» وقد اخذوه من «أسور» وهو اسم مملكة نينوى ومنشأها^(٣). ثم اختصروه

(١) وهي البلاد التي تسمى ايضاً «سوريا الداخلة وسوريا بلا قيد والشام وبر الشام» وتحد شمالاً بآسيا الصغرى. وشرقاً بالفرات والبادية. وجنوباً بحجزء من بلاد العرب. وغرباً بالبحر المتوسط ويدخل فيها اليوم فينيقية وفلسطين

(٢) وهي البلاد التي تسمى ايضاً «سوريا الخارجة وجزيرة النهرين وما بين النهرين». وتحد شرقاً ببلاد الفرس. وغرباً بآسيا الصغرى وبادية الشام. وشمالاً بآرمينيا. وجنوباً ببلاد العرب. ويدخل فيها بابل واسوريا

(٣) وهو أسور بن سام بن نوح. سماها به ملوكها في اول الامر تبركاً وافتخاراً. ثم الهوه وسموا انفسهم ملوك أسور. وكثير منهم سمي نفسه بلفظ مركب يدل على انتمائه الى أسور ببنوة ونحوها كأسور - نازر - بال اي «أسور حامي الابن» وأسور - بني - بال اي «أسور والد الابن» وهلم جراً. واعلم اننا قلنا «أسور» بالسین المهملة المشددة ولم نقل «أشور» بالشين المعجمة المشددة كما هو في الآرامية والفينيقية والعبرانية بناء على ما جرت به

« سوريا » ودليله ان قدماء اليونان والرومان كانوا يخلطون بين الاسمين وبين اسمي « سوريي وأسوريي^(١) » الا ان الآراميين ما فتئوا يسمون بلادهم « آرام » ويتنسبون اليها حتى دانوا بالديانة المسيحية . فارادوا لبلادهم اسم « سوريا » دون اسمي « آرام وأسوريا » فاننسبوا اليه حتى تغلب عليهم اسم « السريانيين او السوريين » وعلى لغتهم اسم « السريانية او السورية » ولعلمهم ارادوه حرمة للحواريين الذين تبعوا اليونان في تسمية البلاد « بسوريا » وتسمية اهلها « بالسريانيين او السوريين » او كراهة لاسمي « آراميين وأسوريين » وقد غدوا عندهم بعد تنصرهم بمعنى « الصابئة وعبدة

عادة العرب والروم من انهم ابدلوا الشين المعجمة في الاسماء الآرامية والفينيقية والعبرانية سيناً مهملة فقالوا سمان . سليمان . سموئيل . سالم . منسا . وهلم جراً . وكذلك لم تقل « آثور » بالهمزة الممدودة والثاء المثلثة كما هو في السريانية نبذاً لما ارتكبه السريان من مخالفة لغة اجدادهم الآراميين (١) وكذلك ان الاقدمين يقسمون سوريا الى « الخارجة » وهي ما بين النهرين والى « الداخلة » وهي الشام . فلو كان اسم « سوريا » ماخوذاً من اسم « صور » كما اراده بعضهم لا من اسم « أسوريا » لما ساغ لهم ان يسموا به ما بين النهرين ايضاً وهي لم تدخل قط في ملك صور بل صور دخلت في ملكها

الاولثان» وكانى بهم حذراً من الخلط بين «سوريا وأسوريا»
 فمن نسبتهم الى «أسوريا» ابدلوا سين هذا «ثاء» فقالوا «آثوريا»
 ويا ليتهم حافظوا على نسبهم الى «آرام» او «أسوريا» فوقوا انفسهم
 من اشتباه النسب فالاصل . ولم يجهلوا ما سلف لهم من العز والمجد
 في ايام دولتهم الأسورية الآرامية . وكانى بهم يقولون لي قول
 الاخطل انه الدين انه الدين . فاسكت مع الساكتين

وقد تغلبت اللغة السريانية على ساير اللغات السامية من القرن
 السادس قبل الميلاد الى القرن الثامن بعده . ثم اخذت العربية
 تتغلب عليها خصوصاً في المدن حيث تكاثرت العرب بعد الفتح
 الاسلامي حتى اصبحت العامة من السريان في القرن العاشر وهم
 اعرف بالعربية منهم بالسريانية . ولعل ذلك هو الذي حمل ايليا بن
 شينا النصيبي من اهل القرن العاشر على ان جعل شرح كتابه
 في النحو السرياني بالعربية لا بالسريانية . وربما ظلت السريانية لغة
 العامة في قرى شمالي لبنان البعيدة عن المدن الى القرن السابع عشر
 على ما اشار اليه السداني في آخر معجمه السرياني المسمى « بكتاب
 المنارة » قال « اننا جمعناه من كتب توراة العتيقة والحديثة حتى
 وايضاً من لغات الحصارنة » قلت ولم يزل الى زماننا هذا فروع

سريانية مستعملة في بعض قرى بناحية من دمشق اسمها « معلولا »
 وفي جبال طور عدين من بلاد الجزيرة . وفي الشق الشرقي من
 نينوى . وفي الجبال القريبة من كردستان . وفي الشق الغربي من
 بحيرة ارمية حيث النصارى واليهود ايضا يتكلمون لغة سريانية .
 وهذه قد جعل لها المرسلون الامريكان قواعد نحوية حتى صارت
 كأنها لغة كتابية . وقد طبعوا بها بعض الكتب الدينية وانشأوا
 بها جريدة ايضا تنشر الى الآن

وقسموا الآرامية الى ثلاث لغات متشابهة : السريانية وهي لغة
 الرها وحران . والكلدانية او النبطية وهي لغة جبال اسور وسواد
 العراق . والفلسطينية وهي لغة الشام وجبل لبنان . على ان الآباء
 السريان الاقدمين ككابن ديسان (٢٢٢+) ويعقوب فرهاد او
 افرهاط (٣٤٥) وافرام النصيبي او السرياني (٣٧٣+) وبالاي (٤٠٠)
 وربولا (٤٣٥+) واسحق الانطاكي الملقب بالكبير (٤٥٩) قد
 اختاروا السريانية لما وجدوها افصح واقرب الى الاصل الآرامي .
 فالفوا بها الكتب واقاموا الطقوس البيعية وترجموا اليها الكتب
 المقدسة وغيرها من كتب اليونان . فكان ذلك اكبر
 باعث للاجماع على استعمالها دون غيرها في ما بين النهرين والشام

وفينيقية وفلسطين وقبرس وفارس والهند الشرقي الى زماننا هذا .
على انه وقع فيها بين السريان المشارقة والمغاربة (I) بعض
الاختلاف مما لم يقض بانقسامها الى لغتين مستقلتين . واخصه
الحركة المسماة « **١٥٤١** » فانها عند الاولين « الف مدة » وعند
الآخرين « ضمة منفرجة »

وكان السريان يتناقلون اللغة تناقلاً حتى راي علماءهم انها
صائرة الى الفساد بمخالطة الاعاجم من الروم والفرس وغيرهم .
فهب احدهم الامام يعقوب الرهاوي (٧٠٨+) فوضع لها قواعد
يرجعون اليها ويعولون عليها وسمى كتابه باللفظ اليوناني
« **١٥٤١** » وقد طول واجاد حتى لقب بالامام في النحو

(١) المشارقة هم سكان الجانب الشرقي من بلاد ما بين النهرين ويعرف
المنفصلون منهم عن الكنيسة الرومانية « بالنساطرة » والمتحدون معها
« بالكلدان » والمغاربة هم سكان الجانب الغربي من بلاد ما بين النهرين وهو
ما وراء الفرات الى البحر المتوسط . ويعرف المنفصلون منهم عن الكنيسة
الرومانية « باليعاقبة » والمتحدون معها « بالسريان والموارنة » واعلم ان «النساطرة»
سموا به من نسطور بطريرك القسطنطينية (٤٣٥) لاتباعهم بدعته المعلومة في
المسيح ووالدته المغبوظة . «اليعاقبة» سموا به من يعقوب البراذعي اسقف
الرها (٥٧٨+) لاتباعهم بدعته المعلومة في المسيح وطبيعته . «الموارنة»
سموا به من الانبا مارون (٤١٠+) اما للدلالة على انهم تلاميذه فتلاميذ

السرياني (١). ثم جاء بعده جماعة . فخذوا حذوه وزادوا عليه منهم
 ايليا بن شينا النصيبي (٩٦٥) ثم يوحنا بن زغبي (١٢٢٦) ثم يعقوب
 التكريتي (١٢٤١+) ثم ابو الفرج بن العبري (١٢٨٦+) ولقد فاق
 ابو الفرج جميعهم في كتابه المسمى **مُدخل و مخرج** « كتاب
 الاشعة » وعنه اخذ واياه اعتمد نحويو الطوائف الثلاث ولاسيا
 الموارنة واليعاقبة

ولقد غالى بعض السريان في قدم اللغة الآرامية حتى زعموا
 انها اصل لسائر اللغات السامية . والصحيح انها متفرعة من اصل

رهبانه في الايمان الكاثوليكي واما للامتياز عن باقي السريان الذين اتبعوا
 اصحاب البدع كاوطيخا وديسقور ونسطور . والموارنة مزيج من الآراميين
 والفينيقيين لان منشأهم بلاد هؤلاء وبلاد اولئك . ولا يبعد ان يكونوا
 ابدلوا لفظ الف المد في الآرامية ضمناً منفرجاً اخذاً عن الفينيقيين الذين
 كانوا يلفظونها كذلك فقالوا « بيروت » مثلاً مكان « يراث » ومعناه الآبار
 (١) قد تقدم الامام الرهاوي من كتب في النحو السرياني كيوسف

الاهوازي (٥٨٠) واخي امه (٥٥٩+) وعنان يسوع (٦٥٠) الا ان كتبهم
 لم تشتهر عند السريان فاغتالها يد الضياع غير شذرات منها ذكرها بعض
 العلماء . بخلاف كتاب الامام الرهاوي . فانه لكثرة استعماله في مجالس
 التدريس واشتهاره عند السريان ابوا الا ان يعدوه اول كتاب في النحو
 وان يعدوا مؤلفه اول النحويين

قديم قد طوته يد الايام وهو لغة قدماء الساميين في ما بين
النهرين . واما زمن تفرعها فلم يتوصل الى معرفته بالتعيين . على انه
يظهر انها في نحو القرن العشرين قبل الميلاد كانت لغة الساميين في ما
بين النهرين الذين منهم ابراهيم الخليل المسمى في التوراة « بالآرامي »
وان اليهود توارثوها من ابراهيم على علاتها حتى خالطوا الكنعانيين
او الفينيقيين ^(١) فتنوع لهم منها ومن لغات هؤلاء لغة سامية عرفت
« باللغة العبرانية » من تسمية ابراهيم « بالعبراني ^(٢) » وهي اللغة التي

(١) وهم عدة عشائر من نسل كنعان بن كوش بن حام . هاجروا
سنة ٢٧٦٠ قبل الميلاد من بلاد بابل الى سواحل البحر المتوسط شرقاً .
وهي المسماة في التوراة « ببلاد كنعان » الا ان اليونان اطلقوا عليها اسم
« فينيقية » ومعناه « النخل » قيل سموها به لكثرة فيها . وكان الفينيقيون
احدق اهل زمانهم في ركوب البحار والصنائع : يصنعون الذهب والفضة
والنحاس والعاج والزجاج ونحو ذلك ويحملونه في التجارة الى آسية وافريقية
واوربة . وكانوا لا يطمون ارضاً تربح فيها تجارتهم الا تركوا فيها مستعمرة
منهم . وكانت لغتهم الاصلية كوشية الا ان مجاورتهم للآراميين ومخالطتهم
لهم غلبت عليها مع الايام اللغة الآرامية متغيرة قليلاً . فصاروا كانهم ساميون
آراميون . ومن ثم فلا عجب ان عزى اختراع الكتابة بالحرؤف اليهم والى
الآراميين ايضاً

(٢) وهو ابن تارح بن ناحور السامي الآرامي . ولد بمدينة أكد

تكلم بها العبرانيون وكتبوا الى زمان الجلاء ثم تنوع لهم منها ومن لغة الكلدانيين (١) بمدة الجلاء لغة عبرانية كلدانية قريبة من السريانية الفلسطينية حتى كان العبراني والفلسطيني يتخاطبان ويتفاهمان بلا ترجمان . ويتضح من بعض الفاظ وآيات تركت على اصلها في الانجيل الشريف ان بشارة السيد المسيح ورسله الحواريين كانت بهذه اللغة العبرانية الكلدانية . ثم تعلبت عليها العربية في نحو القرن العاشر واما الاقلام التي استعملها الآراميون قبل الميلاد فلم يعرف

وهي اور الكلدانيين سنة ٢٠٤١ قبل الميلاد . وذلك قبل استيلاء الكلدانيين عليها بمدة ٢٤ سنة . وهاجر من أكد الى حران ثم الى مصر ثم الى بلاد كنعان سنة ١٩٦٦ اي وهو في ٧٥ من عمره . ولعل الكنعانيين سموه « حَحْنَمَا » اي العبراني من « حَحْنَا » اي العبر (من عبر النهر) لانه عبر نهر الفرات

(١) اعلم ان اسم «كلدانيين» مأخوذ من «كلدايي» باليوناني . وهذا محرف عن «كسديم» بالعبراني . ووقع اجماع المحققين على ان «كسديم» محرف عن «كرديم» وان هذا مشتق من «كردو» وهو عند الاقدمين اسم البلاد المسماة اليوم «بكرستان» وكذلك وقع اجماعهم على ان سكان هذه البلاد الاصلين هم من الجنس الآري او الايراني المتنازل من ارفكشاد بن سام بن نوح . وكانوا كاخوانهم الفرس ذوي همم عالية واذهان متوقدة ونفوس كبيرة تسمو الى المعالي : جاؤا بابل سنة ٢٠١٧ قبل الميلاد . فسكنوا

منها الى هذه الغاية الا القلم الفينيقي ويسمى بالقلم السريع ايضاً (١) وهو من اختراعات الفينيقيين على الاصح اخترعوه (٢) طلباً للحنفة

مدينة أكد وكان اهلها وقتئذ خلطاً من الطورانيين والساميين الذين منهم ابرهيم الخليل . فما لبثوا ان رجحوا اهل أكد في القوة والدهاء فاستولوا عليها دونهم وسموها « باور الكلدانيين » ثم سموا الى باقي بابل حتى وقعت كلها في حوزتهم وسموها « بارض الكلدانيين » ثم طلبوا العلوم الرياضية والالهية فاشتهروا بها ولاسيما علم الفلك فانهم اوغلوا فيه حتى ظهر منهم افاعيل غريبة ونتائج شريفة من انشاء الطلسمات ونحوها . ويظهر من الآثار ان اسم « كلدانيين » خص بالطبقة العالية من اهل بابل كالمملوك والامراء والمشائخ والعلماء . واسم « بابليين » خص بالطبقة العامة من كل جنس كلدانيين كانوا او غيرهم . وبعض الناس يسمي الكلدانيين بالاسوريين كانهم وهؤلاء من جنس واحد ايراني

(١) واعلم ان القلم السريع كان أكثر استعماله في المراسلات والمعاملات التجارية اما لسهولة قراءته عند العامة واما لحفته في الكتابة . وكان شائعاً في كتابة كل اللغات العامة . كما ان القلم المسحاري كان أكثر استعماله في التدوين وتاليف الكتب والنقر في الحجارة . وكان مختصاً بكتابة اللغات الخاصة كالاسورية وهي فرع من الآرامية ولكن فيها الفاظ آرية وكوشية كثيرة

(٢) نريد بالقلم هنا حروف الكتابة تسمية للشيء باسم آله . ووجه اختراعه انهم تتبعوا حروف الهجاء في لغتهم . فوجدوها ٢٢ حرفاً . فرسموا كلاً منها على صورة شيء مختصة به وسموه باسم الشيء : سمو اولها

في الكتابة . ثم اخذه عنهم جيرانهم الآراميون واستعملوه على احواله تقريباً الى اوائل القرن الاول للميلاد . ثم تفنن فيه اراميو الرها وتدمر وفلسطين حتى تنوع منه لكل قوم قلم مختص بهم . وكان القلم الرهاوي اتمها صنعة واجملها استدارة وهو المسمى باللفظ اليوناني **قلم الرهاوي** ومعناه المستدير (١) . فذلك غلب على القلمين التدمري والفلسطيني حتى شاع استعماله عند كل السريان المشاركة والمغاربة . ثم نوع منه المغاربة في اوائل القرن السابع القلم المعروف باليعقوبي او السرياني . وهو الذي يستعملونه الان . ونوع منه المشاركة في نحو القرن العاشر القلم المعروف بالنسطوري او الكلداني . وما زالوا يستعملونه الى الان . وهو اشبه بالقلم المستدير الا ان القلم اليعقوبي اكثر شيوعاً في الشرق والغرب . فترى الافرنج لا ينشرون الكتب السريانية الا به او بالقلم الرهاوي

« احم » من « احم » وهو السفينة . لان صورة سماء على صورة السفينة . وسموا ثانياً « حمه » من « حمه » وهو البيت لان صورة سماء على صورة البيت . وهلم جراً . والمرجوح انهم اخترعوه في زمان دولة الرعاة بمصر اي في القرن الخامس عشر قبل الميلاد

(١) وقيل انه مركب من محزق « ههههه » اي الخط . ومحرف « ههههه » اي الانجيلي . وقيل في سبب تسميته به انه في اول الامر ما كان يكتب به الا الانجيل الشريف . ولعل فيه تمحلاً وما اثبتناه هو الصحيح



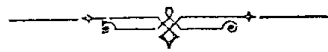
﴿ فاتحة الكتاب ﴾

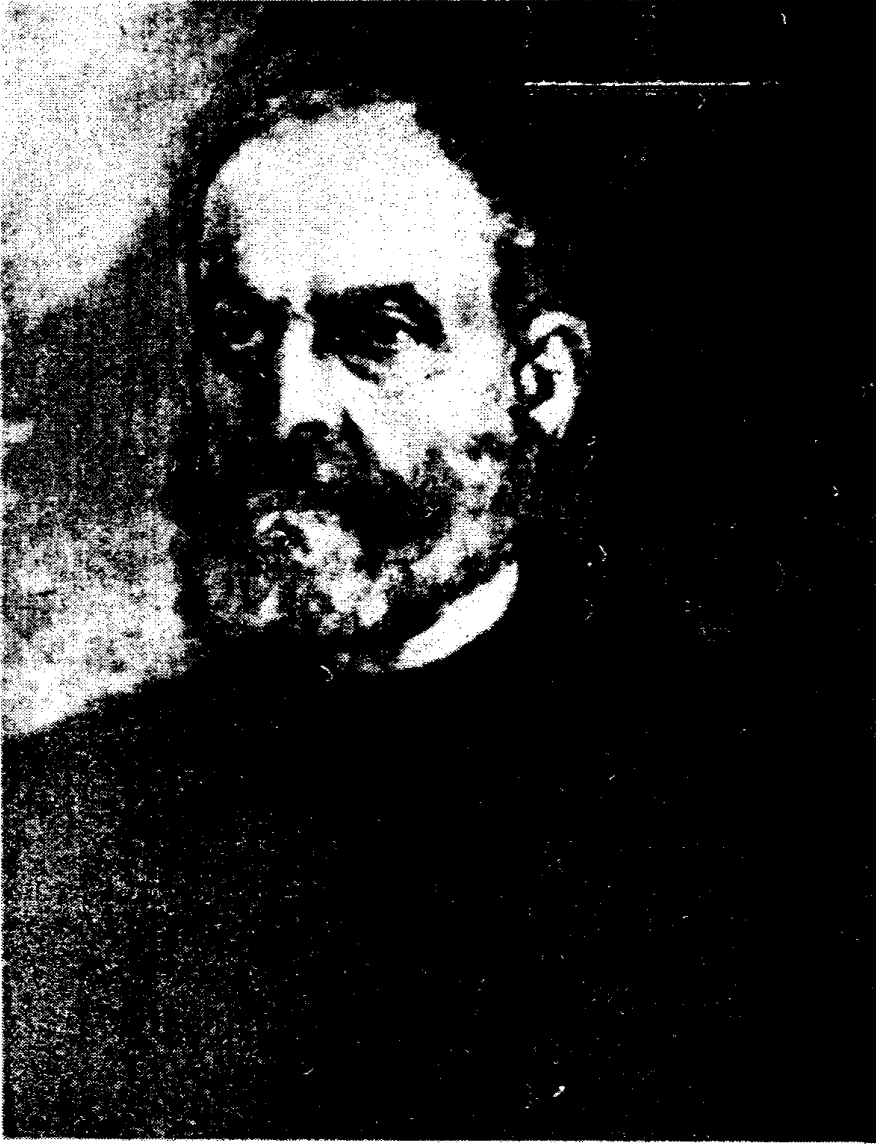
الحمد لله الذي زين بالعقل واللسان هذا النوع الانساني .
واقدره على اختراع اللفظ والبيان عن الحقائق والمعاني
اما بعد فيقول صاحب هذا الكتاب ان السبب الذي ندبني
الى تأليفه قطعا . ولم ادخر في تحقيق ما اودعته وسعا . انما هو
خلو هذا اللسان الآرامي او السرياني . من مثله في فني النحو
والمعاني . فان ما بين ايدي السريان من الكتب في هذين الفنين .
مما صنفه جماعة من الشام وما بين النهرين . ما كنت لاراه يسد
كل الخلة . او ينقع كل الغلة . ولعل الذي يقابل بين كتابي وكتبهم .
ويحسن انتقاد مذاهبي ومذاهبهم . لا يرى بداً من ان يجب
السائليه . عما بدا له فيه . انه الكتاب الذي يظفر فيه بالاماني . من
مباحث النحو والمعاني

هذا وقد تعمدت . في ما اوررت . ايجاز القول دون التطويل .
 ليكون للمعلم منزلة في التعليم وللتلميذ روية في التحصيل . وايدته في كل
 باب . بشواهد اشهر الكتاب . لئلا يظن انني بنيت على غير آساسهم .
 او استضأت بغير نبراسهم . ورتبت ابوابه على الاعداد . ارشاداً
 للمطالع في مراجعة المواد . ثم انفذته خدمة خفت الى مقر صاحب
 الغبطة والقداسة . وعماد الامة وقدوة الرئاسة . سيد السادة الخطير .
 والعالم العلامة الشهير . ماري بطرس الياس الحويك البطريرك
 الانطاكي . أيده الله رب العالمين . واسعدنا به في حالي الدنيا والدين
 هذا وكان احد الطلبة في المدرسة الاوربانية قد سألني
 نظم ابيات بالسريانية يقدمها لغبطته على اثر ارتقائه الى السدة
 البطريركية . فاجبته الى سؤاله . ولكن ساءني انها لم تطبع في
 جملة ما طبع . فاردت اثباتها هنا مع بعض تغييرات احدثتها فيها
 وايات اضفتها اليها . وانما آثرت طبعها بالقلم الرهاوي القديم
 دون القلم اليعقوبي الحديث لما ثبت له من المزية في مواقع الآثار
 والتفخيم وهي :

تنبهات

اعلم اولاً اننا آثرنا ان نستعمل في هذا الكتاب العلامات الشرقية دون العلامات الغربية لاربع حركات وهي نقطتان مائلتان الى اليمين من فوق الحرف الذي تليه واو علامة لاطالة فتحه نحو مَمَّا. آو. مَمَّا. مَمَّمًا. مَمَمَّمًا. ثم نقطتان مائلتان الى اليسار من تحت الحرف علامة لاطالة كسره نحو كَكَّا. كَكَّكَّا. كَكَّكَّكَّا. كَكَّكَّكَّكَّا. ثم نقطة من فوق الواو علامة لكونها ضمة بسيطة نحو مَمَمَمَمَّا. مَمَمَمَمَّمًا. ثم نقطة من تحتها علامة لكونها واو مدة نحو مَمَمَمَمَمَّا. مَمَمَمَمَمَّمًا. وانما فعلنا ذلك لان العلامات الغربية يشترك فيها مثل هذه الحركات طويلة وقصيرة. ثانياً اننا خالفنا اخواننا المشاركة في لفظ واوين. احداها الواو الواقعة ثانية وهي غير اصلية. فانها عندنا علامة للضم لا واو مدة. والثانية واو «مُهَبَّلًا» فانها عندنا واو مدة لا علامة للضم. فلذلك وضعنا نقطة الواو الاولى من فوق. ونقطة الواو الثانية من تحت. ثالثاً انه كان بوجدنا ان نرسم ما لا يستغني المبتدئ عنه من علامات بعض الحركات في الكلمات العربية. الا انه اعترض دون ودنا عدم وجودها وصيها ايضاً في هذه المطبعة



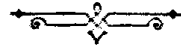


1845 - 1931

لکھنؤ، جہانگیر آباد، کانپور

اللہ بانی جہانگیر آباد اور کانپور

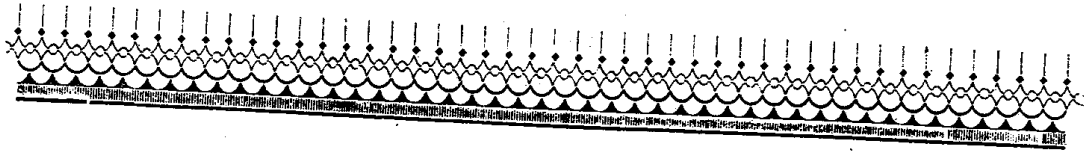
تصح ما وجد في هذا الكتاب من الغلطات



صفحة	سطر	غلط	صحح
٥٣	١٠	مدو وحبم	مدو وحتب
٥٤	١٣	رحفما	رحبما
٨٤	٢٢	ما مفعول	ما هو مفعول
»	١٢	بصهـ بـ حـ	بصهـ بـ
٨٦	٠٦	مكمل ايماننا	مكملاً لايماننا
١٣٢	١٣	آو اي	أ واي
١٤٤	٠٤	ثمان	سبع
١٥٢	١١	قومي	قومي في شيء
١٨٦	٠٥	وبعنى	وتأتى بمعنى

هذا وحيث وجدت طاء مضارع المعتل اللام متحركة بهذه العلامة =

فابدلها بهذه الاخرى = او ±



الكلام

(١) — منه عمدة . وهو ما لا بد منه في افادة المخاطب حكما على امر بامر آخر كالمبتدا والخبر والفعل والفاعل . ومنه فضلة . وهو ما افتقر اليه في اتمام الفائدة كالمفاعيل وغيرها مما سيجي بيانه

المبتدا والخبر

(٢) — لا بد للخبر من ثلاثة اشياء : ان يطابق المبتدا في كلا الجنس والعدد . وان يصحبه ضمير يربطه بالمبتدا . ويقال له الرابط . وان يؤخر عن المبتدا الا لاسباب او اغراض توجب او تسوغ تقديمه

كما سيجي

(٣) — والرابط عند السريان هو الضمير المنفصل والضمير المتصل

مقترنا بلفظة « ^{هـ}امه » وهذا لا باس ان يسمى « بشبه المنفصل » (١)

(١) وذلك لمشابهته مع « ^{هـ}امه » المنفصل في بعض خصائصه كوقوعه

في الابتداء كما سيجي

(٤) — ويجوز حذفه مطلقاً حيث امن التباس الخبر بالنت .
 فلا تقل مثلاً **أَسْبَرُ أَسْهلاً** . وانت تريد **أُسْبِرُ أَسْهلاً** .
 « اخوك طيب » لانه يلتبس بالنت ويكون المعنى « اخوك الطيب »
 وذلك نحو **حَدَفَ أَسْهلاً** ، **أَسْهلاً** ، **أَسْهلاً** ،
مَتَلَّهْهُمُ « طعامهم الخبز البسيط وشرابهم الماء المتين » و- **وَيْه**
مَلَامَرُ مَفْعَلًا « راس كلامك الصدق » و- **مَلَامَرُ**
مَحَلِّينَهُ مَفْعَلًا « كل طرقها سلام » و- **مَحَلِّينَهُ**
 « الرب عوني » و- **أَنَا دِينِي** ، **أَنَا دِينِي** « انا فيهم وانت في »
 (٥) — والاصل فيه ان يقع بعد الخبر نحو **مَفْعَلًا مَفْعَلًا** .
وَيَفْعَلًا « العلم ملح النفس » و- **دَهْ** ، **دَهْ** ، **دَهْ** ،
أَبْنَاءَهُ « لانه ليس بيت بسيط » ويقع ايضاً « شبه منفصل » بعد
 المبتدا كثيرا نحو **أَمْرًا** ، **وَمِنْهُمَا** ، **أَبْنَاءَهُ** ، **فِيهِمْ** « فان
 الحمل الحق هو فادينا » وقبله قليلا نحو **أَبْنَاءَهُ** ، **أَبْنَاءَهُ** ،
وَأَسْبَرُ « لسانها قلم الكاتب » و- **أَبْنَاءَهُ** ، **وَمِنْهُمَا** ،
مُتَمِّمًا ، **فِيهِمْ** « اما الذكر فهو ملك مادي وفارس »

(٦) — والاصل في المبتدا ان يكون معرفة . ويكون نكرة
 موصوفة نحو **مَلَا** ، **نَفْعًا** ، **وَلَا مَفْعَلًا** ، **دِينَهُ** « كل نفس لا ملح

فيها « وغير موصوفة نحو **لُحِلَّ بِسَبِّ زُجَلِهَا** **وَهَا كَقَتْلَا هَمَفْتَا**
 « غلام كان يرعى جمالاً وحميراً »

(٧) — وجاز في المبتدا ان كان ضميراً ان يحذف ويجتزأ عنه
 بالرابط « منفصلاً وشبه منفصل » نحو **لُحِلَّ بِسَبِّ زُجَلِهَا** **وَهَا كَقَتْلَا** « انت
 مقيد بزوجة » و- **لُحِلَّ بِسَبِّ زُجَلِهَا** **وَهَا كَقَتْلَا** **بِعَنْدِهَا** **وَهَا كَقَتْلَا** « علمت
 انه من بني اسرائيل » و- **كُنْتُ لَهَا سَبِيلاً** **لِبَدْمِمْ** « انت بشر
 حديث »

(٨) — واذا اريد توكيد المبتدا. جيء بالرابط مكرراً وغير مكرر
 قبل الخبر نحو **عَنْكَ لُحِلَّ بِسَبِّ زُجَلِهَا** **وَهَا كَقَتْلَا** « السراج المضيء هو
 المسيح » و- **لُحِلَّ بِسَبِّ زُجَلِهَا** **وَهَا كَقَتْلَا** « ازيل هي الهواء
 حقاً » و- **لُحِلَّ بِسَبِّ زُجَلِهَا** **وَهَا كَقَتْلَا** **بِعَنْدِهَا** **وَهَا كَقَتْلَا** « روح
 القدس هو اتم الفعل » و- **لُحِلَّ بِسَبِّ زُجَلِهَا** **وَهَا كَقَتْلَا** **لِأَخِي** « اللهم
 محبتك هي حملتك » و- **لُحِلَّ بِسَبِّ زُجَلِهَا** **وَهَا كَقَتْلَا** **لِأَخِي** « انا الرب
 الحكم » و- **لُحِلَّ بِسَبِّ زُجَلِهَا** **وَهَا كَقَتْلَا** **لِأَخِي** « هو وهب لي
 المعرفة » و- **لُحِلَّ بِسَبِّ زُجَلِهَا** **وَهَا كَقَتْلَا** **لِأَخِي** « انت اللهم
 تعلم ما في صدور الجميع » والكثير فيه ان كان ضميراً والخبر جامداً
 ان يعقب بالضمير الغائب اجزاء عن تكراره نحو **لُحِلَّ بِسَبِّ زُجَلِهَا** **وَهَا كَقَتْلَا**

ليفيد اتصافه بالخبر على الاستمرار لا مجرد صدوره عنه نحو **فَكُم**
أُذَلَّا هُمَا « فلان يأكل ويشرب » (واما) لتعجيل المسرة للتفاؤل
 نحو **هَاتَمَر هَاتَمَر حُدِمَ وَبَعْدَلَامِ حُمَمَر** « ها امك
 واخوتك يريدون ان يكلموك » (واما) لتعجيل المساءة للتطير
 نحو **مَمَلَا هَدَمَلَا دَحَمَلَا** « الوباء والجوع في البيوت » (واما)
 لتقوية الحكم نحو **أَمَلَا لا مَطَلَا رَمَلَا نَلَا بَعَمَر** « انت لا
 تشفق على نفسك » (واما) لتخصيص الفعل الخبر به نحو **رَمَلَا**
رَمَمَلَا دَمَمَلَا « انا اقت كل حدود الارض »
 (واما) لتعدد الخبر او لكثرة متعلقاته نحو **مَمَمَلَا مَمَر حَمَلَا**
وَمَمَمَلَا وَهَمَمَلَا مَمَمَمَلَا وَهَمَمَلَا « اسنانك
 كقطع الجزائر الصاعدة من الاستحمام التي كلها متائم » - **رَمَمَلَا**
حَمَلَا حَمَلَا أَمَلَا هَمَمَلَا مَمَمَلَا « لا احد يوقد سراجا
 ويحمله تحت مكيال » - وقد التزم تقديمه فيما اذا كان للاستفهام
 او الشرط او التعجب او الدعاء له وعليه نحو **مَمَلَا** « من جاء »

و- مَحَّ وَرُقْلًا فَكَيْفَ « من يا كل جسدى » و- مَلَأ سُبْحَانَ
 مُمَدِّتِر « ما الذ منازلك » و- عَدَمَ حَمْر « سلام عليك »
 و- هُمَا حَمْر « ويل له »

(١١) - ويقدم الخبر مع الرابط على المبتدا (اما) لتخصيصه بالمبتدا
 نحو وَيَكْرِبُ رُفْرُفًا عَصْفًا وَيَكْرِبُ رُفْرًا « لك السماوات
 ولك الارض » و- يَكْرِبُ رُفْرًا « عليك متكلي » و- حَلَاةٌ وَسُلْمٌ
 وَرُفْرٌ « في طريق الصدق الحياة » (واما) لتعظيم شأنه
 او تحقيقه نحو مَحْمَلًا وَمَدْفُؤًا عَصْرًا « دهن المر اسمك »
 و- مَدْفُؤًا عَصْرًا « مستعد قلبي » و- حَمْرًا عَصْرًا
 وَرُفْرًا « مبارك اله صهيون » و- وَجَدَ مَدْمًا وَحَدَه مَدْمًا
 « علي الرب الذي يرى ما في الاعماق » و- مَدْمًا عَصْرًا
 « رحيم الرب » و- مَدْمًا عَصْرًا « قدوس اسمه » و- مَدْمًا عَصْرًا
 عَصْرًا « صادق الرب في كلامه » (واما) للتحويل به نحو حَمْرًا
 رُفْرًا مَدْمًا « ملعونة الارض لاجلك » و- وَفْرًا وَفْرًا
 رُفْرًا وَفْرًا « غضب عظيم المرأة السكرية
 والدوارة » (واما) للتشويق الى المبتدا نحو حَمْرًا رُفْرًا
 وَفْرًا وَفْرًا « هذه هي الثلاث التي

تدوم الايمان والرجاء والمحبة « - وَتَلِمُ اِسْمُ حَقًّا حَمْدَهُمْ
 وَمَعْنَاهُ « هذه هي عين الرب السبع » - وقد التزم تقديمه فيما
 اذا كان للاستفهام نحو مَعَّ اَمَّا اَمَّا « من امي » - وَفَعْلًا اِنْفِ
 وَحَامِهِيْمِ اَمِهِيْمِ فُنِيْمِ حَبِ « كَم الذين يدعوني على
 وجوه شتى » او دخلته اَمْر « ك » ونحوها . اللهم اذا اريد
 دخول « اَوْفَع » على المبتدا نحو اَمْرُ حَتْلًا وَتَحْتَبَا حَمًا مَدْتَمَهْفَ
 هَمَّ حَمْتَمِ حَمَلَمَر « كاعين العبيد الى اربابهم اعيننا اليك »
 (١٢) - وَيَكُون المبتدا جملة نحو لَّا حَمْبَهْ وَتَمَهْ اِوْمَرِ

حَلَسَفَوْهَمْ « ليس بالحسن ان يكون آدم وحده »

(١٣) - وَيَخْبَر بِالجملة . فان كانت ظرفية . تربط بما يربط به
 الخبر المفرد نحو اَمَّا حَمْبَهْ اَمَّا « انا داخله » وان كانت غير
 ظرفية . تربط بما يعود فيها الى المبتدا نحو اَمَّا اَمْبَكِ هَمَّ
 اَمْرُ اَمَّا « انا اخذل وانت تشتم » - وَفَعْلًا اِنْفِ
 هَمَّ حَمْبَهْ « الذين يرجونها فطوبى لهم »

(١٤) - وَقَدْ يَجِيءُ الخبر المشتق مركباً لحوقياً نحو هَمَّ
 وَفَعْلًا اِنْفِ اَمَّا اَمَّا « ينبغي لنا ان ناتي
 من الامور ما كان بسيطاً »

(١٥) — وقد يتفق المتبدا والخبر لفظا ومعنى . فاذا كان الخبر مضافا الى مظهر . جاز حذفه والاجزاء عنه « بالدالـث » نحو **مُؤْمِنُونَ** **وَمُحَلِّفُونَ** « فرحي فرح جميعكم » و- **كُنْتُعَبُوتُهُ** « عيناك عينا حمامة » - واذا كان مضافا الى مضمَر . جاز حذفه ايضا مكنيا عنه بالضمير المقترن بلفظ « **وَمُؤَلَّا** » نحو **لَوْ كُنْتُمْ كَهْ أَسْرُؤُنَا** « نيتي ليست كنيـتـك »

(١٦) — واذا اريد نفي الخبر . ادخل عليه « **لَا** » وتلزم لفظا واحدا مع الجميع . او « **كَهْ** » او « **لَا** » وتليهما « **أَبَهُ** » متصلا بها ضمير المتبدا . والكثير ان يقال فيها مع **لَا** « **كَهْ** » وذلك نحو **رَبِّهِمْ كَهْ لَأَقْبِرَنَّ عَنْهُمْ** « الصوم ليس بشي » و- **كَهْ هَلْ** **وَأَسْرُؤُنَا كَهْ كَفُّوْهُ** « ان اللعن الذي مثل هذا ليس بتجديف » و- **فَهَذَا جِبْنٌ لَّا يَأْكُلُهُ** « الجسد ليس عضوا واحدا » و- **وَهُمْ سَمَائِيَّةٌ لَّا أَبْهَمَهُ** « ليس له روح سماوية » و- **وَأَنَّهُ مَعَهُ هُدًى وَهُوَ أَمْرٌ أَلْمَنَهُ** « الذي ليس من دأبك »

(١٧) — واذا تعدد الخبر بالعاطف : جنيء بالرابط « منفصلا وشبه منفصل » بعد الخبر الاول نحو **مَنْ يَسْبِقُ إِلَى آتَاكَ بِهِ هَضْبَةً**

« وانت اعرج او اقطع » و- **كَهْ اَخْفَوَا اَنْفَ هُوَجَبَلَا** « وما هم
 بقليلين ونادرين » و- **مَجِبَا اَبَا هُوَسِبَف مَدْبَرَهْ وَسْتَهْرَهْمَا**
 « هو ميت وبعيد عن الحياة »

١٨ - ويجوز حذف المتبدا ضميرا منفصلا للمتكلمين والتعويض
 عنه بالموصول . بشرط ان يكون في الصلة ضمير يرجع اليه نحو **لَا**
بُجِبَلَهْ وَوَلَمَّ وَخَصِمَ حَفَفَا مَدَمَسَا حَمَدَهْ هُوَ
خَصِمَ « الستم تعلمون اننا نحن الذين اعتمدنا يسوع المسيح بموته
 اعتمدنا » و- **اُمَلِجَ جِينْ وَجِبَلَا حَسَهْمَا** « لاننا نحن الذين
 متنا عن الخطية »

(١٩) - ويتعدد المتبدا بالعاطف . فان كان الخبر جامداً . جاز
 توجيهه في اللفظ قدم او آخر الى المتبدا الاول فقط نحو **مَدَمَا**
هَسْتَا حَبْ حَفْتَا اَبَا « الموت والحياة باللسان » و- **وَمَلَا اَبَا**
اُؤْكَمَا مَفَلَقَا « لي الراي والعلم » وان كان مشتقا . جاز
 توجيهه اليه ايضاً اذا قدم . ووجب توجيهه الى الجميع اذا أخر
 نحو **لَا فَنَبَا اُمُجْ وَدَبَا هَنَمَحَمَا** « غير متميز هناك الذكر
 والانثى » و- **سَهْمَا مَلَحَلَا مَدَبَهْمَا اُحَسَبَا** « البر والتبن
 مختلطان »

(٢٠) - ويجوز ان يكون المتبدا مفرداً والخبر جمعا . بشرط ان يكون المتبدا ملابساً لجمعه او لبعض منه في الكلام نحو دلا رجه سوا حفصاً سوا قُصمُ « كل شي بعضه ضد بعض »
 و- / هُنْمَتِ لِحْر سِوَا مَعِ لِمَعْتَمِدِهِ وَسِوَا مَعِ لِأَدِيَتِهِ
 « ان كانت قصة من قصص احد آلهتك صادقة عندك »
 و- هَبَّكَ بِوَدْوَةٍ مُدْبِلٍ حُمْنِيهِ يَهَّهْ لِمُحِّ « اكثر الروم كان نازلا هناك » و- حَمْدُ سِوَا مَعِ هُوَ لِحَمِّ لِلْمُقْتَدِرِ نَقِيحُ
 قَلْبِ لِمِ « لم احدى هؤلاء الشابات تغسل قدميك » و- سِوَا مَدِينَةٍ لِّلْحَرِّ رَحْمَتُهُ « ولا واحدة منهن عصت ارادته »
 و- نَقَبِيهِ يَهَّهْ هُوَ لِحَمِّ لِحَمِّ « كان هذا تابعا لذاك »
 و- هَقَّبَهُ حَلْبِي هَدَلِي حَمَلِي هُوَ لِحَمِّ لِحَمِّ « هذا مضاد لذاك ومؤالفة كل مؤالفة » و- حَمَلِيهِ هُوَ لِحَمِّ سِوَا مَعِ هُوَ لِحَمِّ
 لِأَهْمِي « بين هؤلاء لا يكون واحدة من هؤلاء »

(٢١) - ويجوز ايضا ان يكون المتبدا جمعا والخبر مفردا . بشرط ان يكون الخبر اسم مفعول لفظا ومعنى او لفظا فقط وهو الذي بمعنى الماضي المعلوم . ويلزم اذ ذاك لفظ الواحد المذكور مطلقا نحو هَبَّكَ سِوَا هُوَ لِحَمِّ لِحَمِّ « عمل نشأه وترانيم »
 و- هَبَّكَ هُوَ هَبَّكَ سِوَا « كتب (او) مكتوب

فيه كلمات يونانية « و- حُجِبَ لِحِ وَبُصِبِ حِرْ هِنَفَلَا
 مَمُصِرْ لِحِ صُقِبَلِ حِرْ مَقَمَلَا » عاهدنا الهواة وواقفنا
 الموت «

(٢٢) — ومن المعمولات ما يجري مجرى المبتدا وعامله مجرى
 الخبر اذا اريد تخصيص المبتدا بالخبر . وهو المفعول به ومعمول
 الحرف اذا ذكرا قبل العامل ايضا . بشرط اعادة الحرف مع معموله
 واقتران المفعول به « باللامذ » نحو حِرْ وِبِجِ مَقَمَلَا هُجِبِ حِرْ
 « اما انت فانك مكروه كرها » و- اُفْ لِحِ وَبُصِبِ مَمُصِرْ
 اُسِعْ كُفِيهِ « ونحن ايضا الذين كنا امواتا قد احيانا معه »
 و- حِرْ لِحِ هُجِبِ مَمُصِرْ مَقَمَلَا « هم كان موسى لهم
 قائدا » و- حِبْ وِبِجِ لُا حُقَلَا اِحْ اِبِ حِرْ « اما انا فاني
 لست معكم كل حين » . ومما يجري هذا المجرى « شبه المتصل (١) »
 المضاف اليه اذا قدم على المضاف . بشرط ان ينوب عنه مثله او
 المتصل في المضاف نحو اُفْ حِبِجِ وَبُصِبِ اُفْ اِدْ هُجِبِ مَمُصِرْ
 « فانه هو ايضا قد ثلب » و- وِبِجِ مَمُصِرْ مَقَمَلَا وَحِ
 مَمُصِرْ حِقْ اِبِلا « اما نحن فان قائد جيشنا اعظم من جبرائيل »

(١) يريد به المتصل الملحق بلفظ « وِبِلا »

الفاعل

(٢٣) — يقع بعد الفعل الا ان يراد الابتدا به لغرض من
 الاغراض التي يقدم المبتدا من اجلها (١٠). وهو يكون ظاهرا
 نحو **لَمَّا اَسْبَغَ** « جاء اخوك » وضميرا نحو **مَهْمَا اَرَادَا** « متوددا
 » يوسف ذهب اليوم » وكذلك يكون صريحا كما مر . ومتاولا
 بالصریح نحو **وَجِئْنَا بِهٖ ذَهَبًا وَاٰتَيْنَا هٗمَّ** « يظهر له انك لا تنجي »
 (٢٤) — والسريان بالضد من العرب يلحقون الفعل ضمير الجمع
 مع الفاعل الجمع نحو **جِئْنَا بِهٖ ذَهَبًا وَاٰتَيْنَا هٗمَّ** « الحجر الذي رذله
 البناءون » . الا ان يدل الفعل على حدوث الشان . فيقدرون له
 فاعلا ضمير الشان نحو **لَا تَدْرِي هٗمَّ اِيَّاكُمْ** « فاقبلوا ما
 » لا يكون لبي اسرائيل مرائر وشداثد . وكذلك مع الفاعل
 الملابس جمعه او بعضا منه في الكلام (٢٠) نحو **تَدْرِي هٗمَّ**
مَعَّ حَمَلَةٌ « تدنو واحدة من التولات » و- **وَلَا تَسْرِفْ مَعَّ**
مَعَّ حَمَلَةٌ « لئلا يعاين احد هؤلاء الرجال
 الارض » و- **تَدْرِي هٗمَّ حَمَلَةٌ** « قابل إحداهما للاخر »
 و- **مَعَّ حَمَلَةٌ حَمَلَةٌ** « ينهب احدهما الاخر »

(٢٦) — واذا فصل (١) بين الفعل والفاعل المؤنث فاصل . جاز تجريد الفعل من تاء التانيث . ما لم يكن الفاصل « لَّا » فالتجريد وليس الا نحو **فَجَلَّ دُمَا حُلَامَا لِحَمَاهَا وَمَدَىٰ ذُرِّيَّتَهُمَا** ابهه « لقيت في العالم فتاة يجهر الشمس بهاؤها » و- **لَا هَدَىٰكَ رَبُّكَ إِلَىٰ ضَلَالَةٍ** « ما اعجبني الا كلامك »

(٢٧) — وكثيراً ما يؤتى بعد الفعل اللازم بضمير الفاعل مع « اللامذ » اما توكيدا للفاعل واما تحقيقا للفعل واما تحسينا للفظ نحو **وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** « فان هذا ذهب عنهم » و- **وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** « لانه يكون ملكا مؤبدا » و- **كَلِمَاتٍ لَّا يَخْفَىٰ عَلَيْكَ** انك كلما رافت بنا قد طغينا » و- **وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** « لان المساء كان قد قرب » و- **لَا يَلْمِزُكَ فِتْنَةُهُمْ** « فارجع الى كلامي الاول »

(١) يريد الفصل بالمعمولات كالمفعول به والمفعول فيه ونحوهما . وبالحروف المتعلقة مثل **لَا** و- **مَنْ** و- **أَمْ** ونحوها مما لا بد بعده من شئ يتعلق به لا الفصل بالحروف مثل **وَمَنْ** و- **كَمَنْ** و- **مَنْ** ونحوها مما يُعتبر الفصل به كالفصل . اما لانه في نية التقديم على الفعل . واما لانه لا يتعلق به شئ

— المفعول به —

(٢٨) — هو على ضربين : مفعول به بذات الفعل . ومفعول به بواسطة الحرف . وأكثر ما يتعدى الفعل بلا واسطة الى اثنين نحو **تَوَدَّعَهُ أَهْلُهُ** « عرفه كذا » و- **تَمَّعَهُ أَهْلُهُ** « اراه كذا » . ولا بد من ان يبنى الحديث على واحد منهما ويسمى « بالمفعول الاول » وهو لما كان كالعمدة في الكلام . كان حقه التقديم على المفعول الثاني لفظاً ايضاً . الا انه انما التزم تقديمه اذا كان ضميراً نحو **كُتِبَ لِنَفْسِكَ سَعْدًا** « سماهم ظلاما » واما اذا كان ظاهراً . فيجوز تاخيره . ولا سيما اذا كان بسبب ما يتعلق به اطول من المفعول الثاني نحو **مِنْهُ هَاتِي مَقَالًا لِحَدِيثِ بَنِي إِسْرَائِيلَ** « دعا البشر هياكل » و- **تَوَدَّعَهُ أَهْلُهُ** « اورث بني اسرائيل الارض »

(٢٩) — ويجوز دخول « اللامذ » على المفعول بثلاثة شروط .
 (احدها) ان لا يكون مما يجيء مع الفعل ليكسبه معنى آخر نحو **هَمَّزُ أَهْمَةٍ** « قصد » و- **هَمَّزُ مَبْتَلًا** « تفرس » و- **هَمَّزُ سُبُوتًا دِينِيهِ** « ائمه » و- **هَمَّزُ هَذَا كَلِمًا اَتَيْتُ** و- **هَمَّزُ**

للمؤمنين مَدَّحِبًا « ملك عليهم » - (والثاني) ان لا يكون
 مفعولا ثانيا. وقد شذ او ندر نحو لَدَّفَ اَبِيْتًا لَدَّفًا « علم
 يدي القتال » - (والثالث) ان لا يكون اسم نكرة تاماً مجرداً من
 اداة التنكير (٢٠٦) نحو لَمَّا مَدَّحِبًا لَدَّفًا « لم ترزقني غلاماً »
 و- لَحُّهُ اَمْهِيْبًا مَدَّحِبًا « التواضع يولد خيراً
 كثيراً » و- هَبَّوْهُ حَمِيْزًا « ارسلوا حمياً » وقد التزم دخولها
 عليه في خمسة مواضع. (اولها) ما اذا خيف تلبسه بالفاعل
 نحو مَدَّحِبًا لَدَّفًا « راي موسى هرون » (والثاني) ما
 اذا كان مفعولا اول مقدما على الفعل او موخرا عن المفعول
 الثاني نحو لَدَّفَ مَدَّحِبًا لَدَّفًا، مَدَّحِبًا لَدَّفًا « يعرف المؤمنون
 ارتفاع ايليا » و- تَرَهُّوْا لَدَّفًا لَدَّفًا « اورث الارض
 لبني اسرائيل » (والثالث) ما اذا كان ضميراً معطوفاً نحو مَدَّحِبًا
 لَدَّفًا « ضربكم واياهم » (والرابع) ما اذا حذف الفعل
 نحو لَدَّفًا « اخاك » في جواب من قال لَدَّفًا مَدَّحِبًا « من ضربت »
 و- لَدَّفًا لَدَّفًا « العهد العهد » و- لَدَّفًا لَدَّفًا و- لَدَّفًا لَدَّفًا
 « السنة والشهادة » وهذا يقال في مقام الاغراء (والخامس)
 ما اذا كان ضميراً للفاعل نحو لَدَّفًا لَدَّفًا « انت اسرت

نفسك « ومنهم من التزم دخولها فيما اذا قدم على الفعل ثم اعمل
 الفعل في ضميره نحو **حَدَّثَا فَمَجَّ وَابَهُ دَمًا مَرُّ نَجِيلًا لِنَفْسٍ** « يرد
 كل من عندك » وليس ثبت لورود الخلاف نحو **حَدَّثْتَهُمْ مَا لَمْ يَكُنْ
 بِمَدِينَةٍ حُدَّتْ عَنْهَا حُدُودُهُمْ لِحَدِيثِهِمْ مِنْهُ** « وكذلك
 عبيده المولودون في بيته والمشترون بماله قد حررهم جميعا »
 و- **حَدَّثْتَهُمْ مَهْلِكًا وَمَجَّ لِنَجِيلٍ مَسْمُومٍ لَدَيْهِمْ** « قدويها
 كلها قوة اضطرارية »

(٣٠) — ويجوز عود الضمير الى المفعول المتأخر . بشرط ان يكون
 معرفة . وذلك على ثلاثة اوجه . (احدها) ان يكون كلا الضمير
 والمفعول مجردين من « اللامذ » نحو **تَرَدَّدْتَهُمْ حَسْبَ دَجَابِمْ**
 « اضعت عذرتك » (والثاني) ان يكون كلاهما مقترنين بها
 نحو **مَدَّيْلًا مُمُوكَ لَدَيْهِ حَرَبِيًّا وَابًا لِحَكْمِهِ** « يعيد ويعطى
 الصورة المطبوعة » (والثالث) ان يكون الضمير مجردا منها
 والمفعول مقترنا بها نحو **هِيَ وَكُلُّهُمَا لَدَيْهَا** « ها انك
 ارضيت الله » او بالعكس نحو **رُئِبَ لَدَيْهِمْ مَتْنُهُمَا** « احبى الموتى »
 (٣١) — ويتنازع فعلان مفعولا واحدا . فان كانا متعاطفين

لفظا ومعنى . جاز في المفعول ان يقع قبل اولهما او بعده او بعد

ثانيهما نحو ههؤما ههؤتلا حده ههؤهه « نهبوا واحرقوا قري
 كثيرة » و- ههؤا حهؤتلا اوبقلا ههؤم دقؤسها وههؤم
 « قتل وودع الابرار الى طير السما » و- فههه ههه وه
 ههؤحله اء ههؤها ههؤها ههؤهه ابلتلا « كانوا
 يقطعون ويخربون الكروم ايضا والزيتون وكل الاشجار ». وقد يقع
 ضميرا بعد كليهما نحو ههؤهه اء ههؤهه اء ههؤهه اء « يستذلونهم
 ويرجمونهم » وان كانا متعاطفين معنى فقط . فانما يقع بعد ثانيهما
 نحو ههؤهه ههؤهه اء « شيعتهم وارسلتهم ». واما اذا تنازعه
 اكثر من فعلين . فيقع بعد الاول او الاخير في المتعاطفات لفظاً
 ومعنى نحو حله ههؤا ههؤلا ههؤهه « بنى بيعا وشيدها
 وزينها » و- ههؤهه ههؤهه ههؤهه ههؤهه ههؤهه وههؤهه
 « وهم يخربون ويسبون وينهبون كل ما يجدون ». وبعد الثالث في
 المتعاطفات معنى فقط نحو ههؤهه ههؤهه ههؤهه ههؤهه ههؤهه
 « ارسل فخطبها ثم اخذها فادخلها للاستمتاع بها »

(٣٢) — ويجوز الجمع بين ضميري الفاعل والمفعول (٢٩) بشرط
 ان يقترن ضمير المفعول « باللامذ » نحو اءهه اءهه ههؤهه ههؤهه ههؤهه
 اءهه ههؤهه ههؤهه اءهه « انت اسرت نفسك وتدعو كان الله

اسرك « و- فَعَّ أَنْتَ لِحَرِّ مَدِينَا، هَلَا لِحَفَا أَوْفَسِهِ وَحَدَا
 « وبخن انت نفسك ايها الجسور ولا تنقبن عن طريق الابن »
 والكثير ان يعبر عن ضمير المفعول بلفظة « فَعَلَا » او « مَفْعَلَا »
 او « مَأَلَا » او « وَهَبَلَا » او « فَنَزَهَلَا » مضافة الى ضمير الفاعل .
 ويجوز افرادها وجمعها نحو لَبَسَ وَوَدَّحَ بِفَعْمِهِ مَنَزَعًا « يوجد
 من جعل نفسه اخرس » و- مَفْعَلَا لَمَّا « ابذل نفسي » و- لَمَّا
 لَمَّا لَمَّا « ان لم تعرفي نفسك » و- فَتَدَحِبُ وَهَمِيهِ « يهلك
 نفسه » و- تَهَلَّجُوا لَمَفْعَلَانِهِمْ « انشأوا لانفسهم
 كهنوتا » و- حَبَّ مَدْحِيحٍ مَفْعَلَانِهِمْ « وهم يبكون انفسهم »
 و- حَبَّ لُجَيْحٍ بِفَعْمَانِهِمْ « وهم يندبون انفسهم »
 (٣٣) — والاصل في المفعول ان يقع بعد الفاعل . ويجوز تقديمه
 عليه نحو حَمَلًا لَدَيْهِ حَمْدًا حَبَلًا مَفْعَلَانِهِمْ « يتخذ كل
 الجيش اسمًا رديًا » . وعلى الفعل ايضا نحو لَمَّا مَفْعَلَانِهِمْ
 « اخذت رسالتك » . هذا اذا كان المفعول ظاهرا . واما اذا كان
 ضميرا . فلا بد من تقديمه على الفاعل الظاهر . ثم يجب تقديمه مطلقا
 على الفعل اذا كان مما له صدر الكلام او وقع عليه النفي نحو لَمَّا
 مَفْعَلَانِهِمْ « من ضربت » و- لَمَّا مَفْعَلَانِهِمْ « من ضربت »
 « ولا جيفهم ايضا يدفعونها الى القبر »

— المفعول فيه —

- (٣٤) — هو ظرفا الزمان والمكان اذا وقع فيهما الفعل . وكل منهما ينقسم الى متصرف . وهو المراد هنا . والى غير متصرف . وسيجي الكلام عليه
- (٣٥) — فالتصرف في الزمان لا يخلو من ان يقع جوابا « لمتى » او « لكم » (فالاول) ان كان معرفة . فلا بد من دخول « الليث » فيه نحو **مَتَّعَهُ حَتَّىٰ اَمَاتَا** « ماتوا هذه السنة » و- **مَتَّعَ اَبَا حَتَّىٰ مَاتَ بِمَدِينَةِ اَحْمَدَ** « يعطى كلا منهم كيل خبز في اليوم » و- **مَتَّعَ اَبَا حَتَّىٰ مَاتَ بِمَدِينَةِ اَحْمَدَ** « كانت في زمن الحريف » و- **مَتَّعَ اَبَا حَتَّىٰ مَاتَ بِمَدِينَةِ اَحْمَدَ** « في اليوم الثاني والعشرين من شهر آب صباح الجمعة » و- **مَتَّعَ اَبَا حَتَّىٰ مَاتَ بِمَدِينَةِ اَحْمَدَ** « كانوا ينهضون نصف الليل » و- **مَتَّعَ اَبَا حَتَّىٰ مَاتَ بِمَدِينَةِ اَحْمَدَ** « يحرس حماه في الليل والنهار » - وقد شذ او ندر نحو **مَتَّعَ اَبَا حَتَّىٰ مَاتَ بِمَدِينَةِ اَحْمَدَ** « شاهدنا ثلاث آيات في السما منتصف النهار » . وان كان نكرة . جاز دخولها وعدمه نحو **مَتَّعَ اَبَا حَتَّىٰ مَاتَ بِمَدِينَةِ اَحْمَدَ**

ديم مددندف « يرحض كل يوم » و- ححلا نمم مبهمدوم
 ححلا موم « كان يبكي بحضرتة كل يوم » و- مدعصم موم قحلا
 ولا نمم « كانوا يخرجون الجيف كل يوم » و- مددوم موم
 حنمدنمها لممدنمها « كانوا يتأملون في الناموس نهارة
 وليلاً » و- مومتا مومتا مومتا مومتا مومتا
 « سار في البرية اربعة عشر يوما ليل نهار ». الا ان يؤدي تركها
 الى الالباس فلا بد منها نحو مدعصم مومتا مومتا « قحومها
 في ايام قلائل » (والثاني) يمنع دخولها فيه مطلقا نحو مومتا مومتا
 مومتا مومتا « استمر على هذه الحال يوم الجمعة » و- مومتا
 مومتا مومتا « حاربوا زمانا كثيرا » و- مومتا مومتا
 مومتا مومتا « حاربوا عليها زمانا غير يسير » و- مومتا مومتا
 مومتا مومتا « عيدوا عيد الافراح
 والولائم كل السنة »

(٣٦) — والمتصرف في المكان ان كان في المساحة . يمنع دخول
 « الليث » فيه نحو مومتا مومتا مومتا مومتا « من
 سحرك بان تسير معه ميبلا . وان كان في غير المساحة . وجب
 دخولها مطلقاً نحو مومتا مومتا مومتا مومتا
 مومتا « احدهن في كبد السما في الجانب الشمالي »

المفعول المطلق

(٣٧) — هو المصدر الذي يقع عليه فعل او شبه فعل من لفظه ومعناه معا. وهو يشمل الميمي وغير الميمي

(٣٨) — فالميمي يقع بعد الفعل وقبله وهذا اكثر. ويكون لتوكيد الفعل مطلقاً نحو **قُضِيَ لَهُ كَيْفَ لَأَنَّهُ وَتَعْمَلُ مَعْمَلًا** «لانه خير للمرء ان يصمت صمتا» و- **مَهْمَدًا مَهْمَدًا لَأَنَّهُمْ** **وَأَيُّهَا** «سمعت سمعاً افرام يعول» و- **مَهْمَدًا مَهْمَدًا** «انقضه نقضاً» وقد يكون لتحسين الكلام نحو **مَدَّهَا** ومع **لَا** «ولكنه لم يدخل»

(٣٩) — وقد يحذف فعله. فيغلب دخول «اللامذ» فيه نحو **لِيَهْدِيَنَّ لَهَا كَيْفَ مَدَّهَا لَأَنَّهُمْ** «ان قلت عن امة وعن مملكة انى ابني بناء واغرس غرسا» و- **لِيَهْدِيَنَّ** **وَأَيُّهَا** «فمن كانت هذه حاله. فلا تؤاكلوه مواكلة» و- **وَأَيُّهَا** **وَأَيُّهَا** «عقمت البطون عقماً عن ان تاتي بمثله» و- **لَأَنَّهُمْ** **وَأَيُّهَا** «بولس تارة قيده تقييدا وتارة رجوه رجما»

(٤٠) — ويقع موقع المضارع المقترن « بالدالث » المصدرية او التعليلية . فلا بد من اقترانه « باللامذ » . وبها و « بالدالث » معاً اذا دخل عليه « فتح » ويتعدى بنفسه و « باللامذ » نحو **وَالْمَوْءُودُ سَمِعَهُ** **لِحَمِيمٍ وَصَفِيحَةٍ** « ايها الذين تاقوا ان يسمعوا انباء الغيب »
 و- **وَلَمَّا نَسُوا مَا كَانُوا يَجْعَلُونَ** « عن القيام بجأتي »

(٤١) — وغير الميمي يقع قبل الفعل كثيراً وبعده قليلاً . وهو على ثلاثة اوجه (احدها) ان يكون لتوكيد الفعل مطلقاً نحو **سَمِعُوا** **سَمِعُوا** **اَبُوهُمُ** « اثمت اورشليم اثما » و- **لَمَّا** **وَسَمِعَهُ** **وَسَمِعُوا** « هناك خافوا خوفاً » (والثاني) ان يكون لبيان نوع الفعل نحو **لَمَّا** **لَمَّا** **لَمَّا** **لَمَّا** « نكل بهم تنكيلا شديداً »
 و- **لَمَّا** **لَمَّا** **لَمَّا** « اسج لك تسبيحا جديداً »
 (والثالث) ان يكون لبيان مرات الفعل نحو **لَمَّا** **لَمَّا** **لَمَّا** « ضربه ثلاث ضربات » . ويجوز حذف المين للنوع واقامة الوصف ملحقاً لفظة « **لَمَّا** » مقامه نحو **لَمَّا** **لَمَّا** **لَمَّا** « ضرب امراته ضربا شديداً »

(٤٢) — ويجوز ان ينوب عن المصدر ما هو بمعناه من مادته وغيرها نحو **لَمَّا** **لَمَّا** **لَمَّا** « متى رقد الناس »

عند السريان انشائية ايضاً كالامر والاستفهام نحو **لَمَّا** ومع
حِينًا **مَعْنَفُو** **مُنْذُومِهِمْ** **بِلا** **لَمَعَلَّهَا** ، **بِ** **فَع** **لَمَعْنَفُو**
وَبُؤُوفًا **مَلَحَلًا** **مَلَأَ** **لَا** **لَمَعْنَفُو** « فانت ايها الرجل اتمم سعيك
 لكلا يهزا بك . اذ تحذر ان تضل عن الطريق التي اخرجها الملك »
 و- **تَحْرًا** **جَابِلًا** ، **بِ** **فَع** **مَعْنَفُو** **لَمَعْنَفُو** ، **وَبِصَلًا** **لَمَعْنَفُو**
 لنفحص عن عدلك . ولكن من يقدر ان يحصي فوائده »

(٤٦) — وتأتي الحال نكرة جامدة . بشرط ان تكون مكررة
 نحو **لَمَّا** **لَمَعْنَفُو** **مَعْنَفُو** « جاءوا صفوفًا صفوفًا »
 و- **فَمَعْنَفُو** **مَعْنَفُو** « فصله عضوا عضوا »

(٤٧) — ويقدر رابط الحال . وذلك على ضربين : واجب
 وجائز . (فالواجب) تقديره في موضعين (احدهما) ما اذا
 كانت الحال صفة غير منصرفة نحو **لَمَّا** **لَمَعْنَفُو** « دخلوا
 عراة وحفاة » و- **لَمَّا** **لَمَعْنَفُو** « كانوا ياكلوننا احياء »
 و- **لَمَّا** **لَمَعْنَفُو** « اخذها مجانا » (والثاني) ما اذا كانت نكرة
 جامدة كما مر (٤٦) . (والجائز) تقديره فيما اذا كانت الحال
 مفردة صاحبها فاعل نحو **لَمَّا** **لَمَعْنَفُو** « ياتيك وضيعاً ،
 او جملة فعلية . بشرط ان يكون فعلها مضارعاً او اسم فاعل

جارياً مجراه . وان تشتمل على ضمير صاحبها (١) نحو **أَلَا حَبِيبٌ وَرَبُّهَا**
أُقْلًا هُعْدَا « جاء ابن الانسان يأكل ويشرب » . وربما اجتزى
 « بالدالت » عن « حب » و « الواو » مع الفعل المنفى نحو **أَلَا حَبِيبٌ**
مَبْسُومٌ وَلَا أُقْلًا هُلَّا هُعْدَا « لانه جاء يوحنا لا يأكل ولا يشرب »
 (٤٨) — وجازت اعادة الرابط مع الحال المعطوفة جملة نحو **أَلَا حَبِيبٌ**
مَدْبَلًا مَعَهُ هَهَبَّ أَسْرٌ وَأَلْمَدْرَمَةٌ فَهَحَا حَسْفَحَرٌ حَبِيبٌ
رُحْلًا أَلَا حَبِيبٌ لَا رُحْلًا أَلَا « هذا قليل من كثير كتبتك لك ايها
 الحبيب وانا اريده ولا اريده »

الضمير

(٤٩) — هو قسمان : منفصل ومتصل . (فالمنفصل) يقع مبتدأ
 وفاعلا نحو **أَلَا أَلِيمَةٌ** « انا جئت » و - **لَا أَلَا أَلَا أَلَا** « ما
 جاء الا انت » . (والمتصل) يقع فاعلا ومفعولا ومضافا اليه
 ومعمولا للحرف نحو **أَلَا هَحَا هَحَا حَبِيبٌ** « اخذته منه بيدي »
 (٥٠) — وللمنفصل الغائب مذكرا وموثنا مفردا وجمعا خاصة
 واحدة وهي ان يكون لتوكيد المعرفة بوقوعه عليها نحو **أَلَا حَبِيبٌ**

(١) لانها ان خلت عن ضمير صاحبها . فلا بد من ربطها بحرف
 « حب » او « الواو » لئلا تكون منقطعة عنه ويفوت الغرض منها

سُبَّ يَوْمَهُ « هذا مع كونه واحدا » و- حَبَّ وَجِبَّ يَوْمَهُ لِهَبْحَبٍ بِدَفِّ
 هُنْفٍ هُحْمٍ « فلما تعلم الطوباوي هذه » و- هَلَمَّ رَحَقًا وَرَمَحْنَا
 « الاشياء التي قتلها » و- دَبَّ وَبِيعَ بَعْمَهُ هُنْفٍ هُحْمٍ لِهَبْحَبٍ
 فلما خرج هؤلاء الطوباويون « و- حَبَّ رُفَّ هُمَّ هُحْنَاهُ رَهْمًا
 مَعْلَمًا لِهَبْمَهُ هَوْمَهُ « فان غذاءه ايضا كان صوماً كاملاً »
 و- قَحَحَ لَحْفَ يَوْمٍ يَوْمًا « كتبت لكم هذا »

(٥١) — وله مذكرا مفردا خاصة واحدة . وهي ان ياتي زائدا
 بعد « تَمَّ » فتيه « الدالـث » غالبا نحو تَمَّ يَوْمَهُ وَيَتَّجِبُّهَا حَمَّ قَدِّمَرٍ
 « ان حدث له امر » . وياتي زائدا بعد غيرها ولا تليه « الدالـث »
 نحو نَفَعُ يَوْمَهُ مَسَّحًا رَمَّ « على نفسك تقضى » و- قُلِّمَ كَيْفَ
 مَمَّ يَوْمَهُ سُبَّ حَسَمًا نُحْمِيَّةً « فاننا كلنا نتناول من ذلك
 الخبز الواحد »

(٥٢) — وللمتصل الغائب مذكرا ومونشا مفردا وجمعا اربع
 خواص يفدن التوكيد او التحسين . وهو في ثلاث من قبيل الاضمار
 قبل الذكر . فلا بد من مطابقته لما يذكر بعده . (احدها) ان ياتي
 الضمير قبل الاسم الداخل عليه حرف مقترنا بذلك الحرف نحو حَمَّ
 حَمَّهَا هَمَّا لُؤْيِيًّا « في الساعة نفسها صاح اليك » و- هُمَّا

له **حَحْنا** وه « الويل لذلك الرجل » و- **له** **لله** **لله**
لله **لله** « لجودتك سبب » (والثانية) ان ياتي في آخري
 المضاف والحرف العامل . فلا بد من « الدالـث » بعده في المضاف
 اليه ومعمول الحرف نحو **لله** **لله** **لله** **لله** **لله** **لله**
 « لم يرد قط هلاك الخاطيء » و- **لله** **لله** **لله** **لله** **لله** **لله**
 من جحزي . وقد يكرر الحرف بدون الضمير . فيمنع دخول
 « الدالـث » في معموله نحو **لله** **لله** **لله** **لله** **لله** **لله**
 « على الصخرة مبني ايماننا » (والثالثة) ان ياتي قبل المفعول به .
 فان كان الفعل متعديا بنفسه . جاز اقتران الضمير « باللامذ »
 وان كان متعديا بالحرف . وجب اقترانه به . وقد مر ذكره
 في (٣٠) (والرابعة) ان ياتي في آخر المضاف اليه الجارى مجرى
 الوصف نحو **لله** **لله** **لله** **لله** « افرام الحكيم » و- **لله** **لله**
لله **لله** « مري الكلابي » و- **لله** **لله** **لله** **لله** « الفاضل
 الشهير »

وَمَا (١)

- (٥٣) - هذا اللفظ لا يدل على معنى حتى يتصل به الضمير .
 فيدل على الاختصاص اما بالاضافة نحو **حَدَا بِمُدْرٍ** « كتابك »
 واما بالاخبار عن المبتدا نحو **فَلَا مَدَّيْمٌ وَمُدْحَفٌ** « كل شيء
 هو لكم » . وهذا اذا قدم على المبتدا افاد التخصيص نحو **بِمُدْرٍ**
يَبُ مَدْحَمًا « لك الملك » و- **بِمُدْرٍ يَبُ دَنِبَا وَبَابُ الْمَدَا**
وَمُدْرٍ « لك ايها المبارك ان تعود فترحم » . ويدل ايضا على شبه
 الاختصاص نحو **بِمُدْحَفٍ مَدَّيْمٌ مَدَّيْمٌ** « **أَحِلُّهُ** **بِمُدْحَفٍ**
وَبِئْسَ مَدَّيْمًا « لهم دعاه بقبة الزمان ولنا بهيكل روح القدس »
 (٥٤) - ويجوز تقديمه على المضاف وفصله عنه نحو **بِمُدْرٍ**
أَبْنَانٌ حُتْبَا وَبِعَمَلِكُمْ أُنْدَانٌ « انتم عيد الذي
 تطيعونه » و- **دَمْدَمَةٌ** « **بِمُدْحَفٍ** **أَبْنَانٌ** » فانه لتعليمنا كتب
 (٥٥) - ويقدم على المضاف اليه مع ضميره . فلا بد من « الدالت »

(١) هو مركب في الاصل من « وَا » في الآرامية بمعنى « الاسم الموصول »
 ومن « اللامذ » التي بمعنى « لام » الاختصاص . فاصل معنى قولك **حَدَا**
بِمُدْرٍ « الكتاب الذي لي » ثم « الدالت » الموصولية في قولك **حَدَا** و **بِمُدْرٍ**
 « الرجل الذي جاء » و- **حَدَا** ومعناه « كتاب يوسف » هي مقتطعة منه

في المضاف اليه وهو يفيد التوكيد نحو **سَبَّوْهُ حَذْرًا دُحًا** **وَمَلَّوْهُ** **وَسَهَّلَا** « انظر في تركيب الحيوانات انفسها ». وقد يكون لمجرد التحسين نحو **حَتَّى مُنَابِلَا** **وَمَلَّوْهُ** **وَمَهْلُحُطَلَا** « ورثة الموعد »
 (٥٦) — واذا اضيف اليه متعدد. اكتفي بذكره مع المضاف
 الاخير نحو **حَقَّقْنَا هُوَ دَلَّيْنَا** **وَمَلَّوْهُ** « سواء كان
 بكلامنا او برسالتنا »

(٥٧) — ويؤكد به المتصل المضاف اليه والمعمول للحرف نحو **حَمَّا**
وَمَلَّوْهُ حَلَسَفُوْهُ لَلَّيْ قُلَا تَرُفَا « اياي انا يلعن كل انسان » و- **هَؤُلَا**
هَؤُلَا **وَحَدَسِيرَا** **وَمَلَّوْهُ لَّا قَدَّسَلَا حَرَا** « ها الخشبة التي
 في عينك انت لا تراها » و- **هَهُمَّ حَمَّ** **وَمَلَّوْهُ قَدَّسَلَا** **وَمَلَّوْهُ**
 « جعل فينا نحن كلمة المصالحة ». وقد يكون لمجرد التحسين نحو **وَقَدَّسَلَا**
وَمَلَّوْهُ لَلَّيْ اُحْتَمَّ مَلَّوْهُ هُوَ مَلَّوْهُ قَدَّسَلَا « اراضي اخصبت
 ثلاث مرات وامحلت »

(٥٨) — ويأتي بمعنى « ما » الموصولة مع « لام » الاختصاص .
 ومعنى « المال واهل الرجل وقومه » ونظائر ذلك نحو **وَمَلَّوْهُ** **وَمَلَّوْهُ**
مَلَّوْهُ هُوَ هُوَ « كان مالنا ماله » و- **حَمَّ** **وَمَلَّوْهُ** **لَلَّيْ**
مَلَّوْهُ مَلَّوْهُ « **وَمَلَّوْهُ مَلَّوْهُ** » ان

كنتم لم توجدوا امناء في مال غيركم . فمن ذا يعطيكم مالكم »
 و- ذُوْهُمُ اِلَّا هُوَ ذُوْهُمُ لَّا فَحَدِّبْهُمْ « الى قومه اقبل وقومه
 ما قبلوه »

(٥٩) — ويأتي بمعنى « الشان والامر » ايضاً . وهو الذي يتعدى
 بواسطته الى المضمر فعلاً مبركاً و- تُرَدُّ « اعتنى واهتم » نحو مبرك
 ومكروه « اعتنى بهم »

❖ التوابع ❖

(٦٠) — هي التوكيد والصفة والبدل وعطف البيان وعطف

النسق

❖ التوكيد ❖

(٦١) — هو على ضربين : لفظي ومعنوي . (فاللفظي) يكون

بتكرير اللفظ بعينه . وهو يفيد تقرير الموكد وتمكينه في القلب

نحو اُتِمَّتْ اُمَمٌ اُتِمَّتْ اُمَمٌ اُتِمَّتْ اُمَمٌ « الحق الحق اقول لكم »

و- ذُوْهُمُ اِلَّا هُوَ ذُوْهُمُ لَّا فَحَدِّبْهُمْ « دكوا دكوا اركانها » . (والمعنوي)

يفيد تقرير الاسناد الى الفعل لئلا يتوهم انه تجوز او سهو او نسيان .

ويكون بلفظة « فَعَلَا » او « مَفْعَلًا » او « مُمْسَا » مضافة الى

ضمير المؤكد بها بمعنى « النفس والعين ». ولا يؤكد بها المتصل
 المرفوع الا بعد ان يؤكد بالمنفصل . ويجوز ان تدخلها « اليث »
 وان يجتزأ عن اضافتها بها . وذلك نحو **هه منهده هه**
ومنهه مناه « هذا الشئ نفسه الذي يسمى بالطالع » و- **هه**
هه منهده « ذهب هو عينه » و- **هه** **هه** **هه**
هه « هما انفسهما في السما »

(٦٢) - واذا اريد التوكيد بما يفيد الاحاطة بافراد الشئ
 واجزائه . جيء بلفظة **هه** « كل » في توكيد الجمع . وبلغتني **هه**
 « كلا » و- **هه** « كلتا » في توكيد المثني مضافات الى ضمير المؤكد
 بها نحو **هه** « جاء اخوتي كلهم » و- **هه**
هه « ذهبا كلاهما »

(٦٣) - ويؤكد المظهر بمثله لا بالضمير . والضمير بمثله وبالمظهر
 ايضا كما تقدم (٦١) . ولا يخلو الضمران من ان يكونا منفصلين
 نحو **هه** **هه** **هه** « التي هي هي نسمة الحياة »
 او متصلا احدهما والاخر منفصلا نحو **هه** **هه** « جئت انا »
 وهذان يجوز الفصل بينهما بالظرف او الحرف نحو **هه** **هه**
هه « هلم الي انت واعمالك » .

الصفة

(٦٤) — هي ما افاد الكشف عن بعض احوال الذات نحو **حَنَا مُحَا** «رجل صالح» (او) دفع الاشتراك في الاعلام نحو **وَهُمْ مَلْحَا** «داود الملك» (او) المدح نحو **لَهُ حَمَاهَا** **حَنَا** و**حَاهَا** و**حَمَاهَا** و**حَمَاهَا** «طوبى للمرء الذي لم يسلك طريق الاثمة» (او) الذم نحو **حَنَا مَمْدَاهَا** و**حَمَاهَا** «المرء الغضوب يبيع الخصام» (او) التخصيص في النكرات نحو **حَنَا هَاهَا** **لَمُتَّعَاهَا** و**وَبَاهَا** «كان رجلاً وديعاً وباراً» (او) التوكيد نحو **مَمْدَاهَا مَلَّا** و**وَحَنَا** «امس الدابر»

(٦٥) — ويجب ان تكون وفق الموصوف في كلا الجنس والعدد نحو **حَنَا مَعْبَاهَا** «رجل حكيم» و**لَلْمَمْدَاهَا** و**وَقَمَاهَا** «شابة طاهرة» و**هَمَّحَاهَا** و**مَمْدَاهَا** «امور مختلفة» و**هَمَّحَاهَا** و**مَمْدَاهَا** «قبائل موصوفة»

(٦٦) — والاصل فيها ان تلي الموصوف. ويجوز تقديمها عليه نحو **لَا يَهَا** **حَلَامَاهَا** **آسِنَاهَا** **سَهْمَاهَا** و**بُومِيَاهَا** «ليس في العالم خاطيء آخر مثلي» و**هَمَّحَاهَا** **حَمَّحَاهَا** و**مَمْدَاهَا** و**مَمْدَاهَا**

« اريتكم افعالا كثيرة حسنة » و- حَمِنَا مَدِينَهُ وَحَبَطَ
 حَتَّى « يضيء السرج المنطفئة في الهواة » و- لا نَسْفَلُ هُجْرًا
 اتَهَمَ « لا يخفي ادا به الحميدة » وكذلك يجوز الفصل بينها
 وبينه (بالفعل) نحو كَتَمْنَا هَلْمًا مَتَبًا « حمل العظام البالية »
 (وبالمضاف اليه) بشرط ان لا يصح حملها عليه . وان لا يكون
 هو متصفا ايضا نحو دَلَّمْ دُحَّهَةً وَدُنْمًا مَدْفَهَةً « اعداء
 الرب المترفهون »

(٦٧) — وغلِبَ في لفظين منها الافراد والتذكير مع الجميع سواء
 قدما على الموصوف او اخرا عنه . وهما هَهَبٌ « كثير » و- هَلْبًا
 « قليل » نحو هَهَبْنَا مَتْرَحًا « حروب كثيرة » و- هَبْنَا هَهَبًا
 « حيطان كثيرة » و- مَتْرَعْنَا هَهَبًا « جواهر كثيرة »
 و- مَدَلَّا مَدَلًّا « كلمات وجيزة »

(٦٨) — واذا وُضِعَ امر الموصوف وضوحاً يستغنى معه عن
 ذكره . جاز تركه واقامة الصفة مقامه نحو حَبَّ حَمَلًا وَهَوَّحًا
 « صنع الي العظام »

(٦٩) — وليس بمشروط تطابق الموصوف والصفة في التمام
 والترخيم . فيوصف التام بالرخم نحو هُوَ تَقِيًا بِبُكْرًا لَّا

أَخْفَوْهُ « وكذلك نساء شهيرات غير قليلات » و- حَصَلَا لَهُ قَوْلَا
 حَمَّيْبُ « سبع بقرات سمينات ». والمرخم بمثله وبالتمام نحو كَحْنِ
 كَذْبَا هَمْدَمِ لَأُفَبِ « رجل قوى وملك ذو باس » و- هُجِجِ
 لَأَسَالِ حَتْمِ أُوْبِقَلَا « هؤلاء ثلاثة الرجال الصديقين »

(٧٠) — واذا تعددت الصفة بين مفردة وجملة . وجب تقديم
 المفردة نحو حَنْعَمَا كَيْسِنَا كَهَلَا وَوُسْمَرِ وَمَيْلَا « الشرير الذى
 يحب النزاع »

(٧١) — ويوصف بالجملة الخبرية دون الانشائية . بشرط ان
 تربط « بالدالذ » نحو فَلَا نَعْمَا وَلَا مَدَامَا دِينَا « كل نفس
 لا ملح فيها »

(٧٢) — ويوصف باسم الجنس عينا ومعنى مفرداً وجمعاً اذا كان
 مما يقوم به معنى الوصف . وذلك باضافة الموصوف اليه نحو أَمْنَفَا
 كَحْنَا وَوَمَدَفَا « ايها الرجل التعجابه زينوب » و- أَمْبُوا وَمَمْدَمَا
 « اليد اليمنى » و- أَمْبُوا وَهَمْدَمَا « اليد اليسرى » و- فَنَزَفِيهِ
 وَنَفَهْذَا « وجهه الزاهر » و- كَتَحْتَا وَحَمْدَمَا « جابرة
 مشهورون » . والكثير ان يلحق به ضمير الموصوف (٥٢) نحو حَمْدَمَا
 وَهَمْدَمَا « سمان العمودي » و- أَمْبَمَا وَمَمْدَمَا « افرام
 الحكيم » و- مَدَمَا وَطَلْحَمَمَا « مري الكلابي » و- أَمْمَا

بِوَمَدِنَةٍ « امرأة نزيهة » و- تَعْمُرُ بِمَقْدُونَةٍ « نمر ارقط »
 و- حَحِنَا بِسُبُوَا كَمَدِينَةٍ « رجل ذو عين واحدة » و- حَحِنَا
 بِعِلَاقَةِ هَتَمٍ « رجل به مس » و- سَبَمَا بِأَوْحَادِهِ قَلْبِهِ
 « حيوان دباب ». وتجاوز اضافة الموصوف معه الى المضمرة او المظهر
 ايضاً. الا ان تاخير المظهر عنه اشهر نحو حَمَمٌ وَحَفِنَا « جبلتنا
 الارضية » و- هَمَمْنَا بِمَسَلٍ « سفرك المحيي » و- نُبَمِرُ بِهَمْمَلَا
 « يدك اليسرى » و- وَهَمَلَا بِهَمَمٍ وَحَمَمٍ « روح ابيكم
 القدوس »

(٧٣) - ويجوز دخول « الدالـث » في الصفة سواء كانت مشبهة
 او منسوبة او اسم فاعل او اسم مفعول . ولا بد حينئذ من ترخيمها
 وتانيثها بالالف وجمعها بالنون نحو حَمَمٌ بِحَمَلٍ وَرَحْمَةٌ « ما من
 نبي حقير » و- حَمَمٌ بِحَمَمٍ « امر منادى به » و- رَحْمَلَا
 بِرَحْمَلَا « صلاة عامة » و- حَحِنَا بِوَمَدِنَةٍ « رجل ماش »
 و- مَمَمٌ بِمَمَمٍ مَمَمٌ مَمَمٌ مَمَمٌ مَمَمٌ مَمَمٌ مَمَمٌ مَمَمٌ مَمَمٌ
 اشفق على المحتاجين المرملين واشبع الجائعين المساكين ». ويغلب
 في اسمي الفاعل والمفعول مما فوق الثلاثي ان يلقي فضلا عن
 ترخيمها باقى الزوائد في اخرهما نحو مَمَمٌ مَمَمٌ مَمَمٌ مَمَمٌ
 « الخمير الغاش والمسقم »

(٧٤) - ولا بد من ترخيمها ايضاً فيما اذا كانت (خبراً) رابطة المنفصل (٣) نحو **سَفَحًا لَيْسَ بِهَا** **وَمِنْهُ** **وَمِنْهُ** «المحبة صبور ولينة الجانب» و- **وَهُ** **وَحَقًّا** **مَنْبَرٌ** **لَمْ يَدُلُّ** «التي هي بكل شيء حاذقة» او (حالا) نحو **لَمَّا** **لَحِمَ** **مَدْحَسِرٌ** **وَوُضِعَ** **سَعْدُنَا** «ياتيك متواضعاً وراكباً حماراً» او «(مضافة)» نحو **حَنَانًا** **هَقْنًا** **سَرَةً** «رجل حسن المنظر» او (عاملة) (١) نحو **أَحْلًا** **سَمِيحًا** **كَلْبًا** «اجل محتوم في الانبياء». وهي تونث حينئذ (مضافة وعاملة) بالتاء نحو **أُنْمَا** **وَمِنْهُمَا** **أَقْلًا** «الزانية النضرة الوجه» و- **كُلًّا** **فَمِنْهُمَا** **حَبْرًا** **وَالْحَرَا** «الخراف المقتداة بدم الاله» (وغير مضافة ولا عاملة) بالالف نحو **بِأَسْمَاءَ** **وَأَسْمَاءُ** **كُنَّا** **وَفِي** **عَمَلِنَا** «كان ضميرهم متنبها كثير الحس» و- **عَبَابَهُنَّ** **حَبٌّ** **مَدْفُونُهُنَّ** «طرحوها معرأة». وتجمع (مضافة وعاملة) بالترخيم نحو **تَقَالِ** **مَدْفُونُهُنَّ** **حَلَالِيهِمْ** «النساء المستعبدات لرجالهن» و- **وَأَلِيمِ** **مَدْحَلْحَدَّتْ** **لُحَقْلًا** **فَلَتًا**

(١) يريد بعملها تعلقها بما بعدها بواسطة الحرف سواء كان الحرف

من مقتضياتها او لم يكن. ويشترط لها ان تكون نعتاً لشيء مذكور او مقدر. وان تقدم على متعلقها. وان لا يفصل بينها وبينه باجنبي

« هؤلاء المشوشو الترتيبات الحسنة » و- **أُفِرْ سَهْتُمْ مَع**
لُحْهًا « هؤلاء الخالون من الصلاح » و- **أُفِرْ أُنْفِرْ**
مُتَمَّا مَحْتَمَّ حَسْتَهْفِ « هم موتى مدفونون في حياتهم »
 و- **مَعْمَعُتَهُمْ مَهْمُهُمَاتُ مَع مَتَمُّلًا** « خدامه أكثر من ان
 يحصوا » و- **أُفِهْ لُحْفَهْوَا، صُمَّتْ حَفْمُلًا** « وبخت
 الكافرين القائمين عن الشمال » (وغير مضافة ولاعاملة) بالنون
 نحو **بِرَاتَا حَكْمُ حَمْمُ** « الاوجاع في قومنا لشديدة » و- **أَلَاهُ**
حُبُّ مَكْمُ « جاؤا اصحاء » و- **حُبُّ مَهْمُ مَهْمًا حُبُّ مَهْمُهُمْ**
 « كانت الجيف مطروحة وهي معراة »

(٧٥) — وربما قدروا معها « الدالـث » ونزلوا « شبه المنفصل »
 منزلة « المنفصل » فجازوا فيها ما مر (٧٣-٧٤) نحو **عَدَلًا**
أَهْوَالًا هَمْتَمَّ حَمْمُهُمْ « سبع بقرات مكتنزة اللحم » و- **تَقَلَّ**
بِهْمَكُلًا لَّا اَحْفَوْمُ « نساء شهيرات غير قلائل » و- **أَبْمَهْمُهُمْ**
مَامًا مَع مَمْعَلًا « فانها ابهى من الشمس » و- **أَبْمَهْمُهُمْ أَلُمَّا**
أَه لُلْجَدَا أَه فُلْجَدَا أَه مَحْرُحْنُ أَه وَهُمُ أَه سُهْمُهُمْ
 « هو زان او غاصب او جابذ اصنام او مسافح او سكير او سارق »
 وكذلك ربما رجحوا فيها الاسمية على الوصفية . فجازوا فيها التمام

نحو **كُنْ هَلْكَاءَ** « كنت عرياناً » و- **وَجَبَلًا** **أُفٍّ** **مَدَّهَ** **مَعْتَلًا**
 « المؤمنون قليل ما هم » و- **أَمَلًا** **وَمَدَّكُنْ** **مَدَّكُهُمْ** **سُحُفًا** **وَهُ**
 « من قلل كلامه فهو حكيم » و- **دَبَّ** **أَخْفُوا** **وَهُ** « لما كان صغيراً »
 و- **لُؤْلُؤًا** **لَهُ** **مُدَّكُمَا** « كانت مرذولة »

(٧٦) — واذا تعدد الموصوف بين مذكر ومونث . غلب
 حمل الصفة على المذكر نحو **فَلَا حَمَّ** **وَمَجِبُّمَلًا** **وَنَهَقَلِّي** **لَلَّا**
نُفَمِهِ **لَا** **نَعْبِهِم** « كل بيت ومدينة ينقسم على نفسه لا يثبت »

— البديل —

(٧٧) — هو على ثلاثة اضرب : بدل كل من كل نحو **مَدَّكُهُ**
حَاحِيَتِهِ **حَامِرًا** **وَهُمًا** « وعدت بنيتها الابالسة والشياطين »
 وبدل بعض من كل نحو **مَلَّحِيَرِهِ** **مَدَّكُهُ** « سلبوها جلدها » وبدل
 اشتمال نحو **هَفَّنْ** **حُمَّ** **أُسْبَمَر** **مُدَّكَلِيهِ** « اعجبنى اخوك كلامه »
 وهذا نادر في كلامهم . والكثير ان يقال **هَفَّنْ** **حُمَّ** **مُدَّكَلَا**
وَأُسْبَمَر « اعجبنى كلام اخيك » باضافته الى المبدل منه

(٧٨) — وتبدل الجملة من الجملة في (الكل) نحو **وَسَمِعَهُ** **جَبَّوَا**
هَمَّتَهُ **حَمَلًا** ، **أَخْفَهُ** **لَلْمُهَمِّ** **جِيه** **وَبَدَلًا** « اجبوا الفسق »

ومقتوا النسل ضاعفوا عليهم القضاء « وفي (البعض) نحو **مُذْمَلًا**
تَذْمُرُ تَذْمِرًا تَعْمُرُ مَذْمَلًا « الرب يحرسك الرب يحرس نفسك » .
 وفي (الاشتمال) نحو **هَمَمًا فَمًا لُؤْمًا حَكَمًا** ، **حَصًّا مَدِينَةً**
مَحْتًا هَفَقًا « الاول حرث الارض كدأ استأصل منها القرطب
 والشوك » . وكذلك يبدل الفعل من الفعل . بشرط ان يكون
 فاعلها واحداً وزمانها واحداً نحو **هَلَمَّ هَلَمًّا مَعَ هَيْبًا**
قَسَمَ لُدًّا لِحَفَرٍ « هذا قليل من كثير كتبه ذكرته
 لك ايها الحبيب »

(٧٩) — ويجوز ابدال المعرفة من النكرة نحو **أَلَمَّا دُونَ**
أَتَمَّا لُؤْمًا هَلَمُّ مَدِينَةً هَلَمُّ لُدًّا « ثلاثة كهنة اجلاء هرون
 وايتامر واليعازر » . والنكرة من المعرفة نحو **هَمَمًا لُؤْمًا**
مَقَامًا هَيْبًا لِحَفَرٍ « المجوس قوم كفار عبدة اصنام »
 والمظهر من المضمير الغائب (٣٠) نحو **لُدًّا هَمَمًا مَدِينَةً** ، **مَدِينَةً**
لَسَبًا « انتم نبذتم عنكم نسابته » . والمضمير من المضمير
 مطلقاً نحو **مَدِينَةً لُدًّا** « ضربني اياي » و- **مَدِينَةً لُدًّا**
 « ضربتك اياك »

(٨٠) — والكثير اعادة الجرف الداخل على المبدل منه في

البدل أيضا نحو هُجِرَ لِمَا بَعَثَ لِحُكْمِهَا لِلْمَاذَا وَكَبُرَتْهَا « ولما
جاء يسوع العبر بلد الجاذريين »

عطف البيان

(٨١) — هو اسم جامد يكشف امر متبوعه نحو وَسَمِعَ الْكَلْبُ
« حينئذ العازر » و- هَلَا حَمَلٌ وَفِيهَا مَهْلِكٌ هَسَتْهَا
هَسَتْهَا تَسْتَلُّهَا وَتَسْتَلُّهَا « ثار عليهم الغضب الوباء
والحيات وضربات اخرى مختلفة »

(٨٢) — ولا يقع بين المضمرات . ويأتي مفردا لبيان مفرد كما
مر (٨١) . وجملة لبيان جملة نحو هَلْبٌ حَمَلٌ حَمَلٌ
وَلَهَا هـ وَجِبَ نَعْمًا حَمَلٌ هـ حَقَّتْ هـ « أيحل يوم
السبت ان يصنع خير ام شر ان تحيي نفس ام تهلك »

عطف النسق

(٨٣) — هو العطف بواحد من ثمانية احرف . وهي الواو
و- أرف و- فم و- وه و- حَمَلٌ و- لُ و- كَه و- لُ . وكلها
تقع صدر المعطوف بها

الواو

(١٤) — تأتي لطلق الجمع بين المتعاطفات . الا ان كونها للمعية راجح . وللترتيب كثير . ولضده قليل . ويعطف بها المفرد على مثله نحو **قَمِ حَمَلًا هَبَّ بِلَا اِبْنِهِ اَبَاهُ دَهْوًا وَحَتَا هُوَ تَقَا هُوَ لَهَاتَا** « وينا كان فيه خلق كثير من الرجال والنساء والصبيان » . والجملة على مثلها نحو **فَنَصَّ وَلَا عَبْوًا هَلْفٌ وَهَبْفٌ اَبَهْ** « انقذنا بلا سور . وعلنا انه سور لنا » . وتأتي ايضا بمعنى « اللقاء » التي للترتيب نحو **اَدْنَاهُ مَرَدُهُ مُمْدَبَاهُ اَلدَّخْرُ هَلَسَعْدَةُ حَرَّ حَارِبُهُ** « وابراهيم تبارك بايمانه فتزكى » . والتي للتعقيب نحو **اَبَا اَهْمُ اَلنَّاسِ** « وابنه له حقه اباته هَلَسَ حَبَسُ مَدِينَةٌ » اي امرأة لها عشرة دراهم فتفقد واحدا منهما » . والتي للسببية نحو **حَلِيًّا قَلْبُهُ حَرَفٌ بَعْوًا هُوَ مَهْبُ اَلنَّفِ** « ففي الحال تسلط عليهم نار فاحرقتهم » . وهذه يربط بها جواب ستة اشياء . وهي (الاستفهام) نحو **وَلَحْصًا لَلْمَا اَهَا مَعَّ اَلْفَا هَلَّا اَلدَّخْلُ حَرَّ مَدِينَةٍ** « هل ظلم احد فلم يخذ بثاره منه » (والنفي) نحو **حَمَلُهُ قَدَمٌ مَرَدٌ مَكْبُؤٌ لَمَّا هَقْلًا اَبْعُنُ حَمْرَةَ حَمْرَةٍ** « لا شئ يفيدني فتعود

كرامتي الى حالها « (والامر) نحو هببنا حفصه سوير
 اطلع ابيه ههه « اجعلني في حضنك فاريتك اين هو » (والنهي)
 نحو لا ارحب ههه ههه ههه « لا تفعل هذا فتكون في
 امان » (والتمني) نحو ارحب ابيه حب تعقل وابه حر ههه
 ارحب ههه « ليت لي من الاموال ما لك فاحسن الى الفقراء »
 (والترجي) نحو يوم تكبوا حب ههه ههه ههه « عسى
 ان يساعدني فلا اهلك جوعا »

(١٥) — ولك ان تعطف بها على المظهر مثله كما تقدم (١٤)
 والمضمر المنفصل ايضاً نحو ارحب ههه ههه « جاء سمان وانا »
 وعلى المضمر المنفصل مثله نحو ارحب ههه ههه ههه « تعالوا
 اتم وانا الان » والمظهر ايضاً نحو ارحب ههه ههه « انا وابي
 واحد ». واما المضمر المتصل . فان كان مرفوعاً . فلا يعطف عليه
 حتى يؤكد بالمنفصل (٦١) نحو ارحب ههه ههه « جئت انا وانت »
 وان كان مفعولاً . فلا يعطف عليه حتى يقترن المعطوف « باللامذ »
 نحو ارحب ههه ههه « رايتهم واياك » و - ههه ههه
 ههه ههه « ويهلكونك وبنيتك فيك »

(١٦) — واذا عطف بها جملة على جملة . فلا بد من اتفاقهما في

الخبرية والانشائية نحو **أَنْفٍ كَيْفَ حَقْرًا بَعْمَهُ مَعَهُ حَبْرَهُ**
وَقِنْ حَفْرَهُ . هُوَ لَسْتُهُ حَنْفَرَهُ رَحْمَةً لَهَا فَمَعَهُ مَعَهُ حَبْرَهُ
وَهَبْرَهُ « لان اولئك في الفصح خرجوا من استرقاق فرعون .
 ونحن يوم صلبه انقذنا من استرقاق ابليس » و- **وَهَبْرَهُ حَبْرَهُ** .
هَمْزُهُ حَبْرَهُ . هُوَ وَجَدَهُ . حَبْرَهُ « اسعوا في الامان واعملوا
 بالسلام واتخذوا نار الشر » . واما اتفاقيهما في الاسمية والفعلية .
 وتعادل فعليهما في الصيغة فغالب لا واجب . لورود الخلاف
 نحو **تَهْمَلُ يَهُوَهُ وَفَتْحُ حَبْرَهُ ، كَحَبْرًا مَعَهُ لَحْدَهُ ، هُوَ لَمْ يَكُنْ لَهُ**
لَوْحًا ، وَجَمْعُهُ يَهُوَهُ وَفَتْحُ حَبْرَهُ « اليوم الذي يتفصل فيه
 الرجل عن ضلعه وترملت الارض بزوال راس الجسد »

(٨٧) — ويجوز تركها فيما اذا كان المعطوف متعدداً مفرداً .
 بشرط ان لا يلتبس بالبدل او عطف البيان نحو **وَمَدِينَهُ اَوْ مَقَلًا**
هَمْزًا مَدِينَةً مَدِينَةً مَدِينَةً « الذي منه يولد الصديقون والملوك
 والمسحاء » فلو تركت « الواو » هنا . لاحتمل ان يكون « الملوك
 والمسحاء » بدلا من « الصديقون » وليس به . وذلك نحو **حَبْرَهُ مَدِينَةً**
لَمْ يَكُنْ لَهُ لَوْحًا : اُسْمُهُ مَدِينَةً مَدِينَةً « لاهل الزهد
 ثلاث طبقات : سفلى ووسطى وعليا » و- **لَمْ يَكُنْ لَهُ لَوْحًا** .

لِحَبِيبًا . هُنَّ سَبِيلًا . وَفَكَرًا . لُقِّبُوا . سَقَمُوا . قَتَلْتُهُمْ .
 مُحِبًّا « هي الضجر . النهم . الشبق . الغضب . الحقد . الحسد .
 الملاذ . الطمع » واما اذا كان متعدداً جملة . فلا بد من اثباتها الا
 ان تكون الجمل متقابلة بالاضداد وغير الاضداد . فانه يجوز فيها بعد
 المعطوف الاول ترك الواو في كل معطوف عليه بالنظر الى معطوف
 واحد . الا المعطوف الاخير . فلا بد من ذكرها فيه نحو **مَعْفَىٰ مَعَهَا**
مَكْرًا ، مَعْفَىٰ مَعَهَا ، هُوَ سَلَا زَهْدِهِ « تطمع وتمنع .
 تدني وتقصي . ودون اتيانها احوال »

(٨٨) — واذا تنازع فعلان فاعلا واحدا . جاز ترك الواو
 بينهما . وهو كثير غالب فيما اذا كان الفعل الثاني غاية للاول
 نحو **لَا هَيْبَ لَهُ** « جاء فسجد له » و- **لَا لَمَحَ وَرُحِمَ** « ان
 امضى فادفن ابي » و- **صَرَ لَهَا حُسُوه** « قام فاتبعه » و- **وَتَرَىٰ**
سَبْرًا يَفْعَلُ لَهَا حَفَوقَهُمْ « اسرع واحد فجثا على ركبته »
 و- **لَا اَتَمُّ فُلًا قَدِيمٍ وَابْنَهُ لَحْرٌ** « امض فبع كل ما لك » .
 وكذلك اذا تنازعا مفعولا واحدا (٣١) . بشرط ان يكون فاعلهما
 واحدا . وان يقع المفعول بعد الثاني منهما . وهو كثير فيما اذا كان
 الفعل الثاني غاية للاول او مفعولا به في المعنى للاول نحو **مَقَمًا**

مَدَّ مَدًّا، أَمَّا مَدًّا « قدر فوهب الموت له ثلاث اذرع في الهواة » - وَبَعَثَ مَدًّا أَوْكَهَمَ « نقوا فاخذوا حصائده » - هَمَّ مَدًّا أَوْكَهَمَ « عريت فاخرجت موتاهم » - لَمَّ مَدًّا مَدًّا مَدًّا مَدًّا « عملت فتعلت زبورا يتفرج بها كربي » - مَدَّدَ مَدًّا مَدًّا « سبقوا فنادوا بها » - أَمَّ مَدًّا مَدًّا « خافوا كثيرا » - مَدَّدَ مَدًّا مَدًّا « يزيد في حرثها » وقد يتنازعها ثلاثة افعال فاكثر (٣١) فيجوز ترك الواو بينها الا الاخير فيغلب ذكرها معه نحو مَدَّدَ مَدًّا مَدًّا مَدًّا « ارسل فخطبها فاخذها فادخلها للتمتع بها »

(١٩) — واذا كان المعطوف عليه بها معمولا للحرف . فلا بد من اعادة الحرف في المعطوف نحو هَمَّ مَدًّا مَدًّا مَدًّا « هو اصدق مني ومن كل انسان »

(٩٠) — وتأتي زائدة في فعل الطلب من المنادى نحو مَدَّدَ مَدًّا مَدًّا مَدًّا « اللهم وانظر الي فاحيي برحة من يمينك »

(والتخيير) نحو وَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّهُ مَهْمَلٌ « اركب حمارا او فرسا » (والاَضْرَابُ) بشرط ان يتقدمها نفي او نهي وان يعاد العامل نحو لَأَنْتَ أَسْبَحُ رَبَّهُ لَأَنْتَ أَسْبَحُ « ما جاء اخوك او ما جاء ابوك » (والاباحة) (r) نحو هُوَ مَدْحُهَا أَنَّهُ مَدْحٌ « كن عالما او صانعا » (والتقسيم) نحو حَمَلُهَا أَبَاهُ أَنَّهُ مَدْحُهَا مَدْحُهَا أَنَّهُ مَدْحُهَا « الكلمة اما اسم او فعل او حرف » (والابهام) نحو حَمَلْتُهَا حَتَّى مَدَحْتُهَا ، وَأَنَّهُ حَمَلْتُهَا مَدْحُهَا « حَمَلْتُهَا ، أَنَّهُ حَمَلْتُهَا مَدْحُهَا « من كلا الوجهين كنت مضلا . اما لانى كذبت الرسل . واما لانى لبست رسل بالرسول » واذا دخلت عليها « لَأَنَّ » الناهية امتنع الجمع بين المتعاطفين نحو لَأَنَّ نَهْنَهْنَ مَدْحُهَا مَدْحُهَا مَدْحُهَا « لا يَكُن القسوس والشمامسة والناذرون وكلاء او امراء . » وقد توافق « الواو » نحو حَمَلْتُهَا لَأَنَّ أَبَاهُ مَدْحُهَا ، أَنَّهُ مَدْحُهَا حَمَلْتُهَا « فانت ايها الشرير ليس يوجد

(r) والفرق بينها وبين التخيير ان (التخيير) لا يجوز فيه الجمع بين المتعاطفين . (والاباحة) يجوز فيها

من ناداك او يناديك». وتوافق «ام» المتصلة والمنقطعة (١) نحو **وَاللَّامِ** **لِإِلَّا حَمْدِيهِ** **أَهْ أَعْصَمُهُ** **أَهْ لَّا** «لئلا تجهد نفسك ايضا في البحث عنه سواء وجدته ام لم تجده» و- **حَمْدًا** **أَوْ** **أَمَّا** **أَهْ** **فَهَلِكْ** **أَهْ** **مَهْلِكِيهِ** «اناشبه الحرب سواء علي قتلى ام قتلته» و- **أَمَّا** **مَدِينًا** **فَهِيَ** **لِلْأَوْحِ** **مَعَ** **رُؤَسَائِهِ**. **أَهْ** **أَمَّا** **عَدُوٌّ** **حَسْبًا** **لِأَوْقَالِ** **مَدِينَةٍ** **لَمَدِينَةِ** **أَمَّا** «فأي طوفان ينظف ارضا من قدرها . ام اي نار تطهرها من نتنها»

— حَمْدًا —

(٩٦) — توافق «حتى» في ان لمعطوفها اربعة شروط .
 (احدها) ان يكون داخلا في حكم ما قبلها (والثاني) ان يكون مفردا لا جملة (والثالث) ان يكون ظاهرا لا ضميرا (والرابع) ان يكون جزءا من المعطوف عليه (اما) افضله نحو **حَمْدُهُ** **حَسْبًا** **لِأَوْقَالِ** **مَدِينَةٍ** **لَمَدِينَةِ** **أَمَّا** «واما» ادونه

(١) سميت «متصلة» لارتباط ما قبلها بما بعدها في المعنى بحيث لا يستغنى باحدهما عن الآخر . وسميت «منقطعة» لما فيها من معنى الاضراب

و- **مَدَّ** **أَوْ** (والثاني) ان كان منقولاً عن الفاعل او المبتدا.
 فلا بد من دخول « البيث » فيه نحو **أَعَدَّ** **لَهُ** **حَمِيمًا**
 « اشتعل غضباً » و- **كَلَّبَ** **بِهِ** **مَلَأَ** **حَمَلًا** « هو اكثر
 علماً منك ». والا. امتنع دخولها فيه نحو **لَمَّا** **مَدَّ** **مُدًّا** **مَتَلًا**
 « امتلا الاناء ماء » و- **فَمَدَّ** **فَسَبَّ** **أَوْ** **أَوْ** « فوه مفعور
 شبراً »

(١٠١) - وتجاوز اضافة المميز غير عدد الى التمييز وهو
 كثير نحو **هَكَذَا** **لَحِقْتُمْ** **حَمَلًا** **وَوَيْهًا** « اعطنا
 عشرة آلاف كيل ذهب ». وكذلك يجوز تقديم التمييز مطلقاً على
 المميز نحو **حَمَلًا** **وَوَيْهًا** **مُدًّا** **هَؤُلَاءِ** « مئة واربعون كيلاً
 ذهباً » و- **سَمِعْنَا** **مُدًّا** **حَمِيمًا** **بِفَتْحٍ** « القفيز حمصاً
 بخمسمائة درهم »

تقدير « رحفاً »

(١٠٢) - تقدر بمعنى « الشان والشي والامر » قبل الخبر على
 انها مبتدا. وبعد الفعل على انها فاعل او نائب فاعل. وبعد اسم
 الاشارة على انها وصف. وبعد اسم العدد على انها تمييز. وقبل

الاسم الموصول على انه نعت لها . ولا بد في كل ذلك من دليل على تقديرها . وهو استعماله بلفظ المونث مفرداً ان قدرت مفردة . وجمعاً ان قدرت جمعا . وذلك نحو **جاءنا بهم وهم حسنة** ، **هؤل** **هم حسنة** « من العدل ان يكون هو في الاحياء وان تكون هي في الحياة » و- **أعطى الحربا وتعطى بهما** « كيف اضطر ان يجوع » و- **أعلمهم وهمهم حبه مخلصا حبقا بهم** « الأشياء التي حدثت انما حدثت عن مشورة ناس اشرار » و- **أحزننا لهم لهم أوليم** ، **أههم وترجلاهم وتلحهم** « للانسان امران ان يريد وان يفعل » و- **أفقتهم حبه ففقتهم** « المنكرون للامور الهينة »

١٠٣ - وقد يصرح بها في الكلام نحو **لا مضمرا بهما** **رحبنا** **وتهمها** **بههم** **حبه** **معتقلا سببنا** « ما كان في وسعنا ان نكون فقراء حقيقة » و- **بهمنا بهم** **رحبنا** **وحرمنهم** **بهم** **ومدناهم** **مديهم** **مديهم** « معلوم ان الناقص ياخذ البركة ممن هو افضل منه »

(١٠٤) - ومن هذا الباب اسم الإشارة « **هؤم** » في نحو **أصبح** **أحدها** **حبه ممتلا** **أههم** **ومهمهم** **حبه** **حبه** « احبنا الله حتى بذل

لنا ابنه « و- حَمَلًا هُجْرًا لِأَسْبَرِ سَكْفٍ هَمَّ وَبِأَمْعُهُم هَمَّ
 « لم احتقرت أخاك بدلاً من ان تكرمه » ولا بد من « الدالـث » بعده
 (١٠٥) - وقد يقدر عوضاً منها مرادفتها « هَمَجًا » ولم يرد
 تقديرها الا مفردة نحو **حَمَلًا هَمَّ** **حَمَلًا هَمَّ** **حَمَلًا هَمَّ**
 « يصعب ان نبين موت الحرية » و- **لَا هَمَّ مِنْ حَرِّهِ وَبِئْسَ هَمَّ لِحَدِّهِ**
 « فقير صحيح عنده ان الله واحد »

الموصلات

(١٠٦) - هي **هُمَلًا** و « الذي » و- **هُمَبًا** و « التي » و- **هُمَجًا** و
 « الذين واللواتي » و- **هُمَّ** و « من » و- **هُمَلًا** و- **هُمَبًا** و « ما »
 الا ان « الدالـث » وحدها هي الموصول . وما عداها . فانما هو
 ادوات الاستفهام يزدن معها اما تقويةً للفظها . واما تمييزاً للجنس
 والعدد فيها . واما تمييزاً لها من « الدالـث » التعليلية وغيرها . على
 ان زيادتهن غير واجبة . الا اذا خيف التباس « الدالات » نحو **وَلَا
 حَمَلًا هَمَّ** ، **هُمَجًا** ، **هُمَلًا** و « هَمَّ مِنْ حَرِّهِ » لئلا يكتسب
 من تعليمه اللين من اكتسب من تعليمي العنف . فانه لولا « **هُمَجًا** »
 ربما توهم ان « الدالـث » هي التعليلية . ومن شواهد زيادتهن وعدمها

في مواقع متشابهة نحو **أَمَلًا** و**خَيْرًا** مَع **تَمْتَلًا** **عُنَا** **دَعَلًا**
 « من يهرب من الحصام يلبث في السكون » و- **وَمُتِيلًا** **دُر** **دَمْرًا**
لَا فُحْرًا « من لطمك على خدك » و- **لَا أُرْمَكُ** مَع **أُرْبَا**
وَقَالًا **أَهْلًا** « لم يهمل ما كان واجبا » و- **فُعِفَّتْ** **حَبِ فَعِصْمٌ**
 « المنكرون للامور الهينة و- **لَا كُفْرًا** مَع **وَجِبًا** **هَهِيلًا**
 « لاتنفر مما هو خيث ومكروه » و- **أُقِفَّ** **لِلْمَلِكِ** **وَأُلْهِجُ**
أَهْلًا **لَهُ** « اقنع الذين كانوا يحرسونه » و- **عُصِدَا** **أَمَلًا** **كَيْفًا**
 ، **أُرْفُ** **أَمَلًا** **حَبِ فُعِيَا** **حَبًا** « فاني اسمع انا ايضا لمن يدعوني » و- **أُرْقَمِرُ**
حَبِ فَعِلًا **أَمَلًا** **وَأَمَلًا** **مَهْلِكًا** « اقام يسوع الذي انتم قتلتموه »
 و- **مَع** **حَمَلًا** **وَبُحَا** **وَبُنَيْيَا** **حَمَلُهُ** « من القوم الذين صاحوا
 في ان يربطوا الستهم » و- **حَمْرًا** **وَأَمَلًا** **مُتَمَلًا** « مبارك الذي
 احبى الموتى » و- **مَعَهُ** **حَبِ نَعْمَةٍ** **أَمَلًا** **وَمَهْجَلًا** **هَنْسَبًا** « نفسه
 يهلك من يقبل الرشوة » و- **حَمَلًا** **وَبُحْرًا** **مَدْرَبًا** **لَهُ** « ليس
 من يقدر على تبريره » و- **لَا** **بِيعِ** **أَمَلًا** **وَمَهْجَلًا** **مُدْرِبًا**
مَعَهُ **لَنْعَمًا** « فليس من يقدر على الانخلاع من نيري » و- **هَنْجَلًا**
حَمَلًا **وَبُحْرًا** **مُتَمَرًا** **وَجَمَلًا** **أَهْلًا** « حمدا لمن كوز ما لم يكن »
 و- **فَلَا** **وَأَهْلًا** **مَدْرَبًا** **وَأَهْلًا** « كل ما كان وسيكون » و- **مَدْرَبًا**

(١٠٩) — و « للدالت » الموصولة ما خلا الصلة فوائد اخرى .
 منها انها تدخل على لفظه « جِسه » فتصيرها بمعنى « اهل الرجل
 واصحابه » نحو **وَجِسه اِملا** « اهل ايل » . وعلى الاسم والظرف
 وعلى « **اُسر** » و « **اُصلا** » فتصيرهن صفات نحو **مُتَمَحِم**
وَوُهب هِوُفِحِن « اقاربنا الروحون والجسدون » و- **اُسبه**
وَهَمُلا « يده اليسرى » و- **فُلم وِجِحنا** « طبعنا الارضي »
 و- **وُهب وُهه وُهلا وِجِهف** « روح اييكم القدوس »
 و- **مُهفمر وُمتا** « سفرك المحيي » و- **اُحُتُلا وِجِللم** « العذاب
 المؤبد » و- **اُؤوا وِجِللا** **مُه دُملا** « السر الفائق الطبع » و- **مُتلا**
وِاُسر هُلج « أمثال كهذه » و- **مُه هُلج هُفم وِاُصلا هِم**
مُهنا هُه « خالية من هذا ونحوه » . ويجوز تكرارها في « **اُسر** »
 نحو **اُصلا وُحلا هُه وِاُسر اُملا وِلا هُه** « كانت رجفة عظيمة
 لم يكن مثلها » . (ومنها) انها تدخل مع اداتها على الضمير المنفصل
 وشبهه (٣) فتفيد معنى « اي وكان » معا نحو **رِبه فم وِهه** « عند
 اي كان » و- **مُتلا رجفلا اُملا وِهه** « لاجل اي علة كانت »
 و- **مُه اُسُتلا اُملم وِهف** « من آخرين ايا كانوا » و- **حُحلا**
اُملا وِهه « في اي زمان كان » و- **مُه وِجِح اُف دُلا**

فخ **وَبِمَهْمَلٍ** « لانه ان اراد احد ايا كان ». وربما لزم المنفصل معها لفظ الواحد المذكر مع الجميع نحو **حِرْحِقُوا أُمَّلَكُمْ** **وَبِمَهْمَلٍ** « في اي امور كانت ». (ومنها) انها تدخل على الاسم والظرف ايضا فتفيد معنى « ما واللام » معا نحو **هَلَّا يَهَّأُوا وَتَهَمُّعُهُ وَبِحَمْسَةٍ** ، **لَا وَبِمَهْمَلٍ وَبِهَمَلٍ** « وليس ما لليوم والغد بل ما للشهور والسنين » (ومنها) انها تكون واسطة لاضافة الاسم الى مثله . والظرف الى الفعل كما سيجيء . ولوصف النكرة بالجملة كما مر (٧١) (ومنها) انها تكون وصلة بين المصدر ومعموله نحو **أُحْمِلُوا وَبِلَا مَهْمَلٍ** **حَلَسُوا** « الاعتناء بنفسه فقط » و- **هَلَّا يَهَّأُوا وَبِحَمْسَةٍ** « زهابه الى هناك » و- **وَبِمَهْمَلٍ وَبِهَمَلٍ** « خوفهم منه »

(١١٠) - وقد كثر حذف العائد المفعول به والمعمول للحرف في الصلة . وذلك اذا كان على حذفه دليل . وهو ان يكون الضمير واحداً لا بد للصلة منه . والحرف قد يكون « البيت » الظرفية . فلا بد من ان يكون صاحب الموصول اسم زمان او مكان او ظرفا لهما يطلبها . وقد يكون غيرها . فلا بد من دخوله على الموصول او صاحبه ايضاً . فيحذف مفعولاً به في نحو **أُحْمِلُوا وَبِلَا مَهْمَلٍ** **حَلَسُوا** « الرؤيا التي رأى ماري سمان » و- **قَدَّعُوا وَبِحَمَلٍ** **لَا مَهْمَلٍ**

٥٠١٥١ لا عَمَدَكُمَا « ما لم تره عين ولا سمعته اذن » و- لا مَهَيَّبَهُ
 حُرِّمًا وَحَبْرًا « لم يجثوا للصنم الذي صنعه » و- ٥٠١٥١ ٥٠١٥١
 وَهِيَ سُدُوحٌ وَفَحْدَةٌ نَحْتًا « وهذه الروح ايها الجيب
 التي قبلتها الانبياء ». ويحذف معمولاً للحرف في نحو مَهَدًا ٥٠١٥١
 وَرُحْبَهُمْ « اليوم الذي صلبوه فيه » و- مَعَهُ حَبْرًا وَهِيَ
 حُتْمٌ وَرُحْبَهُمْ « من الساعة السادسة التي صلبوه فيها »
 و- حَنْدَقُهُ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ « لكنهم
 في الساعة التي وجدوا فيها ما كانوا يعرفون الله » و- ٥٠١٥١ ٥٠١٥١
 ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١
 ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١
 فيه على اسم المسيح عوضاً من اثنين او ثلاثة اكثر من الف والمسيح
 ليس معهم » و- مَعَهُ حَبْرًا وَهِيَ حُتْمٌ وَهِيَ حُتْمٌ وَهِيَ حُتْمٌ
 حَرَّةً « لانه من بعد العشرين يوماً التي استمر فيها صائماً »
 و- حَفْلًا حَتَّى بِأَهْلِيهِ مَرَّةً حَقْنًا ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ « الى
 اي جهة قلبتها فلها منظر حسن » و- رُحْمًا وَفَحْدًا حَفْلًا ٥٠١٥١
 ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ « في اي مكان احضر مثال الملك يكرم »
 و- حَبْرًا ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١ ٥٠١٥١

«حَيْحُطًا» الى السنة الرابعة لملك سليمان التي ابتداء فيها ببناء «
 و- حُطِّبُوا حَيْثُ حُطِّبُوا مِنْهُمُ وَهُمْ حُطِّبُوا بِهَا» لانه
 في كل سني عمره التي كان فيها كاهنًا» و- حُطِّبُوا لَوْلِيهِمْ بِمَدَلَّا
 حُطِّبُوا لَهَا «في السنة الثانية التي كلمه الله فيها» و- حُطِّبُوا
 حُطِّبُوا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَلَمُوا فِيهِ» و- حُطِّبُوا
 حُطِّبُوا بِأَمْرِهِمْ أَيْ حُطِّبُوا بِأَمْرِهِمْ حُطِّبُوا بِأَمْرِهِمْ «كل شر
 تساعد عليه فلك من فعله قسم» و- حُطِّبُوا لَهَا بِأَمْرِهِمْ حُطِّبُوا
 «اي بيت دخلتموه فكونوا هناك» و- حُطِّبُوا حُطِّبُوا
 بِمَدَلَّا حُطِّبُوا حُطِّبُوا حُطِّبُوا حُطِّبُوا حُطِّبُوا «ان الحكيم
 من اي امرء دنا يعلم من لسانه مقدار عقله». وقد ينوب عن
 «اليث» والضمير جميعاً قولك لَمْ يَحْضُرْ «هناك وحيث» نحو هُنَا
 حُطِّبُوا حُطِّبُوا حُطِّبُوا حُطِّبُوا حُطِّبُوا «نزلوا بنصيدين ليستريحوا هناك»
 و- حُطِّبُوا حُطِّبُوا حُطِّبُوا حُطِّبُوا حُطِّبُوا «من ملطية حيث كان
 يشتي» و- حُطِّبُوا حُطِّبُوا حُطِّبُوا حُطِّبُوا حُطِّبُوا «في الموضع حيث كانوا
 نازلين»

(١١١) — و «حُطِّبُوا» توقع على الواحد والجمع والمذكر
 والمؤنث. ولفظها مذكر. وحمل العائد عليه هو الكثير. وقد يحمل
 على المعنى نحو حُطِّبُوا حُطِّبُوا حُطِّبُوا حُطِّبُوا حُطِّبُوا «كل من قالوا ويقولون»

— ❦ الاضافة ❦ —

(١١٢) — تنقسم الى معنوية ولفظية. (فالمعنوية) هي ان تضاف النكرة الى المعرفة. وفائدتها التعريف نحو **مُحَلٌّ بِمَهْمَه** «كتاب يوسف». او ان تضاف النكرة الى مثلها. وفائدتها التخصيص نحو **وَيْهَآ لَمَهْوَا مَبَّ** «راس ثور». (واللفظية) هي ان تضاف الصفة الى فاعلها او الى مفعولها. وفائدتها التخفيف نحو **هَقَبِنِ رُقَلَا** «جميل الوجه» و- **سُلَيْلَا تَوْرَا** «كاشف الاسرار»

(١١٣) — والمضاف اضافة معنوية لا يخلو من ان يكون تاماً او مرخماً. فان كان تاماً. وجب دخول «الدال» في المضاف اليه (١٠٩) نحو **هَفُئَلَا وَجِيَهَلَا** «عذاب جهنم». وان كان مرخماً. منع دخولها نحو **رَبَلَا حُمَلَا رَبَلَا وَرَبَلَا مَفْهَحُ مُمْتَلَا** «انى اعنى باعطاء حساب الموتى». وقيل ينذر وليس يمنع بدليل نحو **تَهَمَّتْ وَهَلْجَبَلَا** «ايام صبوتى»

(١١٤) — والاسماء المضافة اضافة معنوية على ضربين: لازمة للاضافة وغير لازمة. (فاللازمة) على ضربين: ظروف وغير

ظروف . (فالظروف) مثل هُجِرَ « قبل وامام » و- هُجِرَ « عند »
 و- لَمَسْنَا « تحت » . (وغير الظروف) مثل حَفَعْنَا « ضد »
 و- لَمَسْنَا « مثل » و- قَدَّمْنَا « لاجل » و- حَلَلْنَا « من غير »
 ونحو ذلك من الضربين مما لا يتم معنى حتى يضاف . (وغير
 اللازمة) هي كل اسم عين ومعنى نحو لَمَسْنَا « باب » و- لَمَسْنَا
 « موضع » و- قَتَلْنَا « قتل » و- هَمَمْنَا « هم » ونحو ذلك مما يصح
 ان يضاف وان لا يضاف

(١١٥) — واذا عطف على المضاف اليه . فهو ان كان مظهرا .
 جاز حذف « الدالّث » في المعطوف نحو لَمَسْنَا وَنَحَلْنَا وَجَلَلْنَا
 وَحَدَّثْنَا « طغمة الاطهار والابرار والكهنة » . وان كان مضمرا .
 وجب اثباتها . وهنا يغلب (١) ان يكنى عن المضاف مع اول
 معطوف (٢) « باسم الاشارة » الا ان يكون المضاف خبرا .
 فيجتزأ عن « اسم الاشارة » برابط الخبر قبل المعطوف نحو لَمَسْنَا وَنَحَلْنَا

(١) لانه قد تنوب « الدالّث » عن الاشارة الى المضاف نحو لَمَسْنَا
 وَنَحَلْنَا وَجَلَلْنَا « عوضا من » نَحَلْنَا وَنَحَلْنَا
 (٢) لانه جاء مثلا « لَمَسْنَا وَنَحَلْنَا وَنَحَلْنَا » ولم يكنى « لَمَسْنَا
 وَنَحَلْنَا » ايضاً

هو « هو ربك ورب المساكين ». هذا اذا كان المعطوف على المضاف اليه المضمّر مظهراً . واما اذا كان مضمراً . فيكنى عنه بالمضمّر مع « **إِمْلا** » نحو **مَدْلُقُفِيحٍ هُوَ مِمْلِحٌ** « استاذكم واستاذنا » (٥٣)

(١١٦) — وكل مؤنث تحذف تاؤه بالترخيم . ترد اليه بالاضافة نحو **مَدْبُوتُهُ مَدْبُوعُهُ** « مدينة القدس » و- **حَقْنُهُ لُقْلُوقُهُ** « كانت حسنة الوجه »

(١١٧) — والصفة لا تضاف الا مرخمة (٧٤) الا ان يقصد بها التفضيل . فتضاف « تامة » نحو **حُفْلُهُ وَفُكْلُهُ حُفْلُهُ** « احقر جميع الناس » و- **اِحْفَؤُا وَاسْمُهُمُ** « اصغر اخوته » . وذلك نحو **لُؤْمُرُهُ مَهْمُهُ** « طويل القامة » و- **اِحْفَؤُهُ مَهْمُهُ** « قليل الايمان » و- **لُحْبَبُهُ وَهَيْسُهُ** « رحب الصدر » و- **وُجْهُهُ مَلَا** « شديد الصوت » و- **سَقْبُهُ وَحُمْلُهُ** « سخيّف العقل » . ويجوز اعمال التعدية منها « باللامذ » مكان اضافتها نحو **مَهْمُهُ لَحْمُهُ هُوَ مَهْمُهُ** « قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين »

(١١٨) — وقد يقدم المضاف اليه مظهراً وشبه متصل (٢٢) على المضاف نحو **هُوَ قَلْبُهُ لُؤْمُرُهُ وَفُكْلُهُ هُوَ مَهْمُهُ**

جِلْجَلَاةٍ هُنَّ مَنَاةُ « وكذلك فان اساس ايماننا هو الصخرة الثابتة »
 و- يُمَكُّ بِمَعْنَى تَمَكَّدَ وَجَدَّ تَمَكَّدًا وَهِيَ وَجَدَّ حَسْبُهَا « فان يومنا
 العظيم هو يوم الجمعة »

(١١٩) - وتجاوز اضافة العلم الى مثله اذا اريد بها تمييزه عما
 يشاركه في التسمية او وصفه بالمنسوية نحو مَمْلُوعٌ وَهَدْمٌ « يوحنا
 مارون » و- مَلْصَفٌ وَوَهْوَهُمُ « يعقوب الرهاوى »

(١٢٠) - ولا يجوز اضافة اسم الى اسم معلقين على عين او
 معنى واحد. فلا يقال هَمْدًا وَجِلْجَلًا « صخرة الصخرة ». واما
 نحو مَدْمَمَةً وَوَهْمًا « مدينة رومة » و- نَهْوًا وَهِنًا « نهر
 الفرات » فليس منه. ويقال مَدْمَمَةً وَوَهْمًا و- نَهْوًا وَهِنًا
 من غير « الدالّث » او وَوَهْمًا مَدْمَمَةً و- هِنًا نَهْوًا. ومنه
 نَهْوًا هِنًا نَهْوًا نَهْوًا « مضى فحل على نهر الفرات »

(١٢١) - وكذلك لا يجوز اضافة الموصوف الى صفته الا ان
 تكون جامدة متاولة بالمشتقة نحو كَحْنًا وَوَهْمًا وَوَهْمًا « رجل
 عيب » و- كَحْنًا وَوَهْمًا « رجل مشهور ». وقد مر (٧٢)

(١٢٢) - وتضاف اسماء الاشارة الى المظهر وشبه المنفصل
 ايضا نحو مَدْمًا وَوَهْمًا وَوَهْمًا وَوَهْمًا « فلما

رای ان اصحاب اربندا قليلو العدد » و- **حَسَدًا لِمَنْ هُوَ فِي**

عَدَاةٍ لِّمَا هُوَ فِيهِ « كانوا بسبب امورنا هذه غضاباً »

(١٢٣) - وما ترك من الدخيل على لفظه الاعجمي . فانما يضاف الى

المضمر بلفظ « **وَمَا** » نحو **لَمْ يَكُنْ فِيهِ** « جوهره » و- **مَكْنُونًا**

وَمَكْنُونًا « اقليرسهم » و- **رَأْفًا** « هواؤها » . واما اذا

حوّل الى وضع سرياني . فيضاف الى (المتصل) راساً نحو **لَمْ يَكُنْ فِيهِ**

« ترتيبه » و- **مَخْرُوجًا** « مرزبانه »

(١٢٤) - ولا تجوز اضافة المرخم الى « **وَمَا** » فلا يقال **مَكْنُونًا**

وَمَكْنُونًا « كتابه » . وما جاء من نحو **لَمْ يَكُنْ فِيهِ** ، **وَمَا**

عَدَاةٍ لِّمَا هُوَ فِيهِ « وراى حزم الاحد عشر صرمية الى

جانبه » . فهو من الشواز او النوادر

(١٢٥) - ويجوز جمع المضاف بالنون بعد اسماء العدد . بشرط

اقتران المضاف اليه « بالذالك » نحو **لَمْ يَكُنْ فِيهِ** و**حَمِيمًا**

« اربعة اقطار الدنيا »

(١٢٦) - وقد ينزل كل من المضاف والمضاف اليه منزلة الاخر

نحو **لَمْ يَكُنْ فِيهِ** و**مَكْنُونًا** « شربت كاس خمر » و- **لَمْ يَكُنْ فِيهِ**

مَكْنُونًا « اكلت سبذة تين » ونحو ذلك مما يكون المضاف

(١٢٧) - ويجوز عند امن اللبس حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه نحو **نَعَصَهُ اِهْوَاهُ** « خرجت الرها » و- **لَمَّا فَدَاهُ لَمَّا** « جاء كل ذلك البلد »

(١٢٨) - وكل جمع لا تصح اضافته الى المفرد لامر معنوي .
جاز افراده اذا اضيف الى الجمع نحو **رُؤسِهِمْ** « رؤسهم » و- **فَفَهَمَهُمْ** « افواههم » و- **لَحَمَهُمْ** « الباهم » و- **لُفَمَهُمْ** « انفسهم »

(١٢٩) - ويضاف العدد من **لَمِ** الى **لَحَمًا** . فان كانت اضافته الى المظهر . لحقه تاء التانيث من **لَمِ** الى **لَحَمًا** . ثم رخم منصوباً ما قبل التاء على الاصح . وهو يشترك فيه المذكر والمونث يقال **لَمِ لَمًا** « الثلاثة اياماً » و- **لَمِ لَمًا** « الثلات نساء » و- **لَمِ لَمًا** « الثمانية فتياناً » و- **لَمِ لَمًا** « الثمان فتيات » . ويقال ايضاً **لَمِ لَمًا** « ثلاثة ايامه » و- **لَمِ لَمًا** « ثلاث نساءه » و- **لَمِ لَمًا** « ثمانية فتيانه » و- **لَمِ لَمًا** « ثمان فتياته » . وان كانت اضافته الى المضمّر . اجري بالتاء معه مجري جمع المذكر المكسور الاخر الا **لَمِ لَمًا** . فانه يجتزأ بتأه عن تاء التانيث يقال **لَمِ لَمًا** « ثلاثتهم » و- **لَمِ لَمًا** « ثلاثهن » و- **لَمِ لَمًا** « عشرتهم »

و- **عَشْرُهُمْ** «عشرهن» واما **لَمْ يَمِ** و- **لَمْ يَمِ** . فيجزي
كل منهما مع صاحبه من المذكر والمؤنث بلفظه نحو **لَمْ يَمِ** **حَتَّى**
«كل الرجلين» و- **لَمْ يَمِ** **تَقْلًا** «كلتا الامراتين» و- **لَمْ يَمِ**
«كلاهما» و- **لَمْ يَمِ** «كلتاها»

(١٣٠) - وتضاف ظروف الزمان والمكان الى الجملة الخبرية .

فلا بد من ان تليها «الدال» الا «قَمْ» فانما تليها اذا دخلها «مَمْ»
نحو **مَمْ** **بِجَلْبُومِهِمْ** «منذ عرفنا» و- **مَمْ** **وَرِحْلًا**
لَمْ يَمِ «از اراد فئى» و- **لَمْ يَمِ** **وَهُمْ** **هَلْ** **مَسْحُومٌ**
«حيث السوسة والعثة تفسدان» و- **لَمْ يَمِ** **بِئْتَقَلِ** **فَلَمْ**
يَمِ «حيث السارقون ينقبون ويسرقون»

(١٣١) - ويجوز تتابع الاضافات نحو **مَمْ** **بِجَلْبُومِهِمْ** **وَمِنْ**

وَمِنْ **بِجَلْبُومِهِمْ** «فمن اجل وعورة كيان موقع الحصن»
و- **لَمْ يَمِ** **فَلَمْ** **يَمِ** **بِجَلْبُومِهِمْ** **وَمِنْ** **بِجَلْبُومِهِمْ**
وَمِنْ **بِجَلْبُومِهِمْ** «الا نصف الحائط الجنوبي من محراب بيعة
مدينته لا غير»

(١٣٢) - ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بعدة امور

وهي «الصفة» نحو **لَمْ يَمِ** **فَلَمْ** **يَمِ** «يا ثمر الطهارة البهية»

(والضمير) نحو **وَمَعِيهِ** **وَفِيهَا** **مَدِينَةٌ** « هو مثال الجسم المركب » (والفعل) نحو **فَقَّضْنَا** **مَوْتَ** **حُمَا** **وَحُمَاهُمَا** « انعم علي بيدرة الكهنوت » (واسم الاشارة) نحو **حَفُّدَا** **اَهُوَا** **وَقُلُوبُهُمَا** **وَمِلَّةٌ** « في هذه ساعة خدمتنا » (والظرف) مع غيره نحو **حَفُّدَا** **حِينَ** **وَمِلَّةٌ** **حَفُّدَتَهُنَّ** **لِحَيْبِ** **جِبَالٍ** **فَلَمَّا** **مَدَّحُوا** **اَهُوَا** **وَقُلُوبَهُنَّ** **اُمَلِيْمٌ** **وَحَمَلِيْنَهُنَّ** **حُجَلًا** **وَبَقِيَّتُك** « فانه كان ينادي جهراً امام البيعة كلها باسماء الذين يريد ان يرقبهم الى الدرجة الاقلرية » (والحبر) نحو **لَا** **وَحَرِّحَمَلًا** **حُجَبٍ** **وَالْحَمَلُ** **اَهُوَا** **وَقُلُوبُهُ** « لان العقل الاعظم على مثال الله مصنوع »

اسماء العدد

(١٣٣) - تشفع عامتها باسماء المعدودات مجموعة بالنون في الاكثر. ما خلا « **مِئَةٌ** » الواحد « فانها تفرد معه نحو **لَمَلًا** **حَتَمٌ** » ثلاثة رجال « و- **لَمَلًا** **ثَلَاثُ** نساء « و- **مِئَةٌ** **حَدِيْنًا** » رجل واحد « و- **مِئَةٌ** **اُمْرَاةٌ** واحدة « . ويجوز تقديم المعدودات عليها. فيندر جمعها بالنون نحو **مِئَاتٍ** **لَمَلًا** « ثلاثة اشهر » و- **حَتَمٌ** **اُرْبَعُونَ** سنة « وفي العقود منها لا بد

من تقديم الكثير على القليل نحو **لَا تُؤْمِرُ بِأَهْلِكَ** « اثنان وثلاثون درهما »

(١٣٤) — ويجوز الفصل بين العدد والمعدود باجنبي نحو **مَدِينَةُ** **حَمْرٍاءَ** « كان موسى ابن ثمانين سنة » و- **أَحْمَرُ** **أَمْرًا** **حَمْرٍاءَ** « كان ابراهيم ابن تسعين سنة » و- **أَمْرًا** **حَمْرٍاءَ** **حَمْرٍاءَ** « ها لي في بيتك عشرون سنة » و- **أَمْرًا** **حَمْرٍاءَ** **أَمْرًا** « هي اربعمائة مثقال »

(١٣٥) — واذا كان المعدود اسم جمع . فلا بد من دخول « الدالـث » التي بمعنى « من » فيه نحو **أَمْرًا** **حَمْرٍاءَ** **وَأَمْرًا** « اثنا عشر من الخيل » . وجاز مثل هذا في المعدود الواقع بعد **أَلْفٍ** « الالف » و- **أَمْرًا** « الربوة » نحو **أَمْرًا** **أَلْفٍ** **وَأَمْرًا** « ستة آلاف سنة » و- **أَمْرًا** **وَأَمْرًا** « عشرون ربوة من المصريين » (١٣٦) — والكثير في العدد من « **أَمْرًا** » الى « **أَمْرًا** » اذا

اريد وصف المعدود به ان يعدل عن نسبه الى اضافة المعدود اليه ولا بد من المطابقة بينهما في كلا الجنس والعدد نحو **أَمْرًا** **وَأَمْرًا** **وَأَمْرًا** « هي المعمودية الثانية لمن اغتسل بها »

(١٣٧) — والكثير في المعدود ان كان لفظ **أَحَدًا** « المرة » ظرفاً وغير ظرف ان يحذف ويقام العدد مقامه . ولا بد من مطابقة العدد له في كلا الجنس والعدد نحو **سَبْعًا لِلأَوْحَالِ هَتَمْتِ** « مرة في كل اربع سنين » و- **سَبْعًا لِحَفْحَاحٍ نَهَمْتِ** « مرة في كل سبعة ايام » و- **سَبْعًا حَتَمْتِ لِعَدْسٍ** « اسبح لك سبع مرات في اليوم » و- **لِمَا لَمَعْتِ فِي ثَلَاثِ مَرَاتٍ** (١٣٨) — واذا اريد ذكر الشهر او السنة بعد العدد . جيء فيهما « باليـث » التي بمعنى « من » نحو **مَفْرَحَتُهُمْ سَعْدًا حَبِيبًا لُؤُوفًا** « اليوم السادس والعشرون من شهر اذار »

(١٣٩) — ويقال في عدد الايام من **لِمَا** الى **أَحَدًا** اذا دخلته « اليـث » الظرفية « **حَامِسًا** في الثالث » و- **دَاوُدًا** « في الرابع » و- **حَمَامَةً** « في الخامس » و- **دَعْمًا** « في السادس » و- **حَمْدًا** « في السابع » و- **حَمْدَانًا** « في الثامن » و- **حَمْدًا** « في التاسع » و- **حَمْدَانًا** « في العاشر » . واما **سَبْعًا** و- **لُؤُوفًا** فيجريان معها بحالهما . وربما قالوا **حَمْدًا** في **حَمْدٍ** وقد حكاها بعضهم . والله اعلم

(١٤٠) — ويصاغ من **لِمَا** الى **أَحَدًا** لفظ على مثال **هَذَا**

يدل على الجزء من العدد نحو **لَاذَهْدًا** « ثلث » و- **وَذَهْدًا** « ربع »
و- **سَهْدًا** « خمس » و- **هَدْبُهُ** « سدس » و- **هَدْحًا** « سبع »
و- **لَاذَهْدًا** « ثمن » و- **لَاذَهْدًا** « تسع » و- **ذَهْدًا** « عشر ». ولهم
ايضاً في الدلالة عليه وجه آخر وهو قولهم **سَبَاً مَعَ لَأَلًا** « ثلث »
و- **سَبَاً مَعَ لُؤْحًا** « ربع » و- **سَبَاً مَعَ سَعْفًا** « خمس » و- **سَبَاً**
مَعَ عَفَا « سدس » و- **سَبَاً مَعَ هَدًّا** « سبع » و- **سَبَاً مَعَ**
لَأُجِيلًا « ثمن » و- **سَبَاً مَعَ لَأَعْلًا** « تسع » و- **سَبَاً مَعَ حَفَفًا**
« عشر ». وهذا ايضاً يضاف « بالدال » نحو **سَبَاً مَعَ لَأَلًا**
و**هَدْبُهُتِلًا** « ثلث الضرائب ». وانما استعمل له العدد المونث
دون المذكر على تقدير **مَدْنًا سَبَاً مَعَ لَأَلًا مَدْنًا** « جزء من
ثلاثة اجزاء ». ويجوز حذف « سَبَاً » وذكر « مَدْنًا » نحو **مَدْنًا**
مَعَ لَأَلًا مَدْنًا « أكثر من ثلثهم »

(١٤١) — ويعبرون عن مقدار اضعاف الفعل بان يضربوا « سَبَاً »

في العدد الحاصل منه مقدار الاضعاف . ولا بد من مطابقة العددين
المضروب والمضروب فيه لمصدر الفعل في كلا الجنس والعدد
نحو **ثَلَاثَةً مَعَ سَبَاً حَفَفًا** « يجازى ثلاثة اضعاف » و- **ثَلَاثَةً مَعَ**
سَبَاً حَفَفًا « يضرب اربعة اضعاف ». ويجوز حذف « اليث »
نحو **سَبَاً مَعَ لَأُؤْبَعًا لَأُدْنًا لَأُدْنًا** « سحقهم ضعفين »

(١٤٢) - واجازوا حذف العاطف « **توه** » بين اسماء العدد وهو كثير نحو **لأربع مائة** « اثنان او ثلاثة خصيان »
 و- **لأربع مائة** « ثلاثون او اربعون منهم »
 (١٤٣) - ولك ان تدخل على **مؤلا** و- **مؤلا** كل الاعداد .
 الا **لأربع** فلا تدخله على **مؤلا** . بل قل **مؤلا** « مائتان »

التفضيل

(١٤٤) - ليس له صيغة مختصة عند السريان . وانما يتوصل اليه بان يصحب الوصف المفضل به حرف « **م** » داخلاً على المفضل عليه . والكثير في المفضل ان يقترن ايضاً بلفظ يدل على التفضيل مثل **م** « اشد » و- **م** « اكثر » نحو **مؤلا** « **م** **مؤلا** »
 اسمى من الكرويين « و- **مؤلا** « **مؤلا** **مؤلا** »
 الذي هو احلى من العسل «

(١٤٥) - ولا يفضل على الفعل حتى يقترن « بالدالك » وكذلك لا يفضل الفعل على الفعل حتى يقترن المفضل بلفظ التفضيل ايضاً نحو **مؤلا** « **مؤلا** **مؤلا** » اي امرء هو اضعف من ان لا يسرق « و- **مؤلا** « **مؤلا** **مؤلا** »
مؤلا « انا احبك اكثر مما تحبني »

(١٤٦) — واذا فضل الشيء على نفسه او اتفق كلا المفضل والمفضل عليه في اللفظ والمعنى . وجب حذف المفضل عليه والاجتزاء عنه « بالدالـث » نحو **مَنَّ مَنَّ** **وَدَحَلَا** **مَنْ مَنَّ** **دَوْجِي** **وَهُ** **فَهْمُ** **تَلَا** **سَلَمًا** **دَنْعَلَا** « الانسان في مثل هذه الاوامر اقدر منه في كل شيء » و- **جَبَلَا** **هَذَا** **فَهَدَجَلَا** **مَنْ** **وَوَسَدَحَمَر** « هذا الاثم شر من اثم رجبعم »

(١٤٧) — ويأتي الفعل الواحد مفضلاً ومفضلاً عليه . فان كان فاعله بالاعتبارين واحداً . وجب حذفه مفضلاً عليه والاجتزاء عنه « بالدالـث » في معموله . ووجب اقتران المعمول « باللامذ » ايضاً ان كان مفعولاً به ضميراً . والا جاز تجريده من كليهما وهو الاكثر نحو **مَنَّ مَنَّ** **مَدَّوِيَّوَا** **مَنَّ مَنَّ** **وَدَتَهَمَلَا** **وَهَدَحَلَا** « هي اكثر زكاء منها يوم السبت » و- **مَنَّ** **وَوَيْسِر** **أَدَلَا** **أَه** **أَمَلَا** **مَنَّ مَنَّ** **وَلَمَّا** « من يجب ابا او اما اكثر مني » و- **أَمَلَا** **أَمَحَلَا** **مَنَّ مَنَّ** **لَعَمْر** « انت احببتي اكثر من نفسك »

(١٤٨) — واستعمال المصدر الميمي مكان المضارع الموجب المفضل عليه كثير شائع . بشرط اقترانه « باللامذ » ايضاً نحو **فَصَب** **كَيْن** **لَفَصَّحَا** **أَمَلَا** **لُحَا** **مَنَّ** **وَلَحَمِيَلَا** **دَنْعَلَا** « لانه

(١٤٩) — وقد يجوز تقدير « مَحَّ » مع المضارع نحو اخذوا
 اَتَمَّ بِالْمَوْتِ حُلُقًا وَبِهَذَا « انت احقر من ان تكوني
 في الوف يهوذا ». وربما اجازوه مع المصدر الميمي ايضاً نحو اُوا
 مُمَّا اُوا مُمَّا اُوا اُوا اُوا اُوا اُوا « هذه القرية
 اقرب من ان يهرب اليها »

(١٥٠) — وتقوم « تَه » مقام « مَحَّ » في التفضيل . بشرط ان
 يكون المفضل عليه جملة او شبهها نحو حره في حره في تَه ا تَه
 حَه حَه و تَه ا حَه « انه يكون لصور وصيداء من الراحة يوم
 الدين اكثر مما يكون لك » و- فَصَلَّ اَهُ ا حَمَمَهُ مَحَّ فَصَلَّ
 تَه مَهَلًا مَهَلًا مَهَلًا مَهَلًا مَهَلًا مَهَلًا « خير للمرء
 ان يهلك جوعاً من ان يظلم عقله من كثرة الاكل » و- فَصَبَّ اَهُ
 حُرَّ وَحَسَبًا حُمَلًا لَحْمًا حَمَلًا وَحَمَلًا تَه حَمَلًا
 حُرَّ اَوْ اِيحَ حَمَتِ اُقَلًا حَمَلًا وَبِهَذَا « خير لك ان تدخل
 ملكوت الله في عين واحدة من ان يكون لك عينان وتقع في
 نار جهنم » وتقوم « الواو » مع « الل » مقام كليهما نحو فَصَبَّ
 حَمَمَهُ دَفَعَهُ وَنَحَلَهُ هَلًا حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا « خير
 للمرء ان يهلك بحد السيف بطلاً من ان يهلك جباناً »

(١٥١) — واذا اردت التفضيل المطلق . جئت بلفظ « قُلَّا »
 قبل صفة التفضيل . او « حَقًّا » قبلها او بعدها . او اضفت المفضل
 الى المفضل عليه مجموعاً نحو مَدُنِي مَدُنِي مَدُنِي مَدُنِي « سيدي الاكرم »
 و- مَدُنِي وَحَقًّا لِمَدُنِيهِمْ وَبُنَا لِلَّهِ « سيدي الاتقى »
 و- مَدُنِي مَدُنِي حَقًّا « سيدي الاكرم » و- اَخْفَوْهُنَّ
 وَجَلَبْتُمْ « اصغر الرسل » و- عَمَلًا وَثَمَرًا حَتْمًا « احقر
 جميع الناس »

الشرط

(١٥٢) — له حرفان : ^١ « ان واذا ولو » و- ^٢ « لو » . وهما
 يدخلان على فعلين . فيجعلان الاول شرطاً . والثاني جزاء . الا ان
^٣ « ^١ » تدل على وجود الثاني من اجل وجود الاول . و « ^٢ »
 تدل على امتناع الثاني من اجل امتناع الاول . ويسمى فعل « ^١ »
 شرط الوجود . وفعل « ^٢ » شرط الامتناع

(١٥٣) — فشرط الوجود والجزاء قد يتفقان في (الماضوية)
 نحو ^١ ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}
 فتابوا تهلوا فتشوقوا . وفي (المضارعية) نحو ^١ ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}

سَهْوَةً تَعْرِى أَمْرًا سَهْوَةً. أَمْرٌ مُلْحِقٌ لَهَا تَهْوَةٌ. « واذا كانت خطاياكم كالقرمز . فانها تبيض كالثلج » وفي (اسم الفاعلية) نحو حَفِذْهُ لَمْ تَرَفْ تَهْوَةً ، سَلُّهُ وَتَسْمَعُ تَهْوَةً . « ان تبصر امرء في امره . تعلم الخنو والرحمة »

(١٥٤) — وقد يختلفان . فيكون الشرط ماضياً والجزاء اسم فاعل نحو وَبِئْسَ الْأَفْئِلُ كَذِبَةٌ ، وَبِئْسَ دِينُهُ أُجِيبَتْ . « فان تقسموا تظفرون بهم عليهم » و- لَّا تَلَّا لَهِ لَا مَعْنَى لَهَا حَرٌّ « ان لم تدخل فلا اتركك » (او) بالعكس نحو لَمْ تَسْمَعْ لَّا هُوَ ، وَهَلْ وَهَيْبًا هَلْ تَهْمُؤُ « ان لم يكن بعث . فم اذا افاد هاييل دمه » (او) يكون الشرط مضارعاً والجزاء اسم فاعل نحو دَلَّحْتُمْ لَمْ تَرَوْا ، وَبُعِدَ هُوَ حَيْرَانٌ « ان نتبصر في زماننا . فهو اشبه بنا كذبا » (او) يكون مضارعاً ايضاً . والجزاء ماضياً نحو لَمْ تَسْمَعْ لَّا هُوَ ، لَمْ تَرَوْا لِلَّهِ كُنْ . سَلُّ لَهَا تَهْوَةً « ان تر الله عيني . فقد رأت النور » (او) يكون اسم فاعل . والجزاء ماضياً ايضاً نحو تَرَوْا هُوَ وَرُجُلًا وَتَعْمَلُ حَبٌّ ، تُهَيِّئُهُ وَتَسْلُهُ « ان اراد ان يخضع . خافوا كثيرا » (او) يكون اسم فاعل ايضاً . والجزاء امراً نحو بِي زُجُلًا لَهَا وَلَمْ خَفَلَا حَسْبُ لَهَا فَهَمَّ بِهَا « ان اردت ان تدخل الحياة

فاحفظ الوصايا « (او) يكون ماضياً . والجزاء نهياً نحو **نحو ^١نحو ^٢نحو** .
ويكف ^٣نحو ^٤نحو ^٥نحو ومنزل **لا ^٦نحو ^٧نحو** « اذا فقت ناموس الرب .
 فلا تخف » . ويكون الجزاء جملة متبدا وخبر كيفما كان الشرط
 نحو **نحو ^٨نحو ^٩نحو ^{١٠}نحو** ، **نحو ^{١١}نحو ^{١٢}نحو** « ان
 تهملت قليلا . ذهب سلطاني » . و - **نحو ^{١٣}نحو ^{١٤}نحو** ، **نحو ^{١٥}نحو ^{١٦}نحو** « فان
 قبح . فويل له »

(١٥٥) - وكذلك شرط الامتناع وجزاؤه . فقد يتفقان في
 (الماضوية) نحو **نحو ^{١٧}نحو ^{١٨}نحو ^{١٩}نحو** « لو شأوا حفظوا النظام » . وفي
 (اسم الفاعلية) نحو **نحو ^{٢٠}نحو ^{٢١}نحو ^{٢٢}نحو** « لو تهب ريح الخاطى بمن
 يدنو منه . لهربتم جميعا »

(١٥٦) - وقد يختلفان . فيكون الشرط اسم فاعل . والجزاء ماضياً
 نحو **نحو ^{٢٣}نحو ^{٢٤}نحو ^{٢٥}نحو** « لو تشاء
 لترنم البحر والبر بحمدك » (او) يكون مضارعاً والجزاء اسم
 فاعل نحو **نحو ^{٢٦}نحو ^{٢٧}نحو ^{٢٨}نحو** « لو يصغى
 اليها . كانت تعطينا الويل » (او) يكون ماضياً . والجزاء اسم فاعل
 نحو **نحو ^{٢٩}نحو ^{٣٠}نحو ^{٣١}نحو** « لو تركت
 النفس الجسم . لما كان له قيام »

(١٥٧) — واذا وقع بعد « لهج » حرف النفي « لا » كانت لامتناع الجزاء بوجود الشرط . ويجوز وصل الاداتين وفصلهما . ومجيء « الدالك » بعدها موصولتين نحو لهجلا بسها روم لا مولا « لولا خطيء آدم . ما كان استولى عليه الموت » و- لهج لهجلا لا مولا . لفظ حببلا مولا « لولا مات المسيح . لظل العالم ميتا الى الان » و- لهج حينه لا مولا ، لهج لهجلا لا مولا « لولا ولد مثلنا . ما كان للموت اليه من سبيل » . وقد يقال « لهج له » نحو مولا لهجلا « لو لم يمت لاجلنا »

(١٥٨) — واذا كان الشرط « الكون الناقص » فهو لا يخلو من ان يكون للحاضر او الماضي او المستقبل (فان) كان للحاضر . اجزى عنه « برابط » الخبر نحو لمي بملر لهجلا اصعلا ان كان هذا الصليب صليبك » و- لمي حينه لهجلا وبولا لهجلا ، لهجلا لهجلا وبولا لهجلا « فانه ان كان الذي لا ابتداء له هو بكر كل الخلائق » و- لمي لهجلا لهجلا . فلا مولا « ان بكنيت الها . فانزل الان » و- لمي مولا لهجلا لهجلا .

تَحْفَظُ « ان كان في موضع بقية من بيوت الاصنام فليستاصل »
 و- لِي سُبُوهُ لِحَدِّهَا « اذا كان الله واحداً » و- لِي حُرْمَلَا هَاهُ
 حُر « ان كان عاراً عليك » و- تَحْفَظُ لَأَنْفِ مَتَّبِعٍ وَتَحْفَظُ
 مَتَّبِعٍ حَتَّى يَهْلِكَ هَاهُ لِي وَهَذَا هَاهُ وَحْفُ « يجازى كل
 انسان بما فعل قدماً ان خيراً وان شراً » و- تَحْفَظُ وَتَحْفَظُ هَاهُ
 لَا لِمَتَّبِعٍ « اذكر انك لولا هم ما كنت » (وان) كان للماضي
 او المستقبل . فلا بد من ذكره نحو لِي هَاهُ حَفِظَ هَاهُ مَتَّبِعَةً
 « لو كان فيكم ايمان » و- لِي تَحْفَظُ سَهْوَةً تَحْفَظُ لَأَنْفِ اسْمُ
 « ان تكن خطاياكم كالقرمز »

(١٥٩) — ويجوز تقديم الجزاء على الشرط نحو هَاهُ بِهِ هَاهُ
 تَحْفَظُ هَاهُ تَحْفَظُ لِي لِمَتَّبِعٍ هَاهُ مَتَّبِعٌ هَاهُ مَتَّبِعَةً
 وَبِهِ هَاهُ « هو الحق يعرفك نفسه اذا نبذت عنك معرفتك
 واحوجت نفسك الى معرفته »

(١٦٠) — وتدخل اداتا الشرط على الجوامد من الاسم واسم
 الفعل والحرف اما على تقدير فعل « الكون الناقص » كما مر بك (١٥٨)
 او فعل آخر يفسره الظاهر نحو لِي هَاهُ مَتَّبِعَةً لِمَتَّبِعٍ هَاهُ
 هَاهُ « اذا الصخرة جعلت اساساً » و- تَحْفَظُ هَاهُ مَتَّبِعَةً

« لو كنتم من العالم » و - لَمْ يَأْمُرْكُمْ بِالرَّحْمَةِ وَبِنَفْسِهِمْ
 « ان وجد قوم لا يريدون ان يدعنوا » و - لَمْ يَأْمُرْكُمْ بِالرَّحْمَةِ وَبِنَفْسِهِمْ
 كَمَا لَوْلَا كَانَ اِبْرَارٌ هَلَكَ الْاَشْرَارُ »

(١٦١) — ويشترط بالموصولات وبعض الظروف . فلا بد من
 ان تليها « الدالـث » في الشرط نحو فتح وَهَذَا حَرْفٌ لا تَحْفَظُ
 « من ياتي . فلا يجوع » و - لَمْ يَأْمُرْكُمْ بِالرَّحْمَةِ وَبِنَفْسِهِمْ حَرْفٌ
 « من يهرب من الخصام . يلق السلام » و - لَمْ يَأْمُرْكُمْ بِالرَّحْمَةِ وَبِنَفْسِهِمْ
 حَرْفٌ لَمْ يَأْمُرْكُمْ بِالرَّحْمَةِ وَبِنَفْسِهِمْ « حيثما تكن الجيفة . فتم تجتمع
 النـسور » و - فَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُمَا حَرْفٌ « حيثما
 انقلب . صاحبه الضرر » و - لَمْ يَأْمُرْكُمْ بِالرَّحْمَةِ وَبِنَفْسِهِمْ حَرْفٌ
 « حيثما يكن كثره . يكن هناك فكره »

(١٦٢) — ولقد ندر تعابير الشرط او الجزاء وما عطف عليه في
 الزمان نحو لَمْ يَأْمُرْكُمْ بِالرَّحْمَةِ وَبِنَفْسِهِمْ حَرْفٌ « فان
 استمر على رأيه وجاسر »

(١٦٣) — ويجوز تقديم معمول الشرط على اداته نحو حَرَّحَ
 لَمْ يَأْمُرْكُمْ بِالرَّحْمَةِ وَبِنَفْسِهِمْ حَرْفٌ « اذا نظرنا الى زماننا . وجدناه اشبه
 بنا كذباً »

(١٦٤) — وتكرر «^١ف

— الفاعل المبني للفاعل —

(١٦٥) — قيل له ذلك . لانه لا بد من ان يسند الى اسم او ضمير شي يقع هو منه او به وهو الفاعل (٢٣) نحو ^٢لما ^١سبم « جاء اخوك » و- ^٢مدب ^١مجبعا « مات موسى » و- ^٢مدس ^١دها « بعد وقد هلك ومحي ذكره »

(١٦٦) — وقد اضمرت السريان الفاعل مونثاً على ان تقديره « ^٢مضلا » نحو ^١لما ^٢الحي « اثلجت السماء » و- ^٢مدد ^١لما « امطرت السماء » و- ^٢تس ^١لما « اصبح الصباح » و- ^٢تعد ^١لما « اظلم الليل » وقد اضمروه كذلك على ان تقديره « ^١رجبا » وقد مر (١٠٢)

∴

الفعل المبني للمفعول

(١٦٧) — سمي به لانه يحذف فاعله ويقام المفعول به مقامه نحو **قُتِلَ فُلَانٌ** « قتل فلان » . فان كان له مفعول ثان . اقيم منهما ما مفعول في المعنى مقام الفاعل . وقرن ما هو فاعل في المعنى « باللامذ » نحو **قُتِلَ لِدَجِيمٍ لِأَبِيهِمْ** « اري ابوك اخاك »

(١٦٨) — ويجوز ذكر الفاعل معه باحد ثلاثة احرف « اليث » نحو **حُرِّمْتُكَ** **تَدْعُوكَ** « بك اللهم نبارك » و « اللامذ » نحو **قُتِلَ فُلَانٌ** « يدان لي » و « قح » نحو **قُتِلَ فُلَانٌ** « ادبنا من الله »

(١٦٩) — ويجوز ايضاً ان يسند الى المفعول المتعدى اليه بالحرف من غير الحرف نحو **قُتِلَ فُلَانٌ** « سخر بفلان » و- **قُتِلَ فُلَانٌ** **حَمِيدِهِ** جذف على اسمه « و- **قُتِلَ فُلَانٌ** « يسجد له »

الفعل المضارع

(١٧٠) — **يَشْتَرِكُ** فيه الحاضر والمستقبل . واجراء اسم الفاعل مجراه يخلصه للحاضر . كما ان ادخال « **حَمِيدِهِ** » عليه يخلصه للمستقبل .

ولا بد في « حَمَمٌ » من ضمير مطابق لما قبله مطابقة الخبر للمبتدا .
ومن تعقبيه « بالدالـث » المصدرية في المضارع . ويجوز استعمال
المصدر الميمي معه مكان المضارع نحو **حَمَمٌ وَهَمٌ وَهَمٌ وَهَمٌ وَهَمٌ**
كل ما كان وسيكون » و- **حَمَمٌ مَتَمٌ حَمَمٌ** « سنكتب »

اسم الفاعل (١)

(١٧١) — يعمل عمل الفعل . بشرط ان يكون بمعنى الحاضر او
المستقبل . وهو يتعدى الى الظاهر بنفسه و « باللامذ » والى المضمـر
باللامذ « فقط نحو **حَمَمٌ مَدَمٌ مَدَمٌ مَدَمٌ مَدَمٌ مَدَمٌ**
مَدَمٌ مَدَمٌ « المتواضع عذب الكلام طلق الوجه مبتسم مبتهـج »
و- **حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ**
مع **حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ**
له من كل قدر » و- **حَمَمٌ مَدَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ حَمَمٌ**
عرشه » ويجوز اضافته مطلقاً الى الفاعل والمفعول فيقال « **حَمَمٌ**
حَمَمٌ » و- **حَمَمٌ مَدَمٌ** ، وقد مر في (١١٢)

(١) يدخل فيه ما كان من « مَمَمٌ » بمعنى الفاعل نحو **حَمَمٌ** و- **حَمَمٌ**

و- **حَمَمٌ** . فاعلم ذلك

(١٧٢) — ويعمل من امثلة المبالغة فيه عمل الفعل متعدياً بنفسه
 مثلاً « هُجِّلًا » و « هُجِّلًا » نحو تَهَيَّأُوا لِمَا كُنْتُمْ عَامِلِينَ
 وَتَمَهَّلُوا « يكونون عادمين قوت اليوم » و- مَبْهُتًا يَوْمَئِذٍ
 وَتَمَتُّوا سَعْفًا مُدًّا « احدثهم كان مغرمًا له خمسمائة دينار »
 ويعمل منها متعدياً « باللامذ » مثال « هُجِّلًا » نحو وَهَبَهُ يَوْمَئِذٍ
 كُفْرًا لِمَنْ هُوَ مُعْتَبِرٌ « الذي كان مكمل ايماننا » و- تَهَيَّأُوا
 لَهُمْ قِتْلًا كَثِيرًا « تكون مجحفين بالشغل »

(١٧٣) — ولا يستعمل من الثلاثي الامرئاً . وما جاء منه تاماً
 نحو وَسَعَّدًا « محب » و- هُجِّلًا « ضال » و- هُجِّلًا « سفيه » و- وَجِلًا
 « راع » و- هُجِّلًا « آكل » فهو اما شاذ . واما جار مجرى الاسماء .
 وهم يجتزئون عنه في التمام بمثال « هُجِّلًا » . واذا وصف به .
 فالغالب فيه ان يوصل « بالدالذ » نحو سَعْفًا وَهَبًا هُجِّلًا
 « الخير الغاش والمضعف » . واما مما فوق الثلاثي . فيستعمل تاماً
 ومرئاً ومجرداً ايضاً من كل زائد في آخره (٧٣-٧٤) نحو هُجِّلًا
 مَهْمًا حُلًا وَهَمَّ مَهْمًا لِأَبْنَاءِ « ولم يجالس الساخرين » و- مَهْمًا مَهْمًا
 يَوْمَئِذٍ مَهْمًا هُجِّلًا « رحوم الرب ورؤوف » و- مَهْمًا مَهْمًا
 رَهْمًا « مقرب الصلوات » و- مَهْمًا مَهْمًا مَهْمًا « الملح
 المدوبة العفونة »

(١٧٤) — واذا اريد اخلاص المضارع للحاضر . استعمل اسم
 الفاعل مكانه (١٧٠) . ولا بد من حذف كل زائد في آخره . ومن
 تايثه بالالف وجمعه بالنون نحو **مَسَّنَكَ حُمُلاً** « وهو يخرب
 وينهب » و- **مَسَّنَمٌ مَدِينَةٌ** **فَبُحِبِّمَالًا** « يبنذون عنهم الكذب »
 و- **مُدَّوًّا لِمَوْتِهِمْ** **وَمُدَّحِيًّا لِحُجَّتِهِمْ** « فكر المتواضع يلد كل
 خير » و- **سُجِّمٌ هَهْمًا** « شفتاه تبسيمان » . ويخبر عن « **هَهْلًا** »
 به لا بالمضارع نحو **هَمَمَكُمُ هَهْلَةٌ** **فَفَوْضِيلًا مَتَلًا**
 « وكانت الفرس تصب عليها ماء » و- **أَمَدٌ هَهْلَةٌ** **حَلْفِيهِمْ**
 « كن يقلن في انفسهن » . وربما توسعوا فيه . فاستعملوه للمستقبل
 ايضاً نحو **أَمَدًا** **وَجِيهًا سَيِّئًا** ، **هَذَفْتُمُ هَجِيلاً** **لَهُمْ** ، **سَرَّهْمُ جِيهًا**
مُتَيِّلاً ، **حَمَفًا مَدَّبًا لَهُمْ** « الذي يسيه حسنك بين الاحياء .
 سيكره منظره بين الاموات »

(١٧٥) — ويتعدى الى الظاهر بنفسه او « باللامذ » . والى المضمَر
 « باللامذ » فقط (١٧١) نحو **هَمَلًا هَمًا** **وَهَمًا كُفَلًا** ، **هَمَبًا**
تُهَدَّلًا كُنْزًا « يقبح ان يكون له هو التعب ولها هي الجزاء »
 و- **أَمْرٌ نَفْعُهُ سَفَا** **لِحَسْبِيهِ** « يعتبر صديقه كنفسه »
 و**هَمَزُهُ** **وَأَمْرُهُ** **مَدْبُورًا هَمًا** « مجرمة هرون كانت
 تروغني »

(١٧٦) — ويخالف المضارع من ثلاثة اوجه (احدها) انه لا يؤمر به (والثاني) انه ان كان فاعله مضمراً يبرز للمتكلم والمخاطب. ولا يجوز استتاره الا اذا تقدم ذكره نحو **أَنْتَ مَنْ أَنْتَ وَبُؤْسِ أَنْتَ لِحَبُّبًا وَلَا يُمَلِّحُ** « انت من انت لتحكم على عمل ليس لك » و- **سُنِّعَ وَجِ مَدْحِنُكُمْ مَقْسِلًا مَبِ اَنْفِكِ** « اما نحن فاننا نادى بالسيح مصلوباً » و- **أُفِّقَ أَنْتَ لَّا هُمَا** « وان كنت لا استحق » (والثالث) انه لا تدخله « الدالـث » المصدرية الا على قلة نحو **وَلَا مَعْنَا مَدْرُؤًا حَلَقًا** « لثلاثشق الحجر الزقاق »

— اسم المفعول —

(١٧٧) — يعمل عمل الفعل المجهول بالشرط المذكور لاسم الفاعل (١٧١) فيسند الى المفعول نحو **لَا دِلِيلًا هُمَدًا هَمْدِيَةً** « على الصخرة مبني الايمان ». ويضاف اليه نحو **هَمَّحَ خَلْبِيَّةَ** ، **حَلَّهْمَا هَمَّحَ أَنْتَ** ، **هَمَّحَ هَمْدًا** « ومن مصاحبها انا مطوح للنوى ومقطوع الرجاء ». ويجوز اضافته ايضاً الى ما يلابس المفعول نحو **هَمَّحِيَّةً هَمَّحَ بِحَبِيَّةٍ حَمَّهَ هَمَّحِيَّةً هَمَّحِيَّةً** **حَلَّهْمَا هَمَّحَ** « وكذلك عبيده المولودون في بيته والمشترون بماله قد حررهم جميعاً »

(١٧٨) — ويجرى مجرى الماضي المعلوم . وذلك بان يقرن الفاعل « باللامذ » ويعاد نائب الفاعل مفعولاً . وهو حينئذ يؤنث بالالف .
ويجمع بالنون نحو سبىح كح^ه بحتا^ه أوف^ه أوبقلا^ه « رایت الانبياء
والصديقين » و- لأ^ه جين^ه فأتا^ه هضك^ه آه^ه آه^ه « ما كان
سمع الكتب » و- لأ^ه ف^ه فزما^ه آه^ه آه^ه آه^ه هضك^ه آه^ه آه^ه « ما كان
ألم يكن قرا او سمع » . وقد يجرى هذا المجرى من غير المتعدى
بنفسه نحو لا قصير كح^ه صوم^ه هك^ه هك^ه « ما وقفت امام
السلطين » و- لا^ه ر^ه صر^ه آه^ه في^ه كصوه^ه « ما صاموا معه » و- كح^ه
آه^ه هك^ه حنطلا^ه لا^ه آه^ه آه^ه كح^ه « ما كنت مع الروم من المخادعين »
و- هك^ه فزما^ه آه^ه فزما^ه آه^ه كح^ه « كنت صادقاً ومستقيماً »

(١٧٩) — ويجوز استعماله بلفظ المفرد المذكور مع الجمع (٢١)
نحو كح^ه كح^ه وبم^ه صيب^ه كح^ه هك^ه « عقدنا عهداً مع الهواة »
و- هك^ه هك^ه آه^ه هك^ه كح^ه « عمل اناشيد وترانيم »



١٨٠ : — هو اسم فعل غير متصرف يدل على « الكون
والوجود » . وهو الذي تقدره العرب في الظرف والجار والمجرور

نحو **حَطَّلاً لُؤْؤُ وَحَطَّلاً حَمْرُ اِبْنِ كُحْمَةَ مَمْتَحِنَةً** « في كل بلد وكل قوم الغني والفقير » - **حَطَّلاً وَحَطَّلاً اِبْنِ مَمْتَحِنَةً** « لكل داء دواء »

(١٨١) - وتتصل به الضمائر فيصالح لاربعة امور (احدها) ان يربط بين المبتدا والخبر المفرد وشبه الجملة (٢٠) نحو **نَحْوُ تِلْكَ وَهَبِيٍّ**، **اِبْنِ مَمْتَحِنَةٍ مُّحِبِّ مَرٍ** « علة كسلنا هي جودتك » - **حَمْرُ اِبْنِ مَمْتَحِنَةٍ حَطَّطاً** « ما دمت في العالم » (والثاني) ان يدل على وصف الشيء المخبر عنه « بالكون او الوجود » نحو **اَحْمَدُ اِبْنُ مَمْتَحِنَةٍ** **اَوْ اَبُو اِبْنِ مَمْتَحِنَةٍ** « الاله الذي كان وهو كائن ويكون » (والثالث) ان يكون توكيداً لفاعل « الكون » نحو **اَحْمَدُ اِبْنُ مَمْتَحِنَةٍ حَمْرُ اِبْنِ كُحْمَةَ مَمْتَحِنَةً** « لكي يكون هو لنا ولكل الاجيال مثلاً » (والرابع) ان ينوب عن المبتدا المضمرة (٧) نحو **حَمْرُ اِبْنِ مَمْتَحِنَةٍ** « انت بشر حديث » - **اَحْمَدُ اِبْنُ مَمْتَحِنَةٍ** « احمد ما دمت موجوداً »

(١٨٢) - ويجوز حذف الضمير فيه مع الخبر ظرفاً اذا وقع صلة الموصول نحو **اَحْمَدُ اِبْنُ مَمْتَحِنَةٍ** « الرهبان الذين في بلادهم » - **حَطَّطاً حَمْرُ اِبْنِ مَمْتَحِنَةٍ** « لكل ما هو فوقي »

(١٨٣) - وقد يقوم اسم الفاعل من «هؤا» مقامه نحو هؤيب
هؤهؤ امر فحدا لؤلقتم كؤتؤم «كانوا نحو سبعة آلاف
رجل»

(١٨٤) - ويجوز استعمال المنفصل معه مكان المتصل . فلا بد
من ابدال هاء «هؤف و- هؤيب» همزة مكسورة نحو هؤه
هؤؤف هؤهؤمؤل «انتم مسيحيون» و- هؤمؤ هؤهؤ هؤل «حيث
انا» و- هؤهؤ هؤف هؤفؤهؤم «هي اعياده»

(١٨٥) - والكثير حذفه اذا وقع خبراً مع الظرف . بشرط ان لا
يؤدي الحذف الى الالباس نحو فؤا مؤل وارهؤ هؤهؤ هؤؤف «كل
ما كان لهم» فلو قيل «فؤا مؤل وارهؤ هؤهؤ» التبتت «هؤا»
الناقصة بالتامة وهي غير المراد «وليس كذلك نحو فؤمؤ هؤهؤا
وؤؤهؤم ، هؤهؤا وؤؤهؤمؤل «قابل الانفس التي في بالحيوانات
التي في السفينة» و- هؤمؤ هؤهؤمؤ هؤهؤمؤ «لي صليبك
ولنوح قوسك» و- هؤؤا هؤمؤ هؤؤهؤمؤ هؤهؤا «على كل
حكيم ان يعلم الحكمة» . وقد التزم حذفه فيما اذا كان المتبدا
دعاء نحو هؤمؤ هؤمؤ «سلام عليك» و- هؤمؤ هؤهؤ «ويل له»
(١٨٦) - واذا اريد الاخبار عن المتبدا في الماضي يقدم «ارهؤ»

علي « **يَا** » (فان) كان المبتدا معرفة . فلا بد من الاضمار له في
 كليهما نحو **تَهَفَّ حَيْثُ سَمِعَهُمْ هَمَّ هَتَّعَ اِبْنَهُ يَأْتِي يَا**
 « كان يوسف ابن ست وخمسين سنة » و- **حَدَّبَهُ وَجَّعَ اُصْبَعَهُ**
حَلَسَفُوْهُ اِبْنَهُ يَأْتِي يَا « اما عمله هناك . فكان هذا لا غير »
 و- **اُجْلِسْ وَكَلِّمْهُ اِبْنَهُ يَأْتِي يَا** « الذين كانوا معه » . وربما
 جاز حذف « **اِبْنَهُ** » اكتفاء بدلالة « **يَأْتِي** » عليه نحو **تَهَفَّ**
يَأْتِي حَقَرُوْهُ « يوسف كان بمصر » و- **فَلِمَ يَأْتِي فُلُكُ اُوْدُ**
 « كان قائم فلاحاً للارض » و- **اُدُّوا وَارْحَبْ يَأْتِي كَصَفِ** « اله
 ابي كان معي » (وان) كان المبتدا نكرة . جاز الاضمار له في « **يَأْتِي** »
 وحدها نحو **اُدُّوا وَجَّعَ اِبْنَهُ يَأْتِي يَدُهُ مَدَّةً مَحْتَلًا** . فكان له
 ابوان مؤمنان » و- **اِبْنَهُ يَأْتِي يَدُهُ حَبْلًا** « كان له ابنة » و- **صَبَّحًا**
وَبُورًا اِبْنَهُ يَأْتِي يَدُهُ « كان لهم شنوف من ذهب » . وجاز
 ايضاً الزامها لفظاً واحداً مع الجميع نحو **اِبْنَهُ يَأْتِي يَدُهُ اُدُّوا**
 « كان له جارية » و- **حَبَّهْ يَدُّوا اِبْنَهُ يَأْتِي وَجَّعًا وَارْوَدًا**
سَبَّ « كان في النار مثال اربع وحوش » و- **اِبْنَهُ يَأْتِي يَدُهُ نَقَلًا**
مَحَلًا « كان له سبع نساء » و- **مَهَّيْتَلًا اِبْنَهُ يَأْتِي يَدُهُ حَمَّحَلًا**
حَمَّرَ « كان عندي اشياء كثيرة اكتبها لك »

(١٨٧) — وقد يجيء « لِمَا » بعد مضارع « هُوَ » اذا كان
 المتبدا نكرة والخبر ظرفاً . وهو يفيد توكيد « الكون » في الظرف .
 ولا يجوز ان يلحق به ضمير المتبدا (١٨٦) نحو **لِمَا هُوَ لِمَا حَرَّ**
هَذَا هَذَا « ليكن عندك فطنة » و- **لِمَا هُوَ لِمَا حَرَّ هَذَا هَذَا**
 « ليكن لهم سلطان » وربما جاء بعد امرها ايضاً . والله اعلم
 (١٨٨) — ويدخل على بعض ظروف الزمان والمكان . يفيد
 التبويض . ولا بد من « الدالّث » بعده نحو **مَعَ مَدْرَبِهَا لِمَا**
لِمَا لِمَا هُوَ وَهَذَا هُوَ « وبعض الاحيان يكون من الخصام
 اقتتال » و- **لِمَا لِمَا وَلَا فُلَانًا حَتَّى سُرَّ** « في بعض المواضع
 لا يحسن الضحك » و- **لِمَا فَنَ وَلَا يُدْرِي مَا هِيَ** « في بعض
 الاماكن لا انام كثيراً » . ويدخل ايضاً على « الدالّث » الموصولية
 يفيد ذلك نحو **لِمَا فُلَانًا هِيَ فُلَانًا مَعَ مَعَ فُلَانًا**
وَلِمَا هُوَ لِمَا هُوَ « اجتمع الى هناك من كل ناحية
 خلق كثير بعضهم للصلاة وبعضهم للتجارة » . وتدخل هي عليه .
 يفيد التعميم نحو **لَا لِمَا مَعَ مَعَ وَابْنَهُ هُوَ** « لاتصدق
 اياً كان »

(١٨٩) — ويعبر به مع « اللامذ » والضمير عن جواز الفعل

وامكانه والحث عليه . فياتي الفعل بعده مضارعاً مقترناً « بالدالـث »
 المصدرية او مصدرأ مميأ نحو **لربك اعر ولبؤبؤا** « عليك ان تعلم »
 و- **للمط قديلا لربك اعر ولبؤبؤا** « الى اين لي ان اهرب
 الان » و- **لربك اعر لربك اعر** « لك ان تذهب » . ويجوز
 تقديره (١٨٥) نحو **لربك اعر لربك اعر** « على كل
 حكيم ان يعلم الحكمة »

(١٩٠) - وينقـى بدخول « لا » عليه حيثما وقع بدونها . ويجوز
 ان يقال فيهما « لا » بمعنى « ليس ولا يوجد » نحو **لربك اعر**
ولربك اعر لا لربك اعر « اكلاً بيعتك التي ليس لها اخر
 معك » و- **لا لربك اعر لربك اعر** ، **ولربك اعر لا لربك اعر** « فانه
 ليس شيء ميت لدى المحيي كل شيء » و- **لربك اعر ولبؤبؤا**
 « اكون كاني لا اوجد » و- **لربك اعر ولبؤبؤا** « اكون
 ما لم يكن » و- **لربك اعر لربك اعر** « ليس لهم سلطان »
 و- **لربك اعر لا لربك اعر** « ليس لنا ان نحيط بالاله علماً » و- **لربك اعر**
ولربك اعر لربك اعر « ما كان له ان يؤدي » و- **لربك اعر لربك اعر**
لربك اعر « ان لم يكن بعث » و- **لربك اعر ولبؤبؤا** « ليس دينونة
 ايضاً » و- **لا لربك اعر لربك اعر لربك اعر**

ذنوب» (والزائدة) ما افادت التحسين . وهي تزداد بعد الماضي كثيراً . وبعد المضارع واسم الفاعل الجاري مجراه قليلاً . ولا تلفظ هاؤها ابداً نحو **حَبَّ نَلَّه** **وَعَدَّه** «لما دخلوا اورشليم» و- **حَبَّه** **حَبَّه** **حَبَّه** «ظفروا باكلتهم» و- **حَبَّه** **حَبَّه** **حَبَّه** «لما شاهدته اخذته» و- **حَبَّه** **حَبَّه** **حَبَّه** «لئلا يدعو هذا السبب الى العداوة» و- **حَبَّه** **حَبَّه** **حَبَّه** «حتى انهم لم يقدرُوا ان ياكلوا خبزاً» و- **حَبَّه** **حَبَّه** **حَبَّه** «خذ يكرم في الهواة» . وتزداد بعد ماضيها ومضارعها مطلقاً نحو **حَبَّه** **حَبَّه** **حَبَّه** «كان لاهل السماء مشهد» و- **حَبَّه** **حَبَّه** **حَبَّه** «حتى يكون مثلاً» (وبالمعنى الثاني) لا تأتي الا ناقصة . وتلفظ هاؤها ابداً نحو **حَبَّه** **حَبَّه** **حَبَّه** **حَبَّه** «عصت وطفت وصارت عاتية في الامن» ولكتنا «التامة والناقصة» ماض كما مر ومضارع وامر واسم فاعل نحو **حَبَّه** **حَبَّه** **حَبَّه** «ليكونوا مشغولين بالصوم» و- **حَبَّه** **حَبَّه** **حَبَّه** «كن معافى» و- **حَبَّه** **حَبَّه** **حَبَّه** «الاول يكون البكر» و- **حَبَّه** **حَبَّه** **حَبَّه** «الى اين يكون امتداده» . واما (الزائدة) فليس لها الا ماض

(١٩٢) - ويخبر عنها (بالاسم) نحو **وَتَرَاهُمْ** **لَحْمَةً** ،
هَذَا صَيِّهٌ وَحَنَا « تكون لخته سوراً في البرية » (والصفة
المشبهة) نحو **رُئِيَ خَيْبٌ** **وَأَمِينٌ** « كانوا حاذقين اميين » (واسم
الفاعل) نحو **رَبِّهِمْ تَلَقَّ** **وَأَلْبَسَهُ** « تملت الصوم
الذي كنت لا اعرفه » (واسم المفعول) نحو **فَكُنْزُهُ** **مُهْمَرٌ**
وَأَمَّا هَذِهِ فَمُهْمَرَةٌ « كان جسدها موضوعاً امامهم » (والماضي)
نَحْوُ كَلَامٍ **وَمُهْمَرًا** **وَمُهْمَرًا** **وَمُهْمَرًا** **وَمُهْمَرًا**
وَمُهْمَرًا « الموتى الذين بعثوا وطئوني بارجلهم على باب الهواء
التي كنت قد مضيت لاحظرهم فيها » - **وَمُهْمَرَةٌ** **وَمُهْمَرَةٌ**
وَمُهْمَرَةٌ « فان هيرودس كان قد قبض على يوحنا »
ويجوز دخول « اللامذ » على خبرها اسماً نحو **وَمُهْمَرَةٌ** **وَمُهْمَرَةٌ**
وَمُهْمَرَةٌ « انت تكون الها له »

(١٩٣) - ويجب تقديم خبرها عليها ان كانت بمعنى الماضي غير
التام نحو **وَمُهْمَرَةٌ** **وَمُهْمَرَةٌ** **وَمُهْمَرَةٌ** « كان آل
اسرائل يمتازون بالختان » والاجاز نحو **وَمُهْمَرَةٌ** **وَمُهْمَرَةٌ**
وَمُهْمَرَةٌ « كنتم احراراً للبر » - **وَمُهْمَرَةٌ** **وَمُهْمَرَةٌ**
« ان شئت ان تكون كاملاً »

(١٩٤) — واذا تعدد خبرها في الماضي . فهو لا يخلو من ان يكون
 اثنين او اكثر (فان) كان اثنين . جاز ذكرها بعد كل منهما نحو **صَعِبَ**
وَوَدَّعَ **وَوَدَّعَ** « كانوا يقفون ويفكرون » او بعد
 الاول دون الثاني نحو **عَجِبَ** **وَوَدَّعَ** « كانوا اتقيا الباء »
 او بالعكس نحو **رَمَكُمُ حَمَلٌ** **وَوَدَّعَ** « كانوا حازقين اميين »
 (وان) كان اكثر من اثنين . فالكثير ان يقتصر على ذكرها بعد
 الاول نحو **لُحِمَ** **وَوَدَّعَ** **وَوَدَّعَ** **وَوَدَّعَ** « كانوا
 حروف » **وَوَدَّعَ** **وَوَدَّعَ** **وَوَدَّعَ** « كانوا يستامنون
 الى الجبال الشاخنة التي كانوا نازلين بها ويهبطون فيسلبون وينهبون
 القرى التي حولهم والتجار والغرباء واهل البلد ثم يصعدون . وهكذا
 حكم » (الزائدة) نحو **لَمَّا** **وَوَدَّعَ** **وَوَدَّعَ** **وَوَدَّعَ**
 « يعظ ويعلم ويؤنب كل انسان » و- **وَوَدَّعَ** **وَوَدَّعَ** **وَوَدَّعَ**
وَوَدَّعَ « ان يمضي بنفسه ويشاهد »

(١٩٥) — وياتي ماضي (الناقصة) بمعنى المضارع مقترناً
 « بالذات » المصدرية نحو **لَمَّا** **وَوَدَّعَ** **وَوَدَّعَ** « اجتهد في
 ان تكون متواضعاً » و- **رَجُلًا** **وَوَدَّعَ** **وَوَدَّعَ** « حجتاً

« مَا كَانَ هَذَا الْأَمْرَ يَنْفِذُ إِلَى الرَّهَى فَقَطْ »
 و- لَا يَأْتِي حَيْلُوهَا وَفِيهَا مَحَلُّهَا لَا وَبِمَنْ « لَيْسَ
 لِتَبْرئةِ الْفَرَسِ اِمْتِنَعُ اِنْ اَقُولُ »

ذوات الفاعلين

(١٩٧) - نريد بها الافعال التي تسند اولا الى ضمير الشأن بلا
 واسطة . ثم الى الفاعل المقصود في الكلام بواسطة « اللامذ » . وهي
 على ضربين : ما يقدر فيه الشأن بلفظ « رجلا » فيضم فيه
 للمونث . وما يقدر فيه بلفظ « ههنا » فيضم فيه للمذكر
 (فالاول) نحو كَفَّهٗ لَمَّا تَلَّهٖمَ و- قَنَمَهٗ لَمَّا تَلَّهٖمَ
 و- سَلَّهٗ لَمَّا تَلَّهٖمَ « حزنت عليه » و- مَعَدَّهٗ لَمَّا تَلَّهٖمَ
 « غضبت عليه » و- اَدَفَّهٗ لَمَّا تَلَّهٖمَ « عنيت به » و- نَبَّهٗ لَمَّا
 مَدَّهٖ « انفت منه » و- مَدَّهٗ لَمَّا مَدَّهٖ « سئته » و- اَلَصَّهٗ
 لَمَّا جِهٖ و- اَلَصَّهٗ لَمَّا حَرَّهٖ « تبرمت به » و- هَنَّهٗ
 لَمَّا حَرَّهٖ « جن فلان » و- حَلَّهٗ لَمَّا حَرَّهٖ « ساء نفساً » و- لَا حُرَّهٗ
 لَمَّا حَرَّهٖ « لا بأس عليك » و- لَا مَضَّهٗ لَمَّا حَرَّهٖ « لست بغضبان »
 و- دُنَمَّهٗ لَمَّا حَرَّهٖ « كان حزينا » و- كَسَمَّهٗ لَمَّا حَرَّهٖ « كنت

مغموماً» و- لَأَيَّهَا مُدَائِلًا حَيَّ «لا نسأَم» و- لا أُلْحِنُوا لِحْفِ
 كَلْبِنَا «لا تحزنوا ايها الموتى» (والثاني) نحو قَطَا حَمَا لِلَّهِ هَمَّ
 «توجعت عليه» و- وَهَمَّ حَمَا «فرج عني» و- هَلَاكَ حَمَا «طبت
 نفساً» و- حَلَفَا حَمَا «سؤت نفساً» و- أَلْحَلَّهَا حَمَا لِلَّهِ هَمَّ
 «اعتنيت به». قلت ولا يكون ذو الفاعلين الا لازماً وقد شد
 نحو فَكَّرْتُ وَأَسْرَمْتُ «اشتيت ان اراك»

— ✨ وصفا المدح والذم ✨ —

(١٩٨) — المراد بهما ما يقابل فعلي المدح والذم عند العرب.
 وهما هُكَّ «حبذا ونعم» و- حُمِّعَ «بئس وساء». ويجوز ان يقعا
 قبل الاسم المخصوص بالمدح والذم على انهما خبر مقدم (١١). وان
 يقعا بعده على انهما نعت له نحو هُكَّ حَفَلًا وَلا تَمَقَّلًا «نعم
 الغنى غير الحرام» و- حُمِّعَ مَهْمًا لَلَا تَكُ سَهْوَةً
 «بئس الفقر على حافة الاثام» و- هُكَّ أَمَّا بِرُحْبًا «نعم
 ما فعلت» و- حُمِّعَ أَمَّا «بئس ما هم» و- هُكَّ هَمَّ هُكَّلًا
 أَمَّا «نعم الفتى اجوك» و- حَفَلًا هُكَّلًا مَعًا وَكُنْتُ لِحَسْبِهِ
 «حبذا الرجل الذي يضمن صاحبه» و- حَفَلًا أَمَّا حَقْلًا مَوْجًا

مَحْتَمِرٌ بِئْسَ الرَّجُلَانِ صَاحِبَاكَ . وتدخلهما « الدالـثـ » بمعنى « ما »
 نحو هُوَ أَمْرٌ وَهُمَا « ان قال نعمـا » و- حَبٌّ وَحَبٌّ « فعل
 بئسما » . وينشأ المدح بلفظ « هَفِنٌ » ايضاً نحو قَدِيمٌ وَأَمْرٌ
 هَفِنٌ أَمْرٌ « لانه قيل ونعم ما قيل »

❖ افعال القلب ❖

(١٩٩) — منها ما هو للشك وهو سَعَا « حسب » و- هَدِنُ
 و- أَمْرٌ « ظن » . ومنها ما هو لليقين وهو مَبْلٌ « علم » و- سَأَلُ
 « راي » و- أَمْرٌ « وجد » . وهي كلها تدخل على المبتدا والخبر .
 الا ان منها ما يدخل عليهما بنفسه وهو سَعَا و- سَأَلُ و- أَمْرٌ
 نحو هُوَ أَمْرٌ سَعَا أَمْرٌ حَبٌّ مَبْلٌ « واحسبه
 كله خسراناً » و- سَأَلُ أَمْرٌ هَفِنٌ هَفِنٌ دَهْنٌ
 « راهم احسن وجوهاً واسمن ابداناً » و- أَمْرٌ مَبْلٌ
 « وجدوه فصيحاً » هذا اذا كان الخبر اسماً او صفة . واما اذا كان
 فعلاً . فلا بد من دخول « الدالـثـ » عليه نحو قُبْ سَأَلُ حَبٌّ
 وَأَمْرٌ « فلما رأت ياهو قد ملك » . ومنها ما يدخل عليهما بواسطة
 « الدالـثـ » في المبتدا فحسب وهو باقيها نحو مَبْلٌ أَمْرٌ وَقَدْ مَبْرٌ

حُجِبُوا بِهِ « انا اعلم ان كل شئ زائل » و- هُجِنَ اَمَلًا وَاسْمًا
 سَحَبْنَا بِهِ « اظن اخاك كسلان » وقد تدخل « الدالك » على
 الخبر مع « سَأًا و- تُهَضَّبُ » نحو سَأًا اَللَّهَبُ وَبُيُوتُ « راي
 لاوي جالساً »

(٢٠٠) - ومما يجري مجراها فيدخل على المبتدا والخبر بنفسه حُجِبُ
 جعل « و- اُضْمِرُ « اقام » و- حُلَا « بنى » و- هَضَبُ « ترك »
 و- هِنَا « دعا » نحو اُدْحِبُ جِنًا وَحَلَا هُفُوبًا « اجعلك
 كبيراً واميراً » و- تَضَمُّنُ حَصَلًا اَمَلًا وَهَفْنُ لَهْفًا
 « يقيمون ملكاً من يعجبهم » و- مَلَكًا مِّنْ اَتَمَّ لَهْفًا « تدعو
 المجنون ملكاً » و- هَضَمَهُ سُنْحًا « تركوها خراباً » و- حُلَا
 اُرْبَعُ حَطِيقًا هُجِبًا « بنى الحجارة مذبحاً »

﴿ فعل المقاربة ﴾

(٢٠١) - هو ما وضع ليدل على قرب حصول الفعل وهو هُنُبُ
 « كاد واوشك ». وحكم الفعل بعده ان يكون مضارعاً مقترناً
 « بالدالك » او مصدرأً ميمياً نحو هُنُبُ قَدِيمًا وَتَدِيمًا « كاد
 يسكن الان جاشه » وليستعمل مكان اسم الفاعل منه لفظ « هُنُبُ »

نحو **جَبُّمًا** وَ**مَنْحَصٍ** **هَـ** **سَتَ** **لَحْمَهُ** **لَحْمِهِ** « حتى كادت حياتنا تذهب » و- **جَبُّمًا** وَ**مَنْحَصٍ** **هَـ** **لَحْمَهُ** **لَحْمِهِ** **لِلْأَحْبَابِ** « حتى اوشكنا ان نهلك »

❖ فعل الشروع ❖

(٢٠٢) - هو ما وضع ليدل على الابتداء بالفعل وهو **هَـ** **مَنْحَصٍ** « شرع وجعل ». وحكم الفعل بعده ان يكون مضارعاً مقترناً وغير مقترن « بالدالـث » او اسم فاعل او مصدراً ميميماً نحو **هَـ** **مَنْحَصٍ** **وَيَلَاكُ** **لَهُمُ** **سُحُورًا** **أَرُفًا** « جعل يتردد الى رجل ما » و- **هَـ** **مَنْحَصٍ** **مِنْهَا** **مُؤَمَّرَةً** **حَمْدُهُ** **سُحُورًا** **يُنشده الشعر** » و- **هَـ** **مَنْحَصٍ** **مَعَهَا** **لِحَمَلَتِهِ** **لَحْمِهِ** **هَـ** « شرع يسوع يقول لتلاميذه »

❖ التعجب ❖

(٢٠٣) - يتوصل اليه بدخول **مَدًا** او **مَعَدًا** « ما » على الوصف او الفعل المتعجب منه . والتعجب قد يكون مع « الخوف » نحو **مَدًا** **وَسَلَا** **هَـ** **مَدًا** « ما ارهب ذلك اليوم ». ومع « التمني » نحو **مَدًا** **مَنْحَصٍ** **مَدْمَحْتَرًا** « ما احب منازلك ». ومع « المدح » نحو **مَدًا** **مَنْحَصٍ** **قَدْ** **لَحْمَهُ** « ما اجمل رجلك ». ومع « الذم » نحو **مَدًا**

مِنْ قُلُوبِهِمْ مَدِينًا مَدِينًا هُوَ « ما اخشن ما يتكلم هذا النجس »
 ومع (التعظيم) نحو مَدِينًا وَسَفِينًا تُعْبَدُهُ « ما اشد ما احببت
 ناموسك ». ومع (التهمك) نحو مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا وَمَدِينًا
 وَبِهِنَّ اِيَّامًا وَالْمَدِينَةُ مَدِينًا لِحَيْمٍ اَمْدُونًا وَدَحِيَّةً هِيَ اَمْرٌ
 سَبَّ مَتَّى هَتَّيْنَا « ما اكرم هذا اليوم وقد ظهر ملك اسريئيل
 اليوم امام جواري غلمانه كاحد المعدمين »

— المركب اللحوقى —

(٢٠٤) — هو ان يلحق بالصفة مطلقاً (١) لفظة « اَبِه » وتجملاً
 كلمة واحدة . وهو يقع مواقع سبعة اشياء (الحال) المفردة صريحة
 نحو هَذِهِ مَدِينَةٌ مَدِينًا هَذِهِ مَدِينَةٌ مَدِينًا مَدِينًا
 « واذل احبارك وكهنتك وملوكك ساخطا » او مؤولة بالصریحة
 وهي المجرورة بالبأ « الظرفية نحو مَدِينًا مَدِينًا دَابِه » تكلم
 بسرعة « و- وَلَا خَيْرَ سَبِيلًا لِدَابِهٍ بِهِنَّ لَا مَدِينَةَ دَابِه
 « لئلا نجعل القديم مع الحديث بغير ترتيب » (والمصدر) المؤكد
 لجملة تحتمل معناه نحو اَمْدُونًا مَدِينًا « اتهمنا زوراً » او

(١) اي سواء كانت مشبهة . او اسم فاعل او اسم مفعول او منسوبة

تحتل غير معناه نحو **أَبْدُهُ** **مِثْلُ سَيْبِهَا** **عَيْنُ نَابِه** « انا الحياة الجديدة حقاً » (والمشبه به) نحو **مَخْرَجُ مَدِينَةٍ قَلْبٌ لَا زُؤْمٌ أَبَدًا** **مَعِينَةُ عَابِه** « ولست اسير مع فلك البروج كالمجوس » (والظرف) نحو **حَرَّ هَيْبِهَا** **أَبَدًا** **أُكْتَبِهَا** « لك اسجد ابداً » (والوصف) للمصدر نحو **أُفٌ لَأَبْوَتَيْهِ** **أُؤُوه** **عَمَّه** **عَيْنُ نَابِه** « وكذلك اصموا آذانهم فسمعوا سمعاً ثقيلاً » او لغيره نحو **عَسْبًا** **أَم** **مَدَلَا** **عَيْنُ نَابِه** « وواحدة كلمته الربانية » (والمفعول له) نحو **دَحَفَ هَيْبَتَهُ** **أَم** **مَدَلَا** **وَدَحْرَجَ** **مَعِينَتَهُ** « ها هم ينخسون بشوكهم حسداً » (والتوكيد) نحو **لَمَسَفَقَلَا** **عَمَّه** **دَحْرَجَ** **لِحَبِّهَا** **كَمَقَقَلَا** **عَيْنُ نَابِه** « جعلوا حدوداً لكيسة الامم جمعاء »

تكرير الاسم

(٢٠٥) — هو اعادته مرة واحدة دون الحرف الداخل عليه .
وذلك (اما) للترتيب نحو **بَدَحَه** **هَمَّحْتَه** **هَمَّحْتَه** « جلسوا صفوفاً صفوفاً » (واما) للتقسيم نحو **عَمَّه** **وَهْتَحْ** **هَتَّجَ** **أَم** **مَدَلَا** **وَدَحْرَجَ** « ها اسماء قبيلة قبيلة مرسومة على

اعضائي ، (واما) للتفصيل نحو فَهَمِرَهُ يَوْمَ يَوْمٍ «قطعه
 ارباً ارباً» (واما) للتقليل نحو لا قَدَسُ سَعَسُ حُرْجِه رَجِه «لا
 يستعملون بعض الاشياء» و- اَبِهَهُ وَكَبَّتَهُ حَبَسَهُ تَعْنِي حَسَبًا
 مَبْرًا مَدِينَةً «ان نقض اشياء منها احياناً» (واما) للتعقيب
 نحو مَبْرًا مَبْرًا مَبْرًا حَبْرًا وَوُ «معطي المواثيق في جيل فجيل»
 (واما) للبالغة في معنى الفعل نحو اَبُوؤَه حَاهِمِر اَهَمِر
 «تفرقوا طرائق» (واما) لشمول الافراد نحو وَنَهْمَنَّا اَنف
 اِنف حَفِيْمَنَهُ «ليجزى كل انسان في جسده» و- حَسَبُ مَبْرًا
 مَبْرًا وَوُ مَدِينَةً «في كل واحد من اعضائهم» وهذا يجوز فيه
 ظرفاً ان تدخل «فلا» على اول شطريه و«اليث» على ثانيهما
 نحو فلا مَبْرًا حَفِيْمَر «كل يوم» و- فلا مَبْرًا حَفِيْمَر «كل سنة»
 و- فلا وَوُ حَبْرًا «كل جيل» (واما) للتكثير نحو نَعَصَمَ نَحْتَل
 هَمَلْتَلَهُ اَحْمَلًا اَحْمَلًا وَوَهُنَ حَاهِمِر اَهَمِر «يخرج الانبياء
 والرسل والاباء على اثرهم في اشكال كثيرة» و- مَبْرًا حَفِيْمَر وَوَهُنَ
 اَهْمَلًا حَبْرًا وَوَهُنَ «من بعد ما حدث من الزلازل في اماكن
 كثيرة» و- اَهْمَلَهُ وَوَهُنَ اَحْمَلًا حَفِيْمَر اَهْمَر «طفقوا
 ينطقون بالسنة كثيرة» (واما) للاحاطة بانواع الشيء نحو اَهْمَلًا

أُنْفًا لَهُمَا فُحْمًا خُلْدًا حُلْمًا دَلْمًا « ولا تترك المرأة زوجها لاي علة كانت »

❖ اسم الجنس ❖

(٢٠٦) — الاصل فيه مع الف الاطلاق ان يكون معرفة . الا انهم توسعوا فيه معها . فاستعملوه نكرة ايضاً . (فاذا) دعت الضرورة الى المحاض تعريفه . استعملوا له طريقة واحدة . وهي ان يصحب بالضمير المنفصل او باسم الاشارة مطابقين له في الجنس والعدد (٥٠) نحو هُوَ هُوَ هُوَ يُعْجَبُهَا نُهَيْوَا « كان التاموس حافظاً » . وقد يجمع بينهما بشرط تقديم المنفصل نحو هُوَ وَهِيَ نَفْهَ هُنْفَ هُنْفٍ هُنْفٍ هُنْفًا « فلما خرج هؤلاء المغبوطون » (واذا) دعت الى المحاض تنكيده . استعملوا له احدي طريقتين (الاولى) ان يرد الى اصله بالترخيم نحو نَفِيْلًا نَفِيْلًا نَفِيْلًا « ان صادفنا رجل سوء » (والثانية) ان يصحبه لفظ بمعنى « تنوين » الوحدة و « ما » الابهام مثل « مَبٍ » او « اَنْفٍ » او « نَفِيْمٍ » على ان « مَبٍ » للمفرد المذكر لمن يعقل وغيره . و « مَبًا » لمؤنثه . و « اَنْفٍ » للمفرد المذكر والمؤنث لمن يعقل . و « اَنْفَعِم » لجمعهما .

و « مَحْبُومٌ » للمفرد المذكر والمؤنث وجمعهما لما لا يعقل . ويجوز ان يقع قبل مصحوبه وبعده يقال مَبُوبٌ مَحْبُومٌ و- مَحْبُومٌ مَبُوبٌ « رجل ما » و- مَحْبُومٌ لِمَا نَسِيَا « ان يرى آية ما »

(٢٠٧) - ويجوز الجمع بين « مَبُوبٌ » والنكرة للمبالغة في التكرير نحو هَيَّا لِمَا مَبُوبٌ مَحْبُومٌ « صادفني رجل » . ويكرر بالحرف فيكون الاول بمعنى « احد » والثاني بمعنى « آخر » او معنى اثنيهما « بعض » نحو مَبُوبٌ مَبُوبٌ مَبُوبٌ مَبُوبٌ « ماسك احدهما بالآخر » و- مَبُوبٌ مَبُوبٌ مَبُوبٌ مَبُوبٌ « ان يغسل بعضكم ارجل بعض » وقيل « مَبُوبٌ » مركب منه . وهو موضوع ليدل على المشاركة في الفعل بين اثنين فاكثر نحو مَحْبُومٌ مَحْبُومٌ مَحْبُومٌ « قابل احدهما الآخر »

(٢٠٨) - والاصل في « مَحْبُومٌ » ان يكون نكرة بمعنى « شئ » ويكون معرفة اذا وصف « بالدالـث » الموصولة . وهو يستوي فيه المفرد والجمع نحو مَحْبُومٌ مَحْبُومٌ مَحْبُومٌ مَحْبُومٌ « هذا الشئ الذي اعرفه ضلالة » و- مَحْبُومٌ مَحْبُومٌ مَحْبُومٌ مَحْبُومٌ « هذه الاشياء التي كتبت بها اليك » . ويؤتى به قبل النكرة المنفية تأكيدا لنفي الجنس نحو مَحْبُومٌ مَحْبُومٌ مَحْبُومٌ مَحْبُومٌ « لا منفعة

او فائدة فيه « وقبل الفعل المنفي او بعده تأكيداً لفيه بالكلية نحو لا محبهم سؤلهم و- لا سؤلهم محبهم « ما اجترمت شيئاً » و- محبهم لا لؤفه لؤنف « ما آذوهم شيئاً ». ويكرر. فيفيد التقليل بمعنى « بعض الشيء وشيء ما » نحو محبهم محبهم محبهم محبهم لؤل « اصدق بعض التصديق » و- محلاتل لؤله لؤله و- محبهم محبهم « له بعض الامتعة »

(٢٠٩) - ويأتي « لؤف » بمعنى « امرء وأحد » نحو لؤمؤن و- مح لؤله لؤف « فقال له امرء » و- لؤ لؤف لؤمؤن « ان قال احد » و- لؤف لا لؤفب لؤمؤن « لم يؤذ احداً هناك » و- لؤف لؤمؤن لؤ لؤمؤن « لا يعرف قبرك احد » ويجمع « لؤمؤن » بمعنى « قوم وبعض من الناس » نحو لؤمؤن لؤمؤن لؤمؤن « فان قوماً من هؤلاء »

ترخيم الاسم

(٢١٠) - هو على ضربين : جائز وواجب (فالجائز) ترخيمه فيما اذا كان نكرة (او) اضيف نحو هؤمؤن لؤمؤن « شدة الغلاء » و- هؤمؤن هؤمؤن « بدء الحرب » و- هؤمؤن لؤمؤن

« تقوى الله (او) دخلته « اليث » الظرفية وهو غير ظرف . ولا بد فيه من حذف تاء المؤنث ايضاً نحو **لَمْ يَلِدْ** ومع **لَمْ يَلِدْ** **حَصَّتْ** **لَا حَبِيبَ** « اما انتم فانكم لستم في الجسد بل في الروح » - **لَمْ يَلِدْ** **حَلَاوَتُهُ** **بِمُحِبِّهِ** « صوني ايمانك باجتهد »
 (او) دخلته « **وَلَا** » وهذا ايضاً لا بد فيه من حذف تاء المؤنث نحو **وَلَا حَبِيبَ** « بلا حبيب » (او) دخلته « الدالـث » الموصولة نحو **فَلَمَّا** **وَقَفَ** **هَلْبَهُ** **فَلَمَّا** **وَقَفَ** « يوجد جسد نفسياني ويوجد جسد روحاني »
 - **لَمْ يَلِدْ** **وَقَفَ** **لَمْ يَلِدْ** **وَقَفَ** **لَمْ يَلِدْ** « الذين هم روحانيون فامر الروح يهتمون » (والواجب) ترخييه فيما اذا كان من اصل وضعه ظرفاً نحو **مُؤَمَّرٌ** « قبل » - **حَلَاوَتُهُ** « بعد »
 - **لَمْ يَلِدْ** « تحت » - **حَلَاوَتُهُ** « خلف » (او) ركب ليكون ظرفاً نحو **مُؤَمَّرٌ** **مُؤَمَّرٌ** « يوماً فيوماً » - **لَمْ يَلِدْ** **حَلَاوَتُهُ** « عياناً »
 - **حَلَاوَتُهُ** « علناً » - **لَمْ يَلِدْ** **مُؤَمَّرٌ** « ليل نهار » - **لَمْ يَلِدْ** « بازاء » - **حَلَاوَتُهُ** **لَمْ يَلِدْ** « ابد الابدن » - **حَلَاوَتُهُ** « امام » - **حَلَاوَتُهُ** « اولاً » (او) وقع صدر مركب مزجي نحو **حَلَاوَتُهُ** « انسان » - **حَلَاوَتُهُ** « قطن » - **حَلَاوَتُهُ**

« سبع » - و « ذب ذبنا » مدفع » - و « حنا حنا » لفظة » - و « مصلا
 لهللا » اهتمام » - و « مصم حنم » عقوبة » - و « مصف حاقلا
 » رياء » (او) صدر مركب اضافي نحو « حنم لاهوا » عبد الله »
 - و « هحن بعفلا » سبر يسوع » - و « حنم لهبوا » عين طورة »
 - و « لهبوا حنم » طور عدين » (او) كرر نحو « حنم وحنم »
 « في اماكن » (او) اجري مجرى الحرف نحو « لاهت فله » لفلان
 « ومن اجل فلان » - و « حنم هبوا » فلذلك » - و « مصف ولاءها
 » لكلا تخطأ » (او) اتصل به الضمير نحو « مصف » يعني » (او)
 كان دعاء تكرة نحو « حنم حنم » سلام عليك » - و « لهب حنم
 » طوبى لك » - و « لهب لاهوا » شكراً لله » - و « هه حنم
 » ويل له » (او) اجري مجرى الحال نحو « حنم حنم » سافر
 ماشياً » - و « حنم حنم » حنم حنم » حنم حنم » اختر كالذهب
 الجيد »

(٢١١) - وربما اجروا كثيراً من الاسماء المضافة مجرى المركب
 الاضافي . فالتزموا فيها الترخيم نحو « حنم حنم » ولي عهد الملك »
 - و « حنم حنم » وكلاء الحزينة » - و « حنم حنم » اهل البلد »
 - و « حنم حنم » اهل المدينة » - و « حنم حنم » سوء

البنخ ^٦ « و- لؤنربها ^٦ مصلها « صحة الايمان » و- وِسْكَه
 مصلها ^٦ « دين المجوس » و- مصلها ^٦ « عبادة الاصنام »
 و- مصلها ^٦ مصلها « عاصمة الملك » و- مصلها ^٦ « قساوة
 القلب » و- مصلها ^٦ واصلها « سخافة العقل » و- مصلها ^٦ مصلها

نصف ميت « الى غير ذلك مما لا سبيل الى حصره هنا

(٢١٢) — ولقد قل ان يجيء الاسم مرخماً في حال التعريف
 بنفسه (١) نحو واصلها ^٦ احضر حها ^٦ اح « يشبه زمانك في هذا
 الزمان » و- جلاتها ^٦ حها ^٦ حها « الابرار جميعاً في هذا
 الوقت » و- حها ^٦ حها ^٦ حها « له التسبيح والتقديس »
 و- حها ^٦ حها ^٦ حها « طوبى للمساكين في الروح »
 (٢١٣) — ومن الاسماء ما لا تلحقه الف الاطلاق ابدأً نحو واصلها ^٦

« شرط » و- واصلها ^٦ « ضلال » و- واصلها ^٦ « هواءة » و- واصلها ^٦
 و- واصلها ^٦ « عنكبوت » و- واصلها ^٦ « شيء » و- واصلها ^٦ « فلان »
 ومنها اسماء الشهور كلها : اَب ^٦ « آب » و- واصلها ^٦ « ايلول »
 و- واصلها ^٦ « تشرين » و- واصلها ^٦ « كانون » و- واصلها ^٦ « سباط »

(١) قوله (بنفسه) قيد يخرج به تعريف النكرة باضافتها الى المعرفة.

فان ترخييمها مع هذا التعريف جائز كثير كما مر بك (١٠٤)

و- **أُذِرَ** « آزار » و- **نَمَّصَ** « نيسان » و- **أَيَّرَ** « ايار » و- **مَطَّمَنَ**
 « حزيران » و- **أَمَّجَا** « تموز »

اسم الجمع

(٢١٤) — هو ما دل بلفظ الواحد على كثرة وضعا نحو **كُفِلَا**
 « قوم » و- **أَمَّلَا** « سلاح ». ومجازا نحو **حِيَهْ صَبِحَلَا** « ناد »
 و- **مَدِينَلَا** « مدينة » اذا اريد « اهلها ». وهو يجوز حمل الضمير في
 الفعل وغيره على معناه دون لفظه. وعلى لفظه دون معناه نحو **كُفِلَا**
هَيَّيَلَا « مات قوم كثير » و- **كُفِلَا دَلِيَهْ** و**مَدِينَلَا**
حُجِيَهْ « كل اهل المدينة كانوا يكونون » و- **وَأَمَّسَه لِلدَّهِيَهْ**
أَمَّسَه « حمي عليه سلاحه » و- **كُفِلَا نَهْ** **أَوْحَر حَاوَدَا** **وَأَلَا**
وَبَدِيَهْ « سلاتك يسكنون ارضا ليست لهم » و- **كُفِلَا دَلِيَهْ**
لِلدَّهِيَهْ **وَأَمَّسَه** **أَمَّسَه** « صاح كل العالم الذي كان هناك »
 و- **أَمَّسَه** **كُفِلَا** **أَمَّسَه** « جاء كل ذلك البلد » و- **مَسَّلَا**
وَوَدَّعَلَا **وَبَدِيَهْ** **أَمَّسَه** **أَمَّسَه** « تبدد جيش
 الروم الذي معهم » و- **أَمَّسَه** **أَمَّسَه** **أَمَّسَه** « قامت
 الرها واوصدوا الابواب » و- **أَمَّسَه** **أَمَّسَه** **وَبَدِيَهْ**

مع سُلَامِهِ مَدِينَةٍ هُفَهِ « ارتعدت المدينة من منظره .
 فهربوا وتخبأوا » و- كَلِمَةُ هَوَا دَلِيلُهُ مَدِينَةٍ وَبَعْدَهُ
 « اجتمعت كل المدينة ليسمعوا »

— جيم —

(٢١٥) — المراد بها تلك التي تضاف الى اسم الجنس عينا كان
 او معنى . قصيره اسما للمكان نحو جَمْعُهُ وَمِلَا « محكمة » و- جَمْعُهُ
 مَدِينَةٍ « بيت الاصنام » و- جَمْعُهُ مَدِينَةٍ « ملجأ » و- جَمْعُهُ
 مَدِينَةٍ « جزيرة » و « جَمْعُهُ مَدِينَةٍ » ناد

(٢١٦) — وهي تلزم الافراد . ويجرى الضمير والوصف على ما
 تضاف اليه نحو جَمْعُهُ وَمَدِينَةٍ جَمْعُهُ مَدِينَةٍ « امر بان
 تفتح بيوت الاصنام » و- جَمْعُهُ مَدِينَةٍ « ترمم
 الاندية » . وقد شذ او ندر نحو مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ « كل ما
 بين النهرين » . والقياس « مَدِينَةٍ » . والكثير ان يجتزأ « بيثها »
 عن « البيث » الظرفية نحو مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ جَمْعُهُ مَدِينَةٍ « القاهم
 في السجن » و- جَمْعُهُ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ « المنازل في
 بيت ابي لكثيرة » و- مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ « ربي
 ثلاثة اشهر في بيت ابيه »

اسماء الافعال

(٢١٧) — هي على ضربين : اسماء اوامر واسماء أخبار . (فاسماء
 الاوامر) منها **أَمُّمٌ** « آمين » و- **عَمَّ** « صه » نحو **مَهْمِلٌ**
مَهْمِلٌ « **مُهْمِلٌ** له » اذا تكلم الفقير قالوا له صه «
 و- **حَتَلٌ** وهو مركب من « اليث » ومن « **كَتَلٌ** » ويلزم
 الاضافة الى ضمير الخطاب ومعناه « خانيك » نحو **خَيْتَرٌ سَلُّا** ،
فَهْهَ صَبٌ مَّحٌ حَمَلٌ « خانيك ايها الخان نجني من الشرير »
 و- **حَسِيٌّ حَسِيٌّ** مكرراً « هيا » يقال في الاستعجال (واسماء
 الاخبار) منها **حُوبٌ** « حسب » نحو **حُوبٌ حَرٌ** « حسبك » و- **حَفٌ**
حَدٌ « اف منه » و- **سُفٌ** « حاشا » نحو **سُفٌ حَرٌ** **مُذَمٌ**
 « حاشاك رب » و- **حُحٌ** « به به » ويقال في التعجب . و- **لُوبٌ**
مُدٌ و- **لُوبٌ لُوبٌ** « آه منه » ويقال في الشكاية والتوجع .
 و- **لُومٌ** « بنح » ويقال في المدح نحو **لُومٌ لُوبٌ** **مُدٌ مَدٌ**
 « بنح ايها العبد الصالح الامين » و- **لُومٌ** « ويك » وهو مركب من
 « **لُا** » ومن « **لُا** » ولا ياتي الا مكرراً نحو **لُومٌ لُومٌ** **لُومٌ**
لُومٌ « يقولون لي ويك ويك » و- **لُومٌ لُومٌ** مثله . و- **لُومٌ**

« زه » ولا يستعمل الا مكررا ويقال عند الاستحسان او التهكم

نحو **زه زه زه** قد رأته اعيننا

(٢١٨) - ومنهم من اجري مجرى اسماء الاخبار **هب طوبى**

ويدخل على المضمَر بنفسه و « باللامذ » وعلى المظهر « باللامذ »

فقط . والكثير ان يضمَر فيه قبل الذكر نحو **هب حمر** « طوبى لك »

و- **هب حمر** « طوبى للرجل » و- **هب للاؤا**

واللمه حمر ، **قته حمر** ، **وسعد وامر به** « طوبى لبلاد

وهب لها من آي الرحمة مثل هذه » ثم - **سحلا** « وي وويح » وحكمه

حكم « هب » نحو **سحله** ، **لانقا حاتلا** ، **امح تهم**

الافهمه « ويح القوم الصالحين كيف افتضحوا اليوم »

التغليب

(٢١٩) - هو ان يجرى الوصف او الضمير في الفعل وغيره

على احد لفظين مشتركين فيه دون الآخر . وهو على ضروب شتى

(٢٢٠) - فنه تغليب المذكر على المونث . وذلك فيما اذا كان

كلا اللفظين اسمي عين او احدهما اسم عين والاخر اسم معنى

نحو **سعدنا** ، **الامر بالمعصية** ، **الخررة والمرأة تفسدان**

القلب « و- تَهْهفُ مَهْهَمٌ مَهْهَمَةٌ مَهْهَمَةٌ » يوسف
ومريم خطيبته كلاهما « و- هَبُّوا نَفْسَهُمْ هَبًّا مَهْمَبًا
مَهْمَبًا » ابث نورك والايان فيعزياني

(٢٢١) — ومنه تغليب المونث على المذكر . وذلك فيما اذا كان
كلا اللفظين اسمي معنى نحو وَاسْمُهُ وَاسْمًا وَاسْمًا وَاسْمًا
سُئِمَ لِحَدِّهَا « هم الدنيا وغرور الغنى يخفقان الكلمة » . ويجوز
العكس نحو مَهْمَبِيهَا مَهْمَبًا مَهْمَبًا مَهْمَبًا « المسكنة
والذلة تذهبان بالادب »

(٢٢٢) — ومنه تغليب العاقل على غيره في الفعل والوصف
نحو مَهْمَبِيهَا مَهْمَبًا مَهْمَبًا مَهْمَبًا « وكانت الكائنات
التي لاحس لها من المطيعين »

(٢٢٣) — ومنه تغليب المتكلم على المخاطب والغائب نحو مَهْمَبِيهَا
وَحَدِّهَا مَهْمَبًا مَهْمَبًا مَهْمَبًا « كنت وامرأتى في غم شديد »
و- حَسْبًا مَهْمَبًا مَهْمَبًا مَهْمَبًا « فاني واياك نتساوى
في البلى » و- مَهْمَبِيهَا مَهْمَبًا مَهْمَبًا « قننا انا وهو » و- مَهْمَبِيهَا
مَهْمَبًا مَهْمَبًا مَهْمَبًا « انا ومملكتى بريثان » و- مَهْمَبِيهَا مَهْمَبًا مَهْمَبًا
مَهْمَبًا « انا مولاك وانت القهرمان نعلم »

(٢٢٤) — ومنه تغليب المخاطب على الغائب نحو **أَنْتَ** **هَلْ** **أَسْتَر**
لَا مَعْنِيهِ **فَ** **لَأُدْعِيَهُ** **مَعْفٍ** « انت واخوتك لستم تكرمون
 ابويكم » و- **أَنْتَ** **هَلْ** **مَلِكٌ** **بِأَمْرٍ** **مَنْصُوبٍ** **أَنْتَ** « انت ومملكك
 بريثان ». ويجوز العكس نحو **لَا مَلِكُ** **هَلْ** **أَفْهَمْتَهُ** **هَلْ** **أَنْتَ**
هَلْ **مَلِكٌ** **بِأَمْرٍ** **مَنْصُوبٍ** **أَنْتَ** **هَلْ** **أَفْهَمْتَهُ** **هَلْ** **أَنْتَ** « ليس
 ملكك ولا امره ولا انت ولاسلطانك ولا ضربنا بالاسواط
 يقدر ان يفصلنا »

(٢٢٥) — ومنه تغليب اللفظ على المعنى نحو **أَنْتَ** **هَلْ** **أَسْتَر**
بِرُحْمٍ **وَأَنْتَ** **هَلْ** « انتم الذين يجبون ان يكونوا ». وبالعكس
 نحو **هَلْ** **أَنْتَ** **هَلْ** **أَفْهَمْتَهُ** **هَلْ** **أَنْتَ** **هَلْ** **أَفْهَمْتَهُ**
 « وانت يا كفرناحوم التي ارتفعت الى السماء »

(٢٢٦) — ومنه تغليب جمع الذكور على جمع الاناث . وذلك
 فيما اذا كان المذكر والمونث متصاحبين نحو **أَنْتَ** **هَلْ** « الالباء » اذا
 اريد به « الالباء والامهات » ايضا

— المعارف —

(٢٢٧) — هي الضمير والعلم والموصول واسم الاشارة والمختوم
 بالف الاطلاق والمضاف الى احد هؤلاء اضافة حقيقية

الضمير

(٢٢٨) — لا بد من استعماله في مقام التكلم والخطاب لامتناع حلول الظاهر محله (٤٩) واما في مقام الغيبة . فليس كذلك . لامكان حلول الظاهر محله . وانما يؤثر استعماله هربا من تكرار الظاهر . على انه يشترط ان يعود الى ظاهر مذكور قبله لفظا او حكما نحو **سُبِّهُمُ لِلْأَقْدَامِ وَرُئِبَ حَسْبُحِنَهُ** « فرح الارملة باحياء حبيبا » و- **بِإِنِّهَا هِيَ وَهِيَ حَسْبُهَا** « هو عدل ان يكون حيا »

(٢٢٩) — والاصل في ضمير المخاطب ان يكون لمعين . الا انه يجوز ان يكون لغير معين ليعم كل مخاطب نحو **لَا تَجِبْهُمَا** / **حُبِّهِمَا** ، **لَا تَجِبْهُمَا** ، **لَا تَجِبْهُمَا** « ان تبك ميتا . فلا تنفعه شيئا »

العلم

(٢٣٠) — يستعمل (اما) لاحضار الشيء بعينه في ذهن السامع ابتداء باسم مختص به (واما) للمدح او الذم في الالقاب الصالحة لهما نحو **فَمَدَحُهَا وَهَمْدُهَا** « شمس السريان » و- **مُكَلِّمُهَا وَرِيحَانُهَا** « انا الهوان » (واما) للتبرك به نحو **لَا تَجِبْهُمَا** « الله الخلاق » (واما) للتلذذ به . ونحو ذلك من الاغراض

الموصول

(٢٣١) — يستعمل (اما) لعدم العلم بالاحوال المختصة بالشئ غير الصلة نحو **هَلَمْ يَخْبُرُ بِخَبْرِهِمْ وَبِمَلِكِهِمْ** «والذين معه هربوا من خوفهم» (واما) لافادة العموم او لعدم العلم بالاسم الظاهر نحو **هَذِهِ مَدِينَةُ حَمْرٍ لَمَّا وَفَّارَ حَمْدَقُ مَعِ حَيْهَ هَمْدَقًا** «يخرج مع من يخرج من بيت العرس» (واما) للاستذراع به الى الوصف بالجملة نحو **رُحِمَ قَحْلُصٌ حَسْبًا** **وَمِدْرًا فُقُقًا** «زين سرائر كمن للعروس الذي يعلم السرائر»

اسم الاشارة

(٢٣٢) — يستعمل (اما) لتمييز الشئ اكمل تمييز نحو **هَذَا مَدْفَقٌ لَمَّا لَمْ يَخْبُرْ بِخَبْرِهِمْ** «بهذا السيف افضل اعضاءك» (واما) لتصغيره بالقرب نحو **هَلَمْ يَخْبُرْ بِخَبْرِهِمْ** «وان كان هذا ما يلذ منك» (او) لتعظيمه به نحو **هَلَمْ يَخْبُرْ بِخَبْرِهِمْ** «هذا هو الدم الذي به تطمئن السماء والارض» (واما) لتعظيمه بالبعد نحو **هَلَمْ يَخْبُرْ بِخَبْرِهِمْ**

وَالْإِلاَّ « خرج مناديا قدام ذلك الاتي » (او) لتصغيره به نحو **مُدَّ**
وَبُذِّرَ **لَمَرَّ** **هَدَحَلَا**، **هَذِهِ** **فِيهَا** **وَمَدَّ** **فَلَمَّا** **هَآءِ** « متى انتشر
 كالزهر ذلك الجسم الذي كان يتعم » (واما) لتعذر تعريف الشيء
 الا به نحو **هَآءِ** **لَمَرَّ** **بِقُدْرَتِهِ** « هذه كلها تبرهن لك »
 (٢٣٣) — ويشار الى المعنى المتقدم في الكلام بلفظ « **هَآءِ** » او
 « **هَآءِ** » تنزيلا لقرب المعنى وبعده في الكلام منزلة قرب الشيء
 وبعده في المسافة نحو **هَآءِ** **هَآءِ** **هَآءِ** **هَآءِ** **هَآءِ** **هَآءِ** **هَآءِ** **هَآءِ**
وَحَلَّا **هَآءِ** **هَآءِ** « وان كان هذا ممكنا ليس بالتعذر . فذلك
 سهل ليس بالمستحيل »

(٢٣٤) — وتستعمل الاشارة للبعيد لتعريف النكرة بمعنى « **أَلْ** »
 نحو **هَآءِ** **هَآءِ** **وَبُذِّرَ** **مُدَّ** « الا ان الشيء الذي يضحى
 به الوثنون »

— المختوم بالف الاطلاق —

(٢٣٥) — هذه الالف توافق « **أَلْ** » في تعريف الجنس (٢٠٦)
 اما حقيقة نحو **وَحَلَّا** **هَآءِ** **هَآءِ** **هَآءِ** **هَآءِ** **هَآءِ**
وَحَلَّا **هَآءِ** « أن نضع الخير اهون علينا من ان

نحذر الشر». او عرفا نحو **حَيْلًا** و**حَيْقًا** «دعا الاشراف والشيوخ». وفي تعريف بعض من الجنس معهود اما في الذهن نحو **حَبَبًا** **لَيْسَ** **حَبِيبًا** «هيء اعمالك في السوق». او في الذكر نحو **هِيَ** **فَحَبَبَةٌ** **لَهَا** **حَبَابَةٌ** **وَسَيِّئَةٌ** **مَمْلُوكَةٌ** **لَهَا** «فحذاها لى امرأة الان. فزلا وتكلما مع المرأة». والكثير في هذه ان تعضد «بالاشارة» التي للبعيد نحو **حَبِيبًا** **مِثْلَ** **هِيَ** **بِقِلَابٍ** **وَقَدْ** **حَسِبَ** **مَعَهُ** **مَعْتَمِدًا** **حَبِيبُهُ** **لَهَا** **حَبِيبًا** **وَمِثْلًا** **لَمَوْعٍ** «كان في اجمة ثلاث سمكات عظام. ففي بعض الايام مر بالاجمة صيادان» و- **حَبِيبًا** **وَمِثْلًا** **أَوْلَادًا** **وَهُ** **وَحَدِيثًا** **لِحَقِيقَةٍ** «حتى جاء النسل الذي به تباركت الامم». وفي تعريف الحقيقة نحو **حَبِيبًا** **لِحَقِيقَةٍ** **وَأَوْلَادًا** «خلق الله السماء والارض»

— المضاف الى معرفة —

(٢٣٦) — تضاف النكرة الى المعرفة (اما) لان الاضافة اخصر طريق الى تعريفها نحو **حَبِيبًا** **وَمِثْلًا** «بيت يوسف» فانه اخصر من **حَبِيبًا** **وَمِثْلًا** **وَمِثْلًا** «البيت الذي ليوسف»

(واما) لتعذر تعريفها بطريق اخرى نحو **للمقتدر** و**للمجدل** **صمد**،
حجتها **أسب** **جلا** «فتيات الاولين عظمى الاعياد بالدفوف»
 فان تعريف «الفتيات» باسمهن متعذر لتعذر العلم بها (واما) لانها
 تفيد تعظيما او تحقيرا لشان المضاف اليه او لشان المضاف . او لشان
 غيرها

— الانشاء —

٢٣٧ — انواعه خمسة : الامر والنهي والاستفهام والتمنى

والنداء

— الامر —

٢٣٨ — هو قسمان : امر بالصيغة ويختص بالفاعل المخاطب
 نحو **أفلا** «كل». وامر بالمضارع ويشترك فيه الفاعل ونائب
 الفاعل المتكلم والمخاطب والغائب وهذا الغالب نحو **تهدؤ** **انف**
حدها «فلنداوها بالتوبة» و- **لأحف** **حاسا** **جفم** **وبلا**
 «تلبس الخزي يوم الدين» و- **سفا** **بصير** **مع** **وقدا**
 «لتنظفك المحبة من الغضب» و- **لأحدهف** **هاترا** **فحدا**
تسام **فحدر** «لتنهش وسبعة الاخوة ينظرون الى جينك» وبه
 يكون الدعاء ايضا

النهي

١٣٩ — يكون بدخول لُ « لا » على المضارع . ويشترك فيه
 الفاعل ونائب الفاعل المتكلم والمخاطب والغائب نحو لا تَحْنُوه
 مع مَحْنُوه لُ « لا تهرب من الادب » و- لا تَهْهَلْ لِحَا لِحْنِ
 مَدِيرٍ ، تَسْبِيحًا وَهَفْهَفًا لِحْنِ لِهْ « لا يكن لي غيرك فاعرض
 عليه حاجتي » و- لا تَرْهَبْ رَهْمًا وَفَتْحًا لِعَا « لانصم صوم الفريسيين »
 وبه يكون الدعاء ايضاً

(٢٤٠) — وقد ينهى بحرفي « حَمَلًا و- تَهْ » نحو حَمَلًا هُ حِمْلًا
 لِحَمَلٍ حَمَلًا حَمَلًا « فلا تزعجني اذ ذاك كثيرا » و- حَمَلًا
 حَمَلًا لِهْ وَفَتْحًا لِهْ « لا تعطه شهوة نفسه » و- لِهْ
 مَبِّ هَمَلًا لِهْ ، حَمَلًا وَحَمَلًا كُوهْ « لا تداو
 الداء بدواء واحد خوف ان لا يلائمه »

(٢٤١) — ويجوز اقامة المصدر الميمي مقام فعل النهي (٣٩)
 بشرط ان يقترن « باللامذ » نحو لا حَمَلًا لِهْ حَمَلًا لِهْ
 « لا تدخل كل انسان بيتك » و- لِهْ حَمَلًا مَبِّ وَحَمَلًا هُ
 حَمَلًا لِهْ « توبوا عن خطاياكم ولا تسخطوا »

الاستفهام

(٢٤٢) — هو طلب حصول صورة الشيء في الذهن . فان كانت تلك الصورة وقوع النسبة بين شيئين او لاقوعها . فحصولها في الذهن هو التصديق . والا فهو التصور . وحروف الاستفهام هي **مَا . وَمَا . أَوْ . وَكَيْفَ . كَيْفَ** .

(٢٤٣) — **مَا** « توافق » هل والهمزة « في طلب التصديق . والاصل فيها ان تقع بعد المستفهم عنه نحو **مَا تَعْبُدُونَ** . **كَيْفَ** « فهل يجدن في الارض ايماننا » و- **كَيْفَ** **مَا** **كَيْفَ** « أمن جوق الابالسة يطلبه » . وقد تقع قبله بشرط ان يتقدمها شيء نحو **كَيْفَ مَا كَيْفَ** « اليس لكم عقل » او بعد غيره نحو **مَا كَيْفَ** **كَيْفَ** **كَيْفَ** « ولا نفسر » **أَمْ** « أبهذا وعده : ان يكون بلابعث » ولا تقع صدر الكلام حتى يدخل عليها حرف عطف نحو **مَا كَيْفَ كَيْفَ** **كَيْفَ** **كَيْفَ** **كَيْفَ** « أويستانس العريس بالاموات ابدا » . وتوافق « الهمزة » في طلب التصور نحو **كَيْفَ** **كَيْفَ** **كَيْفَ** **كَيْفَ** « آذانكم ثقيلة ام قلوبكم » وربما جاءت زائدة بعد « **كَيْفَ** » نحو **كَيْفَ** **كَيْفَ** **كَيْفَ** « لو علت »

« أمثل الأسد يفترس نفسى ». ويزاد بعدها « دما » لتوكيد الاستفهام في طلب التصديق الايجابي نحو **وَدَمًا دَمًا نَفْسًا مَلْحَمَةً** « أمثلته هي » واذا دخلت على نفى . كانت لطلب التصديق الايجابي ايضا نحو **وَبَرِّكَ تَبْرًا وَدَمًا لَا مَعْدَا** « أليس يسمع الذي ركن الاذان »

(٢٤٧) — **دَمًا** « مثل » **وَدَمًا** « نحو **دَمًا دَمًا دَمًا دَمًا** **مَدَمَلَّكُم** « أهم كلهم يتكلمون بالالسنه » و- **دَمًا تَمًا مَدَمًا** **أَنَا يَا مَعْلَى** « و- **دَمًا لَا يَدِي هِي مِيَاؤًا** « ألم اكن حرا »
 (٢٤٨) — ويجوز تقدير **دَمًا** و- **تَمًا** مطلقا نحو **مَدَمًا مَدَمًا** **وَمَدَمًا تَمًا وَتَمًا** « أتومن بانى قادر على شفائك » و- **تَمًا** **حُرٌّ وَبَلْحَيًّا مَدَمًا** « ألك قوة ان تقوم » و- **تَمًا تَمًا تَمًا** **حُرٌّ لَا مَدَمًا** « ألك امرأة فلا تتركها »

(٢٤٩) — ومن الاسماء التى يستفهم بها في طلب التصور **مَدَمًا** « من » ويشترك فيه المذكر والمونث والمفرد والجمع لمن يعقل نحو **مَدَمًا تَمًا** « من جاء » و- **مَدَمًا تَمًا** « من امى » و- **مَدَمًا تَمًا** **تَمًا** « من اخوتى » و- **مَدَمًا تَمًا تَمًا** « من اخواتى » وتكون

اداة « للدالـث » الموصولة (١٠٦)

(٢٥٠) — ومنها **أَمَلَا** «اي وما ومن» للمذكر. و- **أَمَبَا** لمؤنثه
 و- **أَمَلَج** لجمعها نحو **أَمَلَتْهُ أَصْبَعُهُ وَدَمَعَتَا** «ما هو صليب
 المسيح» و- **أَمَلَا مَدِينَةً** **تَعَفَّفَا صَبْرًا** «من منهم يخرج اولاد»
 و- **حَامَلَجَ قَدَانَهُ لِحَم** «م م ضمير»

(٢٥١) — ومنها **حَمَلَا** «كم» ويستفهم به عن العدد وهو مميزه
 ولا يكون الا جمعا. والغالب ان يكون بالنون نحو **حَمَلَا حَسْبَتَهُ**
أَبَهُ لِحَم «كم» خبزة عندك»

(٢٥٢) — ومنها **حَمَلَا** «اي وماذا» ويقال **حَمَّ** و- **حَمَفَ**. ويستفهم
 به عن غير العاقل نحو **حَمَلَا حَمَلًا لَهَا** «اي سلطان» و- **حَمَلَا**
أَقْلَامَهُ «ماذا اكلت» و- **حَمَلَا مَهْلًا لِحَم** «ماذا
 ملاء الشيطان قلبك» و- **حَمَلَا لِحَم** **أَسْمَالًا** «اي وقار لك»
 وتدخل عليه الحروف يقال **لَمَلَا** **حَمَلَا** «على م» و- **حَمَلَا** «لم
 ولماذا» و- **حَمَلَا** «بم» ويقال **حَمَلَتْهُ** بمعنى «ماذا ولماذا» نحو **حَمَلَتْهُ**
حَمَلًا حَمَلًا «ماذا افادت بركته» و- **حَمَلَتْهُ** **سُرْبًا** **أَقْرَبَ**
 «لماذا وجهك صفيق»

(٢٥٣) — ومنها **حَمَلَا** «ما» نحو **حَمَلَا لِحَم** «ما شأنك» و- **حَمَلَا**
حَمَلًا «ما علينا» و- **حَمَلَا لِحَم** **لِحَمَلًا** «ما لي
 ادين الخارجين»

(٢٥٨) — واذا وقعت اسماء الاستفهام معمولة لفعل قلبي وشبهه
 جاز دخول « الدالّث » المصدرية عليها وعدمه نحو **وَلِمَ سَمِعْتَهُ**
وَمَدَّ يَدَهُ لِحَمِيٍّ **لِلْمُؤْمِنِينَ** « للتأمر فيمن يقيمون اسقفا
 للرها » و- **مَعْرِضًا** **عَنْهُ** **وَالْمُحَلِّ** **لِلسَّبْرِ** **لِحَمِيٍّ** « الحق
 يعلم كيف يسوقك اليه » و- **لَا** **لِلْمُؤْمِنِينَ** **مَدَّ** **يَدَهُ** **لِحَمِيٍّ** « لم يعلم
 ماذا كان من امره » و- **تَسْرًا** **مَدَّ** **أُتْرًا** **لِحَمِيٍّ** **لِحَمِيٍّ**
عَدْلًا **رَدَقَ** **تَعَفُّنًا** « نر ما الذي يصلح للخدمة وبأي
 امور نرضيه ». ويجوز في مثل هذا تقديم المستفهم عنه على
 الاداة نحو **كَلِمًا** **لِحَمِيٍّ** **وَلِمَ** **مَدَّ** « بين لي لم ذلك »
 و- **أَفْهَمَ** **بِحُرِّ** **أَفْ** **وَلِمَ** **بَلَلًا** **مَعِ** **أَمْرًا** **لِلْمَسْكِينِ**
 « اعرفك ايضا متى اشتدت هذه الاسباب » و- **مُرَّ** **لِحَمِيٍّ**
وَدَعَا **لِحَمِيٍّ** « يجتهد في ان يعلم ماذا مكتوب فيها »

— ❖ التمني ❖ —

(٢٥٩) — هو طلب الممكن وغير الممكن . وله اداتان **لِحَمِيٍّ**
 و- **أَهْمَدُهُ** « ليت ». وهما لا تدخلان على المتصل . وانما يعرف
 التمني له بما يرجع اليه من الضمير في الجملة نحو **لِحَمِيٍّ** **لِلْمَسْكِينِ**

« ليتنى ما سمعته » و- لَهْمَ هُنْمِنَا هَوَمَهْ / هُ مَصْمَعْلَا « ليتك
 كنت باردا او حارا » و- لَهْمَ لُفْمَ سَبُ هُنْمِنَا مَعْمَ فَهْمُوتَا
 ليتك حفظت ولو وصية واحدة » و- لَهْمَهْ هُ هُ مَصْمَعْلَا يِلْمَا
 هُ هُ مَصْمَعْلَا « ليت اسمعيل يعيش قدامك ». وتليها « وِم » غالباً
 نحو لَهْمَهْ هُ هُ مَصْمَعْلَا « ليتكم ملكتم ». وقد تلي « لَهْمَ »
 ايضاً نحو لَهْمَ وِم لَّا « ليت ذلك ما كان »

(٢٦٠) — وقد يمتنى بحرف « لَهْمَ » بشرط ان تليه « هُ مَصْمَعْلَا » (٢٤٣)
 نحو لَهْمَ هُ مَصْمَعْلَا لَهْمَ وِم هُ مَصْمَعْلَا « لو
 علمت ما الذى يأول الى سلامك »

❖ النداء ❖

(٢٦١) — لا ينادى الا الاسم الظاهر مفرداً وجمعاً. واحرف
 النداء اربعة : هُ . هُ . هُ . هُ .

(٢٦٢) — هُ « توافق » آو اي ويا وايها » نحو هُ هُ هُ هُ هُ
 مَفْلَحْلَا هُ هُ هُ هُ هُ « هلم اضحك على التعليم الفاسد ايها
 العاقل » و- هُ هُ هُ هُ هُ « قولوا لي يا هؤلاء » و- هُ هُ
 هُ هُ هُ هُ هُ « يا من فسد بالشهوات ». ويجوز حذفها

وفي (الاستغاثة) نحو *أَفِ هُنَّ مَآءٌ وَهَدَمُوا* «أيها الإله الجواد». وفي (التوبيخ) نحو *أَفِ هُنَّ مَآءٌ لَّا مَدَّةَ مَعْدَمٍ* «أيها الأمة غير المومنة» و- *أَفِ أَمْرًا مَدَّ حُلَّتَهُ وَرُسُحًا* «أيها المرأة ازبل المغرقة آخاب» وفي (التهكم) نحو *أَفِ هُنَّ مَآءٌ مَحَلًّا مَحَلًّا* «أيها الناقض الهيكل والبانة في ثلاثة أيام»

(٢٦٦) — *مُ* «توافق» *وَا وِيَا* في نداء المندوب. وينادي بها كل مكروه أيضا نحو *مَآءٌ مَدَّ حَبَّ آفِ* «ياموت ما اشامك»

(٢٦٧) — *مُ* «ينادي بها المندوب غالبا نحو *مُ بَ حَ حَ مَهْ*» «وابن بطناه»

— الاستثناء —

(٢٦٨) — هو تخصيص شيء بشيء. فاذا قيل «جاء القوم الا زيدا» فالمراد تخصيص القيام بزيد بحيث لا يتجاوزة الى غيره من القوم. وادوات الاستثناء خمس: *لَّا* و- *هَهُنَّ* *مَنْ* و- *لَحْنُ مَنْ* و- *لَا مَآءٌ* «الا وغير وسوى وما خلا وما عدا» و- *مَآءٌ مَآءٌ* «لا سيما وخصوصا»

(٢٧١) — مٌنْأَمَةٌ ، تستعمل لترجيح ما بعدها على ما قبلها في حكمه . والغالب ان تقترن « بالواو » او حرف « و » نحو مَدِينَةٍ ، قُرْبَةٍ ، وَحَفْصَةٌ ، مَرْقَبٌ ، وَتَهْجِيَةٌ ، وَرُجِيحٌ ، حَمْلَةٌ ، مَدْنَسَةٌ ، مَنَابِتٌ ، وَرَيْحٌ ، وَدَتْ ، صُعْلٌ ، نَفٌّ ، لِيَتَمَّ كُلُّ كَهْنَةٍ الْقُرَى بِالْفُقَرَاءِ الَّذِينَ يَأْتُونَهُمْ وَيُرِيحُوهُمْ وَلَا سِيَّامًا فُقَرَاءَ الرَّهْبَانِ »

(٢٧٢) — ومن الالفاظ التي يستثنى بها « حُرْمَةٌ مَحَّةٌ » وهو يقع بعد الاثبات نحو مَتَمَّلًا ، مَحْمَلًا ، حُرْمَةٌ مَحَّةٌ مَهْمَلًا ، مَحْمَلًا « ثمانية اشهر الاثمانية ايام »

— النفي —

(٢٧٣) — حروفه لُ . لَه . وُلَّا . حَلْمًا . حَلًّا . حَمَلًا . ولكل

منها مواقع ايئنها لك ان شاء الله

(٢٧٤) — لُ « نوعان : عاطفة وقد مرت (٩٧) . ونافية وهي على ستة اوجه (احدها) ان تكون لنفي النكرة بمعنى « لا وما وليس » نحو مَسْفَلًا حَمَلًا (١) « وليس في محبة » و- لا آفًا

(١) اصلها « لا مَلَمَةٌ » وقد مر الكلام عليها (١٤٠)

وَجِبِلًا لِبَيْتِهِ لَّا سُنْحًا وَقَهْبًا « ما من احد يلقي يده على مقوم
 المحراث » (الثاني) ان تكون لنفي المعرفة بمعنى « لا وليس » على
 شرط تكرارها نحو **لَا سُنْحًا وَقَهْبًا لَّا سُنْحًا وَقَهْبًا** . **لَا سُنْحًا وَقَهْبًا**
مَدِينًا مَدِينًا وَقَهْبًا مَدِينًا « ولا الخل يعود خمراً . ولا المر
 يعود حلواً » (الثالث) ان تكون لنفي الصفة بمعنى « ليس وغير »
 نحو **سُنْحًا لَّا سُنْحًا مَدِينًا مَدِينًا لَّا سُنْحًا مَدِينًا**
مَدِينًا مَدِينًا « الحيوانات غير الاكلة اللحم تاكل العشب وغير
 الاكلة العشب تاكل اللحم » و- **لَا سُنْحًا مَدِينًا مَدِينًا** ، مع
قَهْبًا وَقَهْبًا « لان الانسان غير محروم تمييز العقل » (الرابع)
 ان تكون لنفي الماضي بمعنى « ما ولم » نحو **لَا سُنْحًا** « ما جاء »
 (الخامس) ان تكون لنفي المضارع بمعنى « لا وليس » نحو **لَا سُنْحًا**
مَدِينًا مَدِينًا « فلا يرتدع عن شره » (السادس) ان تكون
 لترك الفعل بمعنى « لا » نحو **لَا سُنْحًا** « لا تضل »

(٢٧٥) — واذا عطف على منفيها . فلا يخلو المعطوف من ان
 يكون فعلاً او غير فعل . فان كان فعلاً . جاز تكرار « لَّا » في
 المعطوف وتركها نحو **لَا سُنْحًا مَدِينًا مَدِينًا** « لا سُنْحًا
 مَدِينًا مَدِينًا » لانه جاء يوحنا لا ياكل ولا يشرب » و- **لَا سُنْحًا مَدِينًا**

هُجِرَ هَجْرًا مَعْدِيًّا « لا نخذل قومنا وجدنا
 ونهرب من عدونا » و- لا تُرْسِدُ حَيْفًا هَفَا
 حَفَا هَا حِدَةً « ما تأثرتم في انفسكم وتوجعتم وانتقمتم »
 (وان) كان غير فعل . وجب تكرارها نحو لا حِينُ حِنًا
 هُوَا نُحَا . هَلَا نُحَا هُوَا هُوَا هُوَا « فانه لا رجل يكون ابا ولا
 امرأة تكون اما » و- لا مَعْلَمًا بِمَعْلَمٍ هَلَا هُوَا مَعْلَمًا
 هَلَا مَعْلَمًا هُوَا هُوَا « ليس رأيه محمود ولا فكره بمستقيم ولا
 عقله بصحيح » واذا دخلت على خبر مقدم او فعل والمبتدا او الفاعل
 او معمول آخر متعدد . فالكثير تكرارها في الاول منه ايضاً
 نحو لا اَبَهُ حَا حَا هَلَا هُوَا هَلَا هُوَا هَلَا هُوَا « ليس
 في هذا الزمان لا رئيس ولا ملك ولا نبي » و- لا قُلَيْبٌ نُسَلًا
 حَرَاهُ لَّا حَحَّةٌ مَهْمَلًا « لا يبقى راحة لالك ولا للنصاري »
 (۲۷۶) — واذا ارادوا بالاسم والصفة ضديهما . ادخلوا عليهما
 « لا » فقالوا لا قَدِيمٌ « لاشي » اي عدم . و- لا اَبَهُ هَلَا « لا
 وجود » اي عدم . و- لا قَدِيمًا مَهْمَلًا « غير منظورات » اي
 غائبات . و- لا مَعْلَمًا « غير مائت » اي باق . و- لا مُبَوَّحًا « غير
 معلوم » اي مجهول

(٢٧٧) - وتأتي مع « اللامذ والضمير للتحذير . فان كان المحذر منه اسماً . اقترن « بالواو واللامذ » معاً نحو **لَا حُرَّ هَلَاةٌ أُؤْمَرُ** « اياك وذاك الصديق » . وان كان فعلاً . دخل عليه قولك « **هَلَاةٌ** » نحو **لَا حُرَّ هَلَاةٌ وَأَمْرٌ** « اياك ان تكتب »

(٢٧٨) - وتأتي زائدة وهي الداخلة على الفعل لتقويته وتوكيده نحو **هَدِيلًا يُدْهِفُ وَيُحِلُّ لِحَيْصَةٍ لَا تُهْلَا** « ويمنع ان لا تؤدي الجزية لقيصر » . - **مَدْلَحًا وَمَعَ هُجْرٍ مَعَهُ مَبْرٌ وَلَا تُهْفُ هَمْدَعًا** « اما الملك فقام قبل ان لا تطلع الشمس »

(٢٧٩) - **لَهُ** « حكمها حكم « لَّا » في « أنها » تكون لنفي الفعل الماضي نحو **لَهُ قَتَلْتُهَا وَنَحَبْتُ دُونَ** « ان كان لم يندعني بها خدعاً » . ولنفي المضارع نحو **لَهُ لِحَيْصَةٍ دَحْسَةٍ** **نَهَاهَا قَهْلًا** « وليس في الامه فقط تكون مشتركين » ولنفي الاسم نحو **لَهُ قَلْبٌ تَبْصُرُ** « ليس كلنا نرقد » و- **لَهُ يُؤْمَرُ تَهَلُّجًا** « ما آدم اولدكم » ولنفي الخبر نحو **لَهُ لُحْيَةٌ لِنَفْسٍ** ليسوا بالهة » و- **لَهُ قَدَّحًا وَنُسُفٌ دُحِيٌّ** **لَهُ حَتَّ دَبْلًا** **لِنَفْسٍ** « ليس لانهم بعيدون جسمًا لا يعدون من بني البيعة » و « أنها » تكون لترك الفعل وقد مرت (٢٤٠) . و « أنها » تكون عاطفة

(٢٨٢) - « حُلًّا » مثل « حُلْمًا » الا انها اقل منها نحو « حُلًّا حُلًّا
 مَذْبُوبًا لِمُسْتَهْبِهِ حُحْ » لئلا تلومونا بلا علم « و- يَهَّوهُ وَحُلًّا
 مَذْمُومًا لِمُسْتَهْبِهِ » الذي من عدم رؤيته «

(٢٨٣) - « حَمَلًا » موضوعة لنفي المضارع . بشرط ان تدخلها
 « الدالّث » التعليلية نحو « حَمَلُهَا صُفْلًا لَهَا ، وَحَمَلُ نَهْمًا
 لِمُحَلِّهَا » ويقتل الخاطيء لئلا يقبل الى التوبة . وتكون بمعنى « خوف
 ان وحذر ان » نحو « حَمَلُهَا لِمُسْتَهْبِهِ لَهَا ، حَمَلُهَا وَحَمَلُ
 كُفْرٍ لَهَا » لا تداو الداء بدواء واحد خوف ان لا يلائمه . ويقال
 « وَوَحَمَلًا » بتضعيف « الدالّث »

الموصول الحرفي

(٢٨٤) - هو « الدالّث » وهي قد تكون بمعنى « أن » فتوصل
 بالماضي نحو « حَمَلُهَا وَوَحَمَلُهَا لِمُسْتَهْبِهِ » من بعد ان انفرجنا «
 (وبالمضارع) نحو « حَمَلُهَا وَوَحَمَلُهَا لِمُسْتَهْبِهِ لَهَا » فاردت ان
 اكتب اليك « و- كَتَبْتُ لَكَ حَمَلًا وَوَحَمَلًا لِمُسْتَهْبِهِ لَهَا لِمُسْتَهْبِهِ لَهَا
 كَانُوا يَجْمَعُونَ فَقَطَّ عَنْ أَنْ يُؤْذُوا الصَّنَاعَ وَيُظْلَمُوا أَهْلَ الْقُرَى هَيْبَةً

له « (وبالامر) نحو **هَيَّاكَ حَرِّهِ** وَهَذَا **أَيْدِيَهُ** » ويوعز
 اليك بأن أعط موضعاً لهذا « (وبالمصدر) الميمي نحو **هَيَّاكَ مَتَّحاً**
وَلَمَّا » يمتنع من ان يتلع « وقد تكون بمعنى « كي ولكي
 ولان » فتوصل (بالمضارع) وليس الا نحو **لَا سَهْرَ فُجِينَهُ**
مَعَ سَعَا ، **وَأَحْرُ تَسَهَّرَ مَعَ لُحْنَيْهَا** « لم يدفع عن جسمه
 الالم . لكي يدفع عنك العذاب » وقد تكون بمعنى « ما » فتوصل
 (بالماضي) نحو **حَبَا لِمَصْفٍ كَيْبٍ هَجَّلاً مَصْفَرٍ حَيْهَلًا** « بما
 بكت وأخذ » و- **أَمْرٌ وَهَذَا هُوَ لُحْنَيْهَا** « كما نادى ذلك
 التليذ » (وباسم الفاعل) نحو **مَسَبَا وَرَجَا مَصْفَرًا مَرْفِ أَوْ**
وَسَدَّهَا « حال ما يريد ياخذ في الاهتمام بامر السفر » وتكون
 بمعنى « أن » المشددة فتوصل بالجملة الاسمية نحو **لَا فُفَّ هُوَهُ**
وَسَيَّرُوهَا أَوْهَ حَ» « أليس يشهد بان لنا حرية » و- **رُجِيحَ هَوَهُ**
وَهَنَفَ نَصْمَهُ مَدْلَحًا « كانوا يحاولون انهم هم يقيمون ملكاً »
 وتكون بمعنى « لان » والغالب ان يدخل عليها حرف تليل
 نحو **هَيَّاكَ حَرِّهِ مَصْبَحًا** ، **لَمَصْفَرٍ حَرِّ حُجَلَمَا** « ولان قلبي
 بك اتهيج . بك عذبت صلاتي » و- **لَا مَدْلُكُنْهُنَّ دُحْنُهَا** ،
وَأَمْنُنْهُنَّ دُحْنُهَا « ليس تخافون القتال لانكم القتم القتال »
 و- **مَدْلُهَا وَمُسْفَحُهَا لَأَقْلَمُهَا خَيْرٌ** « لان فكره ماتم »

(٢٨٥) - والكثير في التي بمعنى « كي » ان يدخلها **مَدَّهَا** او **أَمَرَ** او **أَمَحَلَّ** او **أَمَلَّ** نحو **أَمَرَ** **مَدَّهَا** **وَمَدَّهَا** ، **وَبَدَّهَا** **مَعَ** **مُدَّهَا** « هو قبل البصاق (في وجهه) كي ينظفك من القدر » - **وَحَدَّهَا** **أَمَرَ** **وَأَمَّهَا** « كونه كي تسطو عليه » - **أَمَحَلَّ** **وَأَمَّهَا** **أَمَّهَا** **أَمَّهَا** « كي اذا ما كان ذلك تؤمنوا » - **وَأَمَّهَا** **أَمَّهَا** **وَأَمَّهَا** **وَأَمَّهَا** « أن يدنو لمتاز منزلته » وربما رخوا « **أَمَحَلَّ** » فجازوا تقديم « الدالـث » عليها نحو **أَمَّهَا** **أَمَّهَا** **أَمَّهَا** ، **وَأَمَّهَا** **أَمَّهَا** « طيروهم الى السماء ليظفروا بحياتهم » ويجوز استعمال المصدر الميمي مع الداخل عليها « **أَمَرَ** » نحو **أَمَرَ** **وَأَمَحَلَّ** **أَمَرَ** **وَأَمَّهَا** « اذا رمت ان تبحث » - **أَمَّهَا** **وَأَمَّهَا** **وَأَمَّهَا** **وَأَمَّهَا** **وَأَمَّهَا** « وعدة بان يهبها له ليرثها هو ونسله »

(٢٨٦) - ويجوز حذف التي بمعنى « أن » الموصولة بالمضارع نحو **لَا** **أَمَرَ** **أَمَرَ** **أَمَرَ** **أَمَرَ** « ليس في طاقتي ان احارب الشهداء » - **أَمَرَ** **أَمَرَ** **أَمَرَ** **أَمَرَ** **أَمَرَ** « اللهم لا علم لي بان اصفك كما انت » - **لَا** **أَمَرَ** **أَمَرَ** **أَمَرَ** **أَمَرَ**

حروف « ما امكن البيت ان يسعهم » و- مَكْبُوعُ / انْفِ / حَالَةٌ وَكُنَّا
 هُجْرٌ « هم معتادون ان يسدوا الثلم » و- كُنْ / كُنْ / نُرْحَلُ
 آيَةٌ مَدْحَةٌ لِمُدْحَا « فان اراد امرء ان يكتب قصصاً »
 (٢٨٧) - و « للدالك » الحرفية ايضاً ثمان فوائد (الاولى) ان
 تكون للتخصيص بمعنى « اللام » نحو دَلَا وَنَعْمِصِحْفُ فُعَلُ وَنَمْتَلُ
 حَلَسَفُو دُعَمَلُ وَوُدُفَسَلُ / انْفُ « كل من يسقيكم كاس ماء
 فقط باسم أنكم للمسيح » والكثير ان تكرر نحو وَوُدُفَسَلُ وَوُدُفَسَلُ
 اِبْسَمِيهِ مَدْحَمَلُ وَنَعْمَمَلُ « لمثل هولاء ملكوت السماء »
 (الثانية) ان تكون لبيان الجنس بمعنى « من » نحو وَوُدُفَسَلُ وَوُدُفَسَلُ
 هُجْرُ « راسه من الذهب الجيد » (الثالثة) ان تكون واسطة
 لاضافة الظرف الى الجملة نحو مَدْحُ وَوُدُفَسَلُ مَدْحُ مَدْحَمَلُ
 « متى انكرت بكتت بالاكثير » (الرابعة) ان تكون واسطة
 ايضاً لوصف النكرة بالجملة نحو دَلَا نَعْمَلُ وَلَا مَدْحَمَلُ حِنُ « كل
 نفس لا ملح فيها » (الخامسة) ان تكون لتقوية « لا » النافية بمعنى
 « من غير وبلا » نحو اَلْمُدْحَمَرُ وَلَا حِنُفَسَلُ « تجسم من غير
 استحالة » (السادسة) ان تربط جواب القسم بمعنى « اللام »
 نحو مَدْحُ اِنْفِ وَوُدُفَسَلُ اِنْفِ حِنُ « اقسم بنفسى لا باركنك »

(السابعة) ان تكون لدفع الایهام (٢) وهي التي تدخل على المضاف اليه ومعمول الحرف اذا اتصل بالمضاف والحرف ضميرهما (٥٢) نحو **بَدَأَ صَبْرَهُمْ وَاسْبَغَ** «جلس قدام اخيك» و- **مَدَّ يَدَهُ** **وَأَسْتَر** «من اخوتك» وربما افادت معنى «كأن» نحو **لَا تُعْطَا حَبْلًا حَرَّتْ رِجْلُهُمَا ، وَهَلْفٌ رُحِبَهُمَا حَصْبُنَا** «لا تستحي البيعة بمساميره كأنهم صلبوه على رغمه» وتأتي زائدة بعد «لم» الشرطية ولاسيا اذا زيد قبلها «هه» نحو **هَلْ يَوْمَئِذٍ نَفَعُ الْوَالِدِ حَيْمَهُ مَدَّ يَدَهُ ، هَلْ يَوْمَئِذٍ يَكْفُ الْوَالِدِ حَصْبُهُ** «ان آمنت فهو في المقدس . وان نقت عنه فهو في السماء» و- **لَمَّا دَخَلَ الْوَالِدُ حَصْبَهُ** **وَمَرَّ هَهُ مَدَّ يَدَهُ ، لَمَّا دَخَلَ حَصْبُهُ حَصْبَهُ** «ان تطاولت فهو بعيد عنك . وان احببت فهو قريب منك»

الكنيات

(٢٨٨) — منها **فَلَمَّا** «فلان» و- **فَلَيْتَهُ** «فلانة» ويكنى بهما عن اعلام الاناسي نحو **لَمَّا دَخَلَ حَصْبُهُ** «اذهبوا الى فلان»

(٢) لان «اسم» بلا «الدالت» يوهم انه فاعل «مدا» وان الضمير في «مدا» لغيره

و- **كُذِبَ** فُلُبُه « جاءت فلانة ». ويكنى بهما عن غيرها بمعنى
 « كذا » ويجوز ان تقعا قبل المكنى عنه او بعده نحو **فَلِحَ قَهْمُ**
 « جواب كذا » و- **هَفَحْتُمَا** فَلَ « فعل كذا » و- **مَنْمَهَا**
فُلُبُه « قرية كذا » و- **فَلُسُه** **بُنْمَا** « دير كذا ». وربما جمعوها
فَلُسُ « فلانون » و- **فَلُسُه** « فلانات »

(٢٨٩) — ومنها **أَفَحُ** « كذا ». ويكنى بها عن العدد وغيره .
 ويكون مميزها مفرداً ومجموعاً . ويجوز ان يقع قبلها او بعدها
 نحو **أَفَحُ حَاهُ** **وَسَلَا** **أَفَحُ** « مضوا في طريق كذا » و- **بَهَا**
أَفَحُ **إِهَاتَا** « قبض كذا دراهم » و- **بِه** **فَعَه** **حَمَلَا** **حَاهُ**
هَاتَا **أَفَحُ** **حَمَلَا** « اذ استمرت الناس في هذا الضيق كذا سنين »
 وتكرر سواء ذكر مميزها او لم يذكر نحو **أَفَحُ** **هَاتَا** **أَفَحُ** **هَاتَا**
 « انت أعط كذا وكذا » و- **تَهَاتَا** **هَاتَا** **أَفَحُ** **هَاتَا**
 « اعطيته كذا وكذا كتباً ». وتأتي بمعنى « فلان » بشرط ان تقترن
 « بالواو » وتكرر ايضاً نحو **أَفَحُ** **هَاتَا** **هَاتَا** **هَاتَا**
 « علمت كثيرين فلاناً وفلاناً » و- **مُدَلَلَا** **هَاتَا** **هَاتَا** **هَاتَا**
هَاتَا « تدخلين عليك فلاناً وفلاناً ». وقد ينوب عن الاولى
 « فَلَ » من غير « الواو » فيهما نحو **فَلَ** **هَاتَا** « فلان
 وفلان اجرم »

(٢٩٠) — ومنها **فُعُلُ** «كم» وهي على وجهين (استفهامية) ويكنى بها عن العدد او المقدار في الاسم والصفة والفعل على ان الاسم لا يكون الا مجموعاً نحو **فُعُلُ اِنْفِ اُسْتَر** «كم اخوتك» و- **فُعُلُ اُتْلُ اَحَدُ** «كم كتاباً اشتريت» و- **فُعُلُ مَفْقُتْلُ** **اِبِه** **اُدْمَفْ** **اُسْمَلُ** **هَبِتْلُ** «كم زنبيلاً عندكم من الخبز والحيتان» و- **فُعُلُ مَسْهِيَه** «كم ضربة ضربته» و- **فُعُلُ دُ** **وَب** **وَادِه** **وُحِفْلَا** «كم يكون اشد توجع الهواة» و- **فُعُلُ** **وُسْفُحْ** **لِلْاُحْوَتِه** «كم يكونون اعز على ابائهم» و- **فُعُلُ** **وُسْرُ** **اَتِه** **لِ** «كم تحبني» و- **فُعُلُ تَهْمَتِه** **رُودِه** «كم يوماً صمت» و- **فُعُلُ اَحْبَا** **وَفُعُلُ اَحْبَتِه** **مَسْه** «غلام كم رجلاً ضربت» و- **فُعُلُ اِبْه** **مِه** **هَهَقَ** **جُدْمُر** «كم كانت بناتك» (وخبرية) ويكنى بها عن العدد وتدخل الاسم والصفة والفعل. ويكون الاسم بعدها مفرداً ومجموعاً وهو الغالب نحو **فُعُلُ اَحْبَتِه** **جِه** **اِح** «كم اجير في بيت ابي» و**فُعُلُ قَدَمَاتِه** **مَدْحَفْ** ، **هَحْم** ، **ه** **اَفْ** **مَدْمُومِه** «فكم موت لكم ينشا منكم وبكم» و- **فُعُلُ مَدْمُومِه** **وَم** **لِلْمِر** «كم يشهدون عليك» و- **فُعُلُ** **اَحْتَا** **مَدْمُومَا** **اَبَا** **لِ** **اَح** **تَه** **مُنْمَا** «كم مرة اعطك يا بخار»

و دَعَا دَعْوَةً يَدْعُوهُا وَيَدْعُوهُنَّ «كم كان مكرماً
 وكم كان ممجداً». والاصل فيها ان تقع صدراً. وقد تقع حشواً
 نحو نَعَمَ دَعَا لَوْ سَمَرَ لِحَدِّمِنَهُ «فكم تحب النفس مثواها»
 وتكون بمعنى «ما» التعجب وقد مرت (٢٠٣)

— حروف الرجاء —

(٢٩١) — هي التي ترادف افعال الرجاء عند العرب وهي يَوْمٌ
 و- دَحْنٌ و- يَوْمٌ «عسى» ولا يكون الفعل بعدها الا مضارعاً
 نحو يَوْمٌ نَهَضْنَا فِيهَا دَحْنٌ مَدْحَمٌ «عسى ان يرضى العدل
 بدموعك» و- دَحْنٌ نَسَمَ لَلَا هُنْدُ بِهِ وَيَهْنُ أَيُّهَا «عسى ان
 يرحم بقية اسرائل» و- يَوْمٌ نَهَضْنَا فِيهَا دَحْنٌ مَدْحَمٌ
 سُبُّهُمُ «عسى ان يتوبوا فتغفر لهم خطاياهم»

— احرف التفسير والتنبيه والجزاء —

(٢٩٢) — هي يَوْمٌ و- يَوْمٌ و- يَوْمٌ و- يَوْمٌ
 و- يَوْمٌ
 (٢٩٣) — اما التفسير. فله يَوْمٌ و- يَوْمٌ و- يَوْمٌ

أبى لحفر « كم موت تموتون » - و- **وَتَعْلَمُكَ أَوْ تَعْلَمُكَ** ،
كَبِّهْ أَوْ مَدَّهْ « ليلعبوا ويجهلوا حتى يضمحلوا ». وتأتى مع « الواو »
 بمعنى « اذا » الفجائية نحو **مَدَّهْ وَنَفْ مَدَّكَم دَمْرٌ سُبُوًا** **أَوْ**
هَذَا أَوْ هَذَا كُنْ مَدَّهْ حَسْبَا « وبينما كانوا يتكلمون اذا
 بالثور جار جارة هائلة »

(٢٩٥) — واما الجزاء . فله **مُدَّهْ** و- **أَوْ جِيلا** « اذن » الا ان
 « **مُدَّهْ** » قد تقع اول الجزاء . وقد تقع حشوه نحو **مُدَّهْ حَقَّا**
مِلَاؤًا أَوْ حَقَّا « فاذن الابناء هم احرار » و- **مُدَّهْ مَدَّهْ**
وَأَفْلَا أَوْ « فاذن طبعك طبع غش » و- **سُبُوًا أَوْ** **وَلِهْ لِحْرِيَتَا**
مُدَّهْ أَوْ « فاذن انا افرح بانى ما غلبت قوما حقيرا ». و « **أَوْ جِيلا** »
 لا تقع الا حشوه نحو **مُدَّهْ** **وَأَوْبُؤْهْ** **أَوْ** **دِهْ مَقْدَمَا**
 « فاذن من اجل اننا تبررنا بالايان »

— التشبيه —

(٢٩٦) — يكون بحرف « **أَوْ** » الموافق « لكاف » . وهو يدخل
 على المفرد الظاهر بنفسه . وعلى الجملة بواسطة « الدالـث » الموافقة
 « ما » وعلى المضمـر المتصل بواسطة « **أَوْ** » صائرة معه لفظة واحدة

تكتب «أدعاً» وذلك نحو **أمر هنكاً** «العين كالسراج»
 و- **أفندف بعمه أمر ودعاً بك** «يخلص نفسه كما هو مكتوب»
 و- **أه آف أدعاًه** «ليس احد مثله» وقد شد او ندر دخوله
 على المظهر نحو **أدعاً جهوا جهوا منجها** «كالبومة في
 هذه الخربة» كما شد او ندر دخول «أمر» على المنفصل نحو **أمر**
ألا مدله أهلاً «من هو طيب مثلي». وجاز اتمام «كلاً» بينه
 وبين «الدال» نحو **أهأه أمر مدل وخصمده** «كتبت كما
 سمعت». والغالب ان يكتب معها «أدعلاً»

(٢٩٧) - والكثير حذف المشبه به في الجملة اذا كان عين المشبه
 ودخول «أمر» مع «الدال» على متعلقه نحو **مخيم حته مدل**
أمر ودخف مدل «منحصرة في العلو كأنحصارها في العمق» و- **أمر**
دفع جهوا وبهوا أفلده «نجوا كما ينجي من كير النار» و- **لا**
أمدن أمر وخصمته لا أمر وخصم «لست اخاطبكم كما
 يخاطب كثيرون بل كما يخاطب واحد» و- **فحلده هرف حه**
أمر وخصمده جرفا «قلته هو ايضاً كما قلت سمان الصفا»
 و- **أمر ودخمسه مريم** «نرى كما يرى في المرآة» و- **لا**
أمر وللهوا خصمهه «لم يسجوا له كما يسج لاله»

و- اَمَطًا لَا حُصُولًا مِنْ مَدَامٍ اَمَرَ وَانَا مَدْحَفٌ « كيف لا
تخجلون مني كما انا اخجل منكم » و- اَلْمَلِكُ لَمْ يَدْرِ مَدْفُوسًا اَمَرَ
وَلَقَدْ حَفَّهَا « تجلي له المسيح كما تجلي لبولس » و- اَمَّوَهُ مَرْفَعٌ
وَمَدَّوَهُ اَمَرَ وَوَهُ بِمَدَّوَهُ « ليهتموا بهم كاهتمامهم باعضائهم »
(٢٩٨) — ويأتي مع « الدالـث » بمعنى « كان » . فيجوز تقديم
« الدالـث » عليه . او حذفها . او اتمام « مَدَّج » او « مَدَّو » بينه
وبينها نحو وَوَهُ لَمْ يَدْرِ اَمَرَ مَدَّوَهُ اَمَرَ « اسرع
الى الله كأنه يقر بوجوده » و- مَدَّوَهُ اَمَرَ مَدَّوَهُ
بِالْمَدَّوَهُ « دنت الناس منهم كأنهم يحنون عليهم » و- اَمَّوَهُ وَوَهُ
اَمَّوَهُ اَمَرَ لَمْ يَدْرِ اَمَرَ « الذي هو موجود كأنه غير موجود »
و- لَمْ يَدْرِ اَمَرَ لَمْ يَدْرِ اَمَرَ وَوَهُ لَمْ يَدْرِ اَمَرَ « لا
كأن في وسعي ان اذم قومي » و- اَمَّوَهُ وَوَهُ لَمْ يَدْرِ اَمَرَ
مَدَّوَهُ مَدَّوَهُ « كأنهم يرون النور منحدرا من السماء » و- اَمَرَ اَمَرَ
وَلَا فُجَّعَ اَمَرَ حَطَّطًا وَوَهُ وَوَهُ « كأنهم ما كانوا يحسون
بمكيدة اليهود »

(٢٩٩) — ومما يدخل على الجملة بمعنى « كان » مَدَّوَهُ (٢٩٣) وِلَا

بد من « الدالـث » بعده نحو حَبَّوَهُ نَعَمَهُ مَدَّوَهُ وِلَا مَدَّوَهُ

لَحَسْبُهَا « جعل نفسه كانه ما راى العمل » وقد يدخل على المفرد
 بمعنى « الكاف » نحو هَبُوْا حَنِيْهَ حَمْرٍ لِحَمَلِ قَتْلِهَا بِإِمْدَادِ
 لِحَدَفٍ وَوَيْلٌ لِّمَنْ خَلَقَ « بعث ابنه في الف فارس كإعانة
 لملك الملوك »

(٣٠٠) — ومما يجرى مجرى « أَمْرٌ » في التشبيه بالمفرد ظاهراً
 ومضمراً « حَبِطَتْهَا وَ- أَدْبَلُ » نحو حَبِطَتْهَا حَبِطَتْهَا
 لِحَسْبِهَا رَحْمَتُهُ « لان صلواته كالعرق للبيان » وَ- أَدْبَلُ وَوَيْلٌ
 وَحَتَمَتْ بِهَا هُوَ « كالذى حدث في زمان نوح ». ويدخل
 « أَدْبَلُ » مع « الدالـث » على الجملة ايضاً نحو أَدْبَلُ كَيْفَ وَآيَةً
 دَلَّاهُ أَدْبَلُ. هُوَ أَدْبَلُ أَدْبَلُ أَدْبَلُ أَدْبَلُ « لانه
 كما يجرع امرء زفتاً. فهكذا انت تاكل وتشرب معه » وكذلك
 « أَدْبَلُ » نحو أَدْبَلُ هُوَ هُوَ لِحَمَلِهَا حَمْرٍ لِحَمَلِهَا وَوَيْلٌ
 هُوَ هُوَ لِحَمَلِهَا « اخذوا ينطقون بالسنة مختلفة
 كما كان الروح يهب لهم ان ينطقوا »

الظروف

(٣٠١) — الظرف ينقسم الى متصرف وقد مر (٣٤). والى
 غير متصرف وهو ما وضع او نقل ليكون ظرفاً للزمان او المكان.
 الا ان منه ما توسع فيه فاستعمل حرفاً ايضاً كما ستعلم ان شاء الله

(٣٠٢) — والظرف مطلقاً لا بد من تعلقه بالفعل وما جرى مجراه. الا ان متعلقه ان كان عاماً « كالكون والحصول » جاز حذفه عند امن اللبس كما مر (١٨٥). وان كان خاصاً « كالوقوف والجلوس ونحوهما فلا بد من ذكره

(٣٠٣) — ومن الظرف الغايات وهي **مُؤَمَّرٌ** و- **دُؤَمَّرٌ** و- **كُنُلَا** و- **كُنُلَا** و- **مُؤَمَّرٌ** و- **دُؤَمَّرٌ**. والاصل ان ينطق بهن مضافات. فلما قطعن عن الاضافة ووقف عليهن صرن حدوداً يتهى عندها فسميت بالغايات

(٣٠٤) — **مُؤَمَّرٌ** بمعنى « قبل » وهي تضاف الى المظهر نحو **مُؤَمَّرٌ** **أَحِلُّ وَجْهَهُ لِمَمْلُوكٍ** « قبل الزمان الذي قتل فيه » والى المضمر جارية معه مجرى الجمع نحو **مُؤَمَّرٌ** **مَعَ مَدَلَّطٍ وَهَبُ مَدَّهَمِ** « أكثر من الملوك الذين قبله » والى الجملة بواسطة « الدالّث » المصدرية نحو **مُؤَمَّرٌ** **وَبُؤَمَّرٌ** **لَهُمْ** **وَهُمْ** **مَدَلَّطٍ** « قبل ان يقيم الروم لهم ملكاً » واذا قطعت عن الاضافة. استعمل مكانها « **لَهُمْ** » وهي مركبة من « اللامذ » و « **مُؤَمَّرٌ** » نحو **لَهُمْ** **وَهُمْ** **مَدَلَّطٍ** **وَبُؤَمَّرٌ** **لَهُمْ** « يجب ان يقرر امر الصلح قبلاً » و- **لَهُمْ** **مَعَ** **لَهُمْ** **بِهِمْ** **حِزْبِهِ** « سكنها الامنيون من قبل ». ويقال

لَحْفُهُمْ اَيْضًا نَحْوُ لَحْفِهِمْ وَبَدَلُهَا مَعَهُ لَحْفُهُمْ اِلَّا

وَمَثَلُ « مَا كَانَتْ لَكُمْ مِنْ قَبْلِ بِلِ الْيُونَانِيِّينَ »

(٣٠٥) - وَتَاتِي « هَبُّم » اَيْضًا بِمَعْنَى « اِمَام » وَتُضَافُ اِلَى

الْمُظْهَرِ نَحْوُ اَمْرٍ فُلْحًا هَبُّمُ هَمْدًا « كَالرُّطْبِ اِمَامِ الشَّمْسِ »

وَإِلَى الْمُضْمَرِ جَارِيَةً مَعَهُ مَجْرَى الْجَمْعِ نَحْوُ اَمْرٍ مَعَهُ هَبُّتَهُمْ سَبَا

خَفْلًا وَرُفْعًا « اِحْضَرُوا اِمَامَهُ عِلْبَةً فِيهَا زَيْبٌ » وَمِثْلُهَا

« هَبُّمُ وَ- هَبُّتَهُمْ » اِلَّا اِنْ هَبُّمُ تُضَافُ اِلَى الْمُضْمَرِ جَارِيَةً

مَعَهُ مَجْرَى الْجَمْعِ نَحْوُ اَمْرٍ وَفَحْنًا هَبُّمِيهِمْ لِاَوْمٍ هَبُّتَهُمْ

« اَنَا الَّذِي غَلَّتْ اَدَمُ وَطَرَحَتْهُ قَدَامَكَ » وَإِلَى الْمُظْهَرِ فَتَدْخُلُ عَلَيْهَا

« اللَّامُذ » مَحْوَلَةٌ اِلَى « لَحْفِهِمْ » نَحْوُ مَعَهُ لَحْفُهُمْ لُقْفَتَهُمْ

« مِنْ اِمَامٍ وَجِهَهُ » وَ- هَبُّتَهُمْ تُضَافُ اِلَى الْمُظْهَرِ فَقَطْ

نَحْوُ اَمْرٍ تَهْمُحُ مَثَلًا ، هَبُّتَهُمْ هَبُّتَهُمْ « وَهِيَ هِيَ الْيَوْمِ

يَعُولُ قَدَامَ اُجْوَاقِكُمْ »

(٣٠٦) - حُؤُ « بِمَعْنَى « بَعْد » تُضَافُ اِلَى الْمَفْرُودِ الْمُظْهَرِ وَالْمُضْمَرِ

نَحْوُ حُؤُ تَهْقَتَهُمْ « بَعْدَ اَيَّامٍ » وَ- اَمْرٍ حُؤُ « مَلِكٌ بَعْدَهُ »

وَإِلَى الْجُمْلَةِ بِوَسْطَةِ « الدَّالِثِ » الْمَصْدَرِيَّةِ نَحْوُ مَعَهُ حُؤُ وَبِالْمُضْمَرِ

« وَمَنْ بَعْدَ مَا اِفْتَقَرَ » وَ- مَعَهُ حُؤُ وَبِالْمُضْمَرِ « مِنْ بَعْدِ

ما طافوا به « ويلق بها » قح « ومعناها « بعد ذلك وثم » نحو هَأْكَلَهُ
 حَبْسًا لِحَلَّتْهُ هُجْعَتُهُ هَأْوَتْ حَلْبَةً هَحَاتَا
 أكل الناس الكلاب والسناير ثم الاطفال والصبيان « وتدخل عليها
 « قح » نحو هَجَع رِيْبُهُ هَعَدَل هَأْوَم . هَمَع حَأْوَم سُرَا
 آتَا « ابق عندنا يوماً او يومين ثم تمضي في سبيلك » وتكرر بمعنى
 « على الترتيب » او « شيئاً شيئاً » نحو هَمَعَدَل هَا هَا لَهْفَا
 هَعَدَفَا حَأْوُ حَأْوُ « وكان بولس يخبرهم شيئاً شيئاً » وقد
 تضاف الى الجملة بمعنى « بعد » فقلها « الدالـث » نحو هَمَع حَأْوَم
 وَالْبَهْدُ حَبُو « من بعد اذ اخذت بغداد » او هو شاذ
 لا يقاس عليه . وقولهم لَحَأْوَه وَهَمَدَل و- لَهَمَدَل وَحَأْوَه
 اي « اليوم التالي » او « ثاني يوم »

(٣٠٧) — حَلَلَا « بمعنى « فوق وعل » نحو هَعَلَّهَمَهَا حَبْمَدَل
 حَلَلَا « ويخرقه الى عل » و- هَمَع حَلَّتَا لَهْمَمَع هَتَمَع هَلَلَلَا
 « من ابن عشرين سنة فما فوق » ويتوصل الى اضافتها بواسطة
 « قح » وهي كالجزء منها . فلا يجوز الفصل بينها وبينها بشيء
 نحو لَأَقْتَعَه مَتَلَا حَيَّه مَعْدَل لَهْمَهَا هَمَع لَوْدَل هَحَيَّه
 هَلَلَلَا مَدِينَه « اجتمعت المياه في البحار تحت الارض وضمنها
 وفوقها » ويقال هَمَع حَلَلَا « من فوق ومن عل وانفأ »

(٣٠٨) — **كَلَمَاتٌ** بمعنى «تحت وأسفل» نحو **وَجَدْتُهُمْ فِي كَلِمَاتٍ** وفي السماوات وهو الرب فوق وتحت» ويقال **كَلِمَاتٌ** حلت **كَلِمَاتٌ** «من ابن عشرين فما دون» ويتوصل الى اضافتها بواسطة «**كَلِمَاتٌ**» مثل **كَلِمَاتٌ** (٣٠٧) نحو **وَاللَّامِزَةُ كَلِمَاتٌ كَلِمَاتٌ** **كَلِمَاتٌ كَلِمَاتٌ** «واجتمت المياه ضمن البحار تحت الارض»

(٣٠٩) — وفي معناها «**كَلِمَاتٌ** و- **كَلِمَاتٌ** و- **كَلِمَاتٌ**» الا أن **كَلِمَاتٌ** تضاف الى المظهر دون المضمرة. ويدخلها الحرف «كاللامذ و- **كَلِمَاتٌ**» و«**كَلِمَاتٌ**» تضاف الى المضمرة يقال **كَلِمَاتٌ كَلِمَاتٌ كَلِمَاتٌ كَلِمَاتٌ** ويدخلها الحرف مثل «**كَلِمَاتٌ**» نحو **وَجَدْتُهُمْ فِي كَلِمَاتٍ** «رفعه من تحتك» و- **كَلِمَاتٌ كَلِمَاتٌ كَلِمَاتٌ كَلِمَاتٌ** «جره الى تحتك» و«**كَلِمَاتٌ**» تضاف الى المظهر مزيداً في آخرها «يوز» مفتوح ما قبلها. قال ابن العبري ومنها **كَلِمَاتٌ كَلِمَاتٌ كَلِمَاتٌ كَلِمَاتٌ** «كل العالم الذي انا ضابطه هو تحت سلطاني» والى المضمرة جارية معه مجرى الجمع يقال **كَلِمَاتٌ كَلِمَاتٌ كَلِمَاتٌ كَلِمَاتٌ** **كَلِمَاتٌ كَلِمَاتٌ كَلِمَاتٌ كَلِمَاتٌ** ولا تدخلها «**كَلِمَاتٌ**» اذا قطعت عن الاضافة حتى تدخلها «اللامذ» ايضاً. وتجري مع المضمرة مجرى الجمع. واما

نحو **هؤا** **أؤا** **أؤا** **أؤا** « كانت الارض ضباباً من تحت » فهو تحريف « مع **أؤا** » اولغة قليلة . والله اعلم
 (٣١٠) — **هؤوم** و- **هؤوم** و- **هؤوم** « قد مر ذكرها في (٣٠٤-٣٠٥)

(٣١١) — **هؤؤ** « بمعنى « خلف ووراء » وهي تضاف الى كلا المظهر والمضمر جارية معهما مجرى المفرد نحو **هؤا** **هؤا** **هؤا** **هؤا** « واي اي نبذت وراءك » و- **هؤا** **هؤا** **هؤا** **هؤا** « فدعوني واجلسوني خلفهم » و- **هؤا** **هؤا** **هؤا** « وقع على قفاه » و- **هؤا** **هؤا** **هؤا** « رجع الى ورائه » ويقال **هؤا** **هؤا** **هؤا** « سار من خلف » والكثير ان يقال **هؤا** **هؤا** **هؤا** نحو **هؤا** **هؤا** **هؤا** « رجع الفهقري » و- **هؤا** **هؤا** **هؤا** « سقط على قفاه »

(٣١٢) — ومنها « **هؤا** للمكان بمعنى « قبالة » نحو **هؤا** **هؤا** **هؤا** **هؤا** « رجعوا فبنوا سوراً مقابل الخندق » وللزمان بمعنى « عند » نحو **هؤا** **هؤا** **هؤا** **هؤا** « وعند المساء افترقوا » وتكون بمعنى « بحسب » نحو **هؤا** **هؤا** **هؤا** **هؤا** « **هؤا** ، **هؤا** ، **هؤا** ، **هؤا** » وكل امرء حسبما يرى ياخذ الدواء الذي يلائمه »

(٣١٣) — ومنها « جِهَه » و- حُمَّه و- حُمَّتْ » ومعنى الثلاثة
 « بين » الا ان « جِهَه » تضاف الى المظهر بنفسها . والى المضمَر
 « باللامذ » ويعطف عليها « باللامذ » وحدها او « بها وبالواو »
 او تكرر مع « الواو » او « اللامذ » وحدها اذا كان المعطوف
 ظاهراً . و « بالواو واللامذ » معاً اذا كان المعطوف ضميراً نحو جِهَه
 وَهَهْمَا لِحْفَتُهُمَا « بين الروم والفرس » و- حِمَه حَمَاهَا
 هَلَاكُهُمَا « بين النوم واليقظة » و- جِهَه دَلَا يَعْمَلُ سَهَا
 وَكَمَدَحَفٍ هَحِمَه دَلَا حَفَه « بين كل نفس حية معكم وكل جسد »
 و- حِمَه مَقْتَلٌ وَحَلَا مَقَمٌ وَصَدَا حِمَه مَقْتَلٌ لِمَسْمُتِلَا « بين
 المياه التي فوق الرقيق والمياه التي تحت » و- حِمَه لِهَه هَلَاوِيهِ
 « بيته وبينهم » واذا تعدد المعطوف الظاهر . فلا بد فيه من « الواو »
 نحو جِهَه حَمِرٌ لَلْمَدَمِرِ هَلَلَسَبَمِرِ « بينك وبين امك واخيك »
 و « حُمَّتْ » تضاف الى كلا المظهر والمضمَر بنفسها جارية معهما
 مجرى الجمع . ولا يدخل عليها الحرف « كاللامذ و- مَقَم » واذا عطف
 عليها . يدخل على المعطوف « الواو واللامذ » معاً او « اللامذ »
 وحدها نحو حُمَّتْ هَلَمِرِ « بيني وبينك » و- حُمَّتْ جَجْنِيَا
 لَلْمَلَا « بين الرجل والمرأة » و- فَصَدَاهَا هُوَا حُمَّتْ حَقَمَاهَا

كان بيني وبين الموت خطوة» و«حُمَّة» يدخل عليها الحرف. وتضاف
الى المظهر والمضمر جارية معهما مجرى الجمع المونث ولما يعطف
عليها نحو حُمَّة حُمَّة «ادخل بين العجالات» و- حُمَّة
حُمَّة حُمَّة «من بين الكروبيين» و- حُمَّة حُمَّة لا حُمَّة
حُمَّة حُمَّة «لا يكن لك بينهم نصيب» واذا عطف عليها
تضاف الى المضمر «باللامذ» ويدخل على المعطوف عليه «الواو
واللامذ» جميعاً نحو حُمَّة حُمَّة حُمَّة «بينه وبينهم» وقد
تكون بمعنى «في» نحو حُمَّة حُمَّة حُمَّة «كانوا يجولون
في الاسواق»

(٣١٤) - ومنها «حَطَّ» بمعنى «هنا» وتكون بمعنى «فصاعداً»
نحو حُمَّة حُمَّة حُمَّة «من آدم فصاعداً» ويقال به كحط
حُمَّة حُمَّة «جلس بناحية عنهم» و- حُمَّة حُمَّة حُمَّة حُمَّة حُمَّة
«اخذت ما دون ذلك» ومنه حُمَّة حُمَّة حُمَّة حُمَّة حُمَّة
حُمَّة حُمَّة «من اثم دون الكثير فدون الكثير يعذب» ويقال
حط حُمَّة ما عداه

(٣١٥) - ومنها «حُمَّة» بمعنى «هناك والى هناك» نحو حُمَّة
حُمَّة «يبكي هناك» ويقال حُمَّة حُمَّة حُمَّة «ابعد الى هناك»

و- **بَلَّحَ لِحَمَلًا مَدِينَهُ** «جلس بعيداً عنه» و- **مَعَ قَدَحًا هَدِيئًا**
 «من الآن فصاعداً» و- **لِلْمَعْلَى وَجِلْمًا** «العالم الآخر» و- **تُسْعًا**
وَجِلْمًا مَعَ دَلَا «الغاية القصوى» و- **وَجِلْمًا وَجِلْمًا** «القضاء
 الأخير»

(٣١٦) - ومنها «**قُبَّ**» تكون بمعنى «لما واذا واذا ما» وهي
 تدخل الماضي والمضارع واسم الفاعل نحو **قُبَّ سُلَيْمًا حَمِيئَةً وَوَمَدَّ**
 «فلما رات ياهو قد ملك» و- **قُبَّ نَهْجًا خَفِيًّا** «اذ يكثر الغنى»
 و- **قُبَّ مَنَدًا مَدِينَةً** «حين يشتد الشره» واذا دخلتها «**قَحَّ**» جاز
 ان تليها «الدال» وان لا تليها نحو **قَحَّ حَبَّ مُدَلِّقًا** «من حين
 ملكت» وتكون بمعنى «واو الحال» وقد مرت (٤٤). وبمعنى «بيناً»
 وعلى حين «نحو **قُبَّ لَّا عَصْفَ نَفْعِهِ وَلَا مَهْرَهُ**» «بيناً لم يترك
 نفسه بلا شهادة» وبمعنى «من اجل ان» ونحوه من حروف التعليل
 نحو **لَّا مَهْدِيَّ حَيْثُ اُسْبَلِمَ مَدِينَةً** و**قُبَّ حَمِيئَةً** «**قُبَّ**
لِحَمَلِهِ» و**قُبَّ لِحَمَلِهِ** «**قُبَّ**» بين الاول والثاني يقال **قُبَّ قُبَّ**
 ايها اللامح المكرم اني من اجل ان احتقرتك او نسيتك او استهنت
 بك قد تثببت الى الان» وبمعنى «النفس والعين» في التوكيد. وذلك
 بان يكرر الضمير وتصح «**قُبَّ**» بين الاول والثاني يقال **قُبَّ قُبَّ**
 «هو نفسه وهو ايضاً» و- **قُبَّ قُبَّ** «له نفسه وله ايضاً»

(٣١٧) — و « حَبَّوْهُ » مركبة منها ومن « حَبَّوْهُ » وتكون بمعنى « حسب وكفى » نحو حَبَّوْهُ حَرُّ أُمَّلٍ « حسبك كذا » و- حَبَّوْهُ هُوَ حَبَّوْهُ « افعل هذا وحسبك » و- حَبَّوْهُ هَلَّا حَبَّوْهُ حَبَّوْهُ هَلَّا حَبَّوْهُ أَدْحَتُمْ « نخل وما كفاه (النجل) الى ثلاث مرات » وبمعنى « الى » التي اسم فعل نحو حَبَّوْهُ حَرُّ قَدَسٍ « اليك عني » وتدخلها « حَبَّوْهُ » فتكون بمعنى « قد » التحقيقية . وتختص بالدخول على الماضي او اسم المفعول الجارى مجراه نحو مَدَّوْهُ حَبَّوْهُ لَمَّا فَصَلَّ مَدَّوْهُ « راي ان امله قد خاب » و- حَبَّوْهُ حَبَّوْهُ وَجَّوْهُ « فقد دين » وتكون بمعنى « الان » نحو مَدَّوْهُ حَبَّوْهُ حَبَّوْهُ اِبْنَهُ حَبَّوْهُ « وما كان فهو الان » وبمعنى « قط وابدأ » نحو حَبَّوْهُ حَبَّوْهُ لَمَّا فَصَلَّ حَبَّوْهُ حَبَّوْهُ « ليتني ما خرجت قط من بطن امي » و- وَجَّوْهُ حَبَّوْهُ مَدَّوْهُ حَبَّوْهُ حَبَّوْهُ حَبَّوْهُ وَجَّوْهُ حَبَّوْهُ لَمَّا فَصَلَّ حَبَّوْهُ « لئلا يضل ابدأ واحد من رعيته لاهمال من قبله »

(٣١٨) — ومنها « حَبَّوْهُ » بمعنى « حيث » وتلزم الاضافة الى الجملة مع « الدالّث » نحو هَلَّا حَبَّوْهُ حَبَّوْهُ حَبَّوْهُ حَبَّوْهُ وَجَّوْهُ « وكانوا يخرجون ويدخلون حيث شاءوا » .

(٣١٩) — ومنها « حَبَّوْهُ » وتكون بمعنى « من الان » يقال حَبَّوْهُ

هنا « من الان فصاعداً » وتكون ايضاً اسم اشارة الى المكان
 بمعنى « من هنا » نحو **سَبَوْنُكَ فَهَذِهِ تَبَا** ، **هَذَا هَذَا**
وَحَبْوَمَا « احاطت بي الشرط ومن هنا وهنا الاخذون بي » ويقال
هَذَا هَذَا « يمينا وشمالاً » وقد تدخل عليها « **مَعَ** » لزيادة التوكيد
 نحو **مَعَ هَذَا هَذَا مَعْنَا تَبَا حَفَلَا** « وهنذا من الان
 ابتدئ بالكلام » وفي معناها « **مَعْنَا** » نحو **مَعْنَا حَبْوَمَا تَبَا**
مَعَ تَبَا « فمن الان انت ملعون في الارض »

(٣٢٠) — ومنها **مَعْنَا** وتكون بمعنى « برهة » يقال **هَذَا**
رَبْوَمَا مَعْنَا أَحَلَا « اقام عندي برهة من الدهر » ومعنى « ريثما »
 ولا بد من « الدالـث » المصدرية بعدها نحو **لَمَّا حَمَّ مَعْنَا**
وَأَحْفَلَا « امهلني ريثما آكل »

(٣٢١) — وتكون غير ظرف بمعنى « حسب وكفى » نحو **هَذَا مَدَانَا**
مَعْنَا مَرَّ « هذا الثوب حسبك » و- **هَذَا مَعْنَا هَذَا مَعْنَا**
 « خذ ما يكفي حاجتك » و- **مَدَمَّ أَحْفَوُ مَعْنَا** « شي يسير
 يكفيه » و- **لَا تَبَا مَعْنَا وَبِالْمَدَمَّ** « لا يكفي ان تقول
 هذا » و- **تَبَا مَعْنَا مَرَّ تَبَا** « متى صار يكفيك » وتكون
 بمعنى « بحسب » يقال **هَذَا مَعْنَا تَبَا** « هذا بحسب ذاك » ومثله

أمر مَدَّهٖ ٥٥١. وبمعنى « لام التعليل » يقال هَدَّكَ مَدَّهٖ مَدَّهٖ
 وَهَدَّكَ مَدَّهٖ « زارني لازوره » و- مَدَّهٖ مَدَّهٖ مَدَّهٖ وَلَا
 تَهْفَءُ نَسْهًا « ضربته لكلا يخطأ بعد » و- مَدَّهٖ مَدَّهٖ مَدَّهٖ
 كَمَدَّهٖ مَدَّهٖ فَهَذَا « هو يخدمك لاجل يسير جزاء »

(٣٢٢) — ومنها « أَمَّطًا » بمعنى « أين » في الاستفهام وقد
 صرت (٢٥٩). وتليها « الدالـث » الموصولة. فاذا تضمنت معنى الشرط.
 فهي بمعنى « حيثما » والا فهي بمعنى « حيث » نحو أَمَّطًا وَكُحَّهٖ
 ٥٥١ « حيث كان يمر » و- أَمَّطًا وَكُحَّهٖ أَمَّطًا « حيث اكون
 انا » وتدخلها « دَلًا » نحو دَلًا أَمَّطًا وَكُحَّهٖ أَمَّطًا « حيث دعت
 الضرورة » وفائدتها زيادة التعميم.

(٣٢٣) — ومنها « أَمَّطًا » بمعنى « كيف » في الاستفهام وقد
 صرت (٢٥٦). وتليها « الدالـث » فتستعمل على ثلاثة اوجه (احدها)
 ان تكون للشرط (١٦١) نحو أَمَّطًا وَكُحَّهٖ أَمَّطًا كُحَّهٖ أَمَّطًا « كيف
 تفعل افعـل » (والثاني) ان تكون للتشبيه بمعنى « كما » (٣٠٠)
 نحو لا أَمَّطًا وَكُحَّهٖ أَمَّطًا أَمَّطًا كُحَّهٖ أَمَّطًا « ليس كما
 يهب العالم اهب انا لكم ». (والثالث) ان تكون للتعليل بمعنى
 « لكي » (٢٨٥) نحو هَدَّكَ مَدَّهٖ مَدَّهٖ مَدَّهٖ مَدَّهٖ وَلَا

قطّ « وتكون بمعنى « مطلقاً » نحو **لحمه** **أرعب** **ربها** **لحمه** «
ليس عندي احد مطلقاً»

(٣٢٦) — ومنها « **مُلا** » بمعنى « متى » وتكون للشرط دون الاستفهام . ويكون فعل الشرط معها ماضياً ومضارعاً واسم فاعل وقد يتفق والجواب في (الماضوية) نحو **ملا** **وَصَمَّه** **هَـ** **فُحَّه** **لَهْـ** **لَهْمِلا** « متى نشروا يرجعوا الى الهواة » وفي (اسم الفاعلية) نحو **ملا** **وَدَحَم** **مَعْمَسِـ** « متى سألوا وجدوا » وقد يختلفان نحو **ملا** **وَهْـ** **مَفَّحَـ** **مُتَّك** « متى آمن يجب » و- **ملا** **وَمَلَم** **فَـ** **وَمَلَا** **مَمَدَا** **سَلَك** **لَمَمِـ** **لَهْـ** **حَمَلَا** « متى ينشر جسد الابرار ويتغير يدع سماوياً » وفي معناها « **لَمَدَا** **وِـ** » الا ان هذه تكون للاستفهام ايضاً فلا « دالـث » بعدها نحو **لَمَدَا** **لَمَمِـ** **مَتى** **جِئْت** «

(٣٢٧) — ومنها « **لَمِـ** » تكون بمعنى « بيناً » في التنصيف نحو **لَمِـ** **حَرَمِـ** **لَمَمِـ** « بيناً تبحث عن ربها » وبمعنى « قبل » ولا بد من « **لُـ** » بعدها واطاقتها الى الجملة بمعنى « قبل ما » نحو **لَمِـ** **لَا** **بِالْحَمِـ** **سَهَجَت** **هَـ** **وَبَدَّ** **لَحْمِـ** **جِيه** **بُـ** « قبل ما تمضي خطاياي قدامي الى ديوان القضاء . » وبمعنى « ما دام » نحو **لَمِـ** **وَا** **لَمِـ**

مما « نحو مُنْزِلُهُ حَسْبُكُمْ حِزَابٌ وَهَيْبَةٌ لِمَنْ مَعَهُ وَسَبْحٌ
 لِمَاذَا » ولا سيما في خنازير البر التي كثرت هناك مما اقفر المكان
 و « مَحْبُوبٌ » مركبة منها ومن « فَوْحٌ » ومعنى الجميع معاً « من
 رأس » نحو حَبْلٌ لِيَعْبُرَ بِهِ مَحْبُوبٌ لِيَلْبَسَهُ لِيَأْتِيَ
 بِهِ قَتْلَهُ « فلنقم حالاً ونجاهد من رأس للتملص من آثامنا »
 (٣٣٤) — ومنها « هُجِيلٌ » بمعنى « الان » وانما تقع بعد اول
 الكلام نحو بَوَقْلًا هُجِيلًا لِيَأْتِيَ مَعَهُ حَبْرًا مُتَمَدًّا « فلتنظف
 الان نيأتنا من الافعال الميتة » وتأتي بمعنى « اذن ومن ثم واذ ذاك
 وعلى ذلك » وقد مرت (٢٩٥). وبمعنى « وبعد » نحو مُدْحَمٌ هُوَ
 هُجِيلٌ عَلِمْتُمْ هُسْبُكُمْ حَبِيلًا لِمَا بُوَيْبِلًا « وبعد فكان الرسل
 ما كثر من متظري اقبال الروح » وبمعنى « أما » التي للتفصيل . الا
 أنها لا تكرر ولا ينوب عن تكرارها ما هو في معناها نحو لَمَلَمَ
 هُوَ حَبْلًا وَكَبْحَمٌ حَبْلًا وَلَا نَبَاتٌ وَهَبْلًا « اما الذين يلومونه
 على أنه ما أعطى الذهب » وبمعنى « ولكن والا ان والواو والفاء
 وثم » في العطف على مجمل الكلام . فهي ترادف « ومع » نحو وَهَبْلًا
 هُوَ حَبْلًا لِيَأْتِيَ مَعَهُ قَتْلُهُ لِيَلْبَسَهُ « الا ان الروم
 ما احتاجوا الى مساعدة الفرس لهم » و- وَهَبْلًا هُوَ حَبْلًا لِيَأْتِيَ

وَوَسْمَعًا هُوَ حَرْفٌ وَبِأَحْتَمَالٍ « ثم مثل هذه الآية من آي

الرحمة قد كان في زمن الخريف »

(٣٣٥) - ومنها « اللامذ » بمعنى « في » نحو وَجَدْنَا نَفْسًا حَيًّا

وَأَلَمَ لِحَيَاتِهِ آمِينَ « اخذ هؤلاء الرجال في يوم آخر »

﴿ حروف الاضافة ﴾

(٣٣٦) - هي مَعٌ و- حَمًا و- حَمًّا و- لَّا « و « اليث »

« واللامذ ». قال العلامة الزمخشري وسميت بذلك لان وضعها على

ان تفضي بمعاني الافعال الى الاسماء

(٣٣٧) - مَعٌ توافق « من » في الدلالة على ستة اشياء .

(احدها) ابتداء الغاية في الزمان والمكان نحو مَعِ رَمِيْنَا

« صام من الصباح » و- لَّا مَعِ وَفَوَّجِيْب « قدم من رومة »

ومنه قولهم مَدِينَهُ مَدِينَهُ « من ذات حدته » و « على ذات حدته »

لان حقيقة معناه « من ذاته واليهما » (والثاني) التبويض

نحو مَدِينَهُ بِبَيْتِ حَمَّاتٍ كَمَا مَقَامُ رَحْمَتِهِ مَدِينَهُ مَلَقَهُ

مَعِ قَبْلًا وَرَبَّاقًا « فمنها ما وجدته في الاسفار العتيقة ومنها ما

عرفته من لقاء الناس » و- لَّا مَدِينَهُ لَّا مَدِينَهُ « ان كان منهم

من لم يؤمنوا « و- مَدِينِهِمْ بِذُوقِهِ مَدِينَهُ هَدِيَّتِهِمْ بِإِخْفَاقِهِ
 مَدِينَهُ « منهن ما هو اعظم منها . ومنهن ما هو اصغر » . وبهذا المعنى
 تدخل عليها الحروف نحو حَفَدِيهِمْ مَدِينَهُمْ وَحَمَلَهُمْ مَدِينَهُمْ
 لا « نسر ببعضها وبعضها لا » (والثالث) تبيين الجنس نحو /فضلاً
 مَعَهُ حَمَلًا وَدَلَّابٌ حُحْتِرُ « كل من نهب اعدائك » (والرابع)
 التعليل نحو مَدِينَهُ مَعَهُ فَعَلًا « هلك من الجوع » ويقال مَعَهُ هُجْرًا
 او مَعَهُ هَمٌّ وَهَمًّا هَمُّهُمْ لِمَا حَزَبَهُ « من كثرة ما اكل
 مرض » او « مما اكثر من الاكل مرض » (والخامس) ابتداء
 الارتفاع نحو وَكَيْفَ هِيَ مَعَهُ مَدِينَهُ « كان اعظم من جميعهم »
 او ابتداء الانحطاط نحو حَمَلَهُ مَعَهُ مَدِينَهُ « شر من جميعهم »
 (والسادس) الفصل وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو لا مَبُولًا
 مَحْسَبًا مَعَهُ حَمَلًا « لا يعرف الخير من الشر » و- لا مَحْسَبًا مَبُولًا
 حَمْسَةً مَقْبَعًا مَعَهُ هَمٌّ وَهَمًّا « لانه لا يعرف بينهم الاكبر
 من الاصغر » او ثاني المتماثلين نحو مَبُولًا هَمًّا مَعَهُ هَمٌّ « يعرف
 هذا من ذلك »

(٣٣٨) — وتوافق « عن » في (المجاوزه) نحو اُبْعَطًا مَعَهُ
 لِمَا « رحل عن البلد » و- اُرَاهُمْ مَسْنُونَةً مَعَهُ اِهْوَاهُكُمْ

« صرفوا نظرهم عن اورشليم » وفي معنى « جانب » نحو **لَمَّا** مع **مُجَّيِبًا** « اجلس عن يميني »

(٣٣٩) — **لَمَّا** « توافق » الى « التي لانتهاى الغاية في المكان وهي تكثر في العاقل وتندر في غيره . وعكسها « اللامذ » نحو **لَمَّا** **لَمَّا** **لَمَّا** « مضى الى قومه » و- **لَمَّا** **لَمَّا** **لَمَّا** « على انا كنا نزيد جراءة وتقبل الى المنكرات باكثر سهولة » (والتي) بمعنى « مع » وهي التي تضم شيئاً الى آخر نحو **لَمَّا** **لَمَّا** **لَمَّا** « اسرت الى حباً »

(٣٤٠) — وتاتي ايضاً بمعنى « اللام » (التي) للتعليل نحو **لَمَّا** **لَمَّا** **لَمَّا** « يساعدون الروم للانتصار » (والتي) للتبليغ . وهي الداخلة على اسم السامع نحو **لَمَّا** **لَمَّا** **لَمَّا** « نقول لهم » و- **لَمَّا** **لَمَّا** **لَمَّا** « ولا اعلم ان اقصه عن حديث جرى لي مرة واحدة » (والتي) للتعدية . وهي الداخلة على المفعول للمصدر (٤٣) نحو **لَمَّا** **لَمَّا** **لَمَّا** « عجت من اكرامك له » وبمعنى « عند » اسماً لمكان الحضور حقيقة نحو **لَمَّا**

« يأخذ في الطول الى الف وثمانمائة ميل » - **حَمَلٌ** **لِلْحَمَلِ** **رُتْلًا**
هَلًا **بُيُوك** « الى اين يصل صوتي » - **حَمَلٌ** **حَمَلٌ** **عَلَى** **الِإِنِّ** «
 و- **حَمَلٌ** **حَلَّصَ** « الى الابد » - **حَمَلٌ** **لِلْمَهْمِ** « الى م »
 (٣٤٣) - وهي مركبة من « حَمٌ » و « مَلٌ » و يقال « حَمٌ »
 على الاصل . فيمتنع اقتران معمولها « باللامذ والداثك » نحو **هَمِ**
مَدَّيَا **حَمِ** **نَفْسُ** **عَمَلٍ** « هو يبقى الى يوم النشر » و- **حَمِ** **حُجِيمِ**
عَمَلٍ **لَا** **تَمُكِّنُهُ** « لا يتنبهون حتى تبلى السماوات » و- **حَمِ**
رُتْلًا « الى م »

(٣٤٤) - **مَلًا** « توافق » **عَلَى** « في (الاستعلاء) حقيقةً
 نحو **هَمَلًا** **حَفْ** **وَهَمَلًا** **رَمَلًا** **حَمَلًا** « واجلسوه على الكرسي » ومجازاً
 نحو **هَمِ** **حَمِ** **وَبِمَا** **وَمَدَّ** **مَلًا** **رَمَلًا** **حَمَلًا** **وَهَمَلًا**
مَدَّيَا « ولما خرج الحكم بالموت على واحد من الكبار المعتبرين »
 وفي (المجاوزه) نحو **حَمِ** **مَلًا** **حَمَلًا** « مرّ على الجسر » (والتعليل)
 و يعلل بها اسم الاستفهام « **مَدَّ** » و « **مَدَّ** » نحو **مَلًا** **مَدَّ**
لَا **رُقَلًا** **رَمَلًا** « علام لا تاكل » واسم الاشارة نحو **مَلًا** **هَمَلًا** « وعلى
 ذلك » والجملة فلا بد من « الدالك » بعدها نحو **هَمَلًا** **وَمَدَّ**
رَمَلًا « وعلى أننا ظلنا ظلنا » وفي (معنى) « في » نحو **هَمَلًا**

فَتُكَبَّرُ عَنْهَا حَضْرَتُهُمْ وَلَا يُؤْمَرُ بِحَبْلِهِمْ « كان الجبل قريباً
 من بلدتهم على مسافة ميلين » (ومعنى) « الباء » نحو « حَبْلٌ لِرَجُلٍ
 عَنْهُ مَبْرُكٌ لَهُ حَبْلُهُ » وَلَا يُؤْمَرُ بِحَبْلِهِمْ « وعلى رغبة زوجه بابنته على شرط ان لا تخرج من دار الملك »
 (٣٤٥) — وتجي لمعان اخرى: « الباء » التي للتعدية نحو « أَرَاكَ
 إِلَى الْحَضْرَةِ هُوَ حَبْلٌ وَهُوَ حَبْلٌ وَهُوَ حَبْلٌ » مضى بتلاميذه
 الى الموضع الذي اخذ فيه « وعند » المينة لفاعلية معمولها نحو « أَرَاكَ
 مِنْهُ » « قبل عند سيده » — وَلَا تَقْرَأُ هَدْيُهُمْ فِرَاتًا
 « يعتبرون عند الناس ابراراً » و « الى » التي لانتهاى الغاية نحو « هَبْوَهُ
 إِلَى مَدِينَةٍ » ارسله الى حلب « والتي للتبيين وهي المينة لفاعلية
 معمولها بعد تفضيل نحو « حَبْلٌ وَهُوَ حَبْلٌ وَهُوَ حَبْلٌ » ليس احب
 الى الحكيم « او تعجب نحو « هَبْلٌ هَبْلٌ هَبْلٌ » ما انقض
 الى الكذب « و « عن » نحو « هَبْلٌ هَبْلٌ هَبْلٌ » وَلَا حَبْلٌ
 مَكْبُورٌ « كان يسألني عن طالعه » — هَبْلٌ هَبْلٌ هَبْلٌ
 « كتب عنه »

(٣٤٦) — و « اليث » توافق « الباء » في (الاصاق) نحو « حَبْلٌ
 حَبْلُهُ وَهُوَ حَبْلٌ » « أمسك بيد الفتاة » (والاستعانة) او (الواسطة)

نحو قَدَحِهِ حَفْلًا « كتبت بالقلم » (والتعدية) نحو بَعَثَ
 حَمَلًا « خرج بهم » والكثير ان يعدي بها الفعل القاصر . فندر
 دخولها على المتعدي نحو لَحِبُّ حَسْبًا « جذب الجبل » (والسيية)
 نحو حَيَّحْنَا مَدِينًا قَسَمًا ، هَذِهِ مَخْمٌ وَلَا قَسَمًا « اللهم برجل
 كثير الرحمة اضحوا بلا رحمة » (والمصاحبة) نحو لُؤْلُؤًا وَفُؤُؤًا
 حَمَمَةً مَخْمَةً « ارض كنعان بحدودها » (والظرفية)
 نحو وَثَمَهُمْ حَلَبٌ مَثَبًا « ليكونوا بعدن ورثة » (والتعويض)
 وهي الداخلة على الاعواض من ثمن نحو اُحْبِبِهِ لِحَبِّهِ حَبْحَبًا
 وَفَمَمًا « اشترى الجبل ببدره فضة » و- سَتَّ وَحَمَمَسًا
 حَمَمًا هَذَا لِأَمْرِكَ لَمَّا حَرَّ « لست اعطيك حياتي في المسيح
 بموتهم » (والتبويض) وهي التي بمعنى « من » نحو حَبَّ مَقْتَلًا مَخْمِيًا
 مَثَمَةً مَقَمَةً « بالدموع يروي ندماءه » (والقسم) نحو حَلَّ حَبًّا
 وَفَمَمًا مَخْمَةً « بالله الذي فصلني عنكم » (والحالية) نحو مَدَّلًا
 حَسْبًا « تكلم بفرح »

(٣٤٧) — وتوافق « في » (الظرفية) مكانًا نحو حَبَّ مَثَمًا مَسْحَفًا

« أحبس نفسي في دير » او زمانًا نحو لَمَّا حَمَمًا حُتْمًا « جاء

في الساعة التاسعة » (والمرادفة) « الى » نحو حَفَمًا يَلَامًا

« يذهبون في السبي » (والمرادفة) « من » نحو **أَمَلَا وَلَا يُكْفِ** ،
مَدَامَعَا دَهْ وَنَهَلَا « من لا يتعلم يحسب في الاميين »
 (٣٤٨) — وتأتي ايضاً بمعنى « لام » التعليل نحو **حُكْمَلَا**
وَمَدَامَعَا ، **لَا مَكْمَلَا** « ان كان المحارب يكذب
 ويعمل لاكليل فاسد » ومعنى « على حسب » نحو **لَا صَلَا آرَعَا**
حُحْبُوعَا ، **مُنَا مَعْمَلَا** « الآ ان كل انسان يرث
 ويأخذ بالعدل على حسب أعماله »

(٣٤٩) — وتدخل على « مَبْ » فتفيد « السبية والواسطية » يقال
حَبْ وَكَبْ « بفلان وبسبيه وبواسطته وبعونته » و- **حَبْ أَوْدَا** و
 و- **حَبْ أَوْعَا** و « لانّ ولما وبسبب أن وبسبب ما » نحو **وَحَبْ أَوْعَا**
حَفْ تَلَا « ليضل به الكثيرين » و- **حَبْ مَعْمَلَا** فح **أَوْعَا**
مَعْمَلَا و- **حَبْ أَوْعَا** « وحقرونا » وانما
 فرض هذه السنة لما كان يبلغه عن فجور النساء المصريات « و- **حَبْ**
وَأَمْرٌ مَعْمَلَا حَبْ حَبْلَا ، **فَبْ حَبْلَا** حَبْ حَبْلَا « و- **حَبْ**
 « لان لذة اللحم في الجسم كالخير في العجين » ويقال ايضاً **حَبْ**
 و- **حَبْ أَوْدَا** و- **حَبْ أَوْعَا** و نحو **لَا أَوْعَا حَبْ أَوْدَا** و**حَبْ أَوْعَا**
حَبْ أَوْعَا و**حَبْ أَوْعَا** « ليس لانها مقررة بل لانها مسلطة » و- **حَبْ أَوْعَا**

لِحَبِيْبِهِ ٥٥٥ « لانه وان كان تليذه » و- حَبِيْبُهُمْ ٥٥٥ « لانها يونانية » و- حَبَلًا قُفِعَ « لانه ليس يجوع » و- ٥٥٥ نَفَى حَبَلًا مَمْحُوسٍ ٥٥٥ « هؤلاء بسبب انهم ما كانوا يقدرون »

(٣٥٠) — واللامذ « توافق » اللام « في (الاختصاص)

نحو حَفَى قَدَلًا ٥٥٥ مَفْحَمًا « لكم القول ولي الفعل »

(والاستحقاق) وهي الواقعة بين معنى وذات نحو حَرَى مَفْحَمًا

مَعَى مَفْحَمًا « لك التسبيح من رعيتك » (والملك) نحو ٥٥٥ مَفْحَمًا

حَبِيْبًا مَفْحَمًا « لي عيد كثيرون » (والتملك) نحو ٥٥٥ مَفْحَمًا

مَفْحَمًا ٥٥٥ مَفْحَمًا « منحتي ترس الخلاص » (وشبه التملك)

نحو ٥٥٥ مَفْحَمًا مَفْحَمًا ٥٥٥ مَفْحَمًا « كن لي مسكنًا

فادخله » (والتعليل) نحو حَمَدًا مَفْحَمًا ٥٥٥ مَفْحَمًا « لم انت

في عناء يا نفسي » و- ٥٥٥ مَفْحَمًا حَمَدًا ٥٥٥ مَفْحَمًا « ياتي ليدين

الاحياء والاموات » (والتعجب) نحو ٥٥٥ مَفْحَمًا ٥٥٥ مَفْحَمًا « يا لك

رجالاً » (٢٦٤) (وتعدية) المصدر واسم الفاعل كما مر (٤٣-١٧١)

نحو مَفْحَمًا ٥٥٥ مَفْحَمًا ٥٥٥ مَفْحَمًا « ولكن مات من ضربك له »

(والتبليغ) نحو ٥٥٥ مَفْحَمًا ٥٥٥ مَفْحَمًا « قال له ». وتوافقها ايضاً في (معنى)

« الى » في غير انتهاء الغاية . وهي التي ليس متعلقها من ذوات

الداخلة على المصدر الميمي في نحو **لَمَحَبَّةٌ مِّمَّامٌ لَمَحَبَّةٌ**
 «ومرض حزقيا حتى الموت» (ومعنى) «واو» العطف . وهي
 الداخلة على المعطوف على معمول «جيه» نحو **جِيهَ جِيهًا**
لَهَبَجِبًا ، لَمُحِبًا لَمُحِبًا «ما بين العدل والحلم لا
 تخذل التوبة» (ومعنى) «من» البدلية نحو **أَحْمُ سَعْتَرًا**
لَحَمْنِي لُتًا «اتباع من الدر حمصاً» (ومعنى) «على» التي
 هي اسم فعل نحو **لَحَلًا سَحْمَرٌ لَحَدْلُوهُ** «على كل حكيم ان
 يعلم» (ومعنى) «الى» التي لانتهاى الغاية في المكان نحو **مَدَاهَا**
لَاهِبًا «وصل الى الجبل» (ومعنى) «الى» الميئة . وهي التي
 تبين فاعلية معمولها بعد اسم تعجب او تفضيل نحو **لُحَا مَحْمُ لِحَبًا**
جِبَالًا ، دَهَابًا لَمُحٌ حَفْمَرٌ وَبِلَا «ان خزبي هناك يوم
 الدين اشد عذاباً الى» و (معنى) «بحسب» نحو **لَمَلًا**
وَلِقَا وَلِحَبٌ لِقَا لِحَبُهُ «شجراً مثراً يعمل ثمرأً بحسب
 جنسه» (ومعنى) «بمنزلة» نحو **هَوَّجَهُ لِهَ لِحِنًا** «وربته
 بمنزلة ابن لها»

— احرف التحسين —

(٣٥٢) — هي مَع . وِبِ . حِين . حِين . حَمَر . حَمَر . حَمَر . بِر .
ولكل منها معان ساورها لك . وانما سميت بذلك لانها تاتي في
مواضع من الكلام لا تفيد غير الانتساق حتى اذا حذفت لم يخل
معناه في حد نفسه . ولها حشو الكلام . والكثير فيها ان تاتي بعد
الكلمة الاولى من الجملة الا ان تكون حرفاً . فتاتي بعد معموله
نحو مَع حَمَرُ وِبِ وَاَلْحَمْدُ « من بعد ان فتش عنه » و- اُف
لَا اَلْمَا وِبِ وِحِينَهُ نَهْوَةٌ « وكذلك على بلاد ما بين
النهرين » وقد شد او ندر نحو حَمَرُ وِبِ حَمَرُ وَاَلْحَمْدُ « والى هذه
السنة » او تكون مضافة مرخمة . فتاتي بعد المضاف اليه نحو حَمَرُ
اَلْحَمْدُ وِبِ « ففي شهر تموز » او تكون خبراً . فتاتي بعد رابطة
نحو حَمَرُ اَلْحَمْدُ اَلْحَمْدُ وِبِ حَمَرُ حَمَرُ وَاَلْحَمْدُ « فانه سيكون
ذلك اولاً » او تكون فعلاً مصاحباً « اَلْحَمْدُ » فتاتي بعد « اَلْحَمْدُ »
نحو حَمَرُ اَلْحَمْدُ وِبِ حَمَرُ حَمَرُ « ولكن كانت الفقراء في
شدة » او عاملاً في ضمير منفصل او متصل فتاتي بعده نحو اَلْحَمْدُ وِبِ
حَمَرُ وِبِ اَلْحَمْدُ « فبعث الينا برسالة » و- اَلْحَمْدُ وِبِ حَمَرُ وِبِ

حَمِيدًا لِلْمَلِكِ وَهُمْ « ولكن اجاز لهن ان ياكلن الموتى »
 و- هُبَيْعَ يَمَّه حَمَّه كَمَّه تَمَّه « فان الامديين كانوا
 يقذفون به » و- جُرَّ اَمَّه وَجَّه نَجَّه « ولكنني اغصب نفسي »
 (٣٥٣) - مَجَّ « تأتي للتفصيل بمعنى « أما » (١) الا انها لا تكرر.
 فينوب عنها في الجملة الثانية « وَجَّه » وفي الجملة الثالثة قد ينوب
 عنها « وَجَّه » او « الواو » او « الواو » وقد لا ينوب عنها شيء.
 وفي الجملة الرابعة فصاعداً لا ينوب عنها شيء نحو هُجَّجَ هَجَّجًا
 مَجَّ مَجَّجًا مَجَّجًا مَجَّجًا مَجَّجًا مَجَّجًا مَجَّجًا مَجَّجًا مَجَّجًا
 اَمَّه حَمَّه رُحَّه اَمَّه حَمَّه رُحَّه اَمَّه حَمَّه رُحَّه اَمَّه حَمَّه رُحَّه
 حَمَّه رُحَّه اَمَّه حَمَّه رُحَّه اَمَّه حَمَّه رُحَّه اَمَّه حَمَّه رُحَّه
 رُحَّه اَمَّه حَمَّه رُحَّه اَمَّه حَمَّه رُحَّه اَمَّه حَمَّه رُحَّه
 من كثير قد كتبه لك ايها العزيز وانا لا اريد واريد. اما الاول
 فلئلا ازعج عاقلًا حكيمًا هو اعلم مني بذلك. واما الثاني. فلاجل
 الامثال لامرك » و- هَجَّجَ قَتَلَ مَجَّجَ وَجَّجَ اَمَّه لَمَّجَّتَا
 اَمَّه لَمَّجَّتَا . لَمَّجَّتَا مَجَّجَ اَمَّه هَجَّجَتَا وَجَّجَتَا

(١) وقد تستعمل العرب « الفاء » في اول الجمل المفصلة مكان « أما »

« والواو » في باقيها

حَفِظُوا حَفِظْتُمْ . تَلَمَّذْتُمْ بِهِ كَلِمَاتُ رُبِيعٍ
 مَدَّ قَلْبَهُ . صَبَّحْنَا مَعَ دَوْمٍ وَهِيَ حَفَلُوا مُهِجِ رِبِيَا
 لَعَنَ مَدَامَ هَفَحْتُمْ عَفْتًا . وَبَاوِيحٍ بِهِ حَبِ وَبِيصِرَ حَفَلُوا
 لَا تَعْبُ وَتُدْبِسُهُمْ جِرَانَابِهِ . وَبَلَاغًا لِمَجِبِ رُقِي مَعَ
 هُتَمَتُ حُفَعًا أَوْحَى لَا تَهِيَا « مضار المال ايضاً اما دنيوية
 او ابدية . فالدنيوية هي المشاق التي تلحق الانسان في جمعه . والابدية
 ثلاثة انواع . فالاول ان المال يساعد على فعل السيئات . والثاني
 ان مفهوم المال لا يقدر على جمعه دائماً من وجه العدل . والثالث انه
 وان لم يكن من فاعلي هذه السيئات « - حَمَمْتُمْ هَلَا رُبَلًا
 لَمُدُّوا رِفْ رُبِقًا . سَبَّ مَعَ رُالًا وَتَدْبَسُوا حَفَدْنَا وَوَجَلَا
 مَفَلَقْنَا هُنَّا . وَبَاوِيحٍ بِهِ رُالًا وَتَدْبَسُوا حَفَدْنَا
 سَبَّهَهَا وَرَبِيَا حَسِنَةً وَتَدْبَسُوا . وَبَلَاغًا لِمَجِبِ
 وَتَدْبَسُوا حَسِنَةً وَحَسِنًا . وَرُوحًا حَسَبًا وَوَجَلَا
 هَفَعْتُ لَعْنًا . وَتَدْبَسُوا رُالًا وَتَدْبَسُوا حَفَدْنَا . وَوَجَلَا
 رُالًا وَتَدْبَسُوا حَفَدْتُمْ رَحْمًا وَرَبِيًا . وَوَجَلَا رُالًا
 وَتَدْبَسُوا لَسْفًا هَفَعْتُمْ حَفِيحًا رَحْمًا . وَبَلَاغًا رُالًا
 وَوَجَلَا فَعَلْنَا « والفضول الدنسة ثمانية اجناس . فالاول الوسخ

الذي يجتمع في شعر الراس والقمل والصئبان . والثاني الوسخ الذي
يجتمع وراء غضروف الاذن وفي قوف المسمع . والثالث الرطوبة
المخاطية التي في الانف . والرابع وسخ الأسنان واللسان . والخامس
الوسخ الذي يجتمع في اللحية . والسادس الوسخ الذي يجتمع في عقد
اصابع الايدي . والسابع الوسخ الذي يجتمع تحت الاظفار في
رؤس الاصابع . والثامن وسخ الجسم كله « وتاتي ايضاً بمعنى « ان
التوكيدية نحو **مَدَعِيَا وَيَلَدَنِي حَنَعَمِه** **وَأَمَّا مَعِي لَا مَدْرًا لَمَّا**
وَأَسْمَعُهُمْ حَسْبَهُمْ لَمَّا « يتدئ يقول في نفسه اني لا
اقدر على تحمل سجن دائم » - **هَذِهِ لَمَّا مَجْبِيحٌ وَلَا مَدْرًا لَمَّا**
هَذِهِ لَمَّا لَحْنَهُمْ وَهَسْلًا لَا بُدَّ لَهُ . هُوَ لَمَّا مَعِي حَبِي
لَسْفُهُمَا وَوَسْلًا لَمَّا كُنْتُ مَجْبِيحُهُ « وعليه فالبتدئ الذي لا
يتوق حقاً الى اللذة الروحية لا يعرفها . وان ذلك بسبب البرقع
المسدول على عيني عقله « وتاتي زائدة . وتطرذ زيادتها بعد « **لَمَّا** »
الشرطية . ويحسن ان تليها « الواو » نحو **لَمَّا مَدْرًا مَدْرًا لَمَّا**
مَدْرًا لَمَّا « ان ملكنا المظفر ساعدنا » - **لَمَّا مَدْرًا مَدْرًا**
لَمَّا مَدْرًا مَدْرًا مَدْرًا « ان تصرف الطيب مع
المرضى بالمداينة »

(٣٥٤) — « وبيع » تنوب عن « مَّع » في تفصيل اول جملة ايضاً
نحو « وبيع حبلًا وتمرًا ولبًا ولبًا من حبلًا وتمرًا ولبًا » اما
هو فكان يخبر بهذا الخراب في كل بلد « و- لَّا مَلَّا قًا وبيع
وَصَلًا لَمَّ. لَّا حُنًا وبيع لَمَّ » اما عن الملائكة فقال هكذا.
واما عن الابن فقال « وبمعى » ولكن « الاستدراكية نحو مَّع
حُؤُ سُرُوا مَّحَنُ مَّ مَّ وِجِيلاً مَّ مَّ مَّ مَّ مَّ مَّ مَّ مَّ مَّ
لا وبيع مَّحَل مَّ مَّ مَّ وِجِيلاً مَّ مَّ مَّ مَّ مَّ مَّ مَّ مَّ مَّ
انا بعد الحصاد نتخلص من الغلاء. ولكن لم نفز بالمراد كما كنا
نظن » وبمعى « الواو والفاء » في عطف الجمل نحو مَّحَل وبيع
مَّحَل مَّ مَّ مَّ مَّ مَّ مَّ مَّ Mَّ Mَّ Mَّ Mَّ Mَّ Mَّ Mَّ Mَّ Mَّ
لَمَّ » وقوذ رحل عن الرها. والعرب الذين كانوا معه عبروا
النهر » و- لَمَّ لَمَّ وبيع وِجِي مَّ مَّ Mَّ Mَّ Mَّ Mَّ Mَّ Mَّ Mَّ
ما بين النهرين » وقد كثر استعمالها بمعى « الواو » مع بعض
الحروف كقولهم لَمَّ وبيع « وايضاً » و- مَّ مَّ وبيع « ولا سيما »
و- مَّ مَّ وبيع « ولعل » و- مَّ مَّ مَّ مَّ وبيع و- مَّ مَّ مَّ مَّ وبيع
« وخصوصاً » وبمعى « الفاء » السبية نحو وِجِي مَّ مَّ Mَّ
وَمَّ مَّ Mَّ وِجِي » فرمت انا ان اكتب ما هو فيك »

وتأتي زائدة بعد المعطوف « بالواو » نحو **مَدَّهَا وَجَمَّ وَلَا لَمَلًا**
وَسَلَّمَ، **حَتَّىٰ هَمَّ** « ولكيلا يظهر خوفهم للروم »
 (٣٥٥) — **جَمَّ** « تأتي بمعنى « اذ ولان » نحو **دَبَّ قَدَمُ** لا
أُفٍّ، **أَفَّ**، **حَدَّ**، **حَدَّ**، **حَدَّ**، **حَدَّ**، **حَدَّ**، **حَدَّ**
وَقَدْ هَمَّ « ولم يؤذوهم بشي لان قادة الروم كانوا ينجحون للسلم حتى
 وقت انتصارهم ايضاً » وبمعنى « أما » في تفصيل اول جملة فقط .
 وفي ثاني جملة تنوب عنها « وجم » نحو **وَنَهَبُوا** **جَمَّ** **وَأَبْهَمُوا**
مَدَّ . **وَنَهَبُوا** **وَجَمَّ** **وَأَبْهَمُوا** لا **مَدَّ** « اما العلم بوجوده
 فاليه سبيل . واما البحث عن كيفية وجوده فلا سبيل اليه » وبمعنى
 « ان » التوكيدية نحو **مَدَّ** **وَعَمَّ**، **مَدَّ** **وَعَمَّ**، **مَدَّ** **وَعَمَّ** لا
أَبْهَمُوا . **أَبْهَمُوا** **أَبْهَمُوا** **أَبْهَمُوا** « متى طرقت
 مسامعكم اخبار الحروب والفتن فلا تخافوا . انها ستكون اولاً »
 وبمعنى « الفاء » السببية نحو **مَدَّ** **مَدَّ** **مَدَّ** **مَدَّ** .
أَبْهَمُوا **وَأَبْهَمُوا** **مَدَّ** **مَدَّ** **مَدَّ** « واشتد
 الجوع في القرى والمدن . فالذين بقوا في القرى كانوا ياكلون
 الكسنى » وبمعنى « ولكن » الاستدراكية نحو **لَا** **لَا** **لَا**
لَا **لَا** « ولكن لست اسمح للمرأة بان تعلم » وربما

ات بمعنى « اي » التفسيرية نحو **لَعَنَّا لَعْنَةً لَعْنَةً وَبِئْسَ مَا كَانَتْ**
لَعْنَةً لَعْنَةً لَعْنَةً لَعْنَةً لَعْنَةً لَعْنَةً « استطاع آلس
ان يظهر ما في نفسه اي انه ما كان في وسعه ان يعصى وحده »
(٣٥٦) — **لَعْنَةً** تأتي بمعنى « الفاء » السببية . وتقع غالباً بعد
« **لَعْنَةً** » (٢٥١-٢٥٣) نحو **لَعْنَةً لَعْنَةً لَعْنَةً لَعْنَةً** ، **لَعْنَةً**
لَعْنَةً لَعْنَةً **لَعْنَةً** **لَعْنَةً** **لَعْنَةً** « لقد كف دم وحيدك الغضب
في كل جيل . فما اقدر دم وحيدك » وبمعنى « ايضاً » نحو **لَعْنَةً**
لَعْنَةً **لَعْنَةً** ، **لَعْنَةً** **لَعْنَةً** « أفليس هذا بالامر
العظيم ايضاً انهم يحاكمون الابالسة الان » وبمعنى « أما » في تفصيل
اول جملة . وينوب عنها في ثاني جملة « **لَعْنَةً** » نحو **لَعْنَةً**
لَعْنَةً **لَعْنَةً** **لَعْنَةً** **لَعْنَةً** **لَعْنَةً** **لَعْنَةً** . **لَعْنَةً** **لَعْنَةً**
لَعْنَةً **لَعْنَةً** « أما برنابا فاخذ مرقس وسافرا الى قبرس .
وأما بولس فاختر سيلا وخرج » وبمعنى « اي » التفسيرية . وما
بعدها عطف بيان على ما قبلها او بدل منه . ولا بد من ان يكون
اكثر من كلمة . لتقع « **لَعْنَةً** » حشواً لا اولاً ولا آخراً نحو **لَعْنَةً**
لَعْنَةً **لَعْنَةً** **لَعْنَةً** **لَعْنَةً** « رايته خيلاً
كثيراً اي خيل آل ابراهيم » وقد تأتي زائدة بين متعاطفين مفردين

« عكسوا الرواية اي بان الظلام هو الذي اجترأ فكدر النور »
 و- **حَدَفَا مِنْهُ كَيْبٌ** ، **لَحَلَا مِنْهُ مَدْرِيْمٌ** ، **حَدَفَا**
حَمْرٌ وَرَهَقَتْهُ ، **لَحَلَا حَمْرٌ وَرَهَقَا حَمْرٌ** « اللهم اليك نجار
 اعف . اللهم اليك نضرع اطلب اي اعف عما اجترمنا . اطلب
 من اساء الينا » وتاتي زائدة في الجمل المحكية المعمولة لفعل القول
 ونحوه نحو **يَا قُصَيْبُ: وَلَا حَمْرٌ لَوْفَا لَمَّا رُسِمَ** « جاء يأمر:
 لا تعضب على اخيك » و- **حَدَفَا رَسْمًا لَمَّا حَمَرَا: وَرَهَقَا**
حَمْرٌ لَوْفَا « كتب في الجانب الاخر: انت ايتها الارض » وهذا
 الغالب فيها . وقد تزايد في غير الجمل المحكية نحو **هَقَفَهُمْ**
لُفْتِيهِمْ حَفَفَسْتُمْ قَبْرًا وَحَدَفُوا حَمْرٌ لَمَّا حَمَرَا « ويسخن
 وجوههن بدخان القدور ليرضين بذلك الشياطين »

(٣٥٩) - **يَلَا** وقد تكتب « **يِمَا** » تاتي بمعنى « نون » التوكيد في
 الامر بالصيغة وبالمضارع نحو **هَبْرٌ يَلَا قَدَحْتُمَا حَمْرًا** « اجعلن
 رهنتي عندك » و- **قَدَحْتُمَا يَلَا حَمْرًا** « قدمته لاميرك »
 و- **رَهْمَرٌ يَلَا لَمَّا حَمَرَا** « لاقومن اطوف في المدن »
 و- **مَنْزَعٌ يَلَا لَمَّا حَمَرَا** « ادنونا لامسك » وتاتي فيهما زائدة

لافادة التحسين الخارجي

الترتيب بين متعلقات الفعل

(٣٦١) — يجوز لك ان تقدم او توخر منها ما شئت . الا ما كان واجب التأخير مفردا كان او جملة كتأخير الفاعل المتصل به ضمير المفعول عن المفعول . والمفعول المتصل به ضمير مفعول آخر عن المفعول الاخر (١) والفاعل المحصور بحرف « لا » عن المفعول والتوكيد عن الموكد . والبدل عن المبدل منه . والمعطوف عن المعطوف عليه . والتفسير عن المفسر . والجواب عن السؤال . فتقدم (الفاعل) على المفعول به نحو **تَهْنَأُ نَعْمَ هُوَ بِهِ** « حفظت نفسى شهادتك » (وبالعكس) نحو **مَعَّه تَعْبَهُهَا** « صلتا وحسه به ذبا جملنا للسنمها » « اهل التاموس ملوك يهوذا حتى آخر حرف » (والظرف) على الفاعل نحو **لا تَدَّحِ حُصَّ حُمَهُ وَحُجْمَ تَطَلَا** « لا يجلس فى بيتى عامل الغش » (وبالعكس) نحو **تَكْبِيرُ مَدْنِمَا حَمَهَا وَهَذَرْنَا** « يستجيبك الرب يوم الشدة » وعلى المفعول به نحو **هَلَا هُمَّهَ لَحْمُهَا**

(١) فيقال **أَحْبَهُ حَمَهَهُ أَمَهَهُ** « باع يوسف اخوته » و — **مَهَهُ لَمَهَهُ أَوْهَهُ** « اعطى اخاه حقه » وعكسهما ضعيف

حَتَّ مَدَّلاً وَحَدَّلاً « ولم اجعل امام عيني كلام الائمة »
 (وبالعكس) نحو وَحَبَّ مَهَبًا حَدَّماً « لانه انشأ شقاقا بين
 اللاويين » (والحرف) على الفاعل نحو لا لَحَبَّ مَع فَهَبَّ
 مَدَّلاً وَمَهَبًا « لا يبرح من فمى كلام الصدق » (وبالعكس)
 نحو ولا تَهَبَّ حَبَّ حَمَلًا حَمَلًا « ليل يميل قلبي الى
 كلام السوء » وعلى المفعول به نحو مَدَّحَهُ وَمَع حَادِحًا حَفَّماً
 وَحَا « فمزجوا باحزاني تغزية عظيمة » (وبالعكس) نحو حَمَّرَ
 وَرَسَّ مَتَّلاً وَمَهَبَّلاً حَرَّحَهُ « مبارك الذى احبى موتى
 الهواة بصلبه » (ومتعلق) الفعل على الحال نحو لَمَّوْسُهُ حَمَّ
 لَمَّوْسًا وَبَرَّحَهُ حَبَّ مَدَّحَهُ « دحروا الى باب نصيين
 يبطش بهم » (وبالعكس) نحو وَهَبَ حَمَّلاً حَبَّ لَمَّوْسًا
 حَمَّلاً « اسرع كل القوم اليهم مدهوشين »

(٣٦٢) — ولقد غلب تقديم المفعول الاول على المفعول الثانى
 (٢٨) والحرف مع معموله مضمرا على المفعول به. والمستثنى منه على
 المستثنى (٢٦٨). والمميز على التمييز (١٠٠). وصاحب الحال على
 الحال (٤٤). وذلك نحو لَمَّوْسًا حَمَّلاً حَمَّلاً « علم يدي القتال »
 و- فَهَبَّ حَمَّلاً حَمَّلاً « ميز لهم الاطعمة » و- حَمَّ حَمَّلاً حَمَّلاً

لَحْنٌ مَعَ لَحْوٍ « لا اله الا الله » - وَ تَلَا اسْمُهُ كُنْهُلًا
 مَسْفُتًا « دخل اخوك عريانا حافيا »

الترتيب بين الاسم واللقب والكنية

(٣٦٣) - الاصل في اللقب ان يؤخر عن الاسم نحو مَدْحُفٌ
 مَدْحُفٌ « متى العشار » - وَ مَسْفُتٌ مَدْحُفٌ « يوحنا المعمدان »
 وَ لُحْنٌ لَحْوٌ « اسعيا النبي » . ويقدم عليه اظهاراً لتعظيمه او
 تحقيره نحو لُحْنٌ لَحْوٌ « الطوباوي بولس » - وَ حَمْدٌ حَمْدٌ
 مَدْحُفٌ « العذراء مريم » - وَ مَسْفُتٌ مَدْحُفٌ « المنافق مني »
 وَ كُنْهُلٌ بِهِ ذُو « اللعين يهوذا » واما الكنية فقد توخر عن
 الاسم وحده . وعنه وعن اللقب جميعاً نحو مَسْفُتٌ مَدْحُفٌ
 حَمْدٌ حَمْدٌ « يوحنا المعمدان بن العاقر » - وَ مَسْفُتٌ حَمْدٌ وَ ذُوهُ
 « يوسف بن داود » . وقد تقدم عليه وحده نحو حَمْدٌ حَمْدٌ
 لُحْنٌ لَحْوٌ « بنو العيس الادوميون » وقد تقع بينه وبين اللقب
 نحو مَسْفُتٌ حَمْدٌ مَسْفُتٌ لَحْوٌ « يواكيم بن يوسيا
 ملك يهوذا »

الايجاز

(٣٦٤) — هو حذف شيء من الجملة اكتفاءً بدلالة القرينة عليه كتقدم ذكره في الكلام وكاشتمال الكلام على شيء من متعلقاته او ملائماته . والمحذوف اما جزء جملة مضاف نحو هَذِهِ هَذِهِ وَهَذِهِ وَهَذِهِ هَذِهِ، هَذِهِ هَذِهِ (١) وَهَذِهِ « سد فم قوم سخر يب وقع فم الهواة » و- مَهْدَاهُ لِمَا (مُهْدَاهُ) وَوَهْدَاهُ « دفعت الي كتاب التسريح » او مضاف اليه نحو هَذَا (ادتح) دِهْدَاهُ تُهْدِيهِ « اسج لك سبع مرات في اليوم » او مفعولا به نحو لَهْدَاهُ مِنْ حَلْفِهِ هَذِهِ هَذِهِ هَذِهِ (١) لَهْدَاهُ لَهْدَاهُ « فانه اتمه في نفسه اولا ثم علمه لسامعيه » او موصوف نحو هَذِهِ (هَذِهِ) هَذِهِ « ضربه ضرباً شديداً » او شرط والكثير ان يربط جوابه « بالواو » نحو هَذِهِ هَذِهِ (١) هَذِهِ هَذِهِ هَذِهِ « زرني اكرمك » او شرط وجواب شرط معاً (١٥٢) نحو هَذِهِ هَذِهِ هَذِهِ هَذِهِ هَذِهِ هَذِهِ (١) هَذِهِ هَذِهِ هَذِهِ هَذِهِ هَذِهِ هَذِهِ « اذا هم تضافروا تقووا كما اذا اتم تضافرتم تقويتم »

(١) الكلمة التي بين هلالين هي المحذوفة او المقدرة

او جملة فعل وفاعل مضمرة نحو **لَحَّ مَدْحَةً سَنَةً مَدْحَةً** ، **حَرَّ**
(مَدْحَةً) **هَذُوًّا** « لي ينادي بالبعث ولك بالاعدام » و- **حَبَّ**
أَمَّا حَرَّ (حَمَّهً لَا) **لَا يَأْمَنُ حَسْبَهُمْ وَأَلَّا** « متى كان لك ان
تغطي فلا تقل لصاحبك اذهب » و- **أَلَّا أَمَّا هَدَفُ وَدَفُوهَا** ،
هَدَا (أَهْدَفُ) فَتَلَا « امض انت وانشئ الامراض وانا
انشئ الاشراك » او فعل نحو **(وَأَهْلَهُمْ) حَمَّ حَمَّهَا حَحَّةً** ،
حَمَّ وَأَهْلَهَا مَهْتَلًا « الى السيئات الفتيان والى اللذات
النساک » و- **أَهْلَهُ تَلَّهَا وَأَهْلَهُمْ لَأَهْلَهُمْ مَهْمًا** مع
(وَأَهْلَهُمْ) أَهْلَهَا لَحْحَةً « يالك غرفة قد ادهشت اورشليم
اكثر من ادهاش الاتون لاهل بابل » وقد تكون الجملة
حالا مينة لاخرى نحو **مَهْمٌ يُمَدِّمُهَا** ، **لَا أَوْمَرُ حَمَّ**
فَهْوَ مَهْمًا ، **(حَبَّ أَمَّنْ) وَلَا أَرْبَحُ أَدْفَلًا حَحَّةً مَهْمًا** ، مع
رَبِّ مَهْمًا حَرَّ مَهْمَةً « وفرض على آدم في جنة النعيم سنة
قال له: كل من كل شجرة واملا جوفك ولكن امتنع عن شجرة واحدة »
او غير حال مسببة عن اخرى نحو **وَلَا مَدَّ مَرَّ حَمَّهَا أَمَّهَا** ،
(سَلِمَةً) سَلِمَةً بِمَنْزِلَةِ مَسَلَّةٍ لَدَيْهَا « اردت ان امتحن كل
شيء فرايت ليس مثل تقوى الله » او موصولة باخرى نحو **فَقَبَّ**

لِحُوتِهَا (وَتَعْمَلُونَ فِيهَا لُحُوتًا مُخَفًّى) « امر
الكهنة فحملوها على مناكبهم » - وَمَكَرَ لَهُمْ مَخْفًى (وَسَلَّوْا
لَهُمْ) « سَلَّاهُمْ لَهُمْ » انعم ربنا عليهم فراوا النور »

الاطناب

(٣٦٥) - هو ان يزداد على اللفظ المودي الى المراد لفظ آخر
لنكتة (كالايضاح) بعد الابهام نحو هَبْؤًا امر هَبْؤًا
لِقَفْؤِهِ « ذابت الجبال كالشمع » (وذكر) الخاص بعد العام
نحو مَدَّؤُهُمْ مَدَّؤُهُمْ لِمَدَّؤِهِمْ « وهو متقيد بحب
العالم والمال » (والتكرير) مع تغيير في ترتيب اللفظ لنكتة التوكيد
نحو هَبْؤًا لِمَدَّؤِهِمْ لِمَدَّؤِهِمْ : حَرَّؤُهُمْ لِمَدَّؤِهِمْ
« وخلق الله ادم على مثاله : على مثاله خلقه » (والايغال) وهو
ختم البيت من الشعر بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة
نحو هَبْؤُهُمْ وَوُؤُسُ مَحْؤُهُمْ ، حَرَّؤُهُمْ وَوُؤُسُ مَحْؤُهُمْ
« هو الشمس التي تشرق من الاذن في العقل وتثيره » (والتكميل)
وهو ان يوتى في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفع ذلك الوهم
نحو هَبْؤُهُمْ لِمَدَّؤِهِمْ « طوبى للمساكين في الروح »

﴿ والتتميم ﴾ وهو ان يوتى في كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة
لنكتة كالمبالغة نحو **مذحوا وُحِلا وُحِلا ولا تُحِلا** « محبة مخلصه لا غش فيها »
﴿ والتذييل ﴾ وهو تعقيب الجملة بجملة اخرى تشتمل على معناها لنكتة
التوكيد نحو **مذحوا مَذْحًا مَثًا ، وَهَلْ لَدَيْهِ لِحْيَةٌ مَثًا**
« هجر موسى دار الاحياء قصد الى دار الاموات »



التوزيع

صه اوتا وهه ووما جيلد
المكتبة السريانية بحلب
جانب مطرانية السريان الأرثوذكس بحلب
هاتف 4645848 فاكس 4659422 ص.ب 4194
E-mail: josephshabo@maktoob.com

قال مؤلفه القس جبريل القرداحي الحلبي اللبناني . فرغت من تبييضه
وتنقيحه في الخامس عشر من تشرين اول سنة تسعمائة بعد الالف م بدير
القديسة لبيراتا بجوار شيشليانو احدى القرى الكبيرة قرب مدينة تيولي
الواقعة على عشرين ميلا من مدينة رومة العظمى حرسها الله تعالى



IMPRIMATUR

Fr. Albertus Lepidi O. P. S. P. A. Magister

IMPRIMATUR

Iosephus Ceppetelli Archiep. Myren. Vicesg.

فهرست الكتاب



<p>٧٠ وجه اسماء العدد</p> <p>٧٤ » التفضيل</p> <p>٧٧ » الشرط</p> <p>٨٣ » الفعل المبني للفاعل</p> <p>٨٤ » الفعل المبني للمفعول</p> <p>» » الفعل المضارع</p> <p>٨٥ » اسم الفاعل</p> <p>٨٨ » اسم المفعول</p> <p>٨٩ » مـ /</p> <p>٩٥ » ١٥٥</p> <p>١٠٠ » ذوات الفاعلين</p> <p>١٠١ » وصف المدح والذم</p> <p>١٠٢ » افعال القلب</p> <p>١٠٣ » فعل المقاربة</p> <p>١٠٤ » فعل الشروع</p> <p>» » التعجب</p> <p>١٠٥ » المركب اللحوقى</p> <p>١٠٦ » تكرير الاسم</p> <p>١٠٨ » اسم الجنس</p>	<p>١ وجه الكلام</p> <p>» » المبتدا والخبر</p> <p>١٢ » الفاعل</p> <p>١٥ » المفعول به</p> <p>٢٠ » المفعول فيه</p> <p>٢٢ » المفعول المطلق</p> <p>٢٥ » الحال</p> <p>٢٧ » الضمير</p> <p>٣٠ » ومـ</p> <p>٣٢ » التوابع</p> <p>» » وهي التوكيد</p> <p>٣٤ » والصفة</p> <p>٤٠ » والبدل</p> <p>٤٢ » وعطف البيان</p> <p>» » وعطف النسق</p> <p>٥٣ » التمييز</p> <p>٥٤ » تقدير «رحمًا»</p> <p>٥٦ » الموصولات</p> <p>٦٣ » الاضافة</p>
--	--

١٤٨	وجه	أحرف التفسير	١١٠	وجه	ترخيم الاسم
١٥٠	»	التشبيه	١١٤	»	اسم الجمع
١٥٣	»	الظروف	١١٥	»	صحة
١٧١	»	حروف الإضافة	١١٦	»	أسماء الأفعال
»	»	وهي « مَحْ »	١١٧	»	التغليب
١٧٣	»	و « حَمَا »	١١٩	»	المعارف
١٧٤	»	و « حَمَمَا »	١٢٠	»	وهي الضمير
١٧٥	»	و « مَلَا »	»	»	والعلم
١٧٦	»	و « اليث »	١٢١	»	والموصول
١٧٩	»	و « اللامذ »	»	»	واسم الإشارة
١٨٢	»	أحرف التحسين	١٢٢	»	والمختوم بالف الإطلاق
١٨٣	»	وهي « مَحْ »	١٢٣	»	والمضاف إلى معرفة
١٨٦	»	و « مَحْ »	١٢٤	»	الإنشاء
١٨٧	»	و « مَحْ »	»	»	وهو الأمر
١٨٨	»	و « مَحْ »	١٢٥	»	والنهي
١٨٩	»	و « مَحْ »	١٢٦	»	والاستفهام
»	»	و « مَحْ »	١٣١	»	والتثنية
١٩٠	»	و « مَحْ »	١٣٢	»	والنداء
١٩١	»	الترتيب بين الفعل ومتعلقاته	١٣٤	»	الاستثناء
١٩٣	»	الترتيب بين متعلقات الفعل	١٣٦	»	النفي
١٩٥	»	الترتيب بين الاسم واللقب والكنية	١٤١	»	الموصول الحرفي
١٩٦	»	الإيجاز	١٤٥	»	الكنيات
١٩٨	»	الأطبا	١٤٨	»	حروف الرجاء



وقول جناب العلامة اغناطيوس كويدي الروماني

كنا نرى في زماننا هذا
 ان العلم قد اضمحل
 واهلنا قد اعمى
 واهلنا قد اعمى
 واهلنا قد اعمى

وقول حضرة الاديب نجيب راشد البستاني احد الطلبة
 في المدرسة المارونية برومة

لجبريلنا المفضل يا قوم شيدوا
 هام لقد اردى المشقات والعنا
 واهدى الى عصر الفنون مناهجاً
 فاحيا دروساً كاد يدرسها البلى
 وفي لغة السريان اصبح مفرداً
 كذا يا نحة العصر ارحت جاهراً
 صروح الثنا في باحة المجد واشهدوا
 بصمام عزم دهره ليس يغمد
 بلا عثرة فيها الى الاوج يصعد
 وقوم منها ما بنو الجهل اودوا
 ولا عجب اذ ان جبريل مفرد
 كذا فليكن نهج المناهج فاقندوا

١٩٠١

وقول حضرة الاديب خليل المكرزل احد الطلبة في المدرسة المذكورة

قال المقرظ في بيان مناهج
 من طارد العلم بسريرية
 وسعى يتقب عن دوارس علمها
 فالعصر والاحوال شاهدة بان
 والعلم والآداب ناطقة بما
 من قبل احكم عقد احكام وغيره م
 فابنته ارخ يعدد قائل
 قد انجز الحر الكريم مواعده
 حتى غدا قطب الزمان وواحد
 بالبحث حتى نال منه مقاصده
 جبريل بالتاليف احبي معاهده
 ابدى ويبيدي من جليل الفائده
 كاللباب وما يبين فرائده
 لا تجبوا هذي المناهج شاهده

١٩٠١

وورد عليه من حضرة الاب اللوذعي المنشئ البارع
اغوسطين البستاني النائب العام الحلبي اللبناني الرسالة الآتية

ايها العلامة المفضل اللغوي المدقق الاب جبرائيل القرداحي استاذ العربية
والسريانية بمدرسة نشر الايمان المقدس برومية العظمى
الكلبي الاحترام

اما بعد فاني اذ كنت برومية العظمى رزقت حظ الاجتماع بحضرة الاب
العالم الجليل سموئيل جميل الوكيل البطريركي والرئيس العام للرهبانية
الكلدانية . فدفع الي رسالة انشأها باللغة السريانية في مدح آدابك الغراء
ومناقبك الكريمة وتقرير كتابك النفيس الموسوم « بالمناهج » في نحو ومعاني
اللسان الآرامي السرياني الذي وضعته في هذه الايام الاخيرة وباشرت طبعه
بمطبعة مجمع نشر الايمان المقدس وكلفني ان اترجمها بالعربية واقدمها لك مع
ترجمتها باسمه رجاء ان تنشرها في آخر كتابك الموماً اليه دليلاً على خالص
الحب وتنويهاً بقدر الكتاب وخطارة مواده ومباحثه . فامتثلت اشارته واقبلت
على الترجمة بمزيد الحرص والامانة . ولا يخفى ان حضرة الاب سموئيل
المشار اليه هو من العلماء الافاضل البارعين في العلوم اللاهوتية والفلسفية
والادبية واحد المبرزين في اللغة السريانية المشهود لهم برسوخ القدم وسعة
الاطلاع وسداد النظر . فانشأ رسالته تلك لما الفاه في كتابك من القواعد
الراهنه والمذاهب الصادقة والاساليب الراقية التي كشفت بها الحجاب عن
غنى اللغة السريانية وكمالها الوسيم ولهجتها اللطيفة ومجدها القديم ووطن
النفس على انه سيكون مرجع العلماء ومعول الدارسين في كل ما اتى به علماء
السريان وخطبائهم وشعراؤهم ومؤرخوهم في تصانيفهم الجليلة من وجوه

الكلام وفنونه ومناحيه . لان الحقائق اللغوية المتضمنة في اساطيره لم يتضمنها من قبل كتاب واحد من كتب السريان بل كان اكثرها مما تم معرفته وتترامى اليه الخواطر من صحيح الكلام مستوراً تحت شعار المداد تستخرج معانيه وليس له اصول يرجع اليها ولا ضوابط يعتمد عليها . فاخرجت هذه الحبايا من تلك الزوايا الى محالي البيان . وكفيت الطالبين مؤنة الغناء في استقرائها للاهتداء اليها ونهج مناهجها القويمة . والبست بها لغتنا السريانية الشريفة حلة جديدة فاخرة لا تحلق جدتها مدى الدهر . واحرزت لطائفنا المارونية ولرهبانيتنا الحلية اللبنانية شرفاً رفيعاً وفخراً اثيلاً الى يوم الحشر . وعليه فاني اقدم الآن اليك تلك الرسالة البديعة مع ترجمتها راجياً نشرها في آخر كتابك لا قصداً للاطراء والتعظيم لما اعهد بك من الترفع عن مثله بل اجابة الى سؤال اعز اصدقائك عليك واسماهم مقاماً لديك وذكرأ لصفاء وداده وولائه . وفي الحتام اسال الله من صميم قلبي ان يراك بعين عنايته . ويظلك بكنف حمايته . ويحرس حياتك الثمينة ناحية من المكاره والبلايا محفوفة باسباب اليمين والتوفيق لتقوى على مداومة الاعمال العلية الخطيرة انجازاً لمقاصدك النبيلة وتحقيقاً لرغائب ذوي الفضل واماني محبي العلم وانصاره بمنه تعالى ولطفه انه السميع المجيب

عن دير سيدة لوزة كرسى

الرهبانية في ٨ ت اول

سنة ١٩٠٢



وهذه رسالة الاب جميل

لَدَسْمِج تَهْتَلَانَا اَنَا
 اَبْدَانَا تَهْتَلَانَا سَبْدَانَا :
 تَهْتَلَانَا تَهْتَلَانَا اَبْدَانَا
 هَهْتَلَانَا تَهْتَلَانَا تَهْتَلَانَا
 تَهْتَلَانَا تَهْتَلَانَا تَهْتَلَانَا
 تَهْتَلَانَا تَهْتَلَانَا تَهْتَلَانَا
 تَهْتَلَانَا : تَهْتَلَانَا : تَهْتَلَانَا
 تَهْتَلَانَا تَهْتَلَانَا تَهْتَلَانَا
 تَهْتَلَانَا تَهْتَلَانَا تَهْتَلَانَا
 تَهْتَلَانَا : تَهْتَلَانَا : تَهْتَلَانَا
 تَهْتَلَانَا تَهْتَلَانَا تَهْتَلَانَا
 تَهْتَلَانَا تَهْتَلَانَا .

نحن القس سموئيل جميل
 الرئيس العام للرهبانية الكلدانية
 ووكيل بطريرك بابل (١) نهدي
 واجب الاكرام ونسال السلام
 برب كل سلام الى حضرة
 صديقنا الصدوق الاب النحرير
 الجليل جبريل القرداحي استاذ
 اللغتين العربية والسريانية
 بمدرسة مجمع نشر الايمان المقدس
 برومية العظمى

(١) قلت وهو العلامة الفيلسوف اللاهوتي المشهور . والكاتب العربي والسرياني والفرنسوي المجيد . صاحب الاخلاق الكريمة . والفضائل النبيلة ماري يوسف عموئيل توما بطريرك الكلدان الفائق الطوبى . اطال الله ايام رئاسته بالعز وانين . وجمع شمل الضالين من خرافه الى حظيرة الحق والامن

اما بعد فاننا بملء الابتهاج
 طالعنا بامعان كتابك الفريد في
 بابيه الذي وضعته في مناهج نحو
 ومعاني الكلام الآرامي السرياني
 ونشرته حديثاً بالطبع برومة .
 واثنينا كثيراً على ما تضمنه من
 المباحث المحكمة في ذلك الفن
 الذي جلوته اليوم علناً كالشمس
 في رائعة النهار . وابدعت في
 تاليفه وفقاً للأساليب والقواعد
 المقررة من ائمته . فابقيت لك
 فيه اسماً طيباً وذكرآ عاطراً لا
 يزول مدى الدهر . وزينت
 بتاليفك هذا الاخير سائر تاليفك
 المباركة التي جبا لتعميم الفائدة
 عرضتها على الموائد العامة وجعلتها
 حكمة لمن رغب الاتجار
 والاكتساب في تجارة العلم :

بِذِيهِ سَمِيَتْ
 لِجَلَّتْ سَمِيَتْ سَمِيَتْ :
 دَلِيلٌ صَدَقَتْهُ الْإِلَهِيَّةُ
 دَذُوْبٌ صَدَقَتْهُ الْإِلَهِيَّةُ .
 أَوْجِدُهَا سَمِيَتْ : دَذُوْبٌ
 سَمِيَتْ الْإِلَهِيَّةُ الْإِلَهِيَّةُ سَمِيَتْ
 سَمِيَتْ سَمِيَتْ سَمِيَتْ . سَمِيَتْ
 سَمِيَتْ لَذُوْبُهَا سَمِيَتْ
 دَمِيَتْ سَمِيَتْ سَمِيَتْ سَمِيَتْ
 لِمِ سَمِيَتْ سَمِيَتْ .
 دَمِيَتْ سَمِيَتْ الْإِلَهِيَّةُ
 خَتْلُهَا سَمِيَتْ سَمِيَتْ
 دَمِيَتْ سَمِيَتْ : دَمِيَتْ لِمِ
 سَمِيَتْ دَمِيَتْ . سَمِيَتْ
 سَمِيَتْ دَمِيَتْ . سَمِيَتْ
 الْإِلَهِيَّةُ سَمِيَتْ لِمِ
 سَمِيَتْ سَمِيَتْ . سَمِيَتْ
 دَمِيَتْ سَمِيَتْ سَمِيَتْ
 لِمِ سَمِيَتْ لِمِ سَمِيَتْ
 لِمِ سَمِيَتْ لِمِ سَمِيَتْ
 الْإِلَهِيَّةُ دَمِيَتْ سَمِيَتْ .
 دَمِيَتْ سَمِيَتْ سَمِيَتْ

فهو لذة وافرة للنفس وراحة
كبيرة للجسم وثروة عظيمة
لابناء طائفتك السريانية الذين
بتهاون غير معذور استخفوا بالعلم
الضروري للسانهم الحقيقي
والطقسي ونبذوه وراءهم . اما
الان فانهم يقعون تحت طائلة
اللوم الشديد ويظلمون ما ترك
وادابك ومعارفك المشهورة اذا
ابوا ان يجتوا بانصباب متواصل
الاثمار الحلوة الشهية من اغراسك
الطيبة التي غرستها كالبستاني
الماهر قوتاً لالبايهم ويغفوا
اذهانهم الفقيرة البائرة مما اسبغته
عليهم من وافر كنوز تآليفك .
وتركته لهم كاب حقيقي لو ارثين
حقيقيين : ذلك بفضل اجتهادك
البلغ في الاتجار بالوزنات التي

والكيداً ضياءً ستاً . هـ ا ل م
نم : له ا ذ ن ا ذ ن ا ذ ن ا
ي ن ه ا ه ا ج ه م ه ه ذ ن ا .
ا ه س ف ذ ن ذ ن ه ا ا ذ ن ا
ه ه ذ ن ا ا ه ص ب ه ه ع ج ه
ل ه ا ذ ن ه ل ب ج ا ا ا ل ن ا ا
ذ ن ا ه ه ح ن ا ه ا ج ه ن ا .
ص ج ا ا ي ا ا س ا ا ذ ن ه ا ا
ذ ن ا ا : ه ا ل ه ق ا ذ ن ا
ه ج ه ع ج م ه ذ ن ه ا ل ا ب ج ا
ا ه م : ا ل ن ج م ل ه ا
ص ذ ن ا س ا ب ا ل ا ذ ن ا ذ ن ا
ه ا ن ا ل ا ه ذ ن ا ل ه ا
ذ ن ه ه ن ه ه ه ذ ن ا ه ه
ص م ل ا ه ا ي م ق ا ا ذ ن ا ل ا
ا م ل ذ ن ه ن ا ص ه ب ا .
ه ا ذ ن ا ذ ن ا ه ا ل ه ل ه ا
ب ج ا ا ه ه م ذ ن ا ا م ا
ه ن ا ه ه ن ا ا ا ه ه ه
ص ا ا ا ه ه ه ل ه م ه ا
ذ ن ذ ن ا ذ ن ا ه م ا ج ا
ذ ن ه ب ا . ه ه ه ا ا ه ل ه
ا م ذ ن ا ا ع ذ ن ا ذ ن ا
ع ذ ن ا . ه ا ا ا ه ا ل م

كل نوع من المعارف التي
 وضعها مشاهير الكتبة بهذا
 اللسان ولا يخفى كم يجدي
 الاطلاع على تلك التصانيف من
 النفع العظيم . فبكل صواب نمدح
 ونثني على عملك هذا المبارك ايها
 الاب المحب للعلم ونحث كل من
 يقف على اسطرنا هذه من ابناء
 الجنس الارامي ومريدي الحكمة
 جميعهم ان يقبلوا على اقتنائه
 ويكثروا من مطالعته رجاء ان
 يكتسبوا من كرائم اجائته الجديدة
 وشروحه السديدة علماً راسخاً
 كاملاً في المعاني الغامضة المتضمنة
 في الكتب التي انشأها الائمة
 باللغة السريانية . هذا ودم معافي
 واذكرنا في صلواتك جرر برومية
 يوم عيد الميلاد الشريف ١٩٠٢

صحيح مع ضجة ثبلا
 ذمقة الا . هذيفة صلال
 نبالا دايح اليم ذه ذبا :
 وذبلا صه ذبيل هذ ذبيل
 ليعلم ان ذبلا اذ انا
 ذبيل هذ ذبا . هذ ذبيل
 هذ ذبيل لجلسه في كيت
 هذ ذبيل اليم : ذبيل
 اذ ذبا هذ ذبيل هذ ذبا
 اجس : ذبيل في
 ذبيل صلال ايس . هذ ذبيل
 ذبيل اصبلا : اجملا ذبيل
 ذبيل هذ ذبا : ذبيل
 هذ ذبا هذ ذبا : ذبيل
 لصبلا هذ ذبا اصبلا
 هذ ذبا ذبيل هذ ذبا
 ذبيل ذبيل ذبيل هذ ذبا
 ذبيل ذبيل هذ ذبا . اليم
 ذبيل . هذ ذبا هذ ذبا
 ذبيل . ذبيل هذ ذبا : ذبيل
 ذبيل ذبيل هذ ذبا ذبيل
 انا لصبلا .

هذا ومما كان ورد عليه من وصف العلماء لكتابه الموسوم
 «بالاحكام» ولا بد من نشره هنا وصفاً لكتابه هذا ايضاً لما بين
 الكتابين من المناسبة قول السيد العلامة اقليمس يوسف داود
 مطران دمشق السرياني رحمه الله من رسالة باللغة الايتالية
 بتاريخ ١٤ ايار سنة ١٨٨٤

Dopo questo preliminare
 vengo ad esprimerle la mia
 vivissima gratitudine per
 l'offerta che ella ha voluto
 farmi, per mezzo di D. Luigi
 Rahmani, di una copia della
 sua grammatica siriana. Ma
 più che ringraziamenti io

بعد هذه المقدمة اقبل على
 ابداء الشكر الجميم لك عما اهديته
 الي عن يد القس لويس رحماني (١)
 اي نسخة من كتابك « في نحو
 السريانية » على اني فضلاً عن

(١) قلت وهو العلامة الفيلسوف اللاهوتي المشهور . والخطيب الواعظ
 المصقع . والكاتب العربي والسرياني واللاتيني والايتالي المجيد . الجامع لاشتات
 الفضائل . والمستولي على غايات المناقب . ماري اغناطيوس افرام رحماني بطريك
 السريان الفائق الطوبى . اطال الله ايام رئاسته بالعز واليمن . وجمع شمل الضالين
 من خرافه الى حظيرة الحق والامن

debbo pagarle un dovuto tributo di congratulazioni e di lodi per cotesta sua egregia opera, la quale non ostante la sua brevità e le rarissime inesattezze che vi si trovano, fa veramente onore al suo autore e merita di essere noverata fra le migliori produzioni finora date alla luce in questo genere. Quel che io ammiro specialmente in Lei, mio Reverendo Padre, si è il finissimo criterio filologico di cui Ella dà squisitissima prova ad ogni passo della sua opera e che attesta in Lei un rarissimo ingegno in questa parte del sapere umano.....

Devotissimo

† CLEMENTE G. DAVID
Arciv. Siro di Damasco

الشكر ينبغي لي ان اؤدي فروض
التهنئة لك والثناء على كتابك
هذا النفيس الذي مع اختصاره
وبعض السهو فيه يكسب
مؤلفه شرفاً ويستحق ان يحصى
بين احسن ما صنف في موضوعه
الى الان. ومما يعجني على الخصوص
فيك ايها الاب المكرم هو دقة
النظر في فلسفة اللغة الذي تقيم
عليه في كل باب من كتابك
احسن دليل ويشهد لك بالذكاء
العزير النظير في هذا الضرب
من العلوم البشرية.....

الودود المخلص

† اقليمس يوسف داود

مطران دمشق



ثم قول المتشرك العلامة ثيودور نلدكه النسخوي
من رسالة كتبها بالعربية

من الفقير الحقير ثيودور نلدكه الى شمس علماء المشرق والمتبحر
في علوم المغرب سيدنا المكرم وايننا المعظم القس (جبرئيل
القرداحي) اللباني متعنا الله بطول بقائه
اعلم ايديك الله اني قد قبلت كتابك الذي شرفتنى بارساله الي
اغنى الكتاب المسمى (بالاحكام) في صرف السريانية ونحوها وشعرها
وقرأته وعرفت انه كتاب عزيز يجمع ما تفرق ويشفي ما قد
مرض وما ذلك بعجيب اذ انت مؤلف كتاب (الكنز الثمين)
الذي يقرّ بفضله كل صاحب عقل مبين فانك على اثر من قام
قبلك من قومك الذين اضاؤا نور علم السريانية في بلادنا مثل
جيورجوس ابن عميرة وابرهيم الحقلاني ووحيد دهره العالم العلامة
يوسف السمعاني رحمهم الله وايانا اجمعين فالرجاء ان كتابك
المذكور سيكون ينبوع علم للمتعلمين من الفرنج ومن بني المشرق
وان كثيرا من قومك المارونية ومن سائر السريانيين يستفيدون
منه علم لسان آباؤهم ويفهمون مضمومات كتبهم الشريفة ويدعون
لك دعاء كما انا داع لك الله والحمد لله وحده حمدا بلا حد ولا عد

كتب في مدينة استراسبرك المحروسة يوم الخميس ١٣ من شهر يانوار يوس

سنة ١٨٧٩ من ميلاد السيد المسيح (Strasburg)